

كلية التربية النوعية
قسم الإعلام التربوي

محاضرات في

الإخراج الصحفي

إعداد

د. منى جمال بيوضة

الفرقة الثالثة – شعبة صحافة

"رسالة الكلية"

كلية التربية النوعية إحدى كليات جامعة المنوفية، وهي مؤسسة تعليمية وبحثية ومجتمعية متطورة تشارك في إعداد مدرس نوعي في مجالات الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية وأخصائي إعلام تربوي والتربية الموسيقية وأخصائي تكنولوجيا التعليم لمواكبة التطور الحادث في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستيعاب آليات السوق متصفاً في إعداده بالمعرفية والمهارية والفنية العالية في كل مجال.

جامعة: المنوفية
كلية: التربية النوعية
قسم: الإعلام التربوي

توصيف مقرر(الإخراج الصحفي)

١-بيانات المقرر:		
الرمز الكودى:	**اسم المقرر: الإخراج الصحفي**	**الفرقة: الثالثة**
التخصص: الصحافة والإذاعة والتليفزيون فى التعليم	**عدد الوحدات الدراسية : نظرى ٢ عملى ٤**	

٢-الأهداف العامة للمقرر	١/٢ التعرف على مفهوم الإخراج الصحفي. ٢/٢ الإلمام بالمدارس المختلفة في الإخراج الصحفي. ٣/٢ الاشارة الى وظائف وواجبات ومهام المخرج الصحفي. ٤/٢ الإلمام بأسس الإخراج الصحفي النفسية والفسيولوجية والفنية. ٥/٢ادراك الطالب بتيبوغرافية حروف المتن. ٦/٢ التعرف على تيبوغرافية حروف العناوين. ٧/٢ الإلمام بطرق إخراج الإعلانات المطبوعة. ٨/٢ التمييز بين عناصر الصورة ومعالجتها. ٩/٢ الإشارة الى وسائل الفصل بين المواد الصحفية في الجريدة. ١٠/٢ التعرف علي كيفية البناء الجرافيكي للصفحة المطبوعة. ١١/٢ مقارنة الإخراج الصحفي الورقي والإخراج الالكتروني. ١٢/٢ الإلمام بمدي تأثير التكنولوجيا الحديثة علي عملية الإخراج الصحفي.
٣-المستهدف من تدريس المقرر: أن يكون الطالب في نهاية المقرر قادرًا علي:	
أ- المعرفة والفهم	٣/أ/١ يحدد مفهوم علم الإخراج الصحفي. ٣/أ/٢ يدرك أهمية تيبوغرافية حروف المتن والعناوين. ٣/أ/٣ يتعرف على وسائل الفصل بين المواد الصحفية في الجريدة. ٣/أ/٤ يذكر الفنيات والخطوات المتبعة في التصوير والإخراج. ٣/أ/٥ يحدد أنواع الصورة في الإخراج الصحفي

<table>
<tr><td></td><td colspan="3">٣/أ/٦ يحدد الطالب ببرامج الحاسب التي من خلالها يخرج مجلة أو صحيفة.
٣/أ/٧ يتعرف على ايجابيات وسلبيات استخدام الوسائل الالكترونية في الإخراج الصحفي.</td></tr>
<tr><td>ب- المهارات الذهنية</td><td colspan="3">٣/ب/١ يميز بين البرامج الرقمية المختلفة للإخراج الصحفي.
٣/ب/٢ يقارن بين الإخراج الصحفي قديما وحديثاً.
٣/ب/٣ يميز بين مراحل تطور الإخراج الصحفي.
٣/ب/٤ يرتب مواضع الصور داخل المتن.
٣/ب/٥ يحلل تيبوغرافية الحروف والعناوين وأهدافها.</td></tr>
<tr><td>جـ- المهارات المهنية والعملية</td><td colspan="3">٣/جـ/١ يستخدم برامج التصميمات الكمبيوترية المناسبة لإخراج صحف تعليمية وتربوية.
٣/جـ/٢ يقوم بإخراج صحف تربوية وعامة بطريقة متقنة.
٣/جـ/٣ يخطط لعمل مشروع صحيفة تربوية.
٣/جـ/٤ يحلل تطور الإخراج الصحفي في الصحف المصرية.
٣/ج/٥ يوظف معرفته ببتوغرافية العناوين وحرف المتن في اخراج الفنون الصحفية
٣/ج/٦ يوظف الصورة الصحفية في المكان والوضع المناسب في الصحيفة</td></tr>
<tr><td>د-المهارات العامـة:</td><td colspan="3">٣/د/١ يعمل ضمن فريق عمل لتقييم مدى تقدم علم الإخراج الصحفي في الصحف المصرية.
٣/د/٢ يتواصل مع الآخرين لرفع الوعي بمفهوم الإخراج الصحفي وأهميته..
٣/د/٣ يستخدم شبكة المعلومات في الحصول على أحدث ما توصلت إليه الأبحاث في مختلف تطبيقات الإخراج الصحفي.
٣/د/٤ يستخدم تكنولوجيا المعلومات للحصول على المعلومات والبيانات والتواصل.</td></tr>
<tr><td rowspan="2">٥- محتوى المقرر</td><td>محتوى المقرر</td><td>عدد الساعات
نظري + تطبيقي</td><td>الأسبوع</td></tr>
<tr><td>١. تعريف الإخراج الصحفي ومهام</td><td>٦</td><td>١</td></tr>
</table>

	أقسام الصحيفة الإدارية والفنية.		
	٢. تيبوغرافية حروف المتن.	٦	٢
	٣. أنواع الأرضيات في الصحف المصرية.	٦	٣
	٤. اتساع السطور والبياض بين الكلمات.	٦	٤
	٥. تيبوغرافية العناوين.	٦	٥
	٦. شكل وأرضية العنوان.	٦	٦
	٧. العلاقة بين حجم ووظيفة العنوان.	٦	٧
	٨. امتحان منتصف الفصل الدراسي	٦	٨
	٩. طرز العناوين والصور والرسوم ومساحة الصورة وشكل الكلام.	٦	٩
	١٠. الصفحات المصورة.	٦	١٠
	١١. الرسوم اليدوية.	٦	١١
	١٢. وسائل الفصل بين المواد الصحفية.	٦	١٢
	١٣. استخدام الوسائل الالكترونية في الإخراج الصحفي.	٦	١٣
	١٤. الامتحان العملي.	٦	١٤
	إجمالي عدد الساعات	٨٤	
٥- أساليب وطرق التعليم والتعلم	١. المحاضرة المطورة ٢. العصف الذهني ٣. إستراتيجية التعلم التعاوني ٤. إستراتيجية المناقشة وحلقات البحث ٥. إستراتيجيات التعلم الذاتي ٦. العروض التعليمية		

<table>
<tr><td>٦- أساليب التعليم والتعلم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة</td><td colspan="2">لا يوجد</td></tr>
<tr><td colspan="3">٧- تقويم الطلاب:</td></tr>
<tr><td>أساليب وطرق تقييم الطالب</td><td>التوقيت</td><td>توزيع الدرجات</td></tr>
<tr><td>أعمال الفصل</td><td>- أسبوعيا</td><td>٥ ١٠%</td></tr>
<tr><td>امتحان نصف الفصل</td><td>- الأسبوع الثامن</td><td>٥ ١٠%</td></tr>
<tr><td>امتحان عملي</td><td>- الأسبوع الثالث عشر</td><td>١٠ ٢٠%</td></tr>
<tr><td>الامتحان التحريرى</td><td>- الأسبوع الأخير</td><td>٣٠ ٦٠%</td></tr>
<tr><td colspan="3">٨- قائمة الكتب الدراسية والمراجع</td></tr>
<tr><td>أ- مذكرات.</td><td colspan="2">مذكرة الإخراج الصحفي، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية</td></tr>
<tr><td>ب- كتب ملزمة.</td><td colspan="2">-</td></tr>
<tr><td>جـ- كتب مقترحة.</td><td colspan="2">١. شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفي،ط١، الدار العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م.
2. Philip Meyer، The Vanishing Newspaper: Saving Journalism in the Information Age، University of Missouri Press، 2004
٣. إبراهيم إمام، دراسات في الفن الصحفى، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى، ١٩٧٢..
٤. أحمد حسين الصاوى، طباعة الصحف وإخراجها، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٥.
5. Dorothy A. Bowles، Diana L. Bordon: “Creating Editing” third ed.، (U.S.A: Wadsworth،2000().(
6. Steven E.Anas: Elements of Newspaper Design(New York: Preager1989.(
٧. إبراهيم إمام فن الإخراج الصحفي،الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٧ .</td></tr>
</table>

٨. أحمد وحيد مصطفي، الحاسب الآلي في الفن والتصميم، نقابة مصممي الفنون التطبيقية، القاهرة، ٢٠٠٣. ٩. أشرف محمود صالح، شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفي، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح،٢٠٠٦. ١٠. حسنين شفيق، السس العلمية لتصميم المجلات، القاهرة، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤. ١١. حسنين شفيق، الإخراج الصحفي الالكتروني،رحمة برس للطباعة والنشر،٢٠٠٦. ١٢. حسنين شفيق،فنون إخراج الجريدة،القاهرة،دارفكروفن للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠٠٩. ١٣. إسماعيل إبراهيم، اتجاهات حديثة فى الإخراج الصحفى، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٧. ١٤. سعيد الغريب النجار ، مدخل إلى الإخراج الصحفي، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١.. ١٥. سعيد الغريب النجار، تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٢. ١٦. شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الطباعة والنشر الالكتروني، ثورة الصحافة في القرن القادم، القهرة، العربي للنشر والتوزيع،ط٤، ٢٠٠٠. ١٧. غسان عبد الوهاب الحسن،أيديولوجيا الإخراج الصحفي،دار أسامة للنشر والتوزيع،الأردن–عمان،الطبعة الأولي، ٢٠١٢ ١٨. فهد بن عبد العزيز بدر عسكر،الإخراج الصحفي.. أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة، طبعة أولي،الرياض ، مكتبة العبيكان، ١٩٨٨. ١٩. محمد الدسوقي، العناوين الصحفية.وظائفها.أنواعها. كتابتها،القاهرة ،مركز الأهرام للنشرو الترجمة والتوزيع،٢٠١٢. ٢٠. نور الدين النادي ورستم أبو رستم ، فن الإخراج الصحفي، عمان: مكتبة المجتمع العربي، ٢٠١٤.	
١. عواطف عبد الرحمن، بحوث إخراج الصحف والمجلات في ربع قرن (١٩٨٦– ٢٠١١)، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي السابع عشر لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩– ٢٠ ديسمبر ٢٠١١م	**د – دوريات علمية أو نشرات ... الخ**

الفهـــــــــــرس

الفصل الأول : الإخراج الصحفي.

- تمهيد .
- تطور الإخراج الصحفي .
- مفهوم الإخراج الصحفي .
- الفرق بين التيبوغرافيا و الإخراج .
- الماكيت .
- أهداف الإخراج الصحفي .
- أسس الإخراج الصحفي.
- العوامل التي تتحكم في أساليب الإخراج .
- محددات الإخراج الصحفي.
- المخرجون الفنيون.

تمهيد:

يعد الإخراج الصحفي خطوة من خطوات إنتاج الصحف، وهى الخطوة المتعلقة بالشكل الذي تقدم به الصحف ما يتوافر لديها من مواد صحفية.

ولذلك لم يعد الإخراج مجرد الشكل الذي تظهر به الصحف لتبدو جميلة وجذابة للقراء فقط، حيث إن ثمة فارقاً بين المفهومين، ولعل هذا الفارق يتعلق بالأدوار الوظيفية المستحدثة للإخراج الصحفي، والتي تتبلور في أن المضامين التي تقدمها الصحف لم تعد عامل الجذب الوحيد للقراء، الذين تعددت أمامهم خيارات التلقي بشكل لم يكن معهوداً في ظل العمل الإعلامي التقليدي.

ولهذا فالقراء المحدثون يتطلعون إلي الصحف التي تستجيب في جانبي رسائلها- الشكل والمضمون- لحاجاتهم الاتصالية المستجدة مع عملها علي تقليل الوقت والجهد اللازم، لاستيعاب وفهم هذه الرسائل.

والإخراج الصحفي قريب الشبه من الإخراج الموسيقى، فهو يستعير من الفن التعبيري أشياء كثيرة، وله طرائقه التي تؤثر بها في القارئ عاطفيا وجماليا ولذلك يتوقف اختيار الطريقة المناسبة في الإخراج على مقدرة المخرج الفنية وإتقانه إخراج الصحيفة وبناءها،

وعلى مهارته في انتقاء العناصر وتحديد بنيتها وتحقيق الانسجام والتوازن والإيقاع فيما بينها وكذلك اختيار الخطوط والألوان المناسبة.

وقد عرف الإخراج الصحفي نزعات واتجاهات فنية مختلفة في تاريخه القصير، فسادت المراحل الأولى من عمر ومع ازدهار الطباعة والصحافة وبروز الإخراج النزعة التقنية التي كانت تسعى إلى إبراز إمكانات الطباعة تقنيا شخصية المخرج الصحفي ودوره في العمل الصحفي سادت النزعة الجمالية التي سعت الى إضفاء مسحه جمالية متميزة على الناتج الطباعي والصحفي، وهناك أيضا النزعة " الوظيفية" التي تهدف الى توظيف عناصر الإخراج كلها نوعا وكما وحجما لتحقيق الغاية من المادة موضوع النشر مع الاستعانة بالنزعات السابقة.

تطور الإخراج الصحفي:

قبل الولوج في موضوع وتفاصيل الإخراج الصحفي ومفاهيمه لابد أن نستعرض قليلا التطورات الواسعة خلال السنوات الماضية، فبالرغم من أن الصحافة وجدت منذ ما يزيد على أربعة قرون، فإن الإخراج الصحفي لم يدخل التاريخ إلا منذ قرن واحد فقط فقد كانت الصحف بادئ مجرد نشرات تجارية موجهه الى جمهور خاص جدا وكانت إمكاناتها التقنية ضئيلة وكان يتولى الإخراج طباعيون لا يعنيهم إدراك مضمون المادة موضوع النشر ولا الهدف منها.

وكانت عملية الإخراج محددة تمامًا واقتصر عملهم على توزيع المواد المراد نشرها على الصفحة بحيث تستوعبها تماما من دون خطة أو هدف.

وقديماً كانت عملية الإخراج الصحفي مماثلة تماماً للنظم المتبعة في إخراج الكتب، بل أن الصحف نفسها كانت تسمى كتب الأخبار، وكان يطلق على الصحفي نفسه اسم المؤلف، وظلت فكرة الناس عن الصحيفة مماثلة لفكرتهم عن الكتاب، فلم يكن غريباً أن تظهر الصحف في بداية عهدها بمظهر الكتب من حيث الإخراج والتبويب وطريقة الطبع وأسلوب الكتابة والتحرير وغير ذلك.

وفي أواخر القرن السابع عشر حدثت تطورات مهمة وتحسينات كبيرة في صناعة الصحافة فقد تقدمت صناعة مكائن الطباعة وصناعة الحبر والورق تقدما كبيرا، وأدخلت أساليب حديثة في مجالي التنضيد والتصوير وتطورت وسائل النقل والاتصال، وأدي ذلك الى ازدياد سرعة توالي الأنباء وأدت الثورة الصناعية واكتشاف الكهرباء وتطور الصناعات الإلكترونية فيما بعد إلى

انتشار التعليم و تبدل نوعية الجمهور وازدياد عدد القراء وتوزعهم على مساحات شاسعة وفي مناطق متباعدة.

كما طرأ تغير على اهتمامات القراء أدى الى تنوع مواد الصحف ومضاعفة حجم المواد المطلوب نشرها، وكان لظهور الإعلان، وعظم دوره ومكانته وتنوع حاجات المعلنين ونفوذهم أثره الكبير في ازدياد الصحف وتنوعها وزيادة عددها واحترام المنافسة فيما بينها ومال أصحاب الصحف والصحفيون الى تقديم صحف مقروءة على نحو سريع ومريح تتجاوب مع متطلبات القارئ المعاصر المتعب المتعجل .

وقد اثر ذلك كله في مضمون الصحف وأسلوب إخراجها، وغدت الصحيفة وسيلة الإعلام الوحيدة التي تعتمد تأثير الكلمة المطبوعة والصورة الملونة في القارئ.

وتطور الإخراج الصحفي مع تطور وظيفة الصحيفة في المجتمع وفرضت على كاهل الإخراج الصحفي مهام متعددة أبرزها إصباغ شخصية متميزة على الصحيفة والتعبير عنها والمحافظة عليها، والإسهام في تحقيق سياسة الصحيفة وإبراز توجهاتها وتقويمها للأحداث والموضوعات وموقفها منها، ويكون ذلك بتبني هيكل طباعي والإفادة من المساحة في الصحيفة أقصى إفادة ممكنه لكثرة المواد وزيادة أهمية الإعلان اقتصادا إضافة الى عطاء الصحيفة مظهرا جماليا يجتذب القارئ وإيجاد علاقة مناسبة بين الشكل والمضمون والمحافظة على وحدة الأسلوب مع التنوع في الشكل وسهولة القراءة وإبراز ما يشد انتباه القارئ ويعرفه الموضوع ويربطه بالصحيفة .

ولهذا فقد شهد حقل إخراج الصحف وطباعتها تطورات واسعة، وبالتحديد منذ اواخر الثمانينيات من القرن الماضي وحتى الآن.

وقد أرجعت دراسات صحفية غير قليلة هذه التطورات الى النمو المتزايد في استخدامات وتطبيقات الحاسوب الآلي في العمل الصحفي خلال العقدين الماضيين، وأظهرت التغيرات التي طرأت على شكل الصحف والمجلات إلى التوسع في استخدام الحاسوب الآلي في قاعات أو غرف التحرير وبروز برامج النشر الالكتروني لاسيما برامج معالجة الكلمات والصور والرسوم وتصميم الصفحات، بعد التزاوج والتلازم في التطور الذي شهده العالم في مجالي الاتصالات والمعلومات.

وبحيث اتفقت هذه المجموعة من الدراسات على أن الحاسوب الآلي وبرامجه الخاصة بتصميم وتنفيذ الصحف هي العصا السحرية المسؤولة عما شهدته الصحف من تغيير في الشكل.

وفي رأينا فإن هذا يمثل خلطا كبيرا للأدوار والمفاهيم، فضلا عن الخلط الاكبر في النظر الى الصحف كمنتجات طباعيه تخضع لآليات إنتاجية تكنولوجية تتطور باستمرار، بخلاف كونها أوعيه وروافد فكرية وثقافية تنويرية تحمل من فكر وإبداع على مستوى الشكل والمحتوى أكثر مما تحمله من بصمات الآلة المستخدمة في عملية الإنتاج بجميع مراحله.

وقد أدت المبالغة الشديدة في الدور الذى تلعبه تكنولوجيا الحاسب الآلي بمعداته الصلبة وبرامجه التطبيقية الى تقزيم دور المخرج الصحفي الفرد أمام تضخيم دور الحاسوب الآلي في عملية الإخراج الصحفي ، كما أدت التوقعات الكبيرة التي أثارتها وروجت لها بعض الدراسات والتجارب الصحفية الفعلية الى

حالة من حالات التراخي الشديدة والاعتمادية الكبيرة من جانب بعض المخرجين الصحفيين على الحاسب الآلي.

ولهذا فقد قطع الإخراج الصحفي شوطا بعيدا من التقدم والتنوع بحكم التطور التقني والانساني الذى لا يتوقف عند حد معين .

فالإخراج الصحفي تطور مع تطور الصحافة نفسها وتطور النظرة الى طبيعة عملها ومهامها ووظائفها في المجتمع الانساني ونقل هذا التطور في إخراج الصحف إلى مجالات كثيرة من الحداثة والإبداع والتنوع بعد أن كانت تماثل الكتب في إخراجها وتبويبها ومراعاة الزخارف التي تحط بالموضوعات المنشورة فيها ، وكذلك عدم التنويع في أشكال الحروف التي تجمع بها موادها، ولكن تطور مفهوم الصحافة ووظائفها والتقدم التقني الذى أصابته جعلها تتوجه لقرائها بوسائل جديدة في الإخراج تساير مضمونها المتنوع واتساع دائرة الوظائف الإعلامية التي تقوم بها في وقتنا الحاضر.

وتحرص الصحف اليوم على تحسين إخراجها الفني لضمان الفوز في عملية المنافسة بين الصحف نفسها، وبينها وبين المجلات من جهة، وبينها وبين الوسائل السمعية والبصرية من جهة ثانية، هذه الوسائل التي تمكن المستمع (بالنسبة للراديو مثلا) من الحصول على أحدث الأنباء بدون مجهود يبذله في القراءة والتفكير.

الأمر الذى يفرض على الصحيفة تقديم الإنتاج الذى يريده القارئ ويسعى إليه، وهو المتمثل في الأخبار والمواد الإعلامية على عمومها، وذلك بالتغطية الحية، والإعداد والتحرير اللذين يتطلبان مستوى لائقا من الجودة.

ويشهد الإخراج الصحفي قفزة هائلة في صحافة اليوم، بسبب حداثة الأجهزة الطباعية، واستفادة الصحافة من التقدم التكنولوجي الكبير الذى يشهده عصرنا الحاضر، والتطور الكبير في علوم الاتصال ووسائله، ووسائل نقل الأخبار والمعلومات . وأصبحت أهم جوانب الإخراج الصحفي تتركز على عنصري التأثير والجمالية ، والعنصر الاقتصادي وعنصر التحديث.

مفهوم الإخراج الصحفي:

تعددت وتنوعت المفاهيم المختلفة للإخراج الصحفي والتي منها:.

أن **الإخراج الصحفي** هو إحدى خطوات إنتاج الصحيفة، وهي الخطوة ذات العلاقة بالشكل الذي تظهر به الصحيفة لقرائها، معبرة عن المضمون الذي تشتمل عليه ومتأثرة بمعطياته()، وذلك من حيث العناصر الطباعية المستخدمة في بناء الوحدات الطباعية المنشورة، ومن حيث توزيع هذه الوحدات على صفحات الصحيفة، وعلى هذا فالإخراج الصحفي عمل متكامل يبدأ دوره عند الانتهاء من تحرير المواد الصحفية ونشرها.

والإخراج الصحفي هو فن عرض المادة التحريرية المكتوبة عرضا يحقق الجمال والمتعة والوظيفة في آن واحد .. لأنه يعمل على توصيل المادة الى القارئ بطريقة سهلة ميسورة وبصورة جميلة شيقة تعمل على جذبه لهذه المادة ... وعلى ذلك يمكن القول أن تيسير عملية القراءة وتحقيق الانسياب البصري على سطح الصحيفة المكتوبة .. هما جوهر عملية الإخراج الصحفي.

كما أن **الإخراج الصحفي** علم وفن layout وهو يختص بتحويل المادة المكتوبة الى مادة مطبوعة قابلة للقراءة تؤدى الغاية التي توخاها المخرج، أو بمعنى آخر الحروف والعناوين والنصوص والإشكال) typographic units يختص الإخراج بتوزيع الوحدات الطباعية والصور والخرائط) وترتيبها في حيز الصحيفة واختيار ألوانها بأسلوب يغرى القارئ بقراءتها ويلفت انتباهه الى ما فيها

ويكون انتقاء الوحدات الطباعية وإبرازها وفق خطة وإرشادات مدروسة تستند الى سياسة الصحيفة أو المجلة.

فالطباعة تعنى بإعطاء الصفحة شكلها المادي المجرد من حيث المساحة المطبوعة وعدد الأعمدة ونوع الحرف وتسلسل الوحدات ووضوحها وتناسقها طولا وعرضا أما الإخراج فهو فن تحريك الوحدات الطباعية وترتيبها وتوزيعها في عملية محددة لتحقيق غاية معينة .

فالإخراج على هذا النحو يشتمل على ناحيتين أساسيتين:.

أولاهما: عملية إبداعية تستند الى مبادئ نفسية وجمالية هدفها إعطاء الصحيفة مظهرها الخارجي المناسب .

وثانيهما: توافر المعارف والمهارات والوسائل والتقنيات الضرورية لبناء ذلك المظهر وإلباسه الصورة المناسبة .

فالإخراج الصحفي Journalistic Make Up هو خطوة من خطوات إصدار الصحيفة تتعلق بمظهرها الخارجي **وشكلها الفني** أي تلك الجوانب المرتبطة بالمضمون والمؤثرة فيه والمعبرة عنه.

ويتضمن مجموعة عمليات فنية تبدأ بعد الانتهاء من عمليات التحرير الصحفي(من جمع للمادة الصحفية وتصحيحها ومراجعتها واستكمالها ثم صياغتها في القالب أو الشكل التحريري المناسب).

وموضوعه: يتناول الصحيفة من حيث هي جسم مادي، أي مطبوع من الورق يتضمن عناصر طباعيه من الحروف والعناوين والصور والرسوم الجداول وغيرها، وقد وزعت هذه العناصر على صفحات الصحيفة توزيعاً معيناً.

ومعنى ذلك أن لموضوع الإخراج الصحفي شقين:

- **الشق الأول:** يتصل بتلك العناصر الطباعية من حيث إنتاجها وتطويرها وتحسينها والطرق المختلفة لاستخدامها وهذا الشق هو الذي نطلق عليه كلمة " التيبوغرافيا Typography " ومعناها حرف الطباعة أو حروف الطباعة وكل ما يتصل بحروف الطباعة وإنتاجها وتطورها واستخدامها والعناصر الأخرى المساعدة مع حروف الطباعة.
- **الشق الثاني:** يتصل بتحريك هذه العناصر وتوزيعها على صفحات الصحيفة لكي تحقق في مجموعها " شكلاً" عاماً وراءه فكرة معينة

ويتضمن الإخراج الصحفي كعملية فنية وصحفية ذات طابع مميز ووظيفة خاصة جانبين أساسيين متلازمين ومتعاقبين:

الجانب الأول:

استراتيجي وطويل المدى ويتضمن عملية وضع التصميم الأساس Basic Design أو الشكل الأساسي Basic Format أو المظهر العام للصحيفة، مترجماً في مجموعة من الملامح الأساسية، التي تعطى هوية مميزة للصحيفة

ككل ولكل صفحة من صفحاتها، عن باقي الصحف المنافسة، وهذه الملامح تتسم بالثبات النسبي ولا تتغير إلا عبر الفترات الزمنية الطويلة.

الجانب الثاني:

مرحلي وقصير المدى: يومي أو أسبوعي حسب دورية الإصدار وهو التوضيب Layout أي توزيع المواد الصحفية(الأخبار والموضوعات) التحريرية وكذلك المواد الإعلانية بشكل يحدد موقع كل مادة تحريرية أو إعلانية وحجمها، وأسلوب عرضها، ووسائل الإبراز المرسومة أو المصورة المصاحبة لها بشكل يحقق عدة معايير وقيم صحفية ونفسية وجمالية.

والإخراج الصحفي كعملية فنية وصحفية، وكنوع من الفن التطبيقي، مثل أي عمل إبداعي –فيه قدر من الصنعة– تتحكم فيه وتوجهه وتؤثر عليه رؤية أو مفهوم (Vision)، ثم تترجم هذه الرؤية أو تنفذ في شكل مادي من خلال أداة فنية (Organ Tool،) مثل أي عملية إبداعية أخرى.

الفرق بين التيبوغرافيا والإخراج :

يطلق المختصون على الهيئات غير البيضاء التي تظهر في الصحيفة مثل الحروف والصور والرسوم والجداول اسم الهيئات الطباعية او العناصر او الوحدات التيبوغرافيه، ويسمى المشتغلون بها " تيبوغرافيين " أما توزيع هذه الوحدات او الهيئات فوق الصفحات فيطلق عليه الإخراج.

فالتيبوغرافيا:

هي فن اختيار العناصر الطباعية المناسبة وتنسيقها للوصول بها الى تقديم الشخصية العامة او المظهر العام للمادة المطبوعة ككل، وتتمثل أيضا بمجموعة المبادئ المستخدمة لطباعة كافة العناصر المحبرة فوق الصفحة.

أما الإخراج:

فهو تطبيق هذه المبادئ بكل ما يصاحبها من مشكلات دقيقة في نشر الأخبار والمواد الإعلامية المختلفة، ووجه الشبه كبير بين المهندس المعماري وبين المخرج الصحفي ، فالمهندس لا يستطيع رسم عمارة ما لم يعرف كافة المكونات التي تستخدم في البناء، وكذلك مخرج الصحيفة يجب أن يكون واضحا في ذهنه كافة العناصر الداخلة في إنتاج الصحيفة وفي إخراجها وهيكلتها.

وتتعلق مهمة **التيبوغرافيا** وحدها بالشكل المادي للصفحة من حيث مساحتها او أعمدتها ونوع الوحدات التيبوغرافية المستخدمة، وترتيبها ووضوحها وحفظ التناسق فيما بينها من ناحية ، وبينها وبين الفراغ الأبيض للصفحة من ناحية أخرى، أما مهمة **الإخراج**، فاخص من ذلك وابعد، إذ انه يرمى الى أن يحقق التوزيع التيبوغرافي على الصفحة أهدافا معينة باستخدام أساليب معينة.

فالإخراج الصحفي إذن هو توزيع الوحدات التيبوغرافية فوق حيز الصفحة، واختيار هذه الوحدات وإبرازها وفقاً لخطة معينة.

فعملية **الإخراج الصحفي** عملية تتصل بشكل أو مظهر الجريدة، وتختص بوضع التصميم الأساسي الثابت لصفحات الجريدة، واختيار العناصر التيبوغرافية

الأساسية لها، والتبويب أو اسلوب توزيع المواد على صفحاتها المختلفة ثم توضيب (أو تنفيذ) الجريدة يومياً أو أسبوعياً من خلال توزيع المادة الصحفية: المكتوبة والمصورة (الصور والرسوم)، التحريرية والاعلانية – بشكل منسق جذاب على صفحات الصحيفة المختلفة.

ويتم ذلك على نموذج بحجم صفحة الجريدة (وأحياناً نموذج مصغر) يسمى **ماكيت**، تحدد فيه ادارة الاعلانات بشكل مسبق المساحات الاعلانية في صفحات الجريدة المختلفة من حيث الموقع، الشكل ، المساحة، وباقي المساحة يخصص للمادة التحريرية.

وفي هذا الجزء المخصص للتحرير يقوم المحرر المسئول عن عملية الاخراج (وهو هنا سكرتير التحرير أو المخرج الصحفي) بعملية تصميم وتوضيب للصفحات، بحيث يوزع الموضوعات داخل كل صفحة ويحدد موقع كل موضوع داخل الصفحة، ومساحته وأسلوب عرضه: العناوين، المقدمات، المتن، الصور والرسوم المصاحبة: من حيث حجم المادة الصحفية المكتوبة بالبنط ، واتساع العمود بالكور، وأبعاد الصور والرسوم المصاحبة بالسم × عمود (١٠سم × عمودين مثلاً).

وتتم هذه العملية مع المادة الصحفية خبراً خبراً، وموضوعاً موضوعاً، وداخل كل صفحة، حتى ينتهي المحرر من صفحات الجريدة المختلفة.

وفي النهاية يجد المحرر أمامه صورة مبدئية للجريدة موزعة عليها المادة المكتوبة مبنطة أو محدداً عليها حجم الحروف واتساع السطور، والمادة المصورة محددة أبعادها وشكلها بالسم ×عمود.

الماكيت :

لكل صحيفة طريقتها في رسم الماكيت الخاص بها، وان كانت معظم الصحف تحرص على أن تتأخر قليلا في ذلك حتى يأتي الرسم مناسبا لحصيلة اليوم الإخبارية وتكون أغلبية المادة الصحفية قد توفرت في أقسام الصحيفة المختلفة.

وتقوم سكرتارية التحرير بحجز الأماكن المخصصة لكل من الإعلانات والمواد التحريرية على مشروع الصحيفة او الماكيت الذى ترسمه سكرتارية التحرير يوميا موضحه فيه الإخبار والمقالات والإعلانات الخاصة بكل صفحة من الصفحات، وهذا الماكيت هو عبارة عن هيكل فارغ من الورق الأبيض يمثل الصحيفة بكل صفحاتها تحدد فوقه أسماء وعناوين وطبيعة المواد المطلوب نشرها.

ويتطلب رسم الماكيت من سكرتارية التحرير أن تأخذ في الاعتبار أربعة عناصر أساسية هي :

١. الإعلانات
٢. والعناوين
٣. والصور
٤. والنصوص

ويقوم سكرتير التحرير بالاهتمام بتخصيص المساحة المطلوبة للإعلان أن بالتنسيق مع قسم الإعلان في الصحيفة، مع ضرورة التعرف على الشروط

التيبوغرافية للإعلان ومحتوى المادة الإعلانية، من اجل تحقيق توازن الصفحة، حسبما يتطلبه الإعلان من مادة نصية او مصورة .

وكذلك لتجنب النتائج الضارة لوضع مادة تحريرية مجاورة للإعلانات تناقض مضمون هذه الإعلانات وما تروج إليه، وتواجه سكرتارية التحرير باستمرار موضوع الأولوية التي يجب أن يحظى بها كل من الإعلان او المادة التحريرية، والتي تتفاوت الصحف في أسلوب معالجتها حسب مناهجها والمدارس الفكرية والمهنية التي تنتمي إليها.

وتعتبر المادة المصورة، من صور ورسوم، الشغل الشاغل عند رسم الماكيت بعد الإعلانات ، وذلك لأنها تشكل العنصر الرئيسي في عملية التوازن المطلوبة للصفحة.

ويتولى سكرتير التحرير اختيار الصور او يحسب حساب الصور التي ينتظر وصولها من مصوري الصحيفة لكي تأخذ مكانها على الصفحات، خاصة بكل موضوع او رواية إخبارية يجرى اختيارها لتكون من بين مواد العدد الجديد من الصحيفة.

أما العناوين، فتعتبر بالنسبة لمن يرسم الماكيت أكثر أهمية من النصوص، وهى تساهم في الواقع بجذب انتباه القارئ لقراءة هذا الخبر او ذلك على الصفحة، وتكتسب العناوين أهميتها نظرا لما تقدمه من راحة لعين القارئ، ناهيك عن الطابع الجمالي الذى تضفيه على الصحيفة، ويجب على سكرتير التحرير ان يترك حيزا مناسبا على الصفحة للعناوين الرئيسية والفرعية للروايات الإخبارية المراد نشرها.

ويأتي في النهاية، تحديد المساحات المخصصة للنصوص المكتوبة على الماكيت، حيث يتم تعيين الأطوال المناسبة لها بدقة وفي أحيان كثيرة تكون النصوص من الأهمية بحيث تستلزم إعطاءها الأولوية وكذلك المساحات الضرورية على الماكيت، مع الأخذ في الاعتبار الطريقة التي تجمع بها حروفها وتظهر بها على الصفحة.

وسيتمتع سكرتير التحرير، وهو بصدد رسم الماكيت، بقدر من الحرية، حيث يجد نفسه بعض الأحيان أمام مساحات غير كافية للمواد التي تتجمع لديه، الأمر الذى يجعله يتصرف حسب ما يقتضيه الموقف ، فيقوم بترحيل ما يمكن الاستغناء عنه من الإخبار من الصفحة الاولى الى الصفحات الداخلية، وقد يكتفي بنشر مقدمات بعض الإخبار على الصفحة الاولى ويرحل تتماتها الى الصفحات الداخلية.

كما يستطيع سكرتير التحرير، بالتشاور مع رئيس التحرير او مدير التحرير، أن يطلب زيادة في المواد المراد نشرها او تعويض النقص بالصور والرسوم والعناوين، او يطلب حذف بعض الأجزاء من الموضوعات الطويلة بحيث لا يؤثر هذا الحذف على المعنى الاساسي في الموضوع وبحيث لا يتعارض مع الشكل المطلوب إظهاره للصحيفة بحكم موقعه في إبراز معالم شخصيتها للقراء.

ويقوم سكرتير التحرير بتحديد أحجام الحروف الطباعية وهو ما يعرف (بالتنبيط) لأصول المواد التي تتجمع عنده، ويتم هذا التنبيط وفقا لأسس فنيه

تأخذ في الاعتبار أحجام الحروف واتساع الأسطر لكل موضوع على حده، وذلك تمهيدا لإرسالها الى أقسام جمع الأحرف في المطبعة.

أما الأداة أو الوسيلة التي يتم من خلالها تجسيد الرؤية الإخراجية السابقة أو التصور أو المفهوم الفني العام لشكل الصحيفة فهي العناصر التيبوغرافية (الطباعية) Typographic Elements والتي هي عناصر أو مفردات لغة الإخراج أو الشكل في الصحيفة وتضم مجموعتين متميزتين.

- **المجموعة الأولى:**

مجموعة الأدوات أو العناصر التيبوغرافية الثابتة موقعاً وتصميماً وتوظيفاً من عدد لآخر بعضها يختص بالصفحة الأولى كرأس الصفحة ويضم (الترويسة- الأذنين- الإشارات- الفهارس- عنوان العمود أو المقال أو الباب الاخبارى الثابت)، وما يختص بالصفحات الداخلية (كعناوين الأبواب- الأركان- الصفحات-الملاحق – الرسوم التعبيرية المصاحبة التي قد تكون ترويسة ثابتة).

المجموعة الثانية من العناصر التيبوغرافية:

هي تلك الأدوات أو العناصر التيبوغرافية المتغيرة موقعاً وتصميماً وتوظيفاً حسب طبيعة كل مادة صحفية تحريرية أو إعلانية مثل: حروف المتن، حروف العناوين، أو خطوط العناوين(إذا كانت خطية غير مجموعة)،الجداول، الفواصل، الإطارات، النقشات (الحلي)، المواد المصورة والمرسومة (الصور الفوتوغرافية، الرسوم اليدوية بأنواعها التعبيرية والتوضيحية

والساخرة) اللون، الأرضيات، البياض (الفراغ) ، وأخيراً اسم المحرر أو الكاتب، أو الرسام، أو المصور.

تلك هي الأدوات التي يستخدمها من يتولى عملية الإخراج الصحفي تخطيطاً ثم تصميماً ثم توضيباً.. كما سيتم شرحه بالتفصيل فيما بعد.

وقد تتم عملية الإخراج الصحفي (تصميم الصفحة وتوضيبها) بشقيها على نموذج، بحجم الصفحة الكامل (أو مصغر بنسبة معينة ٢٥% مثلاً) يسمى ماكيت Dummy Sheet ، ثم ينفذ في قسم التوضيب (المونتاج) حسب أسلوب الإنتاج.

أهدف الإخراج الصحفي ووظيفته:

يهدف الإخراج الى تحقيق فعالية كثيرة وتأثير بصري فعال للمادة المطبوعة ، سواء كانت نصوصا مكتوبة مجردة ، او مصحوبة بالعناصر الفنية المساعدة كالصور والعناوين، وسواء كانت خاصة بالصحف اليومية او المجلات او المطبوعات الإعلانية، فان هذه المادة تهدف الى دفع القارئ للنظر إليها أولا ثم القراءة ثانيا.

وللإخراج الصحفي أربعة أهداف هي :

أولا : تيسير قراءة مادة الصحيفة على القارئ بحيث يستوعبها في اقصر وقت ممكن .

ثانيا: عرض الأنباء مقومة حسب أهميتها، فالقارئ يتوقع إبراز الموضوعات الهامة سواء من حيث مكان عرضها على الصفحة او الوحدات التيبوغرافية المستخدمة فيها.

ثالثا: العمل على أن تبدو الصفحة جذابة مشوقة.

رابعا: عقد صلة تعارف وألفة بين الصحيفة والقارئ بحيث يستطيع تمييزها عن غيرها في يسر ويسعى إليها في رغبة.

أسس الإخراج الصحفي :.

إن الإخراج الصحفي يقوم على مجموعة من الأسس يمكن تصنيفها في أربع فئات هي:.

١- **الأسس الصحفية:** وهى التي تتصل بتقويم الأخبار والموضوعات ومواد النشر واختيار ما يهم الجمهور منها.

٢- **والأسس النفسية** : وتتصل بالمعرفة اتجاهات الرأي العام وعقلية الجماهير وأذواق القراء وعادات القراءة وتأثير الألوان فيهم.

٣- **والأسس الفيزيولوجية:** وهى تتصل بقوانين الرؤية وحركات العين ومدى استيعابها وظروف التعرض للضوء.

٤- **الأسس الفنية:** وهى التي تسعى الى تحقيق التوازن والايقاع والوضوح وسهولة القراءة وتوفير الحرية والجاذبية والجمال.

وقد فرض تطور الصحافة ان يكون للإخراج الصحفي أسس علمية تعتمد مبادئ نظرية تتعلق بشكل الصحيفة ومكوناتها إلا أن البحوث النظرية في هذا المجال مازالت في بدايتها ولا يمكن عدها علما مستقلا، أما التطبيق العملي فقطع أشواطا كبيرة يمكن معها استخلاص قواعد ثابتة للإخراج

الصحفي، ومن تلك القواعد تطبيق المبادئ النظرية العامة التي توجه المخرج الصحفي اجتماعيا وعقيدة وجماليا ومنها معرفة مبادئ الفنون التطبيقية، ولاسيما الرسوم والتصوير وعلاقتها بالشكل والمضمون، والإلمام بالمبادئ العامة لتقنيات تكوين الصحيفة وتشكيلها وهذه المبادئ هي الأساس الذى تقوم عليه مبادئ الإخراج الأخرى.

العوامل التي تتحكم في أساليب الإخراج الصحفي:.

ويمكن القول، أن هناك عوامل رئيسية تتحكم في أساليب الإخراج الصحفي وتراعى من قبل سكرتارية التحرير الفنية في الصحافة الحديثة وهى :

- **الجانب الإعلامي :**

وهو الهادف الى إبراز المادة الإعلامية المنشورة حسبما تفرضه من أولويات القيم الإخبارية المتعارف عليها في علوم الصحافة والإعلام .

- **الجانب الإعلاني الاقتصادي:**

وهو الذى يخاطب القطاعات الاقتصادية التي تسهم إعلاناتها بتشكيل جزء هام من ميزانية المؤسسة الصحفية.

- **الجانب الفني :**

وهو الذى يوظف قدرات المطبعة الصحفية في خدمة المظهر العام للصحيفة، والأنواع الصحفية المعالجة فيها، وكذلك إمكانية المصورين والخطاطين والرسامين وسواهم من العاملين في المجالات الفنية المختلفة.

▪ **الجانب النفسي:**

الذى يراعى طبيعة الجمهور المخاطب من حيث السن والمستوى الثقافي والملامح الأساسية العامة لشخصية المجتمع الذى تصدر فيه الصحيفة وتخاطبه.

أيهما أهم، الشكل أم المضمون ؟

لا يزال الجدل قائما حول قضية : أيهما أهم، الشكل أم المضمون ؟

فالرأي القائل بان الاهتمام بالشكل يضمن وصول المضمون الى المنتفع به، رأى قابل للنقاش، حيث يعتمد ذلك على صلاحية ذاك المضمون ومدى الفائدة منه، فلا مبرر للمبالغة في تجميل الشيء وتلميعه، مادام عديم النفع ضئيل الفائدة.

أإما الرأي القائل بان المضمون هو الأساس ، وما الشكل إلا زيف زائل، رأى قابل للنقاش أيضا، حيث لا يضمن ذلك وصول الشيء الى المنتفع به، في غيبا شكل جميل يغريه ويحفزه على تناوله.

ولعل هذه القضية قد تأثرت نتائجها بالاتجاهين السياسيين الشيوعي والرأسمالي فقد ترى الشيوعية ضرورة التركيز على مضمون الشيء لا على شكله، وذلك من باب التقشف ف تكاليف التزيين والتزويق ، وتسخيرها لصالح المضمون ، بينما ترى الرأسمالية ضرورة الاهتمام ببهرجة الأشكال المصنوعة وتغليفها

بالصور والألوان الزاهية، وتغدق في سبيلها الأموال، ربما على حساب فعالية المصنوعات، والغاية من كليهما التنافس على كسب السوق العالمية وتحقيق مزيد من الأرباح.

والواقع الذى يفرض نفسه على هذه القضية، أن الحكم على الشكل حكم آنى ، يصدر عند أول وهلة تقع فيها عين الإنسان على الشيء المعروض، أما الحكم على مضمونة فهو حكم مؤجل ، إذ يستغرق وقتا طويلا ، ولا يصدر إلا بعد اقتناء ذاك الشيء وتجربته واستعماله والوقوف على صلاحيته من عدمها.

وهذا يعيدنا الى طبيعة الخالق لتأملها والنظر فيها والبحث عن عناصرها عن حل لهذه القضية، سنرى أن الله (سبحانه وتعالى) خلق الإنسان – روحا وجسدا – وخلق له الجمال غذاء النفس ، والثمار غذاء للجسم، وجعل لكل غذاء جهاز يهضمه : النفس تهضم الجمال وتنتشي برحيقه، والجسد يهضم الطعام ويستفيد من خلاصته فلا فرق – هنا – بين النشوة الروحية والفائدة المادية ، ما داما يرتقيان بالإنسان – الحيوان الناطق – ليكون مخلوقا صالحا ففي الغذاء بنوعية مواصلة للبقاء واستمرار للحياة ، ودونهما تصعد الأرواح الى بارئها وراء السحاب ، وتفسد الأجسام وتتوارى تحت التراب.

ولعل في هذا الاعتدال الطبيعي حل للقضية وحسم للجدل القائم حول الشكل والمضمون .

فإذا كانت النية من وراء تزيين للأشياء الصالحة والاهتمام بمظهرها الخارجي نية صادقة ، لا باس اما إذا كانت النية مبيته على الخبث والغش وتزييف الحقيقة، فذاك هو العيب بعينه.

ويقوم الإخراج نظريا على أساس العلاقة الجدلية بين الشكل والمضمون وتتيح مثل هذه العلاقة إبراز ما هو عام وخاص بين الشكل والمضمون ، على أن يكون للمضمون المحل الرئيس والمحدد فكل تبدل في المضمون يفرض تبدلا في الشكل، إلا أن الشكل لا يتبع المضمون اليا، لان الشكل دوره الخاص الذى تقيده قواعد داخلية تحدد أثره في المضمون كما تحدد تنوعه.

وعليه فان للإخراج الصحفي قواعده الناظمة التي يؤثر تطبيقها على مضمون الصحيفة سلبا أو إيجابا، وهى تصنف عادة في قواعد عامة تصلح لكل زمان ومكان، كشرط توافر صحة القراءة مثلا، وقواعد خاصة ترتبط بمدرسة معينة من مدارس الإخراج.

الإخراج الصحفي، فن أم علم؟

الإخراج الصحفي كعملية فنية صحفية، مازال الكثير من الممارسين والأكاديميين يصرون على **أنه فن** لأنه يعطى الفرصة للمخرج لكي يوظف بشكل متميز كل الأدوات التيبوغرافية في شكل جمالي وفني وجذاب يشد قارئ الصحيفة مستندين على ذلك بأنه لا يوجد قواعد ثابتة للإخراج أو نظريات محكمة.

بينما يرى البعض **أنه علم** مستندين إلى وجود نظريات ثابتة تحكم بعض جوانبه مثل : حركة العين، وفسيولوجية القراءة، وسيكولوجية اللون، وبعض القواعد الخاصة بتوظيف العناصر التيبوغرافية.

وعلى الرغم من الخلاف حول طبيعة الاخراج الصحفي: هل هو فن؟ أم علم؟ الا أن هناك شبه اتفاق على أن الاخراج الصحفي له عدة اغراض بعضها وظيفي والآخر جمالي وهى:

١. جذب انتباه القارئ لقراءة الصحيفة، أو لاختيار صحيفة معينة عن الأخريات.. وهنا ينبغي التأكيد على أن جذب القارئ للصحيفة سهل جداً أما الاحتفاظ به فهو أمر في غاية الصعوبة. انها إذن " وظيفة" جذب القارئ للصحيفة.

٢. اثارة اهتمام القارئ بعد جذبه لقراءة الصحيفة، لكى يقرأ موضوعاتها، وذلك يتم بتسهيل وتيسير عمليات القراءة وجعلها سهلة ما امكن والا انصرف عنها القارئ.. انها اذن وظيفة " تيسير وتسهيل قراءة الصحيفة".

٣. استثارة رغبة القارئ في قراءة موضوع أو خبر معين من خلال ابراز وإعطائه أهمية نسبية عن غيره، هذا في اطار تصنيف موضوعات وأخبار الصحيفة وتوزيعها حسب أهميتها، وحيث يستطيع القارئ من نظرة واحدة معرفة أهم الموضوعات أو الأخبار داخل الصفحة، فالمكان الذي يشغله الموضوع ومساحته، وحجم البنط المجموع به وحجم العنوان المستخدم، ومصاحبة الصورة واللون له، كلها أو بعضها أمور تبين القارئ الأهمية

النسبية للأخبار أو الموضوعات على الصفحة.. انها إذن "وظيفة الإبراز النسبي لموضوعات وأخبار الصحيفة".

٤. تحقيق التنويع والمظهر الجمالي الفني الجذاب للجريدة، وتخليصها من عنصر الرتابة والملل من خلال مراعاة القيم الفنية والجمالية في عملية توزيع محتويات كل صفحة .. انها إذن " وظيفة تحقيق الجانب الجمالي الجذاب في الصحيفة".

٥. إعطاء هوية مميزة للصحيفة عن غيرها من باقي الصحف المنافسة، بحيث تبدو مختلفة ومتميزة، ولا تبدو شاذة أو خارجة عن المألوف .. إنها إذن " وظيفة اعطاء الشخصية المميزة".

وتتجسد الأدوار الوظيفية للإخراج الصحفي في عمله علي تقديم المضامين الصحفية التي تشبع حاجات القراء الاتصالية بطرق فنية سهلة وجذابة ومشوقة، كما تتجسد في الاتجاهات الحديثة والإجراءات الوظيفية الخاصة بإخراج الصحف الأولى لكونها أهم صفحات الجريدة.

محددات الإخراج الصحفي :

يحدد الاخراج الصحفي كعملية صحفية وفنية كخطوة من خطوات اصدار الجريدة، ويؤثر عليه سلباً أو ايجاباً مجموعة من المحددات أو المؤثرات أو العوامل

التي تتعلق بنواحي العمل الصحفي المختلفة وبيئته الداخلية وكذلك بيئته الخارجية سواء كانت عامة أو اعلامية، **ويمكن إجمالي هذه المحددات في النقاط التالية:**

١- السياسة التحريرية للصحيفة.
٢- شخصية رئيس التحرير.
٣- قدرات الجهاز الإخراجي.
٤- القدرات التقنية المتوافرة للصحيفة.
٥- القدرات الاقتصادية المتوافرة للصحيفة.
٦- تصورات المسئولين عن الصحيفة للشكل الإخراجي الأمثل لها.
٧- طبيعة الصحف المنافسة ومستوى الإخراج فيها.
٨- طبيعة المادة الصحفية أو المضمون المنشور.
٩- النظام الإعلامي والاتصالي الذي تصدر فيه الصحيفة.

وسوف نقوم بشرح كل عنصر بشيء من الاختصار:

أولاً: السياسة التحريرة للجريدة:

وهى مجموعة الخطوط العريضة والمبادئ العامة – غير المكتوبة- والتي تحدد وتحكمك ماذا تنشر الجريدة من مضامين ونوعية موضوعات؟ وماهي اتجاهات هذا المضمون؟ وأساليب معالجته وعرضه وإبرازه؟ ، وهي مؤثرة ومرتبطة بالشكل ارتباطاً كبيراً.

فالصحف المحافظة تتسم بما يلي:

- استخدام المانشيتات الهادئة وعدم تلوين المانشيت إلا في الحالات النادرة.
- التحفظ في استخدام الصور وخاصة في الصفحة الأولي.

والصحف الشعبية تميل إلي:

- استخدام المانشيتات العريضة والضخمة.
- استخدام المانشيتات الملونة الحمراء.
- التوسع في استخدام الصور سواء في الصفحة الأولي أو الصفحات الداخلية واختيار الصور المثيرة والجذابة والملفتة للنظ.
- استخدام اللون في بعض صفحات الجرائد الشعبية، رغم الصعوبات التي يمكن أن تواجهها الجريدة اليومية في استخدامها للألوان.

أما الصحف المعتدلة فأهم المحددات الخاصة بإسلوب الاخراج الفني لها فهي:

١-استخدام المانشيتات الهادئة بالنسبة للمواد الصحفية الجادة وفي نفس الوقت استخدام المانشيتات الصارخة بالنسبة للمواد الصحفية الخفيفة.

٢-التحفظ في استخدام الصور الصحفية الخاصة بالمواد الصحفية الجادة، والتوسع في استخدام الصور الخاصة بالمواد الصحفية الخفيفة وخاصة في مجالات الفن والرياضة والحوادث.

٣-وجود بعض الصحف المعتدلة التي تفضل الحجم النصفي (التابلويد) مثل الدايلي ميل البريطانية، بينما يفضل البعض الآخر من الصحف المعتدلة الحجم الكبير (الاستاندارد) مثل صحيفة الجارديان البريطانية أيضاً .

فسياسة الصحيفة تلعب دوراً رئيسياً في تقويم المادة الصحفية وعرضها، واسلوب اخراجها.

ثانياً: شخصية رئيس التحرير:

فرئيس التحرير هو المسئول الأول عن الجريدة مضموناً وشكلاً، تخطيطاً وتنفيذاً، وهو المحرك والقائد، والموجه، وكلما كانت شخصيته خلاقة مبدعة أثر ذلك

على نوعية تحرير الجريدة وكذلك اخراجها فخبرات رئيس التحرير السابقة ومؤهلاته وخلفياته السياسية والثقافية والاجتماعية وميوله واهتماماته، تؤثر في اختياراته الإخراجية والتحريرية.

ثالثاً: قدرات الجهاز التحريري للجريدة بصفة عامة، والجهاز الاخراجي بخاصة:

فإذا كان الجهاز التحريري والاخراجى للجريدة مؤهلاً مدرباً بشكل يستوعب ويجيد حرفية العمل الصحفي، سيظهر ذلك في أسلوب إخراجه للصحيفة، أما إذا كان محدود القدرات أو ضعيفاً فلن يستطيع تنفيذ أي سياسة تحريرية أو إخراجية بشكل جيد وسيظهر ذلك على صفحات الجريدة في اسلوب تحريرها وإخراجها، أو قد يكون الضعف والمحدودية في الجهاز الإخراجي فقط مما يؤثر بالسلب على المنتج النهائي لعمل الجهاز التحريري والإخراجي وهو شكل ومضمون الجريدة، فالإخراج السيء يفسد التحرير الجيد، والإخراج الجيد يرتفع بمستوى التحرير الجيد درجات.

رابعاً: النمط التكنولوجي لإنتاج الجريدة:

والمقصود به مجموعة الأساليب الفنية – التي تمتلكها الجريدة أو تستأجرها أو تستفيد منها نظير تكلفة محددة – والتي من خلالها يتم إنتاج الجريدة: كأسلوب صف الحروف(الجمع) هل هو: جمع يدوي، أم آلي؟ هل هو آلي ساخن (رصاص)، أم هو يستخدم الشريط المثقب؟ أم يستخدم الجمع التصويري(البارد) ؟ وما هو نوع الطباعة؟ هل هي طباعة حروف (بارزة) أم طباعة ملساء (أوفست)؟ أم طباعة غائرة (روتوغرافور)؟ هل تستخدم الجريدة نهايات العرض الضوئي (النهايات الطرفية) في توضيب الصفحات إلي جانب الجمع والتصحيح؟ وأهمية

ذلك: أن اسلوب الجمع، وكذلك نوع الطباعة يؤثران تأثيراً شديداً ويحددان حركة المخرج الصحفي بما يتيحان من امكانات وأدوات تساهم في تنفيذ الجريدة بشكل معين.

خامساً: القدرات التكنولوجية الاتصالية للجريدة:

والمقصود بها توافر نظام تكنولوجي اتصالي كفء لإصدار الصحيفة، فالمعروف أنه لكي تصدر الصحيفة لابد من تضافر عدة تقنيات وأنظمة لجمع ومعالجة وانتاج ونشر تبادل المعلومات تكون ما يسمي بنظام تكنولوجيا الاتصال الصحفي وهي:

أولاً: تقنيات الحصول على المعلومات الصحفية وتوصيلها إلي مقر الجريدة: التليفون – التليكس – الفاكسميل – التيكر – أجهزة نقل الصورة بالراديو مثلاً.

ثانياً: تقنيات وأنظمة تخزين المعلومات واسترجاعها: (المكتبة – الأرشيف – مركز المعلومات – بنك المعلومات – المصغرات الفيلمية – الحاسبات الإلكترونية).

ثالثاً: تقنيات وأنظمة المعالجة والانتاج: (الجمع، المونتاج، التجهيز، الطباعة).

رابعاً: تقنيات وأنظمة النشر والتبادل (أجهزة الفاكسميل – شبكات الميكروويف – الاقمار الصناعية).

ويرتبط ما سبق كله بوجود نظام اتصالي كفء وفعال علي المستوى القومي، وتوافر هذه القدرات التكنولوجية الاتصالية للجريدة يتيح لها امكانية الحصول على المادة الصحفية وتجهيزها ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها وانتاجها ونشرها وتبادلها، وعدم توافرها يعد معوقاً مهماً في عملية انتاج الصحيفة ويؤثر على عملية الاخراج الصحفي.

سادساً: القدرات الاقتصادية للجريدة:

فإصدار الجريدة الآن هو مشروع فكري ثقافي اجتماعي تكنولوجي له بعده الاقتصادى الضخم، ولم يعد مغامرة فردية بسيطة.. أو نزوة قابلة للنجاح أو الفشل، بل أصبح مشروعاً استثمارياً ضخماً يحتاج إلي ملايين الجنيهات لتوفير كل ما سبق: من اجور لمحررين أكفاء، وتكلفة تأسيس أو استغلال نظام تكنولوجي اتصالي متكامل لإصدار الصحيفة، ثم تكاليف توفير المواد الخام أو مدخلات العملية الطباعية الثابتة والمتغيرة.

وكلما توازنت إيرادات الجريدة ومصروفاتها، وتوافرت لديها سيولة لتطوير وتحديث معداتها، وتوفير معدات مناسبة وعلى كفاءة أتيح للمحرر والمخرج الصحفي تنفيذ الجريدة بالشكل الجيد وفي الوقت المناسب لسوق الصحيفة.

سابعاً: طبيعة المادة الصحفية أو المضمون المنشور:

فإخراج الصفحة الأولى غير اخراج الصفحات الداخلية، والصفحات الاخبارية غير صفحات الأحاديث، وإخراج التحقيق الصحفي يختلف عن إخراج التقرير والماجريات.

فإخراج الصفحات الاخبارية عادة ما يتم على طريقة الصفحة الأولى، وعادة هذه الصفحات غير ثابتة الأبواب، ومتحركة الأخبار حسب أهميتها، وتركز على الصور التي بها " حدث اخباري" وعلى المخرج الصحفي أن يختار الخبر الأهم فالمهم عند ترتيب أخباره، ولكن صفحة الرياضة تعتمد على تقسيم الموضوع إلي فقرات تفصلها العناوين الفرعية الصغيرة وإخراج العناوين لابد أن تكون له سياسة.

وإخراج بعض الموضوعات الجافة بطبيعتها التي تحتوى على مادة مكتوبة فقط تحتاج إلى معالجة خاصة كموضوع الميزانية مثلاً الذي ينشر عادة بدون صورة

وكله أرقام، بدأت بعض الصحف تنشره مع رسوم بيانية أو رسوم تعبيرية كأن نرسم شكل النقود والجنيهات إلخ... وفي مثل هذه الصفحات عادة ما يكثر المخرج الصحفي من الجداول والبراويز والنقشات المختلفة.

أما صفحة المرأة فهي تعتمد بالقدر الأكبر علي الصورة سواء كان الموضوع عن الديكور أو عن الأزياء وتعتمد أيضاً على العنوان الكبير.

المهم أن الاخراج يختلف من صفحة التحقيقات والأحاديث إلي صفحة الدين، إلي الصفحة المصورة ، إلي الحادثة إلي القصة المسلسلة إلي الرحلات وبعض هذه الصفحات في حاجة إلي أداء تعبيري مباشر مثل صفحة الدين، فكل شيء واضح ومباشر.

ثامناً: طبيعة الجرائد المنافسة وأساليب الاخراج المتبعة فيها:

فالجرائد الأخرى لها أساليبها الإخراجية المتميزة سواء الجيدة أو غير الجيدة ، التي إعتادها القارئ واقتنع بها، أو رفضها ويلعنها كل يوم –على حد تعبير رئيس تحرير جريدة دي فيلت الألمانية الغربية – وينتظر فرصة أن يجد جريدة أخرى أكثر مناسبة لتذوقه البصري واهتمامه التحريري، أو طالب بتعديل بعضها من خلال الوسائل والأساليب التي تتبعها الجريدة في تقويم أفرادها.. المهم – والكلام أيضاً لرئيس تحرير دي فيلت – أن السمات العامة لإخراج الصحف المنافسة لابد وأن تترك بصماتها سلباً أو إيجاباً على اخراج أي جريدة، وعلى الذاكرة البصرية للقارئ وعلى إدراكه البصري التيبوغرافي بشكل قد يفسدها أحياناً ويجعلها ترفض جرائد أخرى ذات اخراج صحفي أكثر جودة بالمقاييس الفنية والصحفية.

تاسعاً: النظام الاتصالي الجماهري الذي تصدر فيه الجريدة:

فالنظام الاتصالي هو مركب من المكونات التالية:

١-قائمون بالاتصال في الوسائل الاتصالية المختلفة.

٢-مضامين اتصالية تبث عبر الوسائل الاتصالية المختلفة.

٣-وسائل اتصالية رسمية وشعبية وحزبية ورأسمالية مستقلة.

٤-جمهور مستهدف.

٥-سياسات اتصالية تضعها الاجهزة الاعلامية وغير الاعلامية، الرسمية والشعبية، الجزيية والمستقلة، تحدد الأهداف والألويات.

٦-رجع صدى مستمر من خلال وسائل عديدة في مقدمتها البحوث العلمية.

المخرجون الفنيون :

يعد المخرج الصحفي او المصمم الفني من بين الأقطاب الهامة التي يعول عليها في تربية الذوق والحس الفني لدى العامة وذلك من خلال الإعمال الصحافية التي من المفترض تقديمها بالشكل المقنع والمرضى لكافة الأذواق .

وهذا لا يتأتى إلا بوجود إحدى أمرين ، هما :

١- إذا كان المجتمع المتلقي للعمل الصحفي متطورا وبالغا درجة عالية من الذوق العام، فقد يصعب إقناعه بكل ما يقدم ويرسم على الصفحة، الشيء الذى يفرض على المخرج والمصمم المزيد من التعلم والتدرب والارتقاء، بل يفوقه، وذلك لإظهار قدرته الفنية على الخلق والإبداع والابتكار والتجديد والاستحواذ على إعجاب الناس،

وجلب انتباههم للمواد الصحافية وتمكينهم من متابعتها في ظروف نفسيه ملائمة وغير مثيرة للقلق والاشمئزاز.

٢- أما إذا كان مستوى ذاك المجتمع هابطا حضاريا فمن واجب المخرج أو المصمم الصحفي أن يحذو حذو زملائه المبدعين الآخرين ، وان يعمل جميعهم على تربية الذوق لدى إفراد مجتمعهم وتدريبهم شيئا فشيئا على تقبل الإعمال الإبداعية وفهم جمالياتها وتقدير قيمتها الفنية، على إلا يكون ذلك دفعة واحدة وبصورة مفاجئة، وإنما التدرج من مرحلة متطورة الى أخرى أكثر تطورا هو أيسر السبل الى ترسيخ تلك المفاهيم وتعميق جذورها في أذهان الناس.

فبعد أن تحرر فن الاخراج الصحفي من قيود الاعمدة واغلال الخطوط الرأسية أصبحت عمليات الاخراج من العمليات الفنية التي تعتمد علي الدراسات المختلفة في الفن التشكيلي وعلم النفس لدراسة نفسية القراء، وعلم وظائف الاعضاء لدراسة عملية الابصار وعوائق القراءة . فكأن الحرية الجديدة التي احرزها فن الاخراج الصحفي _ شأن كل حرية جديدة _ كانت تنطوي علي مسئوليات خطيرة ، فقديماً كان المخرج الصحفي يملأ الاعمدة المحددة ، أما الآن فقد اصبحت الصفحة الخالية كلوحة الفنان تتطلب دراية ومرانا وذوقاً لكي توزع عليها المواد توزيعاً فنياً جذاباً.

ويحتل المخرج مكانا هاما في الصحيفة المعاصرة، وعمله لا يقتصر علي وضع تصميم الصفحات بل هو يشرف كذلك علي تنفيذ ما يضعه من تصميم.

ويشرف المخرج علي تحويل اصول المواد مكتوبة او مرسومة او مصورة الي وحدات تيبوغرافية، ثم الي صفحات مطبوعة مقروءة، كما انه مسئول عن مطابقة مادة الصحيفة لحيزها المحدود، وكل هذا في نطاق السياسة الاخراجية المعينة التي اخترتها الصحيفة لنفسها .

والمخرج الذي يعمل علي اساس سليم يستعين علي اداء مهمته بأداتين :

١. قائمة بأهم موضوعات العدد يقيد فيها اسم الموضوع وعنوانه ، واسم المرجع Re–Writer الذي قدمه، والوقت الذي قدم فيه .
٢. نماذج خالية مصغرة أو بالحجم الحقيقي للصفحات، وهذه النماذج مقسمة الي عدد من الاعمدة يماثل عدد اعمدة الصفحة الحقيقية، كما انها مقسمة رأسياً إلي من جانبيها الي وحدات طولية تمثل البوصات او السنتمترات التي ينقسم اليها طول الصفحة.

وهذه الصفحة مرتبة تنازليا في احد الجانبين، تصاعديا في الجانب الاخر، حتي يسهل علي المخرج تحديد حيز المواد، من اعلي الصفحة أو اسفلها علي السواء.

ويبدأ المخرج عمله بحجز الاماكن المخصصة للإعلانات، بناءًا علي البيان المحدد الذي يبعث به اليه قسم الاعلانات، ثم يتلقى المخرج اولا بأول اصول المواد التي وافق التحرير علي نشرها.

وعلي ضوء هذه الاصول يستطيع ان يقرر ما سوف يحتله كل موضوع من حيز، فيقيد ذلك في القائمة، ويرسل هذه الاصول الي غرفة الجمع بالمطبعة، مبينا عليها طريقة جمعها وحجم الحروف واتساع الاسطر وما الي ذلك، ويتلقى بعد ذلك تجارب (بروفات) هذه المواد، حتي يستطيع ان يتأكد من مطابقة كلا منها لما حدده لها من حيز.

ولتحقيق مطابقة المادة لحيزها، فإن من حق سكرتير التحرير _خاضعا في ذلك لرأي رئيس التحرير المسئول أو من ينوب عنه _ أن يحذف بعض الأخبار أو بعض اجزاء الموضوعات وان يؤجل نشر بعض المواد، كما انه، من جهة اخري، قد يطالب المحررين بمزيد من المادة يستطيع ان يملأ به بعض فراغ الصحيفة.

ويتمتع المخرج في كثير من الصحف الغربية بحرية واسعة في عمل، ويقل نصيبه من هذه الحرية في صحف اخري ، نتيجة للقيود التي تضعها سياسة التحرير والنشر، والتي عليه ألا يخرج عن معالمها المحددة، **حيث يقوم المخرج بتوزيع المواد علي الصفحات بشكل فني هدفه :**

اولاً: يتسير قراءة مادة الصحيفة علي القارئ بحيث يستوعبها في اقصر وقت ممكن.

ثانيا: عرض الانباء مقومة حسب اهميتها، فالقارئ يتوقع ابراز الموضوعات الهامة، سواء من حيث مكان عرضها علي الصفحة او الوحدات التيبوغرافية المستخدمة فيها .

ثالثا: العمل علي ان تبدو الصفحة جذابة مشوقة ، ترتاح العين الي شكلها ويرضي الذهن عما فيها من تنويع وتلوين.

رابعا: عقد صلة تعارف وألفة بين الصحيفة والقارئ بحيث يستطيع ان يميزها عن غيرها في يسر ويسعي اليها في رغبة .

وعليه أصبحت عملية اخراج الصحيفة من العمليات الشاقة المعقدة واصبح لابد لمخرج الصحيفة حتي يستطيع تحقيق تلك الاغراض، ان يجمع بين الثقافتين الصحفية والفنية، وان يكون خبيرا بنفسية القارئ، وان يكون طويل المران علي العمل الصحفي، عليمًا بمختلف المراحل التي يمر بها انتاج الصحيفة، وان يحسن تقويم الاخبار والموضوعات، ويجيد استخدام الوحدات التيبوغرافية من حروف وعناوين ورسوم وخطوط، وتوزيع هذه الوحدات في تناسب فوق فراغ الصفحة .

وعلى هذا فإن الإخراج يهدف الى تحقيق فعالية كثيرة وتأثير بصري فعال للمادة المطبوعة، سواء كانت نصوصا مكتوبة مجردة، او مصحوبة بالعناصر الفنية المساعدة كالصور والعناوين، وسواء كانت خاصة بالصحف اليومية او المجلات او المطبوعات الإعلانية، فان هذه المادة تهدف الى دفع القارئ للنظر إليها أولا ثم القراءة ثانيا.

وبناءاً على ما سبق يجب على المخرج أن يتصف بالديناميكية والحيوية والسعي المستمر نحو الأفضل ونحو التجديد، ويجب عليه أن يعرف أن الصفحة تظل دائما بحاجة الى أن تكون مفعمة بالحركة والحياة.

ويجب عليه أن يتصف بالقدرة على التصرف ازاء الضغوط الواقعة عليه في العمل، سيما وهو يعمل بمواعيد محددة لإنجاز مهمته، وعليه ان يكون قادرا على معالجة كافة الظروف الطارئة في العمل ، عندما يجد في يديه مقالا

طويلا ، على سبيل المثال، لا توجد مساحة كافية له، او وصول صور جديدة مهمة يشعر بحاجة صحفيته لنشرها، او وصول إعلانات متأخرة، يجد نفسه ملزما بإيجاد المكان الملائم لها على صفحات جريدته، وهو في مواجهة ذلك كله، وعليه أن يتصرف وان يتخذ القرارات المناسبة في لحظات قصيرة فقط، كما أن عمله يحتاج منه الى التفكير وإعمال العقل والقدرة على التصور، بالإضافة الى التخطيط والرسم الاولى على الورق.

وقد استدعى تنوع مهام الإخراج وجود مخرج صحفي متخصص يملك ثقافة فنية عالية وحسًا جماليا يمكنانه من تلبية الشروط المطلوبة منه وتطبيق أسس الإخراج تطبيقا صحيحا كما اقتضت تلك المهام أن يكون لدى المخرج الصحفي ثقافة صحيفة جيدة تمكنه من تقويم الإخبار والمواد وإدراكها والغاية منها في ضوء سياسة الصحيفة والمخرج الصحفي اقرب ما يكون الى المصمم الفني وهو يجمع بين الفن والصحافة ويجب أن تتوافر لدية القدرة على الإبداع في وقت قصير يتناسب مع ظروف عمل الصحافة اليومية.

فالمخرج هو المهندس الذى يصمم الصفحات ويشرف على تنفيذها، وهو حلقة الوصل بين قسم التحرير والإعلان من جهة والأقسام الفنية والمطبعة من جهة أخرى، وهو يتوخى في عمله وحدة الأسلوب وتنوع الشكل في كل عدد من إعداد الصحيفة بما يتفق مع سياسة الصحيفة والمواد المعدة للنشر والإنباء المطلوب نشره

أسئلة على الفصل

س١: ضع علامة صح أو خطأ.

١- هناك نظريات ثابتة تتحكم في بعض جوانب الإخراج الصحفي مثل : حركة العين، وفسيولوجية القراءة، وبعض القواعد الخاصة بتوظيف العناصر التيبوغرافية. ( )

٢- الإخراج الصحفي خطوة من خطوات إنتاج الصحف والمتعلقة بالشكل الذي تقدم به الصحف ما يتوافر لديها من مواد صحفية. ( )

٣- يستطيع سكرتير التحرير، بالتشاور مع رئيس التحرير او مدير التحرير، أن يطلب زيادة في المواد المراد نشرها او تعويض النقص بالصور والرسوم والعناوين. ( )

س٢:أذكر تعريف واحد للإخراج الصحفي، مع ذكر العوامل التي تتحكم في أساليب الإخراج الصحفي؟

____

____

____

____

____

____

____

س٣: وضح الفرق بين التيبوغرافيا والإخراج ؟

س٤: **أذكر ثلاثة فقط من محددات الإخراج الصحفي ؟**

س٥:الإخراج الصحفي، فن أم علم؟

س٦: **أيهما أهم في المجال الصحفي الشكل أم المضمون؟**

الفصل الثاني : حروف المتن.

- تمهيد.
- الحروف العربية واللاتينية.
- شكل الحرف.
- الشكل والأرضية.
- حجم الحرف.
- كثافة الحروف.
- اتساع الجمع.
- البياض بين الكلمات والسطور.
- شكل الجمع.

تمهيد:

تعتبر الحروف والخطوط والصور والرسوم هي أهم العناصر التي تشكل الهيئات المطبوعة على المساحات الورقية البيضاء.

وحرف الطباعة هو الأساس في اعداد السطح الطابع، أيا كانت طريقة الطبع، والحرف بهذه المثابة جسم صلب على شكل متوازي المستطيلات، يبرز فوق سحطه شكل الحرف مقلوباً، حتى يظهر معتدلاً عند الطبع وقد يمثل هذا الشكل حرفاً أبجدياً أو جزءاً من حرف أو قد يكون مركباً من أكثر من حرف وقد يكون كذلك وحدة زخرفية أو خطاً أو رقماً أو علامة أو غير ذلك.

ومنذ اختراع الطابعة الحديثة في منتصف القرن الخامس عشر، وحروف الطباعة تصنع بطريقة لم تتغير معالمها الأساسية، وان تحسنت وسائلها وتطورت بتطور الصناعة وتقدم الفنون، التي تتصل بعالم النشر والطباعة، وصل عدد أشكال الحروف اللاتينية المختلفة حوالى ٨٠٠٠ شكل للعناوين وذلك منذ اخترع جوتنبرج الطباعة بينما وصل عدد اشكال حروف العناوين العربية إلى ستة أشكال فقط هي الكوفي والنسخ والثلث والديواني والرقعة والحر، وهذا الخط الحر غالباً ما يكتب باليد، وهو يخرج عن قواعد كتابة الخط العربي المعروف ولذلك نجد ان مخرج الصحيفة أو المجلة التي تطبع باللاتينية أمامه فرصة الاختيار والتنويع عند تصميم الصحيفة، بينما تتحدد الفرصة أمام المخرج الذي يعمل في الصحافة العربية.

أما بالنسبة للمتن تعتبر الحروف أهم العناصر التيبوغرافية التي تظهر فوق الصفحة المطبوعة، وهذه الحروف تشكل مادة المتون المنشورة من أخبار

ومقالات وغيرها، وهذه الحروف تأخذ أهميتها من كونها تعتبر الأساس الذى تبنى عليه وتشكل منه المادة المعدة للنشر والقراءة، ويتوقف على حسن طباعتها ووضوحها مدى إقبال القراء على قراءتها، لذلك يحسن باستمرار مراقبتها والاعتناء بها ومراعاة ملائمة احجام أبناطها لطبيعة المواد المجموعة بها، نظرا لأهمية تلك بالنسبة للقراء الذين يتكونون من فئات مختلفة ولديهم بالتالي اهتمامات متباينة وأذواق متعددة.

وعلى هذا تعتبر حروف المتن الأداة الرئيسية في عملية الاتصال من بين العناصر التبيوغرافية الأخرى التي تشترك في البناء التيبوغرافي للصحيفة، فالشخص الذي يكتفي بقراءة العناوين ، ومشاهدة الصور فقط ، لا يلم بموضوع الاتصال الماما كاملا، اذ تتعدد القيود التي تحد من طول العنوان، او عدد الكلمات التي يتضمنها او عدد سطوره، مما لا يجعله كافيا لنقل المعنى كاملا، كما أن الرسالة التي تحملها الصور الصحفية – أيا كان نوعها – قد تفهم من قبل القارئ بشكل خاطئ، إذا لم يكن هناك تعليق يوضحها.

وتعدد أجناس الحروف وتتنوع شكالها كثيرا في الأبجدية اللاتينية بين اشكال قديمة وحديثة، الأمر الذى أدى الى تقليص الفروق بينها في كثير من الأحيان، وتتنوع استخدامات هذه الحروف وفق ما يرتابه المخرجون الفنيون للصحيفة بما يتناسب وطبيعة المادة الإعلامية المراد طباعتها ونشرها، حيث يتطلب توافر الانسجام بين اشكال الحروف ومحتوى المادة المكتوبة او المطبوعة، ولعلنا نلاحظ هذا التنوع في مختلف ما نقرؤه من عناوين الصحف الأجنبية ونصوص مقالاتها واخبارها وإعلاناتها.

وهنا يمكن عقد مقارنة بين الحروف العربية والحروف اللاتينية:

- فالحروف العربية تكتب من اليمين إلى اليسار والعكس بالنسبة للاتينية.
- والحروف العربية عند كتابتها باليد تكتب متصلة، وعندما تصف للطباعة تصف متصلة بينما الحروف اللاتينية تكتب متصلة بينما تصف منفصلة عند الطباعة، فكل حرف فيها منفصل عن الآخر، وينتج من ذلك أن شكل الحرف في الكلمة العربية له عدة أشكال، وهو في أول الكلمة غيره في آخرها، أما الحرف اللاتيني فهو شكل واحد في أي موقع من الكلمة فيما عدا بداية الجمل واسماء الاعلام، فيستخدم في بداية الكلمة حرف "كابيتال".
- عند نهاية سطور اللاتينية يمكن قسم الكلمة إلي جزئين بحيث يوضع جزء من الكلمة في نهاية السطر وباقي الجزء الثاني في بداية السطر التالي، أما في العربية فلا يمكن استخدام هذه القاعدة. وينتج عن هذا قلة سرعة الانتاج عند صف الحروف، لأن العامل يحسب عند الجمع المسافة المتبقية في كل سطر، ويبدأ في وضع مسافات بين الكلمات أو يوسع بين حروف الكلمة الواحدة حتى يملأ السطر.

وتنقسم حروف الطباعة اللاتينية من حيث شكلها أو حجمها إلى خمسة أجناس رئيسية هي :

١- الجنس القوطي القديم Text Old English Or Black Letter

٢- الجنس الروماني Roman

٣- الجنس المائل Italic

٤- الجنس غير المسنن Sans Seik

٥- الجنس الخطي والمقوس Scint Wrsive

ويتفرع كل من هذه الأجناس إلى أسر تبلغ المئات، لكل منها مميزاتها وخصائصها وحروف الأسرة الواحدة تنقسم إلى درجات بالنسبة لعرض الحرف وكثافة لونه، فقد تكون الحروف ضيقة أو عادية أو متسعة وقد تكون كذلك خفيفة أو ثقيلة.

أما حروف الطباعة العربية:

فلا تخرج عن الأنواع الأربعة المعروفة للخط العربي، وهي النسخ و الرقعة والثلث والفارسي، فضلاً على قلة الأحجام التي تتوافر منها إذا قورنت بالحروف اللاتينية.

وتمتاز الحروف اللاتينية على الحروف العربية بأن لكل منها وجهين أيا كان النوع الذي ينتمي إليه الحرف، فهو إما عالمي Capitalأو عادي Small.

<u>اشكال حروف الطباعة:</u>

وتنقسم حروف الطباعة من حيث الشكل، أيا كان نوعها إلى قسمين رئيسين:

١- حروف العرض Display Type التي تستخدم في جمع العناوين ونحوها.

٢- حروف المتن Blay Type التي يجمع بها صلب المادة الصحفية.

فالحروف التي تجمع بها **العناوين** تختلف في أنواعها وأحجامها وأشكالها عن تلك التي تظهر بها الإعلانات، وتلك التي تجمع بها مادة النصوص التحريرية، ولعل كثرة أنواع الحروف وأجناسها تساعد على تنويع الإخراج الفني وإضفاء الحيوية عليه.

وهو ما يؤدى بطبيعة الحال الى زيادة مقروئية المادة المطبوعة، وهذا يتطلب بالطبع توافر الوضوح في الحروف الطباعية ومناسبتها لعين القارئ، وأما حروف **المتن** فتتميز بصغر الحجم حتى يمكن أن يجمع منها عدد مناسب من الكلمات، تملأ – مع ما بينها من المسافات – اتساع السطر المحدد، وهى

تتجمع في سطور تكون كتلاً متراصة لاحظ لها من زينة جمالية أو قيمة تيبوغرافية خاصة، ويضيق مجال التدرج في أحجامها والتنوع في أشكالها إلى حد كبير، والمتن يكون الجانب الأكبر والأساسي من المادة التي تقدمها الصحيفة لقرائها، وهو لذلك يقوم بأكبر عبء من مهمة الإعلام.

ومن هنا يتطلب في حروفه أن تنقل مضمون المادة إلى القارئ في يسر ووضوح، دون زينة زخرفيه أو تنويع شكلي قد يعوق أداء هذه المهمة، ولتحقيق ذلك يجب أن تكون الحروف طيعة النظم بحيث تتجاوز في تناسب، ولا يحول تلاصقها دون يسر قراءتها.

كما يجب أن تكون خطوط الحرف على صغر حجمه قوية بحيث تحتمل الضغط العالي فلا تتكسر عند عمل الأم الورقية (الكرتونة) للصفحة، وإلى جانب طبيعة الحرف نفسه فإن حجمه ووجود مسافات كافية بين الأسطر، هي العوامل التيبوغرافية الأساسية التي تحدد يسر القراءة في المتن.

وهو الأمر الذي بطبعه يحقق قدرة الانقرائية اوالمقروئية، وهى تعنى انسياب عملية القراءة وانتقال العين بيسر على المادة المطبوعة ثم وصول الأفكار الى عقل القارئ بدون أي عائق، وهناك عدة عوامل تحقق هذه الخاصية للحرف الطباعي تتمثل بتصميمه وارتفاعه ومقاسه وكثافته، كما يعتبر حجم الحرف عاملا مهما أيضا في تحقيق الانقرائية.

طرق جمع حروف الطباعة:

هناك طريقتين لجمع حروف الطباعة هما "الطريقة التقليدية وهي "الجمع اليدوي "وطريقة جمع أخرى حديثة عن طريق" آلة اليونيتيب".

✓ **الطريقة الأولى:" الجمع اليدوي" :**

"ظلت طريقة الجمع اليدوي هي المستخدمة في إعداد مختلف أنواع المطبوعات طيلة اكثر من أربعة قرون بعد اختراع الطباعة" حيث يقوم الجمع اليدوي على أركان ثلاثة :

- عامل متخصص يستخدم يديه في صف الحروف وترتيبها لتكوين الكلمات والسطور.
- ومجموعات(اطقم) من حروف الطباعة المسبوكة بأحجام مختلفة.
- وأدوات معينة يستعين بها العامل على انجاز مهمته.

✓ **الطريقة الثانية: آلة اليونيتيب:**

فبعد تقدم الصحافة الكبيرة في القرن التاسع عشر، أصبحت السرعة عاملاً رئيسياً في انتاج صحيفة وتوزيعها، وهذا يبين كيف ساعدت هذه الظروف على ظهور آلة اليونيتيب.

فلم تعد طريقة الجمع اليدوي البطيئة تلائم احتياجات الصحافة، ومن هنا أي من احتياجات الصحافة على وجه التخصيص، بدأ التفكير في صنع آلة تقوم ذاتياً بكل خطوات العملية اليدوية وهي جمع الحروف من أماكنها، وصفها بعضها إلى جانب بعض لتكوين الكلمات والجمل، ثم ضبط أطوال السطور بأحداث المسافات المناسبة بين الكلمات أو بين الحروف، وفي النهاية إعادة كل حرف إلى مكانه.

وبعد تجارب كثيرة استمرت سنوات طويلة، امكن انتاج آلات بسيطة تجمع حروف الطباعة وتصفها في سطور.

ولما كانت **حروف المتن** هي الأداة الرئيسية في عملية الاتصال ، ويوكل إليها النصيب الأكبر في عملية الإعلام او الإخبار، كان ينبغي على المخرج أن يراعى في معالجتها تحقيق الحد الأقصى من يسر القراءة .

وتعتبر أشكال الحروف وأحجامها واتساع الأسطر وكذلك البياض الذى يوجد بين الأسطر والكلمات من أهم العوامل التيبوغرافية المؤثرة على يسر القراءة، ومن العوامل المؤثرة على شكل الحروف الطريقة التي يتم بها طبع الصحيفة وما تعرض له الحروف أثناء العمليات الطباعية المختلفة وخاصة في الطباعة البارزة عن طريق القوالب المعدنية الموحدة.

كأن تلجأ الصحيفة الى إتباع العديد من الإجراءات التيبوغرافة ، كالتنويع في شكل الحرف، او استخدام ابناط اكبر وحروف أثقل، او الإسراف في المسافات ين الكلمات والسطور، او التنويع في أطوال السطور، بما يعطى في النهاية أشكالا متنوعة وشاذة للجمع ... الى أخره.

ولذا خصصنا في دراستنا لحروف المتن مبحثا مستقلا لكل متغير من المتغيرات التي تتحكم بدرجة عالية في يسر قراءة المتن، هي :

- شكل الحرف.
- حجم الحرف.
- كثافة الحرف.
- اتساع السجمع.
- البياض حول حروف المتن.

اولاً: شكل الحرف:

يشير شكل الحرف الى الطريقة التي يظهر بها الحرف على الورق بعد إتمام الطبع، ويعد شكل الحرف من أهم العوامل التيبوغرافية، ويؤثر شكل الحرف في مدى يسر القراءة من عدمه، من خلال تغير أشكال الحروف العربية في حال اتصالها بغيرها من الحروف الأخرى عند اجتماعها، لتكوين الكلمات والأسطر، ولهذا فإن الحكم على مدى دور الحروف في تيسير القراءة يأتي بعد اتصالها في صف المتون والعناوين.

كما يؤثر مدى ثقل الحرف في مدى تحقيقه ليسر القراءة ذلك أن استخدام الحروف السوداء بكثرة يجهد القراء، لذا فإنه من المهم استخدام هذه الحروف في صف العناوين ومقدمات الموضوعات، مع الاستعانة بالحروف البيضاء في صف المتون، والتنبه إلى أن استخدام الحروف البيضاء في صف جميع أجزاء الموضوعات، يجعل الصفحة تبدو باهتة، وعلى العكس من ذلك فإن استخدام هذه الحروف مع الحروف السوداء مجتمعة يساعد على كسر حدة الرمادية، كما يسهم في تسهيل القراء عبر الانتقال التدريجي لأعين القراء بين الحروف المستخدمة تبعاً لثقلها.

ويعد أكثر أشكال الحروف استخداما في الصحف هو حرف " نديم" وحرف ياقوت التصويري" ، وذلك على أساس أن هذين الشكلين هما أكثر تحقيقا ليسر القراءة ، وهو ما يعود الى أنهما أكثر أشكال الحروف طواعية وبساطة في التصميم، كما أنهما ينسابان الجمع بالإحجام المختلفة وبخاصة اصغر الأحجام، وهى التي تستخدم عادة في جميع حروف المتن.

إلا أن العديد من الصحف المصرية – كالصحف الحزبية والمستقلة على سبيل المثال– تلجأ في إطار رغبتها في تأكيد أهمية بعض الإخبار

والموضوعات المنشورة على صفحاتها، الى إتباع الإجراءات التيبوغرافية التي تؤثر بشكل او بآخر على شكل الحرف بما يعوق عملية القراءة اليسيرة.

كأن تتجه الصحيفة الى استخدام الحروف المائلة في جمع بعض المواد على صفحاتها، او أجزاء منها، ولعل الأمر الذى ساعد الصحف في ذلك هو تطوير أجهزة الجمع التصويري التي يمكن بواسطتها الحصول على صورة الحرف مائلة بالتحكم في زاوية ميل العدسة، بتحريكها في اتجاه معين، بحيث تظهر الحروف مائلة جهة اليمين، او جهة اليسار بعد إتمام الطبع.

وعلى الرغم من أن استخدام الحروف المائلة يحقق التباين في شكل الحرف مع الحروف المعتدلة المستقيمة على الصفحة الواحدة، فانه لا ينصح بها بعد أن ثبت أن الحروف المعتدلة هي المفضلة لدى غالبية القراء، حيث يتحقق معها الراحة وسهولة القراءة، في حين لا تلقى الحروف المائلة جهة اليمين او جهة اليسار قبولا لدى القراء بوجه عام، نظرا لما تسببه من إرهاق لبصر القارئ، وبخاصة إذا تعددت السطور المجموعة بها.

ويأتي ذلك في إطار رغبة الصحيفة في تحقيق قدر اكبر من الإبراز لهذه المواد التحريرية على صفحاتها، إذ أن هذا الإجراء من شانه أن يحقق لها تميزا عن بقية سطور المتن المصاحبة لها على ذات الصفحة، وعلى أية حال .. لا بأس من استخدام الحروف المائلة – جهة اليمين – في جمع بعض الفقرات المهمة، وغيرها من الاستخدامات السابقة، في حالة الرغبة في تأكيد أهميتها وزيادة إبرازها، حيث لا تستغرق قراءة مثل هذه السطور القليلة فترة طويلة من الوقت، وبالتالي قد لا يصيب الإرهاق بصر القارئ بشرط أن يقتصر استخدامها على المواد التي تحظى بأهمية خاصة لدى الصحيفة في ضوء سياستها التحريرية، وليس بصفة دائمة في كل الصفحات.

الشكل والأرضية :

من الإجراءات التيبوغرافية التي تؤثر سلبا على شكل الحرف وتلجأ إليها معظم الصحف المصرية، في إطار سعيها لإضفاء مزيد من الإبراز على موضوعاها ، طبع متون بعض الإخبار والموضوعات على أرضيات داكنة او باهته، موجبة في بعض الأحيان وسالبة في أحيان أخرى، ويساعد الصحف على ذلك استخدام الحاسب الالي في تنفيذ الصفحات الكترونيا على الشاشة، وطباعة " الاوفست " الأمر الذى يمكن الصحيفة اليوم من استخدام الأرضيات بكافة إشكالها بمعدلات عالية من السرعة والمرونة .

وفي هذا الخصوص، يمكن التمييز بين عدة أشكال مختلفة للأرضيات، ينتشر استخدامها في الصحف المصرية بكافة أشكالها واتجاهاتها ، وذلك على النحو التالي :

١-طبع حروف المتن بالحبر الأسود على أرضية شبكية باهتة ..

ويعيب هذا الشكل قلة التباين بين حروف المتن والأرضية المطبوعة عليها ، مما يعوق عملية القراءة اليسيرة ، ويزداد هذا الأثر في حالة الطبع على شبكة شديدة القتامة ، الآمر الذى يصعب من مهمة العين في التقاط الحروف في أثناء عملية القراءة ، نظرا الى قلة التباين بدرجة كبيرة بين الشكل والأرضية .

يضافي الى ذلك .. أن هذا الإجراء يترتب عليه ان تتصل الزوائد والأسنان الرفيعة للحروف مع نقاط الشبكة السوداء، وهو ما يؤدى الى تشويه شكلا لحرف مما لا يعين على يسر القراءة .

علاوة على أن وضوح النقط الشبكية في الأرضية في حالة استخدام شبكات خشنة يشغل عين القارئ ، مما يسبب له الإرهاق في أثناء القراءة.

متروكة على الطرق

أرجو من المسئولين في الوزارات المعنية تطبيق قوانين المرور بحرفيتها وبمنتهى الحزم سواء في الشوارع الداخلية أو الطرق السريعة مع الجميع ودون أدنى تهاون أو مجاملات، كما أرجو حرصا على سلامة المارة بناء كبارى معدنية بسيطة التكلفة فعلى سبيل المثال وليس الحصر طريق صلاح سالم وغيره من الشوارع المحورية أصبح عبور المشاة فيه عملية شبه انتحارية، ويجب التشديد والحزم والدقة في إصدار وتجديد رخص السيارات والقيادة وسحب الرخص أو تطبيق الغرامات المالية فورا في حالة المخالفة وعدم الالتزام بالقوانين المرورية، ومصادرة السيارات المهملة والمتروكة على الطرقات الفرعية لزمن طويل أو قصير حيث إنها بالإضافة لكونها تضفى مظهرا غير حضارى وغير لائق فهى أيضا تهدد الأمن لإمكانية استخدامها في أغراض غير مرغوبة أو غير محمودة العواقب.

المهندس . رؤوف اسكندر

شكل رقم(١)

٢- طبع حروف المتن بالحبر الأسود على أرضية " جريزيه" ..

وهي تكون في الغالب عبارة عن خطوط مستقيمة متوازية أفقيا أحيانا وراسيا أحيانا أخرى ، وهو ما من شانه أن يؤدى – الى جانب قلة التباين – الى تداخل الخطوط المكونة للأرضية مع خطوط وانحناءات الحروف المطبوعة عليها – مما يشتت عين القارئ ويرهقها في أثناء القراءة.

٣- تفريغ حروف المتن من أرضية قائمة ..

بما يجعلها تظهر بيضاء بلون الورق على أرضية سوداء بلون الحبر المستخدم في الطبع وان كان هذا الإجراء من شانه تحقيق التباين بين الحروف والأرضية المفرغة منها، فإنه يخرج بالعين عما اعتادت عليه في أثناء عملية القراءة ، حيث اعتادت العين على ان تستقبل الضوء المنعكس من على الأرضية البيضاء المحيطة بالحروف الداكنة، وفي هذا الشكل الصحيح أصبح مطلوبا منها أن تستقبل الضوء المنعكس من الحروف نفسها، وما يتطلبه ذلك من تغيير لنوع الجهد الذى تبذله العين في أثناء القراءة، الأمر الذى قد يصيب العين بنوع من الإرهاق ، نظرا لتردد العين بين حروف عادية – سوداء – وحروف معكوسة – بيضاء – على الصفحة الواحدة، وخلال الصحيفة.


نجوم وفنون

ميرفت أمين في «البيت الأبيض»

أبدت الفنانة ميرفت أمين موافقتها النهائية على الاشتراك في بطولة مسلسل «البيت الأبيض» لمؤلفه محمد رجاء ومخرجه تامر حمزة الذي قام بمعاينة مواقع التصوير. وينتمي العمل لنوعية الدراما الاجتماعية، ويقوم على البطولة الجماعية في أحداثه، التي تضم حتى الآن الفنانين خالد الصاوي، نجلاء بدر، منة فضالي وميريهان حسين، فيما تستمر المفاوضات مع غيرهم من الفنانين لاكتمال فريق العمل وانطلاق التصوير.

يذكر أن هذا هو اللقاء الثاني بين النجمة الكبيرة ميرفت أمين والمؤلف محمد رجاء والمخرج تامر حمزة، بعد مسلسلهما الذي عرض في رمضان من العام الماضي بعنوان «بالحجم العائلي»، وشاركت ميرفت بطولته مع النجم الكبير يحيى الفخراني.

شكل رقم(٢)

٤- تفريغ حروف المتن من أرضية شبكية رمادية ..

ويعيب هذا الشكل الى جانب تغيير نوع الجهد الذى تبذله العين في أثناء القراءة ، وما في ذلك من إرهاق للبصر - قلة التباين بين الحروف البيضاء والأرضية الرمادية الباهتة.

فضلا عما يترتب عليه من اتصال الزوائد والأسنان الرفيعة للحروف البيضاء بالأجزاء البيضاء من الشبكة، وما ينجم عن ذلك من تشويه لشكل الحرف.

٥- استخدام أكثر من علاقة بين الشكل والأرضية ..

استخدام أكثر من علاقة بين الشكل والأرضية في طبع كل سطر من سطور الخبر الواحد، ويعد هذا الإجراء أسوأ الإجراءات السابقة بما فيها من إرهاق للبصر.

فضلا عما يسببه تردد العين بين علاقتين مختلفتين للشكل والأرضية في أثناء قراءتها لكل سطر من سطور المتن المطبوع بهذه الطريقة كما هو بالشكل رقم(٣)، وهو ما يضاعف من الإرهاق الذى يصيب البصر في أثناء القراءة .

شكل رقم (٣)



مهند حسني: الموهبة وحدها لا تكفـ

ندا وإيمان مكفوفتان من ذ

٦-طبع حروف المتن على جزء من الصورة المصاحبة ..

لتصبح الحروف شكلا والصورة أرضية لها، إذ اعتادت الصحف على تركيب سطور بعض الإخبار الصغيرة على الصور المصاحبة لها، وهو ما ينتشر بصفة خاصة على صفحات الفن والمرأة والرياضة وغيرها من الصفحات الخفيفة. **شكل رقم (٤)**



اليابان ..

علاج لثغرات الماضي

■ شريف سعيد

أمريكا ..

٢٧ تعديلا في دستور يعزز العنف

ونرى انه إذا كانت الصورة التي نريد أن نطبع الحروف عليها قاتمة، فلابد من تفريغ الحروف منها بحيث تظهر بيضاء بلون الورق.

أما إذا كانت باهته فلابد أن تطبع الحروف عليها سوداء بلون الحبر حرصا على تحقيق اكبر قدر من التباين والإبراز، على الرغم مما في ذلك أيضا من إرهاق لبصر القارئ.

٧-طبع حروف المتن بالحبر الأسود على أرضية رماديه باهته:

ويعيب هذا الشكل الى إرهاق للبصر بسبب الجهد الذى تبذله العين في أثناء القراءة ، وما في ذلك من قلة التباين بين الحروف البيضاء و الأرضية الرمادية الباهتة، كما هو موضح بالشكل رقم (٥).

شكل رقم(٥)



تقدمها : نادية منصور

■ أجرت شركة بنتلى للسيارات الفاخرة عدة تغييرات شملت وارنر تيتر ٥٤ عاما تولى منصب رئيس مهندسى الشركة مكان رولف فرسن ، وكان يشغل منصب رئيس الشاسيه فى بورش .

■ كريس كرافت ٥٨ عاما سيشغل منصب رئيس المبيعات والتسويق مكان اندريا اوفرمان ٦٠ سنه .

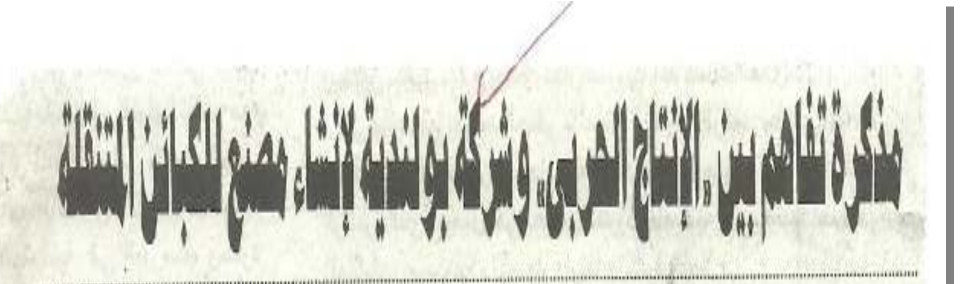
■ استريد فونتين ٤٨ سنه سيصبح عضو مجلس ادارة بنتلى عن الموارد البشرية والانظمة الرقمية مكان مارليس روجاتى ٦٠ سنه .

■ عينت نيسان رئيس تحالف نيسان \ رينو أوروبا دى فيشى مسئولا عن عملياتها فى أوروبا مكان بول ويلكوكس الذى ترك الشركة لأسباب شخصية . ويلكوكس ٥٤ عاما صرح بانه ترك العمل ليتفرغ لأسرته فى بريطانيا . وكان قد تولى منصب رئيس المبيعات والتسويق فى عمليات بريطانيا ثم اوروبا .

يذكر ان دى فيشى من مواليد ايطاليا تولى رئاسة التحالف عام ٢٠١٤ .

■ اختارت شركة تويوتا اليابانية زاك هايكس رئيسا لوحدة الديجتال الجديدة والموبايلى فى الثانى من شهر ابريل الجارى . وسيتبع رئيس عمليات أمريكا الشمالية جيم لنتز . وكان زاك قد انضم للشركة عام ١٩٩٦ وعمل فى قطاعات التكنولوجيا فى تويوتا .ومن المنتظر ان يتقاعد دون سويرنجن رئيس عمليات متسوبيشى امريكا الشمالية أول يونيو القادم . وهو يبلغ من العمر ٦٠ عاما قضى منها ٢١ عاما فى الشركة اليابانية . وقبلها عمل فى شركات منتجة لقطع غيار السيارات .

وبناءً على ما سبق يمكن القول أن من أفضل الأشكال هي طبع حروف المتن بالحبر الأسود على أرضية بيضاء، حيث فيها إراحة لنظر القارئ عند قراءة المادة الصحفية المفضلة له.



مذكرة تفاهم بين «الإنتاج الحربى» وشركة بولندية لإنشاء مصنع للكبائن المتنقلة

■ كتب ـ محمد حسن

شهد الدكتور محمد سعيد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربى مراسم توقيع مذكرة تفاهم واتفاقية سرية المعلومات بين الهيئة القومية للإنتاج الحربى وشركة «شيميد بولاسكا» البولندية وهى شركة متخصصة فى مجال إنتاج الكبائن الخاصة المجهزة. يأتى توقيع مذكرة التفاهم مع الشركة البولندية فى إطار تنفيذ استراتيجية وزارة الإنتاج الحربى للتعاون مع الشركات العالمية لنقل وتوطين التكنولوجيات الحديثة فى مجالات التصنيع المختلفة إلى الشركات والوحدات التابعة لها لتعميق التصنيع المحلى وزيادة القيمة المضافة وتقليل الاستيراد وتوفير العملة الأجنبية بما يعزز الاقتصاد الوطنى، حيث يهدف هذا التعاون إلى إنشاء كيان مشترك بين الإنتاج الحربى وشيميد بولاسكا» لإنتاج الكبائن الخاصة التى تعمل كغرف عمليات جراحية، مطابخ، مخازن، واستخدامات أخرى متنوعة فى المجال المدنى والمجال العسكرى لسد احتياجات السوق المحلى والتصدير.

ثانياً: حجم الحرف:

وتعتبر أحجام الحروف من أهم العوامل التيبوغرافية المؤثرة على يسر القراءة، ومن العوامل المؤثرة على شكل الحروف الطريقة التي يتم بها طبع الصحيفة وما تعرض له الحروف أثناء العمليات الطباعية المختلفة وخاصة في الطباعة البارزة عن طريق القوالب المعدنية الموحدة.

ويعد حجم الحروف المستخدمة في جمع المتن من العوامل المؤثرة في يسر القراءة، فالحروف الكبيرة مريحة لعين القارئ التي يجهدها صغر حجم الحروف.

<u>وتشارك ثلاثة عوامل في تحديد حجم الحروف المستخدمة في جمع المتن :</u>

- العامل الأول : هو الرغبة في إراحة عين القارئ بزيادة حجم الحروف .
- العامل الثاني: هو رغبة الصحيفة في زيادة كمية المادة المنشورة على المساحة نفسها والتي تتحقق بتصغير حجم الحروف .
- العامل الثالث: فهو ضرورة مراعاة اتساع الأعمدة .

ويقاس حجم الحرف بالبنط، ويبدأ القياس من اعلي جزء في الزوائد العلوية الى أدني جزء في الزوائد السفلية، بالإضافة الى جزء يسير من البياض يترك – عند تصميم الحرف – في اعلي الزوائد العلوية ، وآخر مماثل في أسفل الزوائد السفلية ، يدخلان في حجم الحرف كي لا تصطدم السطور بعضها ببعض بعد إتمام الجمع .

وتستخدم الصحف المصرية في معظمها بنط ١٠ التصويري في جمع الغالبية العظمى من مادتها التحريرية، وهو ما يعادل في حجمه وأثره البصري

بنط ٩ المعدني، في حالة طباعة الصحيفة بالطريقة البارزة وجمع مادتها على آلات اللينوتيب والانترنت.

ويمثل هذا الحجم – ١٠ التصويري، و ٩ المعدني – الحد الأدنى لحجم الحرف الذى يحقق يسر القراءة في حالة الجمع أيضا على الاتساع المعتاد للعمود.

وفي الوقت نفسه غالبا ما تستخدم الصحف المصرية:

✓ أحجاما اصغر من المعتاد :

كأن تستخدم بنطي " ٧ ، ٩ " في جمع بعض المواد التحريرية مثل : صفحات بريد القراء والإعلانات المبوبة، رغم استخدامها لبنط ١٠ التصويري في جمع متون بقية الصفحات ، ويعد استخدام هذا الحجم الأقل من المعتاد من الإجراءات التيبوغرافية المحمودة على الرغم من صعوبة قراءته.

✓ أحجام اكبر من المعتاد:

من جانب آخر تلجأ معظم الصحف المصرية الى استخدام أحجام اكبر من المعتاد في جمع بعض المواد المنشورة على صفحاتها، وذلك في محاولة من الصحيفة لتأكيد أهميتها على أساس أن استخدام حجم اكبر يعد من اقوي الوسائل التيبوغرافية التي تحقق قدرا اكبر من لفت الانتباه لمادة معينة، عما سواها من بقية المواد المنشورة على الصفحة ذاتها.



نقابة الصحفيين
SYNDICATE OF JOURNALISTS

دعوة

الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين

يدعو مجلس نقابة الصحفيين الزملاء المقيدين في جدول المشتغلين للاجتماع العادي للجمعية العمومية للنقابة، الساعة العاشرة من صباح

الجمعة ١مارس ٢٠١٩م

(عملاً لنص المادة (٣٣) من قانون النقابة (٧٦ لسنة ١٩٧٠م).

يتضمن جدول الأعمال ما يلي:

١- التصديق على محضر الجمعية العمومية المنعقدة في (مارس ٢٠١٨م).
٢- التصديق على تقرير مجلس النقابة عن الفترة من (مارس ٢٠١٨)حتى (فبراير٢٠١٩م).
٣- اعتماد الحساب الختامي للسنة المنتهية في ٢٠١٨/١٢/٣١م، وإقرار مشروع الميزانية التقديرية لسنة ٢٠١٩م.
٤- مناقشة المسائل المعروضة عن طريق مجلس النقابة بشرط موافقة الجمعية على مناقشتها ولايجوز مناقشة غيرها.
٥- إجراء الانتخابات على منصب النقيب، والتجديد النصفي لـ (٦) من أعضاء المجلس، وفي حالة الإعادة على منصب النقيب تجرى الانتخابات في اليوم التالي من الساعة الثالثة إلى الساعة السابعة مساءً.
٦- ما يستجد من أعمال.

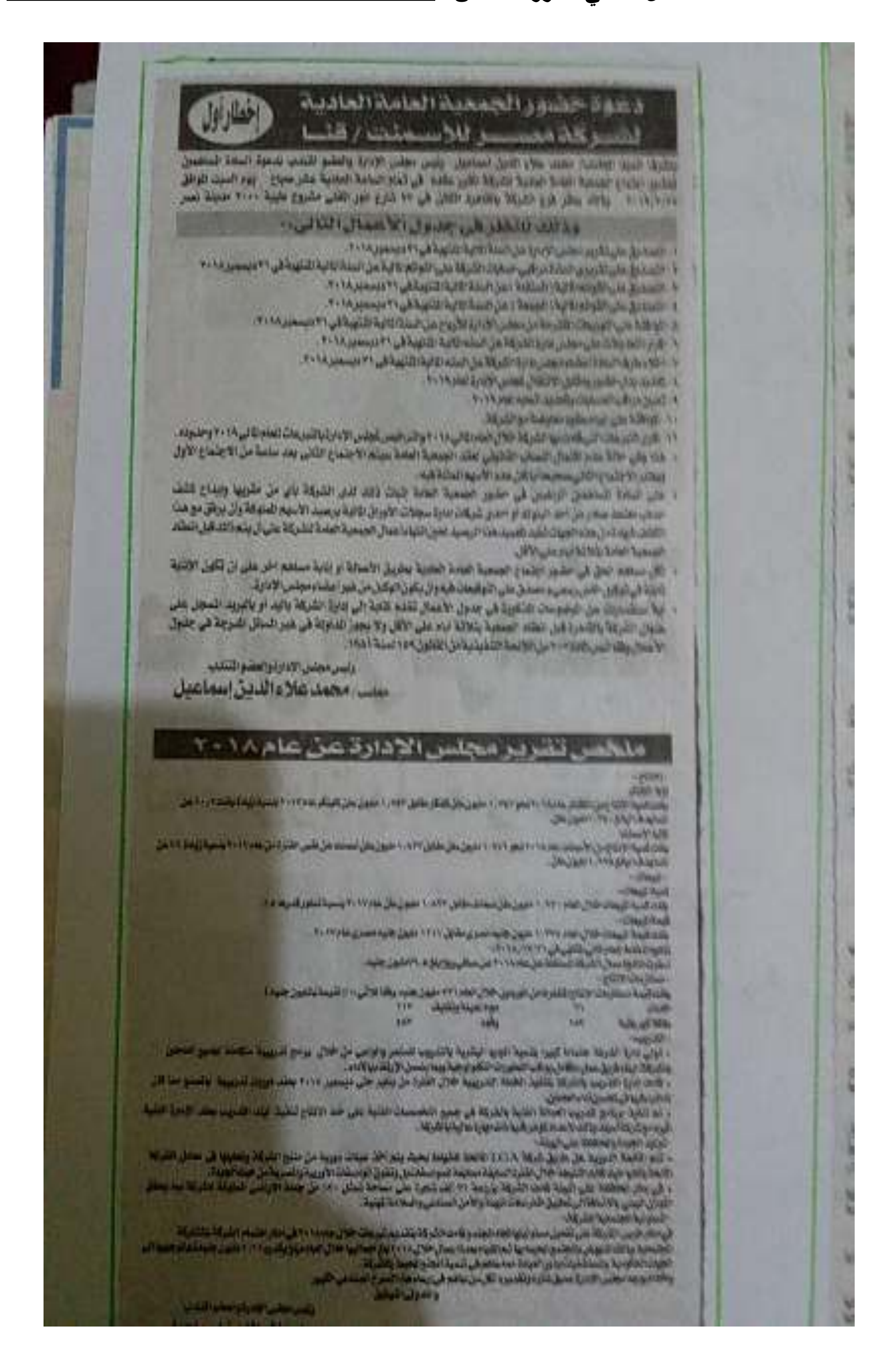
نقيب الصحفيين		السكرتير العام
عبد المحسن سلامة		هاني زكريا

* في حالة عدم اكتمال النصاب القانوني لانعقاد الجمعية في المرة الأولى (٥٠% + ١) تتم دعوة الجمعية العمومية يوم الجمعة ٢٠١٩/٣/١٥ (٢٥ %).

رجاء الحرص على الحضور

شكل رقم(٦)

"يوضح الحجم الأقل من المعتاد"



إخطار أول

دعوة لحضور الجمعية العامة العادية لشركة مصر للأسمنت / قنا

وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:

محاسب / محمد علاء الدين إسماعيل

ملخص تقرير مجلس الإدارة عن عام ٢٠١٨

إلزام تاجر مخدرات بسداد ١٦٢ مليون جنيه جمارك

كتب جودت عيد:

أكد المستشار سامح سيد المتحدث الرسمى لهيئة قضايا الدولة، أن الهيئة حصلت على حكم قضائي من محكمة جنايات السويس بمعاقبة تاجر مخدرات بالسجن المؤبد وتغريمه ٥٠٠ ألف جنيه، وإلزامه بسداد ١٦٣ مليون جنيه لوزير المالية تعويضاً جمركياً عن البضائع المصادرة. وأضاف أن النيابة العامة اتهمت تاجر مخدرات وآخر بجلب جوهر مخدر «الترامادول هيدروكلوري» فى غير الأحوال المصرح بها قانوناً وحيازته بقصد الاتجار - وتهريبها إلى داخل مصر على خلاف القيود والأوضاع المعمول بها بشأن البضائع الممنوعة.. وأكد أن الهيئة طلبت نيابة عن وزير المالية بصفته مدنياً بإلزام المتهم بأداء ١٦٢ مليون جنيه قيمة التعويض الجمركي بواقع مثلي القيمة. وقضت المحكمة بتأييد طلب الهيئة.

شكل رقم (٧)

"يوضح الحجم المعتاد"



«مدينة الأثاث».. إنتاج وتسويق وتصدير

بدء تشغيل ٥٠ ورشة وتعاقدات لتوريد الموبيليا لـ«بشائر الخير»

شكل رقم(٨)

"يوضح الحجم الأكبر من المعتاد"

الاسكتلنديون يطاردون خيوط السراب!

لم تكد نتائج استفتاء اسكتلندا تعلن برفض الانفصال عن المملكة المتحدة، حتى ظهرت سريعا الانقسامات بين الأحزاب البريطانية الرئيسية الثلاثة حول الإصلاحات التى وعدت بها بريطانيا الناخبين الاسكتلنديين كبديل لخيار الاستقلال، حيث تعرض رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون لانتقادات واسعة من داخل حزبه بسبب وعوده التى قدمها للاسكتلنديين قبل الاستفتاء في محاولة منه لوقف تقدم حملة «نعم للانفصال» التى كانت تتقدم بشكل سريع، وتعرض كاميرون لهجوم شديد من منافسيه بعد أن وعد بخطط توسيع لصلاحيات اسكتلندا تم ربطها بإصلاحات دستورية داخل بريطانيا، وهو ما قلل من أهمية حدوث هذه الإصلاحات خاصة بعد أن أعلن عن تراجعه عن حزمة المساعدات الاقتصادية التى كان قد خصصها للإقليم من أجل إقناع الاسكتلنديين



نموذج يوضح أيضًا الحجم الأكبر من المعتاد

ومما سبق يتضح ضرورة جمع حروف المقدمة التي تكون عادة من بنط ٢٨ أو بنط ١٨ أو بنط ١٢ على عمودين أو ثلاثة.

أما صلب الخبر وهو عادة من بنط ٩ فيكفي أن يكون على عمود واحد، ويحسن كذلك أن تجمع المواد التي يقرؤها غالبية الناس بحروف كبيرة نسبياً، أما المواد التي يقرؤها القليل من الناس كنتائج سباق الخيل أو أسعار البورصة مثلاً، فمن الممكن أن تجمع بحروف صغيرة، ولكن لا ينبغي أن يقف العامل الاقتصادي عائقاً في سبيل الانقرائية.

وعلى المخرج الصحفي أن يختصر بعض التحقيقات المطولة والمواد المكررة والحشو وغير ذلك، لكي يضمن أن الصفحات مريحة للنظر سهلة القراءة، وذلك لأن القارئ غير ملزم بمتابعة ما يعرض عليه في الصحيفة، إذا وجد صعوبة في القراءة فهو إذا لم يجد السبيل ميسراً أمامه لجأ إلى صحيفة أخرى أو مجلة أو أي وسيلة من وسائل الإعلام كالإذاعة والتليفزيون.

ثالثًا: كثافة الحروف:

يرتبط بحجم حروف المتن عنصر آخر مهم وهو كثافة الحروف، أي مدى ثخانة خطوط الحرف وحوافه، فإذا كانت سميكة أطلق على الحرف بنط اسود، وإذا كانت رفيعة أطلق عليه بنط ابيض، وهما الدرجتان الوحيدتان المتاحتان في آلات جمع الحروف العربية، ووجود كلا الكثافتين في جمع الحروف أمر ضروري تحتمه عدة عوامل تيبوغرافية وإخراجية.

ولهذا تقع كثافة حروف المتن العربية في درجتان، وهما الحروف السوداء، والحروف البيضاء، ويرجع السبب في تلك التسمية الى اختلاف الدرجة اللونية

للحرف بعد إتمام عملية الطبع، حيث تزداد كثافة الحبر في الحروف السوداء عنها في الحروف البيضاء، مما يجعلها تبدو على الورق أكثر سوادا من الحروف البيضاء المجموعة من الحجم نفسه، ويرجع ذلك الى حقيقة مؤداها: أن ثخانة حواف الحرف التي تؤخذ عنها الطبعة في الحروف السوداء أكثر سمكا منها في الحروف البيضاء.

وعادة ما يكون للحروف البيضاء النصيب الاكبر على صفحات الصحف حيث تشترك معظمها في استخدام الحروف البيضاء في جمع الغالبية العظمى من مادتها التحريرية، وهو من الإجراءات التيبوغرافية المحمودة بعد أن ثبت أن البنط الاسود لا يعين على يسر القراءة، وعلى الرغم من ذلك تلجأ بعض الصحف المصرية إلى استخدام الكثافة السوداء أو الحروف السوداء في جمع بعض المواد التحريرية – او أجزاء منها – بغرض لفت نظر القارئ إليها .

ومن هذه الاستخدامات الشائعة للكثافة السوداء على صفحات الصحف المصرية :

١– استخدام الكثافة السوداء في جمع مقدمات بعض الموضوعات:

حيث عادة ما تأتى الغالبية العظمى من مقدمات الموضوعات او الفقرات الأولى من الأخبار الرئيسية على الصفحة الأولى – وغيرها من الصفحات الإخبارية – مجموعة بالحروف السوداء ، ويتفق هذا الاستخدام مع الأهمية التحريرية للمقدمات باعتبار أنها تحمل أهم ما في الخبر او الموضوع.



حزب العمال البريطاني في مفترق طرق



منال لطفي



■ جيرمي كوربين

٤٨ ساعة درامية عاشها حزب العمال البريطاني بعد استقالة ٨ من نوابه في البرلمان احتجاجاً على أسلوب قيادة زعيم الحزب جيرمي كوربين وانتشار ما وصفوه بـ «ثقافة التسلط والتعصب الأعمى» في الحزب، ومعاداة السامية، والإحباط من سياسة الحزب حيال ملف البريكست، وتردد كوربين في تأييد استفتاء شعبي ثان. هذا الانقسام هو التحدي الأكثر خطورة الذي يواجه وحدة حزب العمال منذ استقالة «عصابة الأربعة» من الحزب عام ١٩٨١ لتشكيل الحزب الديمقراطي الاجتماعي.

[illegible]

شكل رقم (٩)

٢- استخدام الكثافة السوداء في جمع بعض الفقرات داخل الموضوع الواحد :

أحيانا ما تلجأ الصحيفة الى التحكم في كثافة الحرف كأداة لإبراز بعض الفقرات المهمة داخل الموضوع الواحد ، عما عداها من بقية الفقرات ، وذلك باستخدام الحروف السوداء في جمع تلك الفقرات ، مع استخدام الحروف البيضاء في جمع بقية فقرات الموضوع نفسه.



«الرؤية» تحتاج تعديلا تشريعيا عاجلا

■ منال بيومي

٣- استخدام الكثافة السوداء في جمع بعض الكلمات داخل السطر الواحد :

يتضح أيضا انه من الاستخدامات الشائعة للحروف السوداء على صفحات الصحف، استخدامها في جمع أسماء الأشخاص الواردة داخل متون بعض الموضوعات كالتحقيقات الصحفية مثلا وذلك لإبراز هذه الأسماء وتوضيحها بين سطور المتن المتعددة .

شكل رقم (١٠)



د.هدى المراغى.. أول عميدة للهندسة بجامعة كندية:

شباب مصر.. كلمة السر فى التنمية الاقتصادية

التصنيع.. السبيل الوحيد للنهوض بالاقتصاد المصرى..و أتمنى نقل أساليب الإنتاج الحديثة فى الغرب إلى المصانع المصرية

٤- استخدام الكثافة السوداء في جمع بعض الأعمدة الثابتة:

إذ تأتى معظم الأعمدة الثابتة مجموعة بالحروف السوداء، ويأتي هذا الاستخدام موفقا في ضوء اعتبارين أساسيين:_

الاعتبار الأول :

أن تكون الأعمدة الثابتة المجموعة بالحرف الاسود صغيرة المساحة ، مما لا يتسبب في إرهاق العين في أثناء عملية القراءة ، نظر لعدم استغراق قراءتها فترة طويلة من الوقت.

أما الاعتبار الثاني :

أن ما يحققه الحرف الاسود من إبراز لهذه المواد يتفق مع الأهمية التحريرية التي تتمتع بها الأعمدة الثابتة ، ولها أهمية خاصة لدى قراء الصحيفة ، " إذ يسعى القارئ عادة الى كاتبة المفضل ، حيث تمثل الأعمدة الصحفية الثابتة همزة الوصل بين الكاتب وقرائه.

كلام فى السيارات

الظالم والمظلوم.. فى أزمة الصينى؟ (٢)

الإجـــراءات السريعة التي اتخذتها مصلحة الجمارك لمواجهة قصة التلاعب في الفواتير على السيارات الصينية والتى كشفتها المصلحة بسبب أحد المستوردين. كلها إجراءات تتدرج تحت ثلاثة اختيارات ستطبق مع كل مستورد للسيارات الصينية للسوق المصرية ومن بينها تطبيق نموذج الخصم أو تطبيق مبدأ السيارات المشابهة.

وفى اعتقادى أنه ومع التطبيق المباشر لتلك الإجراءات سيتم من جانب تجار الصينى رفع أسعار السيـارات والتحـاق ذلـك بأن الحكومة هي السبب وأعتقد أن كثيرا من المستهلكين سيشعرون بذلك قريبا في بعض الموديلات. والحكومة بريئة من ذلك.

بعض تجار السيارات الصيني «زعلانين» من منشور الجمارك الأخير وقالوا إن به كثيرا من الظلم الواقع عليهم باعتبارهم تجارا محترمين، فهم يعتمدون فواتيرهم من الصين أولا من غرفة التجارة الصينية ومن السفارة المصرية هناك والملحق التجاري الصيني، وقالوا إن سعر السيارة داخل السوق الصيني به ٤٠٪ زيادة وهو سعر مخالف عن سعر السيارة الخارجة من الصين، كما أن بعضهم يحصل على نسبة خصم محترمة الآن تعاملاته فورية وبنظام الكاش. كما أكدوا أنه ليس كل الوكلاء أو التجار يعطون ضمانات أو فترة ضمان على سياراتهم، ولديهم مصاريف تسويق تتراوح ما بين ٢ إلى ٣٪ ومكسب الموزع يتراوح ما بين ٣ إلى ٤٪ ومكسب الوكيل من ٥ إلى ٧٪ وتكلفة رأس المال تتراوح ما بين ٣٠ إلى ٣٧٪ بالإضافة إلى مصاريف البنك والنقل والتخليص والمصاريف الإدارية.... إلخ وقالوا إن الجمارك لا تأخذ ذلك في الحسبان بما في ذلك ٥,١٪ نموذج ٤ بخلاف ١٪ ضريبة جدول الجديدة ٥,٠٪ أرباح تجارية وصناعية و٣٪ رسم تنمية و١٤٪ ضريبة القيمة المضافة والأهم نسبة الـ٤٠٪ ضريبة الوارد، وأكدوا أن الجمارك تقوم بحساب تلك الأرقام بطريقة خاطئة وهذا سيتولد عنه مشكلات كثيرة

شكل رقم(١١)

٥- استخدام الكثافة السوداء في جمع بعض أخبار الإطارات :

كثيرا ما تستخدم غالبية الصحف الحروف السوداء في جمع الأخبار المحاطة بإطارات في اغلب الأحيان كما هو بالشكل، ويعد ذلك الاستخدام من الإجراءات المستحبة، ويعود ذلك الى سببين :

- **السبب الأول:** انه يتفق مع الأهمية التحريرية لتلك الأخبار " إذ يصبح من التناقض إحاطة خبر بإطار دليلا على أهميته، ثم يتم جمعه بالحرف الأبيض الذى لا يلفت النظر ".
- **أما السبب الثاني :** فهو أن الأخبار المؤطرة تأتى في الغالب صغيرة المساحة، مما يجعل قراءتها لا تستغرق فترات طويلة من الوقت، وبالتالي لا ينجم عنها إرهاق لبصر القارئ.



الجهود والانجازات فى قطاع السكك الحديدية منذ يونيو ٢٠١٤ حتى يونيو ٢٠١٨

شكل رقم (١٢)

خربشة

الزملكاوية خلص عندهم الكلام..
قابلت أحدهم فى المقهى أمس..قال لى وهو يشد أنفاس الشيشة ويطلق دخانها متدفقا يغطى ملامحه «حسبى الله ونعم الوكيل»..بينما نصحه أهلاوى بتشجيع الأهلى لمدة أسبوع وارتداء فانلة حمراء قبل النوم وعدم التعرض للمصابيح النيون والامتناع عن اللبن والجبنة البيضاء..هذا هو كورس العلاج من فيروس «إيهابا جالا»..

إبراهيم ربيع

نص أنا . نص هو

خفة الدم التى كتبت بها فاطمة المعدول عملها «نص أنا.. نص هو» تكشف لنا عن كاتبة موهوبة أعطت حياتها للأطفال من قبل.
أطرف ما فى هذا العمل هو الكشف عما نراه كل يوم فى حياة النساء والذى يمر دون أن نتوقف عنده، وتقديمه بهذه البساطة هو ما خلق كوميديا الموقف.. ولهذا أعتبر «نص أنا نص هو» أهم عمل للسيت كوم هذا العام خاصة أن العائلة «فظيعة» وسأخصص الكتابة الأسبوع القادم عن هذه البرامج.

عبلة كامل لم تقدم أى جديد وقدمت نفس الشخصية التى ظهرت بها منذ «لن أعيش فى جلباب أبى» وحتى «أفراح إبليس».. ولهذا أطالبها بأن تصنع جلبابا لكل شخصية لأنها ممثلة موهوبة وعظيمة وتستحق أن تستمر بنفس المستوى الذى أحببناها به.

استخدام الكثافة السوداء في جمع بعض الأخبار الرئيسية على الصفحات الأولى:

حيث تتجه أغلبية الصحف الى استخدام الحروف السوداء في جمع الأخبار الرئيسية على الصفحة الأولى وغيرها من الصفحات الإخبارية ، في محاولة من الصحيفة لزيادة إبرازها، وجعلها أكثر لفتا للنظر.

إلا أن مما يزيد الأمر سوءا .. هو استخدام الصحف للكثافة السوداء – في بعض الأحيان – في جمع موضوعات بأكملها ، تستغرق مساحة الواحد منها صفحة كاملة . فهذا الإجراء غير مستحب في نظر البعض ، لما يسببه من إرهاق لبصر القارئ.



الرئيس فى ألمانيا غدا للمشاركة فى قمة القادة الأفارقة

بسام راضى: السيسى وميركل يبحثان تعزيز العلاقات ومكافحة الإر

شكل رقم (١٣)

رابعاً: اتساع الجمع:

ويأتي إسهام هذا العامل في تيسير القراءة من خلال دور اتساع السطور التي تصف المواد على أساسها في اتصال الجمل ببعضها دون قطع مما يريح القراء، مع الإشارة إلى أن اتساع السطور عن الحد المعقول يؤذى القراء من خلال ضرورة بحثهم عن بداية كل سطر، واحتمال إعادتهم لقراءة بعض الأسطر مرة ثانية، كما أن قصر السطور يؤدى إلى قطع الجمل وبتر المعاني وينبغي الإشارة هنا إلى ضرورة النظر إلى العلاقة بين حجم الحروف المستخدمة وطول السطور التي تصف المواد على أساسها، حيث أن الأحرف الصغيرة تستدعى تصغير إتساعات السطور، على العكس من الحروف الكبيرة التي يمكن مع استخدامها إطالة إتساعات السطور. **شكل رقم (١٤)**



غداً.. أفضل

بقلم
ناجي قمحة

سوريا.. ليست وحدها

دفعت الشعوب العربية في العراق وليبيا وسوريا وغيرها الثمن غالياً نتيجة غياب ما سمي بالتوافق علي قرارات جامعة الدول العربية التي تم فيما سبق استغلال خاتمها في تدويل أزمات عربية بما سمح بتمرير المخططات الاستعمارية والصهيونية ضد هذه الشعوب لتمزيق التضامن العربي وإشعال الحروب والصراعات المسلحة التي أفقدت العرب معظم قدراتهم علي مواجهة أعدائهم الحقيقيين وفي مقدمتهم إسرائيل.

هكذا.. كان التوافق موجوداً عندما طردت الجمهورية العربية السورية من مقعدها في الجامعة العربية التي هي إحدي الدول المؤسسة لها. بينما كانت -ومازالت- تواجه مخطط التدمير الذاتي الذي تغذيه الدول الاستعمارية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية وراح ضحيته الملايين من أبناء الشعب السوري الذي رفض الاستسلام وحارب ببسالة طوال ٨ سنوات ومازال يحارب للإبقاء علي ما تبقي من مؤسسات ومكونات الدولة وفي مقدمتها الجيش العربي السوري شريك الجيش المصري في حرب أكتوبر المجيدة وأحد الأعمدة الأساسية في جدار الأمن القومي العربي الذي أصبح الآن مهدداً بالانهيار بينما الدول المسيطرة على الجامعة العربية لا تكفر عن ذنوبها وتصر علي استنزاف الوقت بدعوى البحث عن التوافق المفقود وتترك سوريا الشقيقة وحيدة أمام المجهول ولكنها لن تكون!!


فتوى
توسعات


مواقيت الصلاة
الفجر
الشروق ٦,١٨
الظهر ١٢,٠٧
العصر ٣,٢٦
المغرب ٥,٥٦
العشاء ٧,١٣

شكل رقم (١٥)

خامسا: البياض بين الكلمات والسطور:

ذلك أن وجود البياض بين الأسطر يؤدى إلى وضوح هذه السطور من خلال إضاءة ما حولها بما يساعد القراء على مواصلة القراءة دون شعور بالتعب من جراء تلاصق السطور في حال عدم وجود هذه المساحات البيضاء، مع أهمية العناية بأحجام هذه المساحات، ذلك أن المبالغة في زيادتها بشكل كبير تؤدى إلى عسر القراءة، وذلك من جراء المشقة التي تتكبدها العين في الانتقال من نهاية سطر إلى بداية الآخر، مع الشعور بأن الأسطر تبدو مفككة لا رابط بينها، بما يطيل وقت القراءة تبعاً لمحاولة القراء ربط السطور ببعضها.

روسيا تحذر من عدوان أمريكي على سوريا



طفلة سورية تقف أمام أحد مخيمات اللاجئين بتركيا [صورة من أ ف ب]

شكل رقم (١٦)

شكل الجمع:

وهو يشير الى الشكل الخارجي "outline" الذى تصنعه الحواف الخارجية لسطور المتن ، أي بدايات السطور ونهاياتها.

وتعدد أشكال الجمع لسطور المتن على صفحات الجرائد والمجلات ومنها:

الجمع المنتظم :

ويمثل شكل الجمع المعتاد ، وهو الذى تنتظم في بدايات السطور ونهاياتها في خط راسي مستقيم ، بحيث تتساوى فيه أطوال السطور مجتمعه ، وهو الشكل الشائع في جمع الغالبية العظمى من حروف المتن في كافة الصحف، على أساس أنه يحقق الحد الأقصى ليسر القراءة .



طلاب المدارس يستقبلون الربيع بالسباحة فى النيل: «اهرب يالا»

شكل رقم(١٧)

رأى الأهرام

قمة «الشراكة الإستراتيجية» فى سوتشى

تشهد العلاقات المصرية الروسية زخما غير عادى منذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسى الرئاسة فى عام ٢٠١٤ على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وتأتى زيارة الرئيس السيسى الحالية لروسيا والمحادثات والقمة التى عقدها مع الرئيس الروسى فلاديمير بوتين أمس فى منتجع سوتشى، ثم الاتفاقيات العديدة التى تم توقيعها خلال هذه الزيارة المهمة، - تتويجا لرغبة البلدين فى تكثيف التعاون والتشاور من أجل خدمة مصالح الشعبين وفى إطار احتفالهما هذا العام بمرور ٧٥ عاما على بدء العلاقات.

وقد جاء توقيع اتفاقية «الشراكة الإستراتيجية» الذى أعقب المؤتمر الصحفى المهم للزعيمين أمس بمنزلة تطور نوعى للعلاقات المشتركة بين البلدين يؤكد أن الأساس الذى تم تشييده للعلاقات خلال فترة الستينيات من القرن الـ ٢٠ صلب وراسخ، وأن القاهرة وموسكو قادرتان على المضى قدما فى علاقاتهما الإستراتيجية لأبعد مدى، مع تأكيد أن هذه العلاقات ليست موجهة ضد أحد أو كما وصفها الرئيس السيسى فى خطابه التاريخى أمس الأول أمام مجلس الفيدرالية الروسى بأنه لا مجال للإستقطاب فى عالمنا حاليا لأنه السبب فى حدة الأزمات الراهنة خاصة فى منطقتنا، مؤكدا أنه لم يعد ثمة مجال للاصطفاف فى محاور أو الانضمام إلى تكتلات، حيث لا سبيل لمستقبل أفضل إلا بتحقيق المزيد من التعاون وتنسيق المواقف فى إطار من الاحترام والتقدير المتبادلين.

الجمع المنطلق من اليمين :

وفيه تتساوى بدايات السطور، في حين تترك نهاياتها حرة دون محاذاة بحيث ينتهي السطر مع اكتمال الفكرة او المعنى.

وغالبا ما يستخدم هذا الشكل في جمع القصائد الشعرية والزجلية على صفحات الفن والأدب والثقافة، وكذا في جمع بعض المقدمات والعناوين وتعليقات الصور.

وأحيانا في جمع نصوص الأسئلة في الأحاديث الصحفية كوسيلة لتمييزها تيبوغرافيا عن نصوص الأجوبة.



جمال الربيع

سارة قاسم محمد

نطق الربيع بأحرف الجمال
ترتبت كلماته جُملاً يعجز عن
وصفها الخيال
ربيع منحه لنا رب الكمال
ربيع غردت به الأزمان
ربيع هوت به القلوب فوق
السحاب
ربيع عزفت فيه الورود أعذب
الألحان
ربيع تزينت به الدنيا بأجمل
الريحان
ربيع تظللنا بأزهاره
غمرنا فيه بنداه ما أجمله
ما أجمل أن نعيش حياتنا ربيع



بينلوبى تفتتح فيلمها «الألم والمجد»

كتبت- ريهام جودة:

الممثلة الإسبانية بينلوبى كروز افتتحت امس الأول فيلمها الجديد «الألم والمجد» Pain & Glory فى مدريد أمس الأول، بمشاركة زميلها أنطونيو بانديراس، والذى تدور أحداثه فى إطار اجتماعى رومانسى، حول مخرج سينمائى يواصل مشواره بينما تتخبط حياته الفنية والشخصية عندما يمر بأزمة كبيرة. وتألقت «بينلوبى»-٤٤ عاما- بفستان أبيض طويل جعلها تبدو كأميرة من نجمات السينما العالمية فى عصرها الذهبى، وحرصت على التقاط الصور وتبادل المزاح مع زميلها ومواطنها أنطونيو بانديراس، وأكدت «بينلوبى»، فى تصريحات لها أعقبت عرض الفيلم: سعادتها بافتتاحه، كما عبرت عن سعادتها بكونها اما لطفلين من زوجها الممثل الإسبانى خافيير باراديم، مشيرة إلى أن مشوارها لم يتعطل بالزواج والإنجاب، وقالت: ابناى «ليو»، ٨ سنوات، و«لينا»، ٥ أعوام، هما سر سعادتى، بل يجعلاننى الأسعد فى العالم.

شكل رقم (١٨)

الجمع المنطلق من اليسار :

وهو على عكس الشكل السابق ، حيث تتساوى فيه نهايات السطور ، في حين لا تتساوى بدايتها ، ولذا قد يكون هذا الشكل ملائما لجمع الحروف في الصحف الأجنبية ، حيث تتم قراءتها من اليسار الى اليمين في حين انه لا يساعد على يسر القراءة في الحروف العربية التي تتم قراءتها من اليمين الى اليسار ، مما يضطر العين بعد الانتهاء من قراءة كل سطر، الى البحث عن بداية السطر الذي يليه.



ميجان ماركل «أيقونة الموضة»: ما ترتديه يتحول لذهب

لندن - (رويترز)

شكل رقم (١٩)

الجمع الهرمي :

ويعد من أشكالا لجمع نادرة الاستخدام، وفيه تتخذ حواف السطور شكل هرم معتدل، أي مثلث قاعدته لأسفل، او شكل هرم مقلوب، أي مثلث قاعدته لأعلى، مما ينجم عنه اختلاف أطوال السطور مجتمعه في الحالتين، مع اختلاف بداياتها ونهاياتها، وعادة ما يستخدم هذا الشكل في جمع بعض المقدمات او الأخبار الصغيرة بالصحف، وهو بصفة عامة نادر الاستخدام .

إلا أن اختلاف اتساع السطور يجعل العين تقطع مع كل سطر مسافة تختلف عن تلك التي تقطعها مع غيره من السطور، واستمرار القراءة بهذه الطريقة مع عدد كبير من السطور، من شأنه أن يرهق العين، لأنه مما يريح العين في إثناء القراءة أن تتكيف حركتها عبر مسافة محددة تقطعها جيئة وذهابا بصورة منتظمة .

يضاف الى ذلك .. عيب آخر وهو عدم توحد نقطة البداية في أثناء القراءة ن نظرا لعدم تساوى بدايات السطور، مما يتسبب في إجهاد العين، فضلا عما يسببه القصر الشديد في أطوال السطور – كلما اقترينا من رأس المثلث – من بتر للمعاني والجمل.

الجمع المائل

وفيه تتساوى أطوال السطور، مع اختلاف بدايتها ونهاياتها، ويتأتى ذلك بجمع موضوع معين او جزء منه بحيث تتخذ حواف سطوره الخارجية شكل

متوازي الأضلاع، وهو ما تلجأ إليه الصحف في جمع مقدمات بعض الموضوعات الكبيرة .

ولذا فان الجمع المائل يتسبب في إرهاق العين في أثناء القراءة، وعلى الرغم مما يحققه هذا الشكل من لفت لنظر القارئ، نظرا لخروجه عما ألفه في المطبوعات ، إلا انه يتجاهل حقيقة مهمة مؤداها : " أن المادة التحريرية تطبع على الصفحة لا لينظر إليها القارئ متأملا لها معجبا بطريقة عرضها ، وإنما تطبع لتقرأ، وأن تيسير قراءتها في المقام الأول" .


هزار منى هلا
ومحمد عبد الحافظ

شكل رقم (٢١)

الجمع الدائري :

ويأتي ذلك بجمع متن الموضوع – او جزء منه – بحيث تتخذ حواف المتن الخارجية شكل دائرة ومشتقاتها ، ورغم ما يحققه هذا الإجراء من جذب لبصر القارئ ، نظرا لخروجه عما ألفه في الصحف، فان خبراء عديدين ينصحون بتجنبه، لأنه يجعل بدايات السطور ونهاياتها غير موحدة، مما يتسبب في إرهاق العين عند التقاطها لكل سطر من أوله .

.



هل
تريد الفوز برحلة مدفوعة
التكاليف لحضور مباراتين من
مباريات مصر فى كاس العالم ٢٠١٨؟
بالتاكيد مع جى بى غبور أوتو، الوكيل الرسمى
لسيارات هيونداى فى مصر، الأمر سيصبح سهلاً،
حيث اطلقت شركة جى بى غبور أوتو، حملتها
الكبرى «شجع مصر فى روسيا» التى ستمنح
من خلالها الفرصة لـ ٣٠ من عملائها للسفر
إلى روسيا لحضور ٢ من مباريات المنتخب
الوطنى وتشجيعه من المدرجات فى
كاس العالم FIFA ٢٠١٨ فى
روسيا.

شكل رقم(٢٢)

أشكال شاذة للجمع :

وتتجه بعض الصحف الى التفنن في جمع بعض المقدمات او الموضوعات ، بحيث حواف المتن أشكالا شاذة ومتنوعة، كشبه المنحرف والمعين والشكل البيضاوي وأشكال أخرى تتخذ فيها حواف المتن أشكالا غير منتظمة الجوانب، وغيرها من الإجراءات التي تغلب فيها الصحيفة الشكل على المضمون .


على من تنظر الممثلة زينة ؟! هل تنظر للنجم الكوميدى هانى رمزى
أم تنظر لما ينظر اليه هانى ؟ . لفت نظرى طريقتها فى التأمل
وكأنها تؤكد أن هانى يمنعها من رؤية من يجاوره. فهل
يرجع ذلك الى الفارق بين حجم هانى وزينة أم
أن شمس زينة قد يحجب نورها السحاب مع
الاعتذار لأبو العربى . صورة المصور
الصحفى أشرف البدراوى
نجحت فى تفجير هذه
الأسئلة وغيرها .

شكل رقم (٢٣)

"وفيه يأخذ الجمع شكل شبه المنحرف"



خربشة

الزملكاوية خلص عندهم الكلام..
قابلت أحدهم فى المقهى أمس..قال لى وهو يشد
انفاس الشيشة ويطلق دخانها متدفقا يغطى ملامحه
«حسبى الله ونعم الوكيل»..بينما نصحه أهلاوى بتشجيع
الأهلى لمدة أسبوع وارتداء فانلة حمراء قبل النوم وعدم التعرض
للمصابيح النيون والامتناع عن اللبن والجبنة البيضاء..هذا
هو كورس العلاج من فيروس «إيهابا جالا»..

إبراهيم ربيع

شكل رقم (٢٤)

"وفيه يأخذ شكل الجمع الشكل البيضاوي"

"أسئلة على الفصل"

س١: ضع علامة صح أو خطأ.

١- حروف العرض هي الحروف التي يجمع بها صلب المادة الصحفية. ( )

٢- تعتبر أشكال الحروف وأحجامها واتساع الأسطر وكذلك البياض من أهم العوامل التيبوغرافية المؤثرة على يسر القراءة. (   )

٢- الجمع المائل هو الجمع الذي تتساوى فيه أطوال السطور، مع اختلاف بداياتها ونهاياتها. (   )

س٢ :تكلم باختصار عن الشكل والأرضية؟

———————————————————————————

———————————————————————————

———————————————————————————

———————————————————————————

———————————————————————————

———————————————————————————

———————————————————————————

———————————————————————————

———————————————————————————

———————————————————————————

———————————————————————————

س٣:تكلم بإختصار عن الاستخدامات الشائعة للكثافة السوداء على صفحات الصحف المصرية؟

س٤ :قارن بين الحروف العربية واللاتينية؟

س٥: أكتب ما تعرفه عن إتساع الجمع؟

س٦ :ما المقصود بشكل الجمع؟

الفصل الثالث : العناوين الصحفية

- تمهيد
- وظيفة العناوين.
- أنواع العناوين.
- أرضية العنوان.
- طرز العناوين.
- شروط إخراج العناوين.
- طرق كتابة العناوين الصحفية.
- بعض الأخطاء الصحفية.
- الإستخدام الناجح للعناوين.

تمهيد:

تعد العناصر التيبوغرافية الأكثر بروزا على الصفحة هي من أهم أقسام جلب النظر، حيث تختلف قيمتها الإنتباهيه بحسب قدرتها على شد انتباه القارئ مرات أكثر ومدد أطول وتعتبر العناوين من اخطر العناصر المعروضة على الصفحة، خصوصا صفحات الجرائد، وهذا سبب اهتمام جهاز التحرير بها والتركيز عليها تركيزا تاما ، وذلك من حيث اختيار ألفاظها واختصارها قدر الإمكان وتقرير مواقعها وأحجامها ونوعية حروفها وألوانها وأرضياتها وغيرها من الأمور التي تضمن شد الانتباه إليها .

فمن الملاحظ ان معظم المثقفين – خصوصا المديمين على قراءة الصحف – قد يكتفون – عند اقتنائهم للصحيفة بقراءة عناوينها فقط، ويؤجلون متابعة موضوعاتها الى الوقت المخصص لذلك، فمن المعروف : ان العناوين أبواب يطرقها القارئ استئذانا بالدخول الى المواضيع، وإذا كنا مصيبين في استعارة هذا التشبيه : طرق الباب، فان الواجب يحتم علينا الاعتناء بهذا الباب وتحديد موقع الطرق عليه وتسهيل فتحه وإغراء القارئ بالدخول الى رحابه.

وظيفة العناوين:

يعد العنوان عنصر "تيبوغرافي" أساسي في بناء الصفحات وتحديد هيكلها العام، فهي من أهم العناصر التيبوغرافية التي تظهر في الصفحة كما ذكرنا سابقاً، فلها دور مهم في ابراز محتوى الصفحات، و تتفاوت أهمية العنوان من صفحة الى صفحة. فالصفحة الأولى مثلاً تمتاز بالعناوين الكبيرة، بينما نجد صفحة الاعلانات المبوبة أو الوفيات لا تتضمن الا عناوين تجمع من حروف صغيرة.

ولكن رغم اختلاف أشكال وأحجام هذه العناوين نجد أنها تسعى جميعها لتحقيق مجموعة من الوظائف .

وتتحدد أهم هذه الوظائف فيما يلي:

- تقييم الإخبار والتعريف بمحتواها، وشرح حقائقها بشكل مختصر.
- زيادة جاذبية الصفحة والمساهمة في إخراجها الفني بما يرضى ميول القراء.
- المهمة التسويقية حيث يعلن العنوان عن وجود قصة إخبارية هامة للقارئ ويدعوه الى عدم التردد في قراءتها.
- إغراء الناس بشراء الصحف، وتتم عملية الإغراء بواسطة عناوين الصفحة الأولى بالذات، ولتحقيق هذا ينبغي أن تكون تلك العناوين مركزة وواضحة بحيث تستطيع العين أن تقرأها وتفهمها في لمحة واحدة، ولذلك تحرص الصحف أن تكون هذه العناوين كبيرة الحجم وان تختار لها ألفاظاً مركزة نافذة.
- جذب القارئ بعد شراء الصحيفة إلى قراءة أكبر عدد ممكن من الأخبار والموضوعات، ويتحقق ذلك بتوزيع تلك العناوين على الصفحة بما يكفل راحة العين.
- تكوين شخصية الصحيفة أو المجلة، بحيث يتعرف القارئ على صحيفته بمجرد رؤيتها وبناء هذه الشخصية التي تحقق صلة التعارف بين الصحيفة والقارئ يتصل بعناوين الصفحة الأولى وطريقة إخراجها على وجه التخصيص.

أنواع العناوين:

تمتلئ جميع الصحف والمجلات المصرية والعربية والأجنبية بعدد من العناوين الصحفية التي لا احصر لها، إلا أن هذه العناوين تختلف فيما بينها من حيث اتساع كل منها على الصفحات المطبوعة وكذلك تختلف أيضًا من حيث الهدف والوظيفة التي وضعت من أجله ، ولهذا سوف نقوم بالتمييز بين أنواع العناوين من خلال تصنيفين هامين:

❖ **التصنيف الأول**

والذي يقسم العناوين الصحفية من حيث الاتساع – أي الحيز الافقي المخصص لها على الصفحة –إلى ثلاثة أنواع:

- **العنوان العريض.**
- **العنوان الممتد.**
- **العنوان العمودي.**

وسوف نعرض ملخص لكل منها فيما يلي :

١- **العنوان العريض (المانشيت):.** ” Banner head”

يعتبر من العنوان العريض من أهم العناوين التي تستخدمها الصحيفة ، وهو يؤدى دورا إعلاميا هاما بالنسبة لها ، حيث يقوم بإبراز الخبر الكبير او القصة الإخبارية الأهم في الصحيفة ، ويقدم للقارئ فكرة مكثفة وسريعة عن أهم حدث تريد الصحيفة إبلاغه به ، سواء اتصف ذلك الخبر بالمحلية او الدولية ، وسواء

كان تعبيرا عن حدث سياسي او اقتصادي او اجتماعي ، وذلك في حدود اقل بالنسبة لهذين المجالين الأخيرين.

واكتسب هذا المسمى لأنه يمتد بعرض الصفحة بأكملها، ولما كان الغرض من العنوان العريض إبراز الموضوع الرئيسي في الصحيفة ، فكان مكانه الطبيعي هو الصفحة الاولى ، إلا أن ذلك لا يمنع استخدامه أحيانا في بعض الصفحات الداخلية ، وذلك لعرض بعض القصص الخبرية المهمة، والتي تبغي الصحيفة إعطاءها اكبر قدر ممكن من الإبراز لجذب بصر القارئ وإثارة انتباهه.

ويعد العنوان العريض أحد التأثيرات التي خلفتها الصحافة الصفراء، والتي نشأت في الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر القرن التاسع عشر، فالعناوين التي تمتد بعرض الصفحة لم تكن مألوفة لسنوات عديدة قبل ظهور هذا النوع من الصحافة ، ولكن من الواضح ان صحيفة شيكاغو تايمز "Chicago Times " هي أول من قام بنشر العناوين العريضة على صفحتها الاولى في خريف عام ١٨٩٣ .

واستخدمت صحيفة نيويورك جور نال " New York Journal " العناوين العريضة في خريف عام ١٨٩٣ واستخدمت الصحيفة نفسها العناوين العريضة في الصفحة الاولى عام ١٨٩٤ ، وذلك للترويج للصحيفة بالإعلان عن بعض موضوعاتها التي ستنشرها في عدد الأحد وفي بداية العام التالي، وظفت الصحيفة هذا الإجراء لتناول القصص الخبرية.

وقد عرفت الصحافة المصرية العنوان العريض في ١١ من فبراير عام ١٩٠٨ حين نشرته صحيفة اللواء " بمناسبة وفاة الزعيم مصطفي كامل ، ثم

شاع استخدام هذا العنوان من العناوين في أثناء الحرب العالمية الاولى نتيجة لأهمية إحداث الحرب ومفاجأتها، واستقر بعد ذلك كعنصر تيبوغرافي اساسي من عناصر الصفحة الاولى، يظهر في المناسبات القليلة التي يكون لها من الأهمية ما يتطلب إبرازا خاصا، ولكنه كان في الوقت نفسه يجمع حروف لا يتجاوز حجمها ٥٤ بنطا.

ويعتبر المانشيت من اختصاص أقسام الإخبار في الصحيفة، بالتنسيق مع رئيس التحرير او مع من ينوب عنه كمدير التحرير في بعض الصحف ويتحمل رئيس التحرير مسؤوليته في إعداد المانشيت ، لما يعنيه هذا العنوان العريض من أهمية إعلامية وما يمثله في واجهة الصحيفة حيث كما ذكرنا سابقاً أنه تقع عليه عيون القراء لأول وهلة ويلفت أنظارهم لأبرز ما في الصحيفة من أحداث.

ويترك إعداد المانشيت عادة الى الساعات الأخيرة من عملية إعداد الصحيفة، بانتظار ما يستجد من الأنباء على الآلات المبرقة، هذا بالنسبة للأخبار ذات الطابع العربي او الدولي، أما بالنسبة للإخبار او الأحداث والموضوعات المحلية ، فيمكن إعداد المانشيت الخاص بها في وقت مبكر مثل المانشيتات الخاصة بالأنشطة الرئاسية والوزارية والمشروعات المحلية او النشاط السياسي الذى تكون البلاد طرفا أساسيا فيه الأمر.

ولا يتكون المانشيت دائما من سطر واحد ، فقد يتكون من سطرين او ثلاثة اسطر، إما عن موضوع واحد متكامل، او عن موضوعات وأحداث مختلفة، وقد تكون متساوية في طولها وعمق لونها وإخراجها، وقد لا تكون كذلك .



رئيس الأركان يشهد المشروع التكتيكى «طاهر -

تأمين كامل لـ «بوابة مصر الغربية».. وإحباط أعمال التسلل والتهريب

كتب هشام عبدالحفيظ

أشاد الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة بجهود رجال المنطقة الغربية العسكرية فى تأمين بوابة مصر الغربية بالتعاون مع كافة أفرع وتشكيلات القوات المسلحة وإحباط أعمال التسلل والتهريب، كما نقل لهم تحيات وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسى القائد الأعلى للقوات المسلحة والفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، وذلك خلال حضوره المرحلة الرئيسية للمشروع التكتيكى بجنود «طاهر ٦٣» الذى تنفذه إحدى وحدات المنطقة الغربية العسكرية فى إطار الخطة السنوية للتدريب القتالى لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة.

تضمنت المرحلة عرض الفكرة التكتيكية للمشروع والإجراءات المنفذة أثناء رفع درجات الاستعداد القتالى و[illegible] التحضير والتنظيم للمعركة، وإجراءات [illegible] القائد وعرض القرارات ثم [illegible] على خطوط الفتح الخاطفة و[illegible] الميكانيكية للتغلب على دفاعات العدو [illegible] ثم دفع القوة الرئيسية لتدمير [illegible] المعادية وتحقيق المهام المخططة.

وقد المشروع باستخدام [illegible] ومقلدات الرماية، [illegible] فى التدريب وتقييم مستوى [illegible] القتالة والمعاونة المشاركة.

ناقش الفريق محمد [illegible] القادة على كافة المستويات فى [illegible] المنفذة مع فرض بعض المتغيرات [illegible] القادة على مجابهة المتغيرات [illegible] التى قد تختلف عن القرار [illegible] من الأسئلة والاستفسارات [illegible] منها مخططو ومنفذو المشروع [illegible] المرحلة الرئيسية للمشروع عدد من [illegible] القوات المسلحة.

شكل رقم (٢٤)

نموذج للعنوان العريض

وهناك مانشيتات تحتل الصفحة الاولى بأكملها وذلك في المناسبات التي تعتبر وطنية او قومية ، كأن تجزيء الصحيفة خطاب رئيس الدولة الى مانشيتات عديدة ، يلخص كل منها الحقائق الواردة في ذلك الخطاب.

وتعتمد صياغة المانشيت على طبيعة الحدث المراد إبرازه ، وكذلك براعة المحرر الذى يتولى صياغته ، وفهمه لطبيعة اللغة وإمكانياتها التعبيرية ، وطبيعة الرسالة الصحفية الإخبارية التي لا تحتمل الإنشاء والتلاعب بالألفاظ والمبالغة في زخرفتها ، بقدر ما تتطلب تقديم العبارات الموجزة الدالة المعبرة بوضوح عن الحدث بأسلوب مختصر خال من التعقيد ، وبكلمات قليلة تكشف الحقيقة المطلوب إبلاغها لقارئ الصحيفة ، ودعوته لقراءة النصوص المنوه عنها في المانشيت.

وتتبع الصحافة اليوم أسلوب ربط العنوان العريض بالموضوع الخاص به، بحيث يحتل صدر الصفحة في الركن الأعلى الأيمن منها ، وبحيث يكون هذا العنوان متبوعا بعدد من العناوين الفرعية لدى بعض الصحف ، ثم تأتى بعد ذلك المقدمة الإخبارية التي تلخص أهم ما في الخبر ، ثم النص الإخباري نفسه مفصلا ، بينما كانت الصحف العربية القديمة تنشر العناوين العريضة دون ربطها بالموضوعات بل منفصلة عنها ، وأحيانا تنوه بأن هذه المانشيتات تتحدث عن موضوعات مختلفة في الصفحات الداخلية وتذهب بعض الصحف العربية اليوم الى جعل رأس الصفحة الأخيرة مماثلا في إخراجه لرأس الصفحة الاولى، ولكن مع اختلاف مضمون كلا الصفحتين ، كما تفعل صحيفة (الشرق الأوسط) بحيث تكون الأخيرة مخصصة للإخبار الخفيفة والمنوعة وبعض

الأعمدة ذات الصبغة الاجتماعية في الوقت الذى تعتبر الإخبار السياسية سمه عامة وأساسية للصفحة الاولى في أية صحيفة.

ويساعد المانشيت في تشكيل شخصية الصحيفة وإعطائها السمات التي تميزها عن غيرها ، وهذا ما يجعله يتخذ طابعا جادا في بعض الصحف وطابع الإثارة في صحف أخرى، وذلك من خلال المبالغة في الألوان وحجم المانشيت واستخدام الكلمات التي تؤكد هذه الإثارة . والأمثلة على ذلك عديدة في الصحافة العربية، خصوصا تلك التي تؤكد هذه الإثارة . والأمثلة على ذلك عديدة في الصحافة العربية، خصوصا تلك التي يلعب فيها المانشيت دورا تسويقيا هاما في المجتمعات التي لا توجد فيها عادات قرائية أصيلة ، وتلجأ فيها الصحف الى إغراء القراء ودفعهم الى شرائها بواسطة المانشيت الذى قد يعكس أحيانا تشويها متعمدا للحقائق الإخبارية، او مبالغة او تهويلا او تركيزا على أخبار مثيرة في طبيعتها ومحتواها.

ويترك إعداد المانشيت عادة الى الساعات الأخيرة من عملية إعداد الصحيفة، بانتظار ما يستجد من الأنباء على الآلات المبرقة، هذا بالنسبة للإخبار ذات الطابع العربي او الدولي، أما بالنسبة للإخبار او الإحداث والموضوعات المحلية ، فيمكن إعداد المانشيت الخاص بها في وقت مبكر مثل المانشيتات الخاصة بالأنشطة الرئاسية والوزارية والمشروعات المحلية او النشاط السياسي الذى تكون البلاد طرفا أساسيا فيه الأمر الذى يجعلنا نقول، أن المانشيت هو من اختصاص أقسام الإخبار في الصحيفة ، بالتنسيق مع رئيس التحرير او مع من ينوب عنه كمدير التحرير في بعض الصحف ويتحمل رئيس

التحرير مسؤوليته في إعداد المانشيت، لما يعنيه هذا العنوان العريض من أهمية إعلامية وما يمثله في واجهة الصحيفة حيث تقع عليه عيون القراء لأول وهلة ويلفت أنظارهم لأبرز ما في الصحيفة من أحداث.

إشكاليات العنوان العريض:

يحذر معظم التيبوغرافيين من مغبة الاستخدام المستمر للعنوان العريض على الصفحة الأولى ، نظرا لما يترتب عليه من مساوئ عديدة ، إذ أن هذا الإجراء من شانه أن يسم الصحيفة بالشعبة والإثارة ، حيث

ومن الاستخدامات الشائعة وغير المستحبة للعنوان العريض على الصفحة الأولى في بعض الصحف المصرية – وبخاصة الحزبية – استخدامه من عدد لأخر للإشارة الى بعض الموضوعات المهمة من وجهة نظر الصحيفة والمنشورة على الصفحات الداخلية . ذلك لان هذا الاستخدام يعد مقبولا فقط في الصحف النصفية وليس العادية.

وثمة إشكاليتان إخراجيتان : تتعلقان بنشر العنوان العريض على الصفحة الأولى ، نعرض لهما فيما يلي :

- **الإشكالية الإخراجية الأولى:**

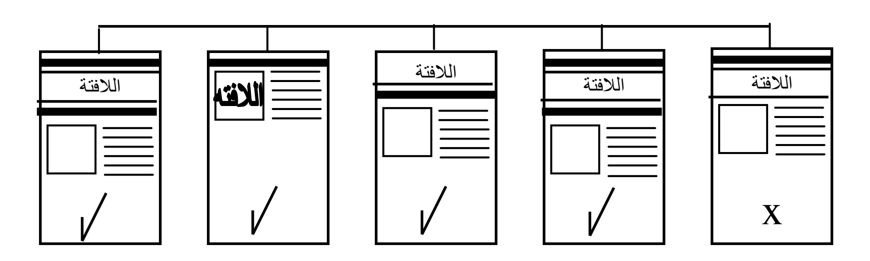
وهي تتعلق بمكان وضع العنوان العريض على الصفحة الاولى .. فبعض الصحف تضعه في اعلي الصفحة فوق رأس الصحيفة ، في حين تضعه صحف أخرى تحت الرأس ، مما يتيح له الاتصال المباشر بموضوعه . وان كان وضع العنوان العريض فوق رأس الصفحة الاولى – التي تحتل عرض الصفحة

بأكمله– يزيد من إبرازه ووضوحه ، إلا أن العنوان بذلك يفقد اتصاله بموضوعه، مما يضطر الصحيفة الى وضع عنوان أخر فوق الموضوع وأسفل الرأس، او استخدام بعض الوسائل الأخرى التي تساعد القارئ في الوصول الى موضوع العنوان

ولذا .. يفضل في هذا الشأن – وهو ما تراعيه الصحف المصرية في الأغلب الأعم – انه في حالة امتداد رأس الصفحة الاولى لتحتل اتساع الصفحة بأكمله، توضع العناوين العريضة في أعلى الرأس، مع وضع الموضوع المصاحب على احد جانبيها ، اي على الجزء المتبقي من عرض الصفحة .

الأمر الذى يحقق الاتصال المباشر بين العنوان وموضوعه، وفي الوقت نفسه يضفي على العنوان العريض مزيدا من الوضوح والإبراز بوضعه في اعلي رأس الصحيفة .

أما في حالة امتداد الرأس بعرض الصفحة كله ، يجب وضع العنوان العريض في أسفل الرأس ، بما يحقق الاتصال المباشر بين العنوان وموضوعه . وفي حالة وضع العنوان العريض أعلى الرأس لا يجب ترك مزيد من البياض على جانبي العنوان ، على أساس أن ذلك الإجراء من شانه الإخلال بالسياج المحيط بالصفحة ، نظرا لاختلاط مساحات البياض المتروكة على جانبي العنوان مع بياض الهامشين العلوي والجانبي للصفحة (شكل رقم ٢٥).



الإشكالية الإخراجية الثانية :

فهي تتمثل في الناحية التي يتصل منها العنوان العريض بمقدمة الموضوع المصاحب له على الصفحة الاولى .

والعادة المتبعة في معظم الصحف الأمريكية – في هذا الخصوص – أن يبدأ الموضوع حيث ينتهي عنوانه، وذلك بوضعه على العمود الثامن او العمودين السابع والثامن مها، وتكون حلقة الاتصال عادة فقرة ثانوية من العنوان، في حين تجعل الصحف البريطانية بداية الموضوع على العمود الأول او العمودين الأول والثاني معا، اي يبدأ بالموضوع حيث يبدأ عنوانه .

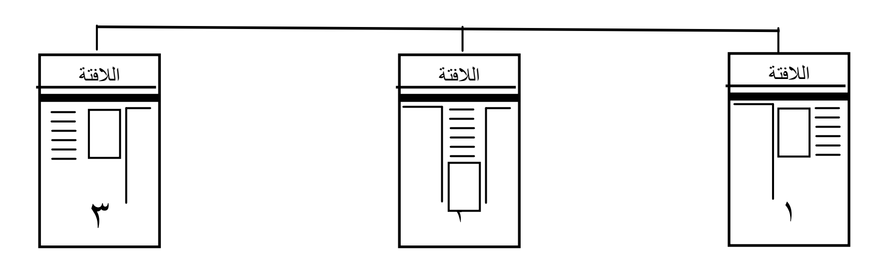
وبالنظر الى الصحف المصرية، فهي لا تتبع قاعدة ثابتة في هذا الشأن وذلك حيث تضع موضوع العنوان العريض على الأعمدة الاولى من الصفحة تارة، وعلى الأعمدة الأخيرة منها تارة أخرى ، بل تلجأ في أحيان ثالثة الى وضع متن الموضوع في قلب الصفحة، اي على الأعمدة الوسطى منها .

ولكل من الوضعين الأول والثاني عيوبه ومزاياه..

- **فالوضع الأول :** وضع الموضوع على الأعمدة الاولى يحقق بداية موحدة لكل – او معظم – عناصر الموضوع ، في حين يعاب عليه إطالة المسافة التي تقطعها العين من نهاية العنوان الى بداية المتن ، مما يتسبب في إرهاق عين القارئ
- **أما الوضع الثاني :** وضع الموضوع على الأعمدة الأخيرة ، فمن شانه تقصير المسافة التي تقطعها العين من نهاية العنوان الى بداية المتن ن كما انه يتيح نشر بقية الموضوع على العمود الأول من الصفحة الثانية،

الأمر الذى يسهل على القارئ الوصول الى البقية دون مجهود يذكر، في حين يؤخذ عليه عدم تحقيقه البداية الموحدة لعناصر الموضوع.

- **أما الوضع الثالث** : وضع الموضوع على الأعمدة الوسط، فهو يعد أسوأ المواضع الثلاثة ، لأنه لا يحقق مزايا الوضعين الأول والثاني ، في الوقت الذى يجمع فيه بين عيوب كل منهما، ولذا فهو إجراء غير مقبول لدى معظم التيبوغرافيين ، اذ ينصح عادة بتجنب نشر المتن في القلب وان يشغل هذا الموضع بعنصر ثقيل مثل الصور الفوتوغرافية او الرسوم اليدوية (شكل رقم ٢٦)



وأيا كان الموضع الذى ينشر عليه متن الموضوع المصاحب للعنوان العريض على الصفحة الاولى ، فيجب على الصحيفة أن تتخذ لنفسها نهجا ثابتا في هذا الشأن ، وذلك بالثبات على موقع بعينه تلتزم الصحيفة بنشر المتن عليه بصفة دائمة – بقدر الإمكان – من عدد لأخر ، كي تعود القارئ عليه .

٢- **<u>العنوان الممتد :</u>**" Spread Head "

ويتميز العنوان الممتد بأنه يحتل اتساعا اقل من العنوان العريض كما في شكل (٢٧)، فهو ينشر باتساع يتراوح بين عمودين وسبعة أعمدة ولكما زاد اتجاه

الصحيفة نحو الإخراج الافقى horizontal make –up كلما أعطت أولوية اكبر لهذا النوع من العناوين .

ولهذا يقل اتساع هذا النوع من العناوين عن العنوان العريض ، فهو ينشر عبر عدد ممتد من الأعمدة – أكثر من العمود الواحد واقل من عرض الصفحة بأكملة – ويرتبط العنوان الممتد بالإخراج الأفقي الذى يتيح نشر العناوين على عدد كبير من الأعمدة.

«الأمن الغذائى» شرط أساسى لتحقيق الاستقرار ومحاربة التطرف

■ كتب - هانى عسل

أكد الأمريكى ديفيد بيسلى مدير برنامج الغذاء العالمى التابع للأمم المتحدة أن الأمن الغذائى عنصر أساسى لتحقيق الاستقرار فى اى دولة فى العالم، وقال إن مصر تلعب دورا أساسيا فى التعامل مع قضية الأمن الغذائي، سواء على المستوى المحلي، أو على المستوى الإقليمي، خاصة مع توليها رئاسة الاتحاد الإفريقي.

وقال بيسلى فى المؤتمر الصحفى الذى عقده بالقاهرة بمناسبة زيارته لمصر، التى بدأت الأربعاء الماضى وتختتم اليوم ، إن برنامج الغذاء يقدم المساعدات الغذائية لنحو ٩٢ مليون نسمة فى ٨٢ دولة، موضحا أن من أبرز ما قام به البرنامج هو التنسيق وتضافر الجهود مع عدد كبير من الدول لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولى لربط الأمن الغذائى بالاستقرار، ومشيرا إلى أن عدم تحقيق الأمن الغذائى لمواطنى أى دولة يجعلهم فريسة سهلة للهجرة والتطرف. وقال بيسلي: «لابد أن نركز على حل الأسباب المؤدية للهجرة، فيجب توفير التعليم والغذاء والحياة الكريمة، ويجب أن نستخدم الغذاء كسلاح لتحقيق الأمن والسلام، بدلا من أن يستغل غيابه فى التجنيد لداعش والقاعدة».

دلل بيسلى على ما يقوله بأنه فى منطقة مثل منطقة الساحل الإفريقي، ومالي، إذا توافر الغذاء للسكان المحليين، تقل الهجرة، وتقل عمليات تجنيد المتطرفين، موضحا أن البرنامج يعمل لهذا السبب من أجل تحسين وصول الأطفال للتعليم، والحد من ظاهرة الحمل المبكر والزواج المبكر. وأكد مدير برنامج الغذاء العالم أن مصر من الدول العريقة فى المنطقة، وتلعب دورا أساسيا فى التعامل مع مشكلات الأمن الغذائي، وتركز بشكل خاص على المزارعين فى منطقتى الدلتا والصعيد الذين يعانون مشكلات فى الأمن الغذائي. ومضى قائلا: «تاريخيا، البرنامج كان يعتمد على تقديم المساعدات إلى المجتمعات المحلية لتحقيق الأمن الغذائى بصورة مباشرة، ولكن عملنا فى مصر تحول من مرحلة تقديم المساعدات إلى مرحلة مساعدة المجتمعات المحلية لتحقيق الأمن الغذائي، عبر تنفيذ مشروعات جدية نعمل فيها بالتعاون مع الحكومة، خاصة فى الصعيد، ونريد الوصول أيضا إلى اكبر عدد من المناطق ليكون هناك تغيير ملموس».

شكل رقم(٢٧)



حوارات

العدد الأسبوعي

الخميس 23 يناير 2020م

الجمهورية

19

رئيس قطاع التوسع الأفقى والمشروعات بوزارة الرى:

1,1 مليار جنيه لمشروعات الحماية من أخطار السيول فى 25 محافظة

افتتاح سحارة «سرابيوم» أبريل القادم.. لخدمة مشروع محور قناة السويس الجديدة

عصـام الشيخ

رفع كفاءة الترع والقناطر.. والقطاع يشارك فى أعمال الطرق

بقلم: حسن الرشيدى

قوة مصر.. وموقفها النزيه

براعة الرئيس.. فى مواجهة المؤامرات

يضاف الى ذلك .. أن هذا الإجراء من شانه إبراز كافة او معظم عناصر الخبر او الموضوع المنشو ، لتضمن الصحيفة بذلك أن يحصل القارئ الذى لا يمكنه وقته من قراءة تفصيلات الخبر او الموضوع، ويكتفي بقراءة العناوين فقط للحصول على فكرة موجزة عن الموضوع تلم بكل الأفكار الرئيسية التي تود الصحيفة توصيلها الى القارئ.

ولكن يحذر معظم التيبوغرافيين من الإسراف في سطور العناوين المصاحبة للموضوع الواحد، على أساس أن ذلك الإجراء من شانه تلخيص الأفكار الرئيسية المتضمنة في الموضوع المصاحب، الآمر الذى قد يصرف القارئ عن المضي في قراءة سطور المتن، لاعتقاده بأنه بقراءة العناوين قد حصل على كل المعلومات – او معظمها – الخاصة بالقصة الخبرية، وبناء عليه فان تعدد سطور العناوين تقلل من معدل الانقرائية للموضوعات المصاحبة، يضاف الى ذلك، ما تبتلعه تلك العناوين من مساحات كبيرة على الصفحة، يمكن استغلالها في نشر أنباء او موضوعات أخرى.

٣- **العنوان العمودي :**"Single column head "

وهو الذى لا يتجاوز اتساعه العمود الواحد بصرف النظر عن عدد سطوره وفقراته. كما أنه يشير الى سطور العناوين التي لا يزيد اتساعها عن عمود واحد، وهو يميز الإخراج الرأسي الذى يعتمد على تكوين الصفحة من وحدات طولية لا عرضية وبالطبع ..

ونظرا لقلة الاتساع الذى يشغله العنوان العمودي فهو عادة ما يأخذ اصغر الأحجام مقارنة بالعناوين العريضة والممتدة .

ولاشك أن العنوان العمودي هو أقدم أنواع العناوين المستخدمة في الصحف المصرية والعالمية، خاصة قبل استخدام المطبعة الدوارة والقالب المقوس، إلا أن هذا لا يعنى انقراض العنوان العمودي ، حيث لا يزال يستخدم بكثرة ، لا سيما مع الأخبار القصيرة المنشورة باتساع عمود واحد، والتي تحتاج بالتالي الى عناوين بالاتساع نفسه وذلك حتى يستطيع كل عنوان أن يؤدى وظيفته على أكمل وجه.



جمال الربيع

سارة قاسم محمد

نطق الربيع بأحرف الجمال
ترتبت كلماته جُملاً يعجز عن وصفها الخيال
ربيع منحه لنا رب الكمال
ربيع غردت به الأزمان
ربيع هوت به القلوب فوق السحاب
ربيع عزفت فيه الورود أعذب الألحان
ربيع تزينت به الدنيا بأجمل الريحان
ربيع تظللنا بأزهاره
غمرنا فيه بنداه ما أجمله
ما أجمل أن نعيش حياتنا ربيع

ولهذا ينتشر استخدام هذا النوع من العناوين على الصفحة الاولى والصفحات الإخبارية عموما وصفحات الوفيات بالصحف نظرا لقصر الموضوعات او الأخبار المنشورة على مثل هذه الصفحات ، وبصفة عامة يمكن القول: انه كلما زادت غلبة الإخراج الراسي على الصحيفة زاد انتشار العناوين العمودية على صفحاتها، وكلما زادت غلبة الإخراج الأفقي على الصحيفة، انحسر ظهور هذه العناوين على صفحاتها.

❖ **التصنيف الثاني:**

والذي يقسم العناوين الصحفية من حيث الوظيفة التحريرية التي يؤديها العنوان على الصفحة، وتنقسم العناوين من هذه الزاوية الى اكثر من نوع هي:

- **العنوان الرئيسي**
- **العنوان الثانوي**
- **العنوان التمهيدي**
- **العنوان الثابت**
- **عناوين بقايا الموضوعات**
- **العنوان الفرعي**

وسوف نعرض ملخص لكل منها فيما يلي :

(١) العنوان الرئيسي :

وهو العنوان الذى يحمل محور الخبر او خلاصة الموضوع الصحفي ، اي انه يحتوى على أهم ما فيه كما هو في شكل (٢٨).

ولذلك جرت العادة على أن يكون متميزا عن صلب الموضوع ، من حيث حجم لحروف المستخدمة بصفة أساسية ، ويمكن زيادة تميزه بإعطائه اكبر من اتساع المتن نفسه .

علاوة على إمكان استخدام البياض بين سطوره كوسيلة لإضاءة العنوان وتوضيحه أمام القارئ.

انطلاق قمة معاهدة الأمن الجماعي بالأستانة

■ موسكو ـ سامي عمارة: انطلقت أعمال قمة رؤساء دول منظمة معاهدة الأمن الجماعي أمس بالعاصمة الكازاخية الاستانة بحضور وزراء دفاع وخارجية الدول الأعضاء. وقالت مصادر رسمية روسية إن قضايا مكافحة الإرهاب الدولي، وتسوية أوضاع المنطقة، والملفين السوري والأفغاني سيتصدرون جدول أعمال القمة التي تضم كلا من روسيا وقزخستان وبيلاروسيا وقيرغيزستان وتاجيكستان وأرمينيا .

وفي هذا الصدد، كشفت مصادر مطلعة ـ رفضت ذكر اسمها ـ عن أن المشاركين في القمة استبقوا أعمالها بحضور اجتماع بحثوا فيه سبل التعاون فيما بينهم، فضلا عن التنسيق في مجالات الدفاع والأمن. وأضافت أن رؤساء الدول الأعضاء في سبيلهم لتوقيع نحو عشرين وثيقة، تتناول منظومة الدفاع الجوي والصاروخي الموحدة.

ومن المقرر أن يبدأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم الجمعة زيارة عمل لكازاخستان، يناقش خلالها قضايا التعاون الثنائي.

شكل رقم (٢٨)

والمعروف أن العنوان الرئيسي يتفاوت في الاتساع أيما تفاوت ، وذلك حسب أهمية الموضوع المصاحب لمثل هذا العنوان ، فقد يصل اتساع العنوان الرئيسي الى احتلال عرض الصفحة كلها في العنوان العريض إذا كان يمثل درجة كبيرة من الأهمية لا يمثلها اي موضوع آخر في الصحيفة وقد يكون هذا العنوان عموديا اي باتساع الخبر المصاحب له ، وقد يمثل درجة متوسطة من الأهمية فينشر ممتدا على أكثر من عمود بحيث لا يصل اتساعه الى عرض الصفحة كلها .

وبناءاً على ما سبق يعد العنوان الرئيسي هو أهم سطور العناوين المصاحبة للموضوع على الصفحة من الناحية التحريرية وبناء عليه يجب إعطاؤه اكبر الأحجام ، وكذلك اكبر الإتساعات بما يتفق والأهمية التحريرية الكبيرة التي يمثلها دون بقية سطور العناوين المصاحبة لذات الموضوع.

ولذا ينصح التيبوغرافيين بضرورة استخدام حجم كبير في جمع العنوان الرئيسي ، مما يسهم في إذكاء روح المنافسة بينه وبين العناصر التيبوغرافية الثقيلة الأخرى على ذات الصفحة ، وفي جذب الانتباه الى الرسالة الإعلامية ككل .

(٢) العنوان الثانوي:

وهو سطر او بضعة سطور تلحق بالعنوان الرئيسي وتحتوى على تفاصيل أكثر للخبر كما هو موضح في شكل (٢٩) ، أو تشير الى عنصر آخر من عناصر الخبر إذا تعددت تلك العناصر، وفي ذات الوقت يساعد في انتقال العين من العنوان الرئيسي الضخم الى حروف المتن الصغيرة في يسر وسهوله،

وقد يتبع العنوان الرئيسي عنوان ثانوي واحد كما يمكن أن يتبعه عنوانان ثانويان او أكثر، ويطلق على هذه العناوين الثانوية مصطلح الفقرات decks.



بنك المعرفة فى القلعة الحمراء ووزير التعليم: «اتربيت فى الأهلى»

بروتوكول بين الوزارة والنادى.. و«الخطيب»: ننمى أبناءنا

«الخطيب» يهدى الوزير فانلة النادى أثناء توقيع البروتوكول

كتب - على سمير وحسين غريب وأحمد فراج:

«اتربيت فى النادى الأهلى».. هكذا قال الدكتور طارق شوقى، وزير التعليم، خلال زيارته مقر القلعة الحمراء بالجزيرة، ظهر أمس، بحضور محمود الخطيب، رئيس مجلس الإدارة، ونائبه العامرى فاروق، وأعضاء المجلس، لوضع آليات التعاون بين النادى وبنك المعرفة خلال المرحلة المقبلة.

«الخطيب» أهدى الوزير شعار النادى، وقميصاً خاصاً لتكريمه، قبل توقيع البروتوكول بين الوزارة والنادى، والذى يمنح الأخير ميزة توفير بنك المعرفة بمحتواه التعليمى والثقافى، وهو أحد المشروعات الكبرى التى تعول عليها الدولة لإصلاح العملية التعليمية باستخدام أحدث النظم التكنولوجية.

«سعداء بتوقيع واحد من أهم المشروعات الثقافية والاجتماعية فى مصر»، قالها «بيبو»، موضحاً أن دور الأندية لا يتوقف فقط على الجانب الرياضى، بل يمتد إلى الشق الاجتماعى والثقافى والتربوى، وتابع: «نسعى من خلال التعاون مع بنك المعرفة إلى تنمية فكر أبنائنا، ورفع مستواهم العلمى والثقافى، بدعم مكتبات النادى بمراجع وكتب علمية وثقافية، وكذلك إقامة معارض علمية وتكريم أبنائنا المتفوقين بالتنسيق مع وزارة التعليم»، مؤكداً أنه يثق فى خروج العديد منهم مستقبلاً لتولى أبرز المناصب، وشدد على أن الأهلى يعد أول مؤسسة غير تعليمية توقع هذا البروتوكول.

وزير التعليم أعرب عن سعادته بوجوده داخل الأهلى، تزامناً مع دعوة الرئيس عبدالفتاح السيسى لبناء الإنسان المصرى، الذى يعد أهم المشروعات التى تشهدها البلاد حالياً، وشدد الوزير على أن الرياضة لا تقتصر على الصحة العامة فقط، ولكن من يلعب رياضة يكتسب صفات شخصية مختلفة، والنادى الأهلى يهتم ببناء الشخصية، لافتاً إلى أنه كان يمارس رياضة التنس به، وكان حريصاً على متابعة تدريبات فريق الكرة.

شكل رقم ٢٩

وبناءاً على ما سبق فإن العناوين الثانوية هي التي تحمل الأفكار الثانوية او الفرعية والأقل أهمية

الأمر الذى يستوجب استخدام حجم اصغر في حجمه بما لا يجعله أكثر إبرازا من العنوان الرئيسي، وحدد بعض التيبوغرافيين أفضل نسبة لتصغير حجم العنوان الثانوي بان يعادل حجمه نصف حجم العنوان الرئيسي ، يما يحقق الانتقال التدريجي للعين، فإذا كان حجم العنوان الرئيسي ٩٦ بنط ، فالثانوي الذى يليه يكون ٤٨ بنط ن ثم ٢٤ بنط ، ثم مقدمة الموضوع بحجم ١٢ بنط، وأخيرا صلب الموضوع بالحجم المعتاد وهو ١٠ بنط.

وعلى أيه حال – وفي رأينا – انه من الأنسب والاوفق عدم التقيد بنسبة تصغير معينة للعنوان الثانوي ، ولكن فقط يجب أن تقل حجمه عن العنوان الرئيسي بقدر ما تستوجبه العوامل الاخرى التي تمارس تأثيرها في حجم العنوان عموما ، وبخاصة ما يتعلق منها بعدد الكلمات والاتساع المخصص للعنوان .

(٣) العنوان التمهيدي أو الجانبي :

هو العنوان الذى يتكون عادة من جملة صغيرة او كلمات قليلة، يتبعها جملة اكبر او عنوان اكبر، ويعتبر هذا العنوان مدخلا للعنوان الذى يليه ويستخدم في جمعه بنط اصغر العنوان الكبير الذى يتبعه.

أو هو عنوان قصير ، وعادة ما يكون تحته خط ويوضع أعلى العنوان الرئيسي الاكبر حجما واتساعا كما هو في الشكل رقم (٣٠)، وعادة ما يستخدم

ليمهد للقارئ تلقى التفاصيل التي يحتويها العنوان الرئيسي ويتكون في الغالب من كلمة او كلمتين .



رئيس البنك الأهلي:

تعميم تجربة الفروع الالكترونية لتغطية مناطق الجمهورية

شكل رقم (٣٠)

وبناءاً على ما سبق فإن العنوان التمهيدي أو الجانبي هو الذي يسبق العنوان الرئيسي ويمهد له ، ولذا عادة ما يجمع بحجم اصغر من الحجم المجموع

به العنوان الرئيسي – وكذا الثانوي – وان كان التيبوغرافيين قد اختلفوا حول نسبة التصغير مقارنة بالرئيسي. فقدره البعض بالنصف، والاخر بالثلث، إلا أنهم في النهاية اتفقوا على ضرورة أن يجمع العنوان التمهيدي بحجم أصغر من الرئيسي على أن لا يقل بشكل كبير يفقده الوضوح ولا يتقارب في الحجم مع العنوان الرئيسي فينافسه في جذب انتباه القارئ.

ويذهب بعض التيبوغرافيين إلى انه يجب ألا يزيد اتساع العنوان التمهيدي عن ثلث الاتساع المخصص للعنوان الرئيسي، ويجب أن يبلغ حجمه نصف حجم العنوان الرئيسي وقد حرصت معظم الصحف المصرية على الالتزام بذلك في اغلب الأحوال إلا أن ما يعيب هذا الاستخدام في بعض الأحيان أنها تضع العنوان التمهيدى بجوار العنوان الرئيسي ، وهذا ما يؤدى الى المغايرة في حجم كلا العنوانين في السطر الواحد مما يؤدى الى عدم وجود توازن في هذا السطر لاختلاف الثقل التيبوغرافي بين العنوانين، وكان يحسن أن تجمع العنوان التمهيدى ، بحجم العنوان الرئيسي نفسه.

ولكن في النهاية اتفق التيبوغرافيين على ضرورة أن يجمع العنوان التمهيدي على اتساع اقل من الاتساع الذى يشغله العنوان الرئيسي، وان اختلفوا حول نسبة تصغير الاتساع ، فقدره البعض بالنصف والبعض الأخر بالثلث، وثمة رأى ثالث – وهو الذى نميل إليه – يقول : أن العنوان التمهيدي يجب أن ينطلق من أقصى اليمين وينتهي حيثما اتفق ، على أن يقل في كل الأحوال عن الاتساع المخصص للعنوان الرئيسي ولو بقدر ضئيل.

(٤) العنوان الثابت :

وكما يتضح من اسمه، فهو يتميز عادة بالثبات في المضمون والموقع والمعالجة التيبوغرافية ، ويشير الى عناوين الأبواب او الأركان التحريرية والأعمدة الخاصة التي يكتبها كبار الكتاب بالصحيفة، وتنشر بشكل ثابت من عدد لآخر بالصحيفة، وانطلاقا من هذه السمات يفضل عدم المبالغة في حجم العنوان الثابت عن حجم ٢٤ بنط ، ولا يزيد اتساعه عن واحد عمود من الاتساع التقليدي.

وبناءاً على ما سبق فإن العنوان الثابت يستخدم فوق الأبواب الثابتة، وكذلك فوق الأعمدة التي يحررها كتاب ثابتون، وعلى ذلك فهو من العناوين التي تظهر على صفحات معينة دون صفحات أخرى ، وغالبا ما يكون العنوان الثابت منشورا على عمود او أكثر نظرا لما لمادته من أهمية خاصة لدى قراء الصحيفة، ولتكرار ظهوره أمام أبصارهم كل يوم كأحد المعالم الدائمة ، كان لابد ان توجه الصحف عناية كبيرة الى إخراج هذا العنوان ، وقد يكون العنوان الثابت مصمما من الحروف فقط. وقد يصاحبه رسم ثابت بجوار

كلام فى السيارات

الظالم والمظلوم.. فى أزمة الصينى؟ (٢)

الإجـــراءات السريعة التى اتخذتها مصلحة الجمارك لمواجهة قصة التلاعب فى الفواتير على السيارات الصينية والتى كشفتها المصلحة بسبب أحد المستوردين، كلها إجراءات تندرج تحت ثلاثة اختيارات ستطبق مع كل مستورد للسيارات الصينية للسوق المصرية ومن بينها تطبيق نموذج الخصم أو تطبيق مبدأ السيارات المشابهة.

وفى اعتقادى أنه ومع التطبيق المباشر لتلك الإجراءات سيتم من جانب تجار الصينى رفع أسعار السيارات والصاق ذلك بأن الحكومة هى السبب، وأعتقد أن كثيرا من المستهلكين سيشعرون بذلك قريبا فى بعض الموديلات.. والحكومة بريئة من ذلك.

بعض تجار السيارات الصينى «زعلانين» من منشور الجمارك الأخير وقالوا إن به كثيرا من الظلم الواقع عليهم باعتبارهم تجارا محترمين، فهم يعتمدون فواتيرهم من الصين أولا من غرفة التجارة الصينية ومن السفارة المصرية هناك والملحق التجارى الصينى، وقالوا إن سعر السيارة داخل السوق الصينى به ٤٠٪ زيادة وهو سعر مخالف عن سعر السيارة الخارجة من الصين، كما أن بعضهم يحصل على نسبة خصم محترمة الآن تعاملاته فورية وبنظام الكاش. كما أكدوا أنه ليس كل الوكلاء أو التجار يعطون ضمانات أو فترة ضمان على سياراتهم، ولديهم مصاريف تسويق تتراوح ما بين ٢ إلى ٣٪ ومكسب الموزع يتراوح ما بين ٣ إلى ٤٪ ومكسب الوكيل من ٥ إلى ٧٪ وتكلفة رأس المال تتراوح ما بين ٣٠ إلى ٣٧٪ بالإضافة إلى مصاريف البنك والنقل والتخليص والمصاريف الإدارية.....إلخ. وقالوا إن الجمارك لا تأخذ ذلك فى الحسبان، بما فى ذلك ١,٥٪ نموذج ٤ بخلاف ١٪ ضريبة جدول الجديدة ٠,٥٪ أرباح تجارية وصناعية و٣٪ رسم تنمية و١٤٪ ضريبة القيمة المضافة والأهم نسبة الـ ٤٪ ضريبة الوارد، وأكدوا أن الجمارك تقوم بحساب تلك الأرقام بطريقة خاطئة وهذا سيتولد عنه مشكلات كثيرة.

العنوان او في خلفيته ، ويضفي ذلك الإجراء الأخير على العنوان الثابت حيوية وحركة.

ومن الملاحظ أن معظم الصحف المصرية قد استخدمت الخطاط في كتابة عناوينها الثابتة سواء في أثناء طباعتها بالطريقة البارزة او الملساء، رغم ما وفره لها الجمع التصويري من أشكال مختلفة للحروف بعد تحويلها للطريقة الثانية .

وقد كان ذلك إجراء موقفا وذلك لاعتبارين مهمين:

أولهما: يحتاج تصميم العنوان الثابت الى نوع من الخط يناسب طبيعة الباب او الركن المصاحب له ، فتصميم عنوان باب ديني مثلا يختلف عن باب رياضي او فني .... ولما كانت حروف الطباعة العربية لا تزال فقيرة نسبيا في هذا المجال ، فان الاعتماد على الخط اليدوي هو البديل الطبيعة والمنطقي، بل وحتى الصحف الأجنبية التي يتوافر لديها حروف متعددة الأشكال ودرجات الكثافة فإنها تستخدم الخط اليدوي في تصميم عناوينها الثابتة .

ثانيهماً: لابد من تمييز تصميم العنوان الثابت، عن عنوان الموضوع الرئيسي المنشور في الباب الثابت او الصفحة الثابتة، لأنه إذا جمع كلاهما بشكل الحرف نفسه ، فان ذلك لا يؤدى الى ابراز اي منهما.

وتتفنن بعض الصحف في معالجة العناوين الثابتة، فهي تستخدم فيها الخط اليدوي والصورة الظليه او الخطية مع التنوع في استخدام الأرضيات، كما تتوع في استخدام أنواع مختلف من الخطوط من عنوان ثابت الى آخر، والمخالفة بين

أنواع الخطوط داخل العنوان نفسه لإبراز كلمات معينة دون غيرها، وهذا كله عمل على إضفاء الحيوية والحركة على العناوين الثابتة في هذه الصحف.

ورغم تأييدنا للثبات النسبي في العنوان الثابت ، إلا إننا في الوقت نفسه لا نجد مبررا لان يستمر نشر عنوان ثابت لباب او صفحة معينة مدة طويلة من الزمن دون أن يلحقه التغيير او يعتريه التبديل ، حيث أن ذلك يؤدى بالقارئ الى الملل ويؤدى بالصحيفة الى الرتابة والجمود التي يجب التخلص منهما عن طريق إضفاء الحيوية الدائمة على عناوينها الثابتة، وهذا لا يعنى بالطبع التغيير والتبديل من عدد الى آخر، ولكن أن تراجع الصحيفة عناوينها الثابتة بصفة دورية لتدخل تعديلات عليها.

(٥) عنوان بقايا الموضوعات :

وهى تشير الى عناوين بقايا او مقدمات الأخبار والموضوعات المنشورة على الصفحة الاولى من الصحيفة، وتنشر على إحدى الصفحات الداخلية، وتمثل عناوين البقايا أهمية كبيرة لدى بعض التيبوغرافيين ، حيث تحظى بأهمية العنوان الاصلي ذاته بالنسبة للقصة الخبرية في بناء واستمرار علاقة المقروئية.

وذلك على أساس أن العديد من القراء الذين لم يلاحظوا القصة الخبرية على الصفحة الاولى، ربما يجذب انتباههم عنوان البقية، ولذلك ينبغي أن تعمل هذه العناوين على جذب الانتباه، ومن ثم يجب أن تجمع بنفس حجم العنوان الاصلي، وبخاصة لو كانت البقية تنشر بشكل مستقل بعيدا عن صفحة البقايا وتحتل صفحة كاملة، حتى تبدو وكأن القصة الخبرية معروضة كاملة وليست مجرد بقية على الصفحة الداخلية.

(٦) العناوين الفرعية :

هي العناوين الفاصلة بين معظم فقرات الموضوع الواحد ، وتشتد الحاجة اليها وبخاصة في الموضوعات الطويلة ، لكسر حدة الرمادية الباهتة التي تنجم عن تراكم سطور المتن في مثل هذه الموضوعات .

ويتكون العنوان الفرعي من سطر واحد او سطرين، ويشتق من محتوى الرواية الإخبارية نفسها الذى يؤدى دورا تفسيريا لمضمون المادة المنشورة في الصحيفة، ويكتب بالخط او يجمع بحروف تختلف في حجم ابناطها عن المتن رغبة في إبرازه،أو أن يجمع بنفس حجم الحروف المستخدمة في المتن من النوع الصقيل أو الأسود Boldface. وقد تجمع العناوين الفرعية في المطابع اللاتينية من الحروف العالية وحدها لإحداث شيء من التباين مع حروف المتن، أو من الحروف العالية والعادية معاً.



مساحة حرة

بقلم: محمد فتح الله

مصر فى القرآن وتركيا فى الأمثال!!

الفراعنة المصريين ويقال إنه رمسيس الثانى كما ذكر وزيره هامان وذكر قارون الذى كان من قوم موسى عليه السلام وذكر سحرة فرعون كما ذكر أيضاً ملك مصر الذى عاصر النبى يوسف وكذلك عزيز مصر وامرأة العزيز ونسوة مصر ومفسرى الأحلام المصريين، لأن اعتقاد البعض ان مصر ذكرت خمس مرات فقط فى القرآن الكريم، ذكر مصر فى القرآن لا يقتصر على ذكرها بالاسم فقط ولكنه يشمل أيضاً ذكر بعض أجزاء من مصر وشخصيات مصرية وكذلك اشياء مصرية.

على العكس من ذلك لم تذكر تركيا فى القرآن الكريم ولكن ذكرت فى أمثال العالم فماذا وصفوها ووصفوا التركى تحديداً

- مثل يوناني: اذا تحدث التركى عن السلام فاعلم ان الحرب قادمة
- مثل روسي: الضيف الذى يأتى من دون دعوه هو حتماً تركي
- مثل أرمني: التركى إذا لم يجد احد ليقتله قتل اباه
- مثل عراقي: للشيطان وجوه عديدة احداها وجه التركي
- مثل أوكراني: الدجاجة ليست من الطيور والأتراك ليسوا من البشر
- مثل بلغاري: هنالك حيث داست قدم التركى لن تنبت الحشائش
- مثل روماني: لن يصبح التركى إنساناً قبل أن يبيض الديك
- مثل صربي: يبنى الناس ويخرب ويحطم الأتراك
- الروائي الفرنسي الشهير فيكتور هوجو قال: «من هنا مر الأتراك فأصبح كل شيء خراباً»
- تخيل دولة بمثل هذه الأوصاف تدخل ليبيا لتحافظ على استقرار منطقة البحر المتوسط!!

المرأة.. والحكمة!!

- توقفت الزوجة أمام المحاسب فى المول وفتحت حقيبتها لتدفع ثمن مشترياتها
- لاحظ المحاسب وجود ريموت التلفاز فى حقيبتها فلم يغالب فضوله وسألها باسماً:
- هل تحملين دوماً ريموت التلفاز فى حقيبتك؟
- اجابت: كلا ليس دائماً ولكن زوجى رفض الخروج معى للتسوق بسبب المباراة فعقاباً له أخذت الريموت

«الحكمة»

- رافق زوجتك دائماً وقدم لها كل الدعم الذى تحتاجه

- لم تنته.. القصة!!

- ضحك المحاسب، وقام بإرجاع جميع الأغراض التى اشترتها
- مصدومة بما رأت، سألته عما يفعله؟!
- أجاب المحاسب ضاحكاً: زوجك قام بإلغاء بطاقتك!!

«الحكمة»

- لا تستخفى بهوايات زوجك وقدمى له الاحترام الذى يستحقه

- لم تنته القصة

عيون الشعب

بقلم: عبدالوهاب عدس

الاسماعيلية.. ملحمة وطنية

شكل يوضح العنوان الفرعي.

وينبغي أن تكون هذه العناوين مختصرة فلا تزيد على ثلاث كلمات أو أربع .

ومن أهم أدوار العناوين الفرعية :

- تستخدم العناوين الفرعية للتخفيف من حدة الموضوعات الجافة ،او الطويلة حيث تساعد هذه العناوين القراء على متابعة قراءة هذه المواضيع الى أخرها.
- تساعد العناوين الفرعية في توضيح المعاني الواردة فيها ، بالإضافة الى متابعة الأفكار المنشورة وكيفية تتابعها وتطورها .
- كما يمكن استخدامها في المواضيع والمقالات الطويلة، ويمكن اعتبارها خلاصات مكثفة لمحتويات المادة المنشورة والمعلومات الواردة فيها.
- بالإضافة إلى تحقيق الهدف التيبوغرافي من استخدام العناوين الفرعية وهو كسر حدة التراكم المستمر داخل الصفحة إذ يؤدى جمع سطور كثيرة من حروف المتن على عمود واحد طويل او عدة أعمدة متجاورة إلى إيجاد مساحات رمادية باهتة تضفي على الصفحة شكلا لا ترتاح إليه العين ولهذا تستخدم العناوين الفرعية لتخفيف تلك الرمادية.

ولعل أهم ما يجب مراعاته في تحديد حجم العناوين الفرعية :.

- ✓ هو انه لا تتساوى في حجمها مع العناوين العمودية المصاحبة للأخبار المنشورة على ذات الصفحة من الصحيفة ، وذلك تجنبا لإحداث اي نوع من التضارب او التداخل – بصريا – فيما بينهما ، وبحيث لا تبدو

الفقرة – او الفقرات – التي يعلوها عنوان فرعى، وكأنها خبر مستقبل عن الموضوع التي تعد هي في الأصل جزءا لا يتجزأ منه.

- ✓ يضاف الى ذلك، ضرورة أن لا يزيد حجم العناوين الفرعية عن الحجم المستخدم في جمع مقدمة ذات الموضوع ، وذلك تحقيقا للانسجام الكامل فيما بين سطور متن الموضوع الواحد، على أساس أن العناوين الفرعية تعد جزءا لا يتجزأ من سطور المتن التي تتخللها ، ولذلك كله عادة ما تتراوح أحجام العناوين الفرعية في غالبية الصحف ما بين ١٢ بنط وحتى ١٨ بنط .

وبالطبع يتحدد اتساعها حسب اتساع انهر المتن التي تتخلله.

وأحيانا تستبدل بالعناوين الفرعية فواصل زخرفيه صغيرة كالنجوم وما إليها، على أن يراعى عدم الإكثار من العناوين الفرعية أو ما يقوم مقامها حتى لا تبدو مادة الصفحة مفتتة إلى أجزاء صغيرة.

أرضية العنوان :

إن استخدام الأرضيات بأشكالها المختلفة في طبع العنوان من شأنه جذب انتباه القارئ ، فضلا عن أنها تتباين مع سطور العناوين الأخرى على الصفحة الواحدة ولعل ذلك ما يدفع الصحف عموما الى التحكم في أرضية العنوان كإحدى وسائل إبرازه على الصفحة، فتلجأ الى استخدام الأرضيات في طبع كثير من عناوين موضوعاتها.

ويأتي استخدام الأرضيات مع حروف العناوين بأكثر من شكل، كما هو الحال في استخدام الأرضيات مع حروف المتن ، والتي سبق الحديث عنها تفصيلا في الفصل الأول، والتي منها:.

١- تفريغ حروف العنوان من أرضية داكنة، بما يجعلها تظهر بيضاء بلون الورق والأرضية سوداء بلون الحبر.

٢- تفريغ حروف العنوان من أرضية شبكية باهتة .

٣- طبع حروف العنوان بالأسود على الأرضية ذاتها .

٤- جعل الحروف ذاتها شبكية من خلال التحكم في درجة تظليل الحروف من أمر " درجة التظليل " بقائمة " تنسيق" ببرنامج الناشر الصحفي، مع طبعها على أرضية بيضاء بلون الورق أحيانا، او تفريغها من أرضية سوداء بلون الحبر أحيانا أخرى .

٥- طبع الحروف العنوان بالحبر الاسود على أرضية " جريزية" .

٦- تفريغ حروف العنوان من أرضية ملونة.

٧- طبع حروف العنوان على جزء من الصورة المصاحبة للموضوع .

وعلى الرغم من أن كل هذه الإجراءات تلقى معارضة من بعض التيبوغرافيين نظر لما تتضمنه من بعض العيوب البصرية التي تتسبب في إرهاق بصر القارئ ، إلا أنها تحظى بتأييد البعض الآخر – وهو ما نتفق معه – على

أساس أن الإرهاق لا يصيب بصر القارئ من استخدام الأرضيات إلا في حالة مواصلة القراءة لفترة طويلة من الوقت .

وهو ما لا يتحقق إلا بالنسبة لحروف المتن التي تستغرق قراءتها فترات طويلة ، أما حين نريد لفت نظر القارئ الى أحد عناوين الصفحة ، فلا غضاضة من إتباع أي إجراء من الإجراءات السابقة ، دون خشية على بصر القارئ .

ولكن الأمر الذى لا نحبذه، هو الإسراف في استخدام الأرضيات على الصفحة الواحدة او خلال الصحيفة، وذلك لأن الإسراف في أي شيء يفقده معناه.

"نماذج على أرضية العنوان"



السيسى خلال اجتماعه مع رئيس ... ووزير الشباب

الالتزام بأعلى المعايير الدولية فى تنظيم بطولة كأس الأمم الإفريقية

تطوير البنية التحتية الرياضية وتعظيم عوائد البطولة السياحية والتسويقية

كتب . إسماعيل جمعة

شدد الرئيس عبدالفتاح
سيسى على أهمية استمرار
التنسيق بين جميع الجهات
المعنية بالدولة بشأن
الترتيبات اللازمة قبل إقامة
بطولة كأس الأمم الإفريقية
٢٠١٩ لضمان خروجها
بالصورة المثلى، اخذا فى
الاعتبار أهمية الحدث على
المستويين القارى والدولي،
فضلا عن مواكبته مع تولى
رئاسة الاتحاد الإفريقي.
... الرئيس -خلال اجتماعه
مع الدكتور مصطفى
... رئيس مجلس الوزراء،
... دكتور أشرف صبحى وزير
الشباب والرياضة- باستمرار
التحضير للبطولة فى تطوير
... البنية التحتية الرياضية
... بمنشآت واستادات كرة
ورفع كفاءتها بالمحافظات
... فضلا عن حسن

بالإضافة إلى الالتزام بالبرامج
التنفيذية والزمنية المحددة للانتهاء
من جميع التفاصيل التنظيمية وفقا
لأعلى المعايير الدولية.

بأن الاجتماع تناول متابعة آخر
الاستعدادات لتنظيم بطولة الأمم
الإفريقية لكرة القدم، المقرر أن
تستضيفها مصر خلال شهر

رئيس مجلس الوزراء استعرض
مختلف جوانب الاستعدادات
الجارية على مستوى اللجنة
العليا المعنية بالإشراف على تنظيم
البطولة، بما فيها التجهيزات

وتوفير الخدمات الصحية اللازمة
والتغطية الإعلامية للبطولة، مع
توضيح مهام واختصاصات
الوزارات والجهات الحكومية
المسئولة فى هذا الصدد.
كما استعرض الدكتور
مصطفى مدبولى الترتيبات على
مستوى المحافظات الخمس التى
ستستقبل مباريات البطولة، وهى
القاهرة والإسكندرية والسويس
والإسماعيلية وبورسعيد، بما
فيها المنشآت الرياضية والصحية
والفندقية والسياحية، والطرق
الرئيسية، والمرافق العامة، وخدمات
الإطفاء، والمرور والإسعاف.
وأضاف السفير بسام راضى أن
وزير الشباب والرياضة عرض من
جانبه جميع تفاصيل استعدادات
الوزارة لاستضافة البطولة، بما
فيها الأنشطة الدعائية المقترحة فى
هذا الخصوص، أخذا فى الاعتبار
ما تحظى به البطولة من متابعة
مرتفع على مستوى العالم

■ الرئيس خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء ووزير الشباب والرياضة

-طبع حروف العنوان بالحبر الأسود على أرضية بيضاء.



ليلة الكبار
وسقوط مبابى ونيمار!

انتصارات ودية للبرازيل وفرنسا والأرجنتين وايطاليا

كانت ليلة أمس للكبار فى المباريات الودية الدولية التى جمعتهم وشهدت سقوط نجوم كبار أيضا أبرزهم مبابى ونيمار.

وواصل المنتخب البرازيلى انتصاراته المتتالية منذ خروجه من الدور ربع النهائى للمونديال الروسى بتغلبه على نظيره الكاميرونى ١-٠ فى مدينة ميلتون الإنجليزية فى مباراة دولية ودية.. وهو الفوز الرابع تواليا للبرازيل فى ٤ مباريات خاضتها منذ خسارتها أمام بلجيكا ١-٢ فى ربع نهائى كأس العالم الصيف الماضى، كما أنها نجحت فى الحفاظ على نظافة شباكها فى المباريات الأربع منذ بداية العام بأفضل طريقة ممكنة.. لكن البرازيل التى تستعد لمنافسات كوبا أمريكا التى تستضيفها الصيف المقبل، خسرت جهود نجمها نيمار الذى شعر بآلام فى العضلة اليمنى فى الدقيقة الخامسة فتوجه إلى طبيب المنتخب ليتحدث إليه قبل أن يستأنف اللعب. وتلقى نيمار كرة فى الجهة اليسرى وانطلق بسرعة نحو حافة المنطقة وسددها بيمناه بعيدا عن الخشبات الثلاث وسقط على الأرض متألما بالعضلة اليمنى أعلى فخذه الأيمن وطلب استبداله.

على صعيد متصل استعاد المنتخب الفرنسى بطل العالم نغمة الفوز على حساب الأوروجواى بعد ٤ أيام من خسارته أمام مضيفه الهولندى ٢-٠ وخروجه خالى الوفاض من مسابقة دورى الأمم الأوروبية لكرة القدم. وتغلب المنتخب الفرنسى على ضيفه الأوروجويانى بهدف نظيف فى المباراة التى جمعتهما على ملعب ستاد دو فرانس فى باريس فى مباراة دولية ودية. وكانت النقطة السوداء الوحيدة فى المباراة تعرض الدولى الواعد مبابى إلى الإصابة فى كتفه الأيمن عندما سقط داخل منطقة جزاء المنتخب الضيف

وحاول مواصلة اللعب لكنه قرر بعد ذلك عدم إكمال المباراة ليترك مكانه لكورنتان توليسو فى الدقيقة ٣٦.

وتعتبر إصابة مبابى ضربة موجعة جديدة للنادى الباريسى، خصوصا وأنها جاءت بعد دقائق قليلة من اضطرار زميله الدولى البرازيلى نيمار للخروج مصابا فى العضلة فى الدقيقة الثامنة من المباراة الدولية الودية ضد الكاميرون فى مدينة ميلتون الإنجليزية

■ الأرجنتين حقق فوزا وديا على المكسيك

■ مبابى

■ المغرب هزم تونس وديا فى مباراة مثيرة

دربى «مشاكل» بين تونس والمغرب

حسم المنتخب المغربى الديربى المغاربى أمام مضيفه تونس عندما تغلب عليه ١-صفر على الملعب الأولمبى فى رادس بضواحى العاصمة تونس أول أمس فى مباراة دولية ودية فى إطار استعدادات الطرفين لنهائيات كأس أمم أفريقيا لكرة القدم المقررة فى الكاميرون العام المقبل.. وشهدت نهاية المباراة أحداثا مؤسفة إثر مشادة بين حارس مرمى تونس فاروق بن مصطفى ولاعب وسط المغرب فيصل فجر كاد أن يتحول إلى اشتباكات جماعية لولا تدخل المدافع مروان دا كوستا.

دورى السوبر الأوروبى.. خيال!

أكد رئيس الاتحاد الأوروبى ألكسندر تشيفرين ورئيس رابطة الأندية الأوروبية أندريا أنييلى على عدم وجود أى نية لإقامة دورى السوبر الأوروبى، حسب ما نقلت بى بى سى عن المسؤولين.

وجاء موقف تشيفرين وأنييلى ردا على ما نشرته مجلة دير شبيجل الألمانية فى إطار تسريبات «فوتبول ليكس» والحديث عن نية الأندية الأوروبية الكبرى بإقامة «سوبر ليج» اعتبارا من ٢٠٢١.

وكانت المجلة الألمانية قد نشرت تسريبات حول اتفاق سرى بين ١٣ ناديا أوروبيا كبيرا يقضى بتأسيس بطولة جديدة تسمى دورى السوبر الأوروبى. وشدد تشيفرين على أن دورى السوبر لن يحصل، ما يقال هو ضرب من الخيال أو حلم، فى حين أشار أنييلى الذى يرأس رابطة تضم أكثر من ٢٠٠ ناد أوروبى بينها أندية النخبة إلى أن الأندية والاتحاد الأوروبى موحدين فى رؤيتهم بشأن كيفية تقدم اللعبة فى الأعوام المقبلة

- طبع حروف العنوان على أرضية رمادية.



حوارات

العدد الأسبوعي

الخميس 23 يناير 2020م

الجمهورية

19

رئيس قطاع التوسع الأفقى والمشروعات بوزارة الرى:

1,1 مليار جنيه لمشروعات الحماية من أخطار السيول فى 25 محافظة

افتتاح سحارة «سرابيوم» أبريل القادم.. لخدمة مشروع محور قناة السويس الجديدة

عصام الشيخ

رفع كفاءة الترع والقناطر.. والقطاع يشارك فى أعمال الطرق

بقلم: حسن الرشيدي

قوة مصر.. ومواقفها النزيه

براعة الرئيس.. فى مواجهة المؤامرات

–تفريغ حروف المتن من أرضية قاتمة بالإضافة إلى استخدام أكثر من علاقة بين الشكل وأرضية العنوان.



أضواء كاشفة

بقلم

مرعى يونس

تمثل المشكلات القديمة فى أن المصريين يعيشون على شريط ضيق من الأراضى الخصبة تحيط به صحراوان وهذا الشريط لا يمثل إلا ٦ فى المائة من إجمالي مساحة مصر ورغم نصيحة العالم الراحل للمصريين بأن الطين للزراعة والرمل للبناء إلا أن المصريين بنوا ومازالوا يبنون على أراضيهم الطينية الخصبة.

خلال السنوات القليلة توسعت القيادة المصرية فى اقتحام الصحراء والبناء عليها ويكفى هنا أن نشير إلى المدن الجديدة العديدة والعاصمة الإدارية.

تحاول مصر التخلص من آثار أحداث ٢٥ يناير التى ألحقت الضرر البالغ بالاقتصاد المصرى عبر تاريخ إصلاحى يؤتى ثماره رغم ما يحدثه من غلاء فى الأسعار.

على الصعيد الخارجى تواجه مصر تحديات تأتى من أربعة محاور المحور الشرقى حيث إسرائيل والنزاع المستمر مع الفلسطينيين وهنا تحاول مصر حلاً دائماً لهذا النزاع عبر إقامة دولة قابلة للحياة للفلسطينيين إلى جانب إسرائيل.

المحور الشمالى حيث حقول الغاز المصرية والاكتشافات

–طبع حروف العنوان على أرضية شبكية باهته.

أشكال وطرز العناوين :

وهى تشير إلى الأشكال التي تظهر بها العناوين من حيث انفراد سطورها او تعددها والطريقة التي ترتب بها السطور في حالة التعدد من حيث علاقة بعضها ببعض من ناحية وعلاقة اتساعها باتساع الحيز الذى تشغله بين الأعمدة المخصصة لها على الصفحة من ناحية أخرى.

فيرى تيسير أبو عرجة أن هناك تعدد في أشكال العناوين التي تنشر في الصحف ، إلا أن هناك خمس أشكال رئيسية للعناوين ، وهى :

- ✓ **العنوان المفرد :** وهو عنوان بعرض السطر.
- ✓ **العنوان الهرمي :** وهو هرم مقلوب ويتكون من سطرين او ثلاثة او أربعة اسطر تتدرج في طولها ، وتكون جميعا في وسط السطر
- ✓ **العنوان المتدرج :** ويتكون من سطرين او ثلاثة او أربعة اسطر من نفس الحجم تتدرج نزولا كدرجات السلم .
- ✓ **العنوان المعلق :** وتالف من سطرين او ثلاثة او أربعة اسطر ، أطولها السطر الأول ، أما الأسطر الباقية فمتساوية في الطول والحجم مع بعدها قليلا عن حد العمود.
- ✓ **العنوان الموحد البداية :** ويتألف من سطرين او ثلاثة او أربعة اسطر ، تبدأ جميعها من نقطة واحدة الى اليمين وتنتهي كما اتفق ، فتجيء اسطر العنوان مختلفة الأطوال دون أن تكون هناك قاعدة معينة مرعية ويسمى هذا العنوان أيضا بالعنوان

المنطلق من اليسار وذلك بالنسبة للصحف الأجنبية التي تصدر بالانجليزية والفرنسية، أو اللغات التي تكتب من الشمال الى اليمين.

بينما يرى سعيد النجار أنه يتم التمييز بين طرز العناوين من حيث عاملين اثنين هما :

- تساوى أطوال لسطور من عدمه .
- وتساوى أطوال السطور مع الحيز المخصص للعنوان على الصفحة من عدمه .

وبناءاً على ذلك يرى أن أهم طرز العناوين وأكثرها استخداما بالصحف هي كالأتي

- العنوان المليان .
- العنوان الموسطن .
- العنوان المتدرج.
- العنوان الهرمي .
- العنوان المنطلق من اليمين.
- العنوان المنطلق من اليسار.
- العنوان المعلق .
- طرز أخرى .

١- العنوان المليان:

وفيه يتم جمع سطور العنوان بحيث تتساوى جميعها في الإتساع من جهة، وتتساوى في الوقت نفسه مع اتساع الحيز المخصص لها على الصفحة من جهة أخرى، وعد هذا الطراز هو الوحيد الذى لا يترك مزيدا من البياض على جانبي أي سطر من سطور العنوان، ومن ثم يقتصر البياض على جانبي العنوان المليان فقط على البياض المتروك بين الأعمدة .

رأى الأهرام

قمة «الشراكة الإستراتيجية» فى سوتشى

تشهد العلاقات المصرية الروسية زخما غير عادى منذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسى الرئاسة فى عام ٢٠١٤ على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وتأتى زيارة الرئيس السيسى الحالية لروسيا والمحادثات والقمة التى عقدها مع الرئيس الروسى فلاديمير بوتين أمس فى منتجع سوتشى، ثم الاتفاقيات العديدة التى تم توقيعها خلال هذه الزيارة المهمة، ـ تتويجا لرغبة البلدين فى تكثيف التعاون والتشاور من أجل خدمة مصالح الشعبين وفى إطار احتفالهما هذا العام بمرور ٧٥ عاما على بدء العلاقات.

وقد جاء توقيع اتفاقية «الشراكة الإستراتيجية» الذى أعقب المؤتمر الصحفى المهم للزعيمين أمس بمنزلة تطور نوعى للعلاقات المشتركة بين البلدين يؤكد أن الأساس الذى تم تشييده للعلاقات خلال فترة الستينيات من القرن الـ ٢٠ صلب وراسخ، وأن القاهرة وموسكو قادرتان على المضى قدما فى علاقاتهما الإستراتيجية لأبعد مدى، مع تأكيد أن هذه العلاقات ليست موجهة ضد أحد أو كما وصفها الرئيس السيسى فى خطابه التاريخى أمس الأول أمام مجلس الفيدرالية الروسى بأنه لا مجال للإستقطاب فى عالمنا حاليا لأنه السبب فى حدة الأزمات الراهنة خاصة فى منطقتنا، مؤكدا أنه لم يعد ثمة مجال للاصطفاف فى محاور أو الانضمام إلى تكتلات، حيث لا سبيل لمستقبل أفضل إلا بتحقيق المزيد من التعاون وتنسيق المواقف فى إطار من الاحترام والتقدير المتبادلين.

٢- العنوان الموسطن :

وفيه يتم جمع سطور العنوان بحيث تتساوى جميعها في الاتساع - كما هو الحال في سابقه - ولكن يقل طول كل منها عن الحيز المخصص للعنوان على الصفحة وتوضع السطور بحيث تتوسط ذلك الحيز، ويتساوى البياض المتروك على يمين العنوان بكل سطوره مع ذلك المتروك على يساره.

ومن ثم، فإن هذا الطراز يوفر مزيدا من البياض على جانبي العنوان يسهم في زيادة إبرازه ووضوحه على الصفحة.

الجامعات تنتفض ضد المخدرات

ظاهرة تعاطي المخدرات أصبحت منتشرة ومتزايدة في الفترة الأخيرة على مختلف المستويات وفي معظم القطاعات بالدولة، وفي المدارس والجامعات وبين مختلف الأعمار من المراهقين والشباب والرجال والسيدات، مما يشكل ذلك خطورة على صحة المتعاطي ونفسيته وقد تصل به في كثير من الأحيان إلى التضحية بحياته بل وتمتد خطورتها على من حوله في المجتمع، فهذه الظاهرة تزيد من انتشار الجرائم، فالمتعاطي يكون غير مدرك لتصرفاته فيرتكب الجرائم بلا وعي.

وقد دعا الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى إطلاق المبادرات التي تساعد على مكافحة المخدرات ووضع سبل للقضاء عليها والوقاية منها و التوعية بخطورتها ، وبناء على هذه الدعوة أطلق المجلس الأعلى للجامعات برئاسة الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي مبادرات بمختلف الجامعات الحكومية بتنظيم ندوات لتوعية الطلاب وتثقيفهم بأضرار المخدرات، مشددا على أهمية توفير سبل الكشف والوقاية والتوعية، مع وضع خطة واضحة للعلاج وتوفير العلاج النفسي للطلاب .

وفي جامعة القاهرة بدأت الجامعة بتنظيم حملات مفاجئة لإجراء تحليل المخدرات ليس على الطلاب فقط بل امتد ذلك للعاملين بالجامعة من كافة الكليات والإدارات والمستشفيات الجامعية، وتجري الحملات من خلال المركز القومي للسموم التابع للجامعة.

وأكد الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس الجامعة أن الجامعة ستطبق القانون بحسم واتخاذ الإجراءات الصارمة ضد أي متعاطي من العاملين أو الممتنع عن التحليل ويمكن أن تصل العقوبة إلى درجة الفصل من الوظيفة في حالة كشف أي موظف تعاطيه المخدرات.

وفيما يخص الطلاب أضاف الخشت أن الجامعة سوف تستضيف نخبة من نجوم الرياضة والإعلاميين والأطباء في سلسلة من الندوات للتعريف بأضرار المخدرات وسوف تبدأ بالنجم حازم إمام و سيف زاهر.

وأكد رئيس جامعة القاهرة أنه في حالة كشف أي طالب تعاطيه للمخدرات سوف يتم اتباع الأساليب العلاجية معه على نفقة الجامعة من خلال مستشفيات الجامعة وفقا لأحدث الطرق العالمية، مشيرا إلى أن الجامعة ستقف بجانب طلابها، ولن تتخلى عنهم.



د. محمد عثمان الخشت

وفي جامعة كفر الشيخ أكد الدكتور ماجد القمري رئيس الجامعة أنه تم بالفعل اتخاذ خطوات جادة وسريعة وتنظيم ندوات لتوعية للطلاب بأضرار تعاطي المخدرات ، وتنظيم حملات مفاجئة وعشوائية للعاملين بالجامعة والطلاب للكشف عن المخدرات ، والطالب أو الموظف الذي سيثبت عنده تحاليل إيجابية سيتم تحويله للمستشفى الجامعي لاتخاذ الإجراءات الطبية لعلاجه.

وأضاف القمري أن هذه الخطوات للكشف عن المتعاطين تتم في إطار علاجي وليس عقابيا، بمعنى أنه لن يتم اتخاذ أي إجراءات عقابية تجاه من يثبت تعاطيه للمخدرات، بل ستقف الجامعة بجانبه حتى الشفاء، مشيرا إلى أن مصر تبدأ مرحلة تحول جديدة ولابد من التكاتف معا لبناء الإنسان المصري وتعديل مساره في حالة انحراف سلوكياته وعدم اتفاقها مع القيم والأعراف الجامعية والإنسانية.

ومن جانبه أكد الدكتور جمال السعيد رئيس جامعة بنها في أول تصريحاته عقب توليه منصب رئاسة الجامعة أن الجامعة تنظم مجموعة من الأنشطة والندوات داخل الكليات لتوعية الشباب بمخاطر الإدمان والتعاطي ورفع الوعي لدى طلاب الجامعة بالآثار السلبية لتعاطي المواد المخدرة وكيفية تحصينهم ووقايتهم من المخدرات حرصا على مستقبلهم مضيفا أن الجامعة ستقوم بعمل حملات للكشف على المتعاطين داخل الحرم الجامعي، كما ستقوم الجامعة أيضا بدراسة امكانية تقديم خدمات علاجية للحالات التي تثبت تعاطيها للمواد المخدرة حفاظا عليهم.

هبة علي حافظ

٣- العنوان المتدرج:

وفيه يكون السطر الأول منطلقا من اليمين – الى اليسار في الصحف الأجنبية – والسطر الثالث منطلقا من اليسار – اليمين في الصحف الأجنبية – بينما يكون السطر الثاني متمركزا في وسط الحيز المخصص له على الصفحة.

وإذا زاد عدد السطور عن ثلاث، توضع معا بحيث تكون حواف السطور الخارجية شكل متوازي الإضلاع، ويفترض في هذا الطرز تساوى أطوال السطور، مع اختلاف نقطة بداية كل سطر منها على الحيز المخصص للعنوان على الصفحة.



تعديل عقد «كهربا»
ينقذ رئيس النادى
من أقسام الشرطة

كشف مصدر بالزمالك تفاصيل الصلح الذى تم بين رئيس القلعة البيضاء، واللاعب محمود عبدالمنعم «كهربا» صانع ألعاب الفريق بعد المشاجرة الكلامية الحادة التى نشبت بينهما مؤخراً، حيث حرص أمير مرتضى على حل الأزمة أولاً مع والد «كهربا» فى مكالمة تليفونية أكد له فيها أن كل ما حدث مجرد شد عصبى من والده، ولم يكن به أى تطاول عليه شخصياً.

وشدد أمير لوالد «كهربا» على أن كل ما كان يقصده رئيس النادى رفع معنويات اللاعب قبل لقاء القمة، وأن «كهربا» من أهم أعمدة الفريق، وبعد هذه المكالمة تم إنهاء الأمر لتجلب أن يحرر والد «كهربا» محضراً بما حدث مع نجله، ثم تم استدعاء اللاعب إلى مكتب رئيس النادى فى حضور إسماعيل يوسف عضو المجلس وأيمن حافظ المنسق العام، وكان من المفترض أن يتم إعلان تجديد عقده ولكن تم تأجيل الأمر إلى ما بعد مباراة القمة.

فيما حرص رئيس النادى ونجله على إحضار «كهربا» إلى مكتب رئيس النادى منتصف ليل أمس «الخميس» للتوقيع على عقود جديدة، ولكن تجنب الإعلان عن الأمر لعدم التأثير على بقية زملائه فى الفريق، واحتوى غضب اللاعب بعد المشاجرة والسباب الذى حدث من الطرفين.

وبعيداً عن هذا تحدث لاعبو الزمالك مع رئيس النادى منتقدين تصرفات أيمن حافظ المنسق العام، وطالبوا باستبعاده من الجهاز بعد أزمة «كهربا»، وقيامه بالاعتداء على اللاعب لاقتياده لمكتب رئيس النادى بعد الأزمة، وكشف اللاعبون أن «حافظ» يتعامل معهم بطريقة لا تليق بلاعبى الزمالك، وسبق أن اشتكوا من تصرفاته غير المقبولة بالنسبة لهم دون جدوى.

٤- العنوان الهرمي :

ويقوم على فكرة وضع كل سطر بحيث يتوسط الحيز المخصص له على الصفحة وفيه يكون السطر هو أطول السطور، وتتدرج السطور التالية له في الاتساع، بحيث يكون كل سطر أطول من الذى يليه، وبذلك يكون السطر الأخير هو اقصر السطور، وتتخذ بذلك سطور العنوان مجتمعه شكل هرم مقلوب ويساعد هذا الطرز على توجيه العين الى داخل الصفحة والى الموضوع المصاحب للعنوان والمنشور بالطبع في أسفله على الصفحة.

ومن جهة أخرى، يمكن وضع السطور بحيث تكون معا شكل هرم معتدل، وفيه يكون السطر الأخير هو أطول السطور – على عكس سابقة – وتتدرج السطور الاخرى في الاتساع بحيث يكون كل سطر أطول من الذى يعلوه وبذلك يكون السطر الأول هو اقصر سطور العنوان من هذا الطرز.

ويعيب طراز الهرم المعتدل انه يقود العين بعيدا عن العنوان وموضوعه المصاحب، لذا يفضل استخدامه فقط في حالة عدم وجود عناصر أخرى في أعلي العنوان حتى لا يوجه العين إليها بعيدا عن الموضوع ، على الرغم مما في ذلك من عيوب أخرى ، إذ انه في هذه الحالة سوف يوجه العين الى خارج الصفحة ، فضلا عن اختلاط البياض الموجود على جانبي ببياض الهامش العلوي في حالة نشره في اعلي الصفحة .



الفريق أول محمد زكي يتابع المرحلة الرئيسية للمناورة «بدر ٢٠١٩»

وزير الدفاع: القوات المسلحة تظل حصنًا منيعًا ودرعًا قوية للوطن بعطاء وتضحيات رجالها

الاهتمام بالتدريب وتطوير أساليبه ووسائله ركيزة أساسية للقدرة والجاهزية

■ الفريق أول محمد زكي يتابع المرحلة الرئيسية للمناورة

■ كتب. عماد الدين صابر

أكد الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، أنه لا تهاون أو تسامح مع كل من يحاول زعزعة استقرار مصر وحدودها وسيادة شعبها على أراضيها، مشيرا إلى أن رجال القوات المسلحة يؤكدون دائما التزامهم الكامل بالمهام والمسئوليات الملقاة على عاتقهم، لتظل القوات المسلحة دائما حصنا منيعا لشعب مصر العظيم ودرعا قوية للوطن بعطاء وتضحيات رجالها الأمناء على المسئولية المقدسة التي كلفهم بها الشعب.

جاء ذلك خلال متابعته المرحلة الرئيسية للمناورة «بدر ٢٠١٩»



د.هدى المراغي.. أول عميدة للهندسة بجامعة كندية:

شباب مصر.. كلمة السر فى التنمية الاقتصادية

التصنيع.. السبيل الوحيد للنهوض بالاقتصاد المصري..و أتمنى نقل أساليب الإنتاج الحديثة فى الغرب إلى المصانع المصرية

٥- العنوان المنطلق من اليمين :

وفيه يوضع العنوان سواء تألف من سطر واحد أو عدة اسطر، على أن تبدأ السطور مع بداية العمود، وتترك نهاياتها حرة، ولكنها لا تصل إلى نهاية الحيز المخصص للعنوان على الصفحة في كل الأحوال .

ومن مزايا هذا الطراز البساطة، فالعنوان يبدو وكأنه يتحدث الى القارئ حديثا طبيعيا لا تكلف فيه.

كما انه يحرر كاتب العنوان من القيود الحسابية التي يستلزمها عد حروف العنوان ليلائم الاتساع المخصص له والشكل الذى سيكون عليه، حيث لا قاعدة ثابتة تحدد طول السطر في هذا الطراز، ولا ترتيب الأسطر إذا تعددت بالنسبة لأطوالها ، مما يوفر كثيرا من وقت وجهد محرر العنوان وعامل الجمع، يضاف الى ذلك انه ثبت بالبحث أن هذا الطرز أيسر قراءة من الطرز الاخرى، نظرا لأنه يتفق والمسرى الطبيعي لحركة العين ، مما يجعله أكثر راحة في أثناء القراءة .

٦- العنوان المنطلق من اليسار :

على عكس الطراز السابق، حيث تتوحد فيه نهايات السطور، في حين تختلف بداياتها، وهو من الطرز الغير مرغوبة لأنه يربك العين في البحث عن بداية كل سطر بعد الانتهاء من قراءة السطر الذى يسبقه ، فهو بعاكس المسار المألوف للعين في أثناء عملية القراءة .ويعد هذا الطراز مناسبا أكثر للصحف اللاتينية.

الخير لمصر مع مؤتمرات الرئيس

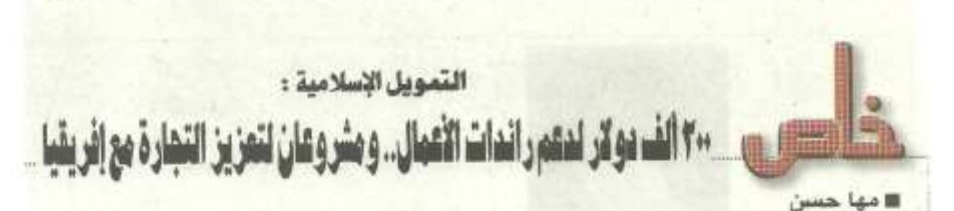
يفاجئنا الرئيس بمؤتمراته التي يعقدها للشباب في كل أنحاء مصر، مرة بشرم الشيخ ومرة بالإسماعيلية ومرة بالإسكندرية، وأخيراً كان مؤتمر الشباب العربي والأفريقي بأسوان الذي عقد في ١٦/٣/٢٠١٩، حيث إن الرئيس يعلم جيداً أن الشباب هم عماد الأوطان، وهم القوى المحركة لنهضة البلاد، خاصة أن الشباب في مصر تصل نسبته من تعداد سكان مصر إلى ٦٠٪، وهذه نسبة مرتفعة وقوة بشرية هائلة تساهم في التنمية والنهوض بالوطن، فمن الشباب يتكون جيش مصر وشرطة مصر وعلماء مصر وخبراء مصر، فإذا تم الاهتمام بالشباب نهضت الأمم، ومن ناحية أخرى فإن هذه المؤتمرات تنمي قطاع السياحة والفندقة بالأماكن التي تعقد بها، وهذا يؤدي إلى رواج اقتصادي، فالفنادق يتم شغلها، والمحلات والبازارات تعمل وتبيع من التسوق لمن يحضرون هذه المؤتمرات من جميع أنحاء العالم، والحركة تنتعش، بالإضافة إلى



الدعاية لمصر بطريقة غير مباشرة دون إعلانات وغيرها، فمن أتى ورأى بعينيه آثار مصر وتقدمها والأمان الذي تتمتع به البلاد عندما يعود إلى بلاده يتكلم ويتحدث ويروج ويأتي الخير لمصر، وأيضاً يستفيد هؤلاء الشباب من هذه المؤتمرات بتبادل الأفكار والخبرات والرؤى، وتزداد العلاقات مع الدول.

مهندس أمين رزق سمعان
الإسكندرية

شكل يوضح العنوان المنطلق من اليمين



التمويل الإسلامية:

خاص ٢٠٠ ألف دولار لدعم رائدات الأعمال.. ومشروعان لتعزيز التجارة مع إفريقيا

■ مها حسن

حصلت الأهرام على تفاصيل عدد من البرامج الجديدة التي أطلقها البنك الإسلامي للتنمية منها برنامج لدعم رائدات الأعمال تحت عنوان «هي تتاجر» والذي سيتم تنفيذه لأول مرة في مصر ومنطقة شمال إفريقيا بقيمة ٢٠٠ ألف دولار في مبادرة جديدة للبنك لبناء القدرات التصديرية لرائدات الأعمال في مصر وتسهيل نفاذ منتجاتهم إلى الأسواق الدولية،كما أطلق البنك برنامج المساعدة من اجل التجارة للدول العربية بقيمة ١٥٠ ألف دولار.

وتتولى المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ــ إحدى أذرع البنك الإسلامي للتنمية ــ والتي يترأسها المهندس هاني سنبل تنفيذ المبادرة وتمويلها من خلال تحويل قيمة التمويل الى مركز التجارة الدولية وهو الجهة المنفذة للبرنامجين وذلك لصالح هيئة تنمية الصادرات المصرية وهي الجهة المستفيدة من المشروع حيث تم تحويل مبلغ ٣٥٠ ألف دولار بالفعل.

ومن المرتقب أن يبدأ تنفيذ البرنامجين بداية من الشهر المقبل بعد الانتهاء من وضع الخطة التفصيلية لتنفيذ المشروع وآليات التنفيذ بالتعاون مع مركز التجارة الدولية بجينيف. ومن المقترح أن يشارك في المشروعين عدة مؤسسات دولية منها البنك الدولي والبنك الأوروبي واكسيو لينك.

ويتم التفاوض حاليا بين المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة وهيئة تنمية الصادرات للمشاركة في مشروعين جديدين لدعم رئاسة مصر الاتحاد الإفريقي وذلك من خلال مشروعين رئيسين الأول لتعزيز التجارة بين مصر ومنطقة غرب إفريقيا والمشروع الآخر لزيادة التجارة بين مصر ودول شرق إفريقيا.

ويقول هاني سنبل رئيس المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة إن حجم تمويلات المؤسسة للدول الاسلامية بلغ ٧٢ مليار دولار. وتعتبر مصر من الدول الأولى المستفيدة من تمويلات المؤسسة وهناك خمس اتفاقيات تم توقيعها مع الحكومة المصرية ومنها الاتفاقية التي يتم تنفيذها الآن بقيمة ٣ مليارات دولار لتوفير المواد الغذائية والبترولية

شكل يوضح العنوان المنطلق من اليسار.

٧- العنوان المعلق :

وفيه يوضع السطر أو السطور الاولى بحيث تشغل الحيز المخصص للعنوان بأكملة ، مع وضع السطر او السطور الأخيرة بحيث تكون اقل في الاتساع ، وتتوسط الحيز المخصص للعنوان ، على أن يتساوى البياض المتروك على جانبيها، أو العكس.

عاصفة انتخابات الكنيست تهدد الضفة الغربية

نيتانياهو يلجأ إلى فيسبوك وتويتر والكاميرات السرية لدفع الليكود.. و«أبيض أزرق» واثق من الفوز

انخفاض مشاركة عرب ٤٨.. وقناة عبرية: رئيس الوزراء الإسرائيلي يمرر «صفقة القرن» مقابل الحصانة



نيتانياهو وزوجته سارة لدى الإدلاء بصوتيهما

شعث يائس من الانتخابات الإسرائيلية

٨- طرز أخرى :

ومن الطرز الأخرى الأقل استخداما في الصحف ، أن يتم وضع السطر أو السطور الوسطى بحيث تكون اقل في الاتساع من الحيز المخصص لها، على أن تتوسط هذا الحيز، مع وضع السطر أو السطور الاولى والأخيرة بحيث تشغل الحيز المخصص للعنوان بأكمله .

او يتم وضع السطرين الأول والثالث بحيث يكونان اقل في الاتساع من الحيز المخصص للعنوان على الصفحة ، مع وضع السطرين الثاني والرابع بحيث يشغلان الحيز المخصص باكملة.

الجبلاية والأهلى والزمالك
ينعون ضحايا القطار

تعى اتحاد الكرة المصرى والأهلى والزمالك ببالغ الحزن والأسى ضحايا قطار محطة مصر الذين واهتهم المنية إثر الحادث الأليم الذى وقع صباح امس.. تغمدهم الله بواسع رحمته وادخلهم فسيح جناته، والهم أسرهم وذويهم الصبر والسلوان.. وخالص التمنيات بالشفاء العاجل للمصابين.

اليوم..الجونة يخشى
انتفاضة بتروجت

يلتقى فى الرابعة مساء اليوم الجونة مع بتروجت فى إطار الجولة الـ٢٥ للدورى الممتاز لكرة القدم.. تقام المباراة على ستاد الجونة.يدخل الجونة اللقاء بقيادة حمادة صدقى محتلا المركز الحادى عشر برصيد ٢٦ نقطة من ٢٣ لقاء بينما يحتل بتروجت بقيادة محمد عودة المركز الثانى عشر برصيد ٢٥ نقطة جمعها من ٢٤ مباراة ويخشى الجونة انتفاضة بتروجت الذى يحقق نتائج طيبة منذ ولاية عودة.

الترتيب لمعسكر
المنتخب فى النيجر

غادر القاهرة صباح امس المهندس إيهاب لهيطة مدير المنتخب الوطنى متوجها إلى نيامى عاصمة النيجر فى زيارة سريعة تستغرق ٤٨ ساعة لوضع الترتيبات اللازمة لرحلة الفريق إلى هناك لأداء آخر مباريات تصفيات الأمم الأفريقية.. كما يتفقد مدير المنتخب الوطنى ملعب المباراة وأماكن التدريب المخصصة للفريق.

شكل اخر لطرز العناوين

العنوان موحد البداية

وهكذا .. تتعدد طرز العناوين المستخدمة في الصحف بعامة ، ولكل منها – كما سبق القول مزاياه وعيوبه – ولكن يلاحظ أن غالبية هذا الطرز تتيح مزيدا من البياض على جانبي

العنوان ، يسهم بدرجة كبيرة في إبرازه ، ومن ثم في جذب الانتباه الى العنوان على الصفحة.

ومن ناحية أخرى ، يرى معظم التيبوغرافيين أن كل هذه الطرز – فيما عدا المليان والموسطن والمنطلق من اليمين – تتسبب في إرهاق العين في أثناء عملية القراءة ، نظرا لعدم وجود نقطة بداية موحدة بالنسبة لكل سطور العنوان، نطلق منها العين عند قراءتها لكل منها ، فضلا عما تحتاجه هذه الطرز من عناية كبيرة

شروط إخراج العناوين .

هناك شروط عديدة ، نرى ضرورة الاهتمام بها عند إخراج العناوين أهمها :

- أن يكون العنوان قريبا من موضوعه، متصلا به ومعبرا عنه.
- ألا يختلط العنوان بغيره من العناوين المجاورة ، حتى لا يضعف كل منها تأثير الآخر وقوته.
- إلا يكون هناك اختلاط بين عناوين المادة التحريرية والإعلانات

- أهمية استخدام العناوين لإحياء كافة جوانب الصفحة، وعدم تركيزها على النصف العلوي من الصفحة ، بل من الضروري امتداها الى النصف الأسفل تحت طية الصفحة.
- ضرورة تنويع ابناط الحروف المستخدمة في جمع العناوين لتحقيق الشروط التيبوغرافية وزيادة جاذبية الصفحة.
- ضرورة توفير المساحات البيضاء الى جانب العناوين لتحقيق شروط مقروئية الصفحة
- ضرورة أن يكون العنوان سهلا ومفهوما لدى القارئ ، وإذا ما جرى تغييرا او تعديل في طريقة نشر العناوين في الصحيفة فإنه من الأجدى تعويد القارئ على هذا التعديل تدريجيا حتى يضمن قبوله وموافقته على مثل هذه التغييرات.
- كما يتطلب إخراج العناوين القيام بالتدرج في استخدام ابناط العناوين الكبيرة وذلك لإيجاد واسطة انتقال مريحة بين العناوين ذات الأبناط الكبيرة الى المتون او نصوص الموضوعات التي تجمع عادة بحروف صغيرة ، وهى ناحية فسيولوجية مهمة لراحة العين وتسهيل القراءة بالنسبة لها، وهذا الانتقال يتم عبر عناوين مجموعة بأبناط ٧٢ ، ٦٠، ٤٨، ٣٦، ١٨ وهكذا .
-

طرق كتابة العناوين الصحفية:.

تختلف الصحف فيما بينها في التعامل مع العناوين، ولكل صحيفة أسلوبها الخاص ومدرستها الصحفية التي تتبعها في صياغة العناوين ونشرها، من حيث طول العنوان او قصره، وعدد الكلمات التي يتكون منها، او عدد الأسطر التي يتألف منها.

وكذلك الإختلاف فيما بينها في اللجوء الى أنواع العناوين التي تستخدمها، وكذلك حول استخدام الألوان في العناوين باعتبارها عنصرا تيبوغرافيا يزيد من جاذبية العنوان وشد الأنظار إليه . ولكن الصحف ، وبالرغم من تفاوت نظرتها الى العناوين واختلاف أساليبها حولها ، إلا أنها تتفق على ضرورة أن تكون العناوين جذابة ومعبرة عن شخصية الصحيفة ومحققة للانقرائية.

وقد كانت العناوين الصحفية من قبل تكتب بالخط اليدوي، ثم أصبحت تجمع أليا بالات جمع العناوين، ثم أصبحت تجمع إلكترونيا، الأمر الذى سهل كتابتها وإعدادها وإخراجها إلى جانب المادة التحريرية المتصلة بها، ولكن اللجوء الى الخطاطين في الصحف العربية ما يزال قائما الى اليوم، وتتم الاستفادة من جهودهم في كتابة عناوين بعض المقالات والتحقيقات والصفحات الفنية والرياضية.

وهذا ما يدفعنا إلى معرفة أهم مميزات عناوين الخط اليدوي والخط المجموع.

ميزات عناوين الخط اليدوي :

يقوم الخطاط بكتابة العناوين طبقاً لتعليمات المخرج، فهو الذي يحدد للخطاط اتساع العنوان والبنط الذي يريد الكتابة به، ونوع الخط أحياناً، وذلك حسب الماكيت (مشروع الصفحة) الذي قام المخرج برسمه، وبعد انتهاء الخطاط من كتابة العنوان يراجعه المخرج ويقوم بإرساله إلي قسم الحفر أو لقسم التصوير حسب نوع الطباعة المستخدم.

ومن أهم مميزات العنوان الخطي:

أنه يعطى حيوية وتعبيراً وحركة وتنوعاً أكثر من العنوان المجموع، فالخطاط يستطيع كتابة كل أنواع الخطوط العربية المعروفة. بحيث يتناسب كل نوع مع طبيعة كل صفحة أو باب.

- فخط الرقعة يناسب الرياضة لأنه خط قوى نافذ وسميك وليس فيه زخارف أو زوائد ويمكن لذلك قراءته بسهولة.

- والخط الفارسي يناسب الموضوعات النسائية وصفحات المرأة والبيت لأنه خط رقيق انسيابي.

- وخط النسخ يلائم العناوين الإخبارية أي يمكن استخدامه في صفحات الأخبار المحلية أو الخارجية.

- والخط الكوفي يناسب الموضوعات الدينية لارتباطه بالخط الذي يكتب به القرآن الكريم على جدران المساجد.

- والخط الحر يناسب صفحات الأدب والثقافة والقصة.

ويلاحظ أخيراً ان الخط اليدوي بأشكاله المختلفة أكثر قابلية للارتباط بالمساحة والحيز المخصص له، في حين يضطر جامع الحروف إلى الالتزام بالأبناط المتوفرة لديه خاصة في الطباعة البارزة، بينما أمكن تخطي قيود المساحة في الجمع التصويري.

❖ " **ميزات عناوين الجمع :**

يرى بعض العاملين في الطباعة أن استخدام الخطاط لإنتاج العناوين عن تخلف ليس له ما يبرره، وأنه لا بد من الاعتماد على العنوان المجموع للمبررات التالية:

١- جمع العناوين يوفر الوقت بينما كتابة الخطاط للعنوان والرسالة إلى الحفر لصنع الكليشيه يتطلب وقتاً في عصر تعتمد الصحافة فيه على السرعة.

٢- قد يفسد الخطاط العنوان إذا كتبه متداخلاً فيصبح غير مقروء، أما العنوان المجموع فهو يبدو منظوماً على خط أفقي واحد. أو بنط وقاعدة واحدة.

٣- يستطيع المخرج إضفاء حيوية على العنوان المجموع بأن يضعه على أرضيه ملونة وشبكة أو جريزية (أرضية مزخرفة).

٤- تعاني الصحافة العربية الآن من ندرة الخطاطين الجيدين وارتفاع أجورهم.

بعض الأخطاء:.

قد يصل خبر هام مفاجئ في ساعة متأخرة من الليل ونضطر لعمل تغير في الجريدة أو طبعة ثانية. ويكون الخطاط قد ترك الصحيفة إلى منزله وهنا يصبح من الصعوبة كتابة عنوان الخبر الجديد.

بالإضافة إلى بعض الأخطاء نتيجة مثلا زيادة أو نقصان بعض النقط فوق الحروف بينما يعجز العقل الباطني على إعادة ترتيب النقط فوق ما ناسبها من حروف، كما فعل مع العنوان (بقرة متوحشة تحتاج بيتا في الهند)، فلا يستطيع القارئ فهم الخبر واكتشاف الخطأ إلا بعد قراءة الموضوع . عندها سيعلم ان الأمر متعلق بـ : (بقرة متوحشة تجتاح بيتا في الهند) وهو أمر لا يتكرر كثيرا حتى يحتفظ العقل الباطني بصور إشكال عنوانه ، فلا يستطيع التفريق بين الاحتياج والاجتياح .

وقد يتعدى الأمر مسالة النقاط الى نقص الحروف او زيادتها فإذا وقعت عين القارئ على هذا العنوان : (طير يتزوج فنانة) وهو عنوان سليم التركيب اللفظي ولكنه غريب المعنى ، سوف لا يستطيع العقل الباطني اكتشاف العيب وتكمله النقص ليعود العنوان الى حالته الطبيعية ، هكذا : (طيار يتزوج فنانة)، وهذا ليس بالأمر الغريب .

أما العناوين المجموعة حروفها بواسطة الحواسيب فقد تظهر أحيانا عيوبا لا يمكن للقارئ او لعقله الباطني تصحيحها إلا بعد قراءة مضامينها في صلب مواضيعها ، وذلك مثل التصاق أجزاء الكلمات او ابتعادها عن بعضها البعض، وهذه إحدى عيوب الحرف العربي التي لم تتمكن الحواسيب الغربية من معالجتها بالشكل الذى يليق بجمالية ومقروئية الكتابة العربية.

لنحاول – الان – افتعال خطا من هذا النوع ، ونأخذ مثلا هذا العنوان الأدبى : (الشعر الحر رقد لا يحترق !) سنرى انه غريب بعض الشيء . ومهما أمعنا النظر في ألفاظه واعدنا قراءتها سوف لن نخرج بنتيجة ، وخصوصا إذا كسرنا حرف الشين في (الشعر) . بينما نكتشف – بعد قراءة الموضوع – انه عبارة عن قصة أدبية ، عنوانها : (الشعر الحرير قد لا يحترق !) بفتح الشين لا بكسرها.

كل هذه الأخطاء وغيرها لها تأثير نفسي سلبي على القارئ فتجلب انتباهه بصورة استفزازية، وتفرض عليه عنفا بصريا غير متوقع، وتشغل جزء من تفكيره فيما لا ينفع، وتحمله مسؤولية لا علاقة له بها .

وقد يبرر البعض أن مثل هذه الأخطاء إذا حصلت فهي تساهم في مشاركة القارئ في إخراج الصحيفة وعطية فرصة اكبر في تنشيط جهازه الفكري . ولكننا نقول : يكفه ان يجد القارئ كل ذلك على صفحات التسلية، مثل اكتشاف الكلمة

الضائعة وحل رموز الكلمات المتقاطعة وفك طلاسم المتاهة واختبار المعلومات وتنشيط الذكاء وغيرها من الألغاز التي تحتاج من القارئ الى مجهود فكرى، والتي نجد ما يبرر وجودها على تلك الصفحات المتخصصة . أما ما عداها فهو إهدار للفكر ومضيعة للوقت

"**الاستخدام الناجح للعناوين**"

كيف يستخدم المخرج العناوين بنجاح.

- عدم المبالغة في كمية العناوين المعروضة على الصفحات. فان ازدحام الصفحة بالعناوين يؤدى إلى تكوين صفحات باهتة غير جذابة في نظر القارئ خاصة عند عدم استخدام عنصر الصورة في الصفحة.
- التقليل إذا أمكن من عدد سطور العنوان الواحد. فكلما كان العنوان مركزاً قليل السطور كلما زادت سرعة القارئ في التقاط واستيعاب مضمون العنوان.
- في حالة استخدام أكثر من سطر واحد للعنوان، يجب المخالفة بين هذه السطور في ابناط الحروف المجموعة بها. كما يمكن المخالفة أيضاً في اتساع النظر لكل عنوان.
- إيجاد مسافات بيضاء كافية بين كلمات العنوان الا أنه يجب عدم المبالغة في المسافات حتى لا يبدو العنوان من عدة كلمات متناثرة.

- ترك مسافات مناسبة بين سطور العنوان.
- ملائمة عدد كلمات العنوان مع البنط المجموع به، فلا تجمع كلمات قليلة ببنط صغير وعلى اتساع كبير.
- التنويع في أشكال الحروف المستخدمة.
- عدم تجاور عنوانين من نفس البنط حتى لا يقتل احدهما الآخر.
- إبعاد العناوين كلما أمكن عن خط الطي في الصفحة حتى لا يشعر القارئ بالضيق. فبعد قراءة سطر في عنوان يضطر إلى قلب الصفحة لمتابعة قراءة الموضوع.

"أسئلة على الفصل"

س١: ضع علامة صح أو خطأ.

١- الخط المجموع هو الخط الذي يكتبه الخطاط بيده. ( )

٢- يقصد بالعنوان الهرمي أن يوضع السطر أو السطور الاولى بحيث تشغل الحيز المخصص للعنوان بأكملة ، مع وضع السطر او السطور الأخيرة بحيث تكون اقل في الاتساع. ( )

٣-العنوان الموسطن فيه يتم جمع سطور بحيث تتساوى جميعها في الاتساع ولكن يقل طول كل منها عن الحيز المخصص للعنوان على الصفحة. ( )

س٢:تكلم باختصار عن أرضية العنوان؟

س٣:**تكلم فيما لا يزيد عن خمس نقاط عن الاستخدام الناجح للعناوين الصحفية؟**

س٤: أذكر مميزات عناوين الجمع؟

س٥: تكلم عن شروط إخراج العناوين الصحفية؟

س ٦: تكلم عن أنواع العناوين الصحفية من حيث الوظيفة التحريرية التي يؤديها العنوان على الصفحة؟

الفصل الرابع : الصورة الصحفية والرسوم والفواصل.

- أنواع الصور الفوتوغرافية.
- ضوابط استخدام الصور في الصحافة.
- شكل الصورة.
- الرسوم.
- أنواع الرسوم.
- الألوان.
- عناصر الفصل.
- تيبوغرافيا الإعلان.

الصورة الصحفية وكيفية إخراجها:

تعد الصورة الصحفية أحد العناصر التيبوغرافية والجرافيكية، فهي تشترك مع حروف الطباعة المتن والعناوين، والإطارات والفواصل في بناء الجسم المادي للصفحة، أياً كان شكلها وطريقة إخراجها، فهي أحد العناصر الثقيلة التي تستخدم لتحقيق التوازن بينها وبين العناصر الأخرى للصفحات، هذا بالإضافة إلى توجيه حركة العين على الصفحة وفقاً لما تتطلبه طبيعة الأخبار والموضوعات المنشورة عليها.

ودور الصورة لم يعد مجرد إضفاء الجاذبية على الصفحات، وإنما للمساعدة في تجسيد المعاني وتكوين شخصية الصحيفة وملاحقة الأحداث، وفى تحقيق فهم أعمق وأشمل للقضايا التي تعكسها.

لقد أدت التطورات التكنولوجية المتتابعة في صناعة الإعلام إلى الدخول في عصر جديد يتميز بتدفق إخباري متلاحق لما يجرى في مختلف أنحاء العالم، وقد اتخذت الصورة الصحفية في هذا المجال تميزا في نقل ما يدور من أحداث لما تتميز به من قدره فائقة على نقل المعاني والتعبيرات والمشاعر بأسلوب يصعب أن تعبر عنه الكلمات .

وقد أدى هذا التطور في عصر الصحافة المصورة إلى تنامي حوار المعايير التي تحكم انتقاء الصورة الصحفية وتوظيفها، وتحديد أولويات النشر، وموقعها في الصفحة وغيرها من المعايير التي أصبحت تنعكس بالتالي على كم المعلومات والأخبار وقيمتها.

ونظرا لأن الصورة الصحفية بما تملكه من مزايا متعددة تجعلها محورا لاهتمام العديد من الجمهور لتلبى احتياجاته في معرفة ما يدور من أحداث في العالم، بعد أن يتسابق إلى التقاطها المصور سعيا وراء انفراد صحفي أو تغطية

صحفية أكثر حيوية، ويسعى المخرجون من خلالها لإضفاء مزيد من الجاذبية على صفحاتهم ، وللتعبير عن سياسات الصحف واتجاهاتها.

ولهذا تعتبر الصورة من أهم الوسائل الإيضاحية المكملة للخبر والموضوع الصحفي، ولها تأثير نفسي على القارئ وقد يعود ذلك – من الناحية الشكلية – للكثافة اللونية التي تتركب منها محتوياتها والمساحة المكانية التي تستحوذ عليها، علاوة على ما تحمله من مضامين . وكل ذلك جعل الصورة من أكثر العناصر جذبا للعين وجلبا للانتباه فتتجه إليها مباشرة عين القارئ قبل قراءة العنوان والاطلاع على تفاصيل الموضوع ،وقد تكون الصورة سببا أوليا في قراءة العنوان والموضوع معا.

وهذا ما استدعانا في هذا الفصل للتعرف على الصورة الصحفية وأنواعها والعوامل التي تجعلها صالحة للنشر وكيفية إخراجها.

ويمكن رصد عدة فوائد للصورة الصحفية بوجه عام ، نوجزها فيما يلى:.

١- تحقق الصورة وقع المادة التحريرية التي قد تنشر في المناسبات القومية والاحتفالات الشعبية وقد يجذب نشر الصور القراء الى مطالعة الموضوع .

٢- الموضوع المصور أكثر حيوية ووقعا من الخبر والمقال الخالي من الصور.

٣- يستطيع القراء عن طريق الصور إدراك معلومات كثيرة فتثرى الموضوع المنشور، وقد يكتفي بعض القراء بالنظر الى الصور لأدراك أبعاده، فالصورة الصحيفة تغنى عن ألف كلمة .

٤- تساعد الصور على تثبيت المعلومات في ذاكرة القارئ ، لان المدخل البصري، وتخزين المعلومة عن طريق الصور، فيما يعرف بالذاكرة الفوتوغرافية، أكثر رسوخا من أي مدخل، فالخبر المدعوم بالصور أكثر بقاء في ذاكرة القراء عن الخبر او المقال الخالي منها.

٥- تنمى الصورة لدى القراء دقة الملاحظة، وحب المعرفة والقدرة على التنبؤ ببعض الإحداث.

٦- هذا بالإضافة الى أن الصورة تعتبر وسيلة مهمة للتسلية والإمتاع الفكري، تفوق في ذلك غيرها من الوسائل وأصبحت الصورة قاسما مشتركا بين الصفحات والأبواب المختلفة في الصحف.

أولاً الصور الصحفية الفوتوغرافية(الصور الظلية):.

تعد الصور الصحفية(الفوتوغرافية) من أهم العناصر الطباعية المستخدمة في بناء الوحدات الطباعية، ولعل أهمية الصورة، بصفتها عنصراً طباعياً، ترتبط بقدراتها التأثيرية ومعانيها المهمة التي تحملها إلى القراء، وفقاً لما يشير إليه الكثير من الدراسات التي أجريت في هذا المجال.

فهذه الصور الصحفية هي التي يتم إنتاجها بطريقة آلية تامة باستخدام آلات التصوير وآلات الطبع والتحميض، وتتسم بتدرجاتها الظلية الطبيعية لكونها بمثابة المرآة العاكسة للمشاهد وفقاً لطبيعتها، وتعتمد الدقة في هذه الصور للتعبير عن الوقائع المراد نقلها على قدرات المصورين وعلى إمكانات آلات التصوير والتظهير ومستلزمات الإنتاج المستخدمة.

☒ عوامل اختيار الصورة الصالحة للنشر:.

لم يعد دور الصورة الصحفية مجرد إضفاء الجاذبية على الصفحات، وإنما أصبح لها دوراً في المساعدة في تجسيد المعاني وتكوين شخصية الصحيفة

وملاحقه الأحداث، وفي تحقيق فهم أعمق وتقديم أكثر شمولا للقضايا التي تعكسها والتي تعكس في الوقت ذاته تفاعل تأثيرات العديد من الأطر الحاكمة لاختيارها.

وتوجد عدة عوامل تحكم اختيار الصورة الفوتوغرافية الصالحة للنشر ومن أهم هذه العوامل ما يلي:

١- الحيوية :

فالصور الصحيفة هي المفعمة بالحياة والحركة لان الصورة بوجه عام تعكس مختلف أوجه النشاط الإنساني ، فإذا لم تكن الصورة حيه متحركة ، انتاب القارئ شعورا بالركود . ويستطيع المصور إضفاء نوع من الحيوية على صورة باختيار اللقطات الجدية ، غير المادة ، واختيار زاويا مبتكرة غير تقليدية.

٢-وثاقة الصلة بالموضوع :

هناك حالات قد تتنازل فيها عن حيوية الصورة ، ولكن لابد في كل الحالات ان تحتوي الصورة على معلومة، وعادة ما يرتبط هذان العاملان بعضهما بالبعض الآخر، فالصور غير الحية عادة ما تكون غير وثيقة الصلة بموضوعها، ولا بد أن يصر المخرج الذى يختار الصور على ارتباط الصورة بالموضوع ، فمثلا عند تسليم جائزة ما لأحد الأشخاص، فان المصور عادة ما يلتقط صورة الحفل الرسمية ويتناسى أن هناك صورا أوثق صلة بالموضوع وأكثر حيوية مثل الاستعداد للحفل، او آخر عمل لصاحب الجائزة .. الخ

٣- التلقائية :

فلا ينبغي أن يحس القارئ بان الصورة التي تنشرها له الصحيفة معدة سلفا، انه عندئذ يحس بان صحيفته تخدعه، ولذلك يجب أن يتنبه المصور الى ضرورة

التقاط صورة فجائية دون ان يحس الأشخاص الظاهرون فيها ، وبالتالي دون أن ينظروا الى العدسة، وألا تحولت الصورة الصحفية الى مجرد صورة تذكاريه.

٤- الجانب الإنساني :

فاللمسة الإنسانية تزيد كثيرا من قيمة الصورة ، فإذا وقع حادث تصادم مثلا، والتقطت صورة للسيارة وحدها، كانت قليلة الأهمية، أما إذا التقطت الصورة للسيارة وهو مقلوبة او معلقة في مكان خطير ، فإنها تكون أكثر أهمية لقوة تعبيرها عن المأساة، ولكن قيمة الصورة تتضاعف إذا وقف رجل البوليس ومعه احد ضحايا الحادث وقد ربط زراعه او ضمدت جراحه، فهنا تأتى اللمسة الإنسانية في الصورة فتحيلها الى شيء عظيم القيمة قوى الدلالة، يحرك مشاعر القارئ ويثير اهتمامه، ويغريه بالقراءة والاطلاع على الخبر.

وليس معنى ذلك أن يتمادى المخرج الصحفي في عرض صور الضحايا والمنكوبين عرضا مثيرا فهناك عامل آخر لا يقل أهمية وهو الذوق الصحفي، فالصور الفظيعة البشعة كالجرائم الوحشية والحوادث المروعة وصور جثث القتلى والجرحى والمشوهين تبعث على الإشمئزاز والنفور.

ومن هنا ينبغي أن يدرك المخرج الصحفي والقائمون على الصحيفة أن صحيفتهم تدخل البيوت ويطلع عليها أفراد الأسرة ، وليس من الذوق السليم عرض الصور المثيرة سواء التي تتعلق بالضحايا والجرائم او التي تثير الغرائز البشرية الكامنة.

٥-المعنى :

ويمكن تحقيقه الى أقصى درجة في الصور الخالية من الأشخاص، ولذلك قد يتعارض المعنى أحيانا مع الحيوية ففي هذه الحالة تحمل الصورة

دلاله فيما وراء اللقطة الظاهرة فيها، وبذلك فان الصورة من هذا النوع لا تحمل معنى منفردا واحدا ، لان القراء يخرجون بمعان مختلفة من الصورة نفسها ، كل حسب ذاكرته وأهوائه.

ولهذا السبب فان قيمة هذه الصورة ترجع الى ما تثيره في نفس القارئ من قيم عقلية ومعنوية وعاطفيه وأدبية عميقة.

أنواع الصور الفوتوغرافية :

تتعدد وتتنوع الصور الفوتوغرافية التي تنشرها الصحف المصرية والعربية على صفحاتها واختلف الباحثين فيما بينهم على وضع تصنيف محدد للصور الفوتوغرافية وسوف نقوم بعرض تصنيفين لأنواع الصور الفوتوغرافية :.

- **التصنيف الأول:**

ويقسم هذا التصنيف الصور الفوتوغرافية إلى نوعين:

صور شخصية **صور موضوعية**

✓ **الصور الشخصية :**

هي الصور التي تمثل شخصية محور الموضوع وتروى تفاصيل هذه الصورة ملامح شخصيته ما، سواء أكانت هذه الشخصية مهمة أم لا، وينبغي أن تتمتع الصورة الشخصية الصحفية بالحركة والحيوية، فان تصوير شخصية ما يتطلب أن نسعى لالتقاط هذه الصورة في أثناء ما تقوم به هذه الشخصية بحركة او انفعال.

وغالبا ما تنشر الصحيفة الصور الشخصية على عمود واحد ، إلا أنها أحيانا تبالغ في المساحة التي تحتلها هذه الصور لتشغل أكثر من عمود في الموضوعات الكبيرة مثل الأحاديث الصحفية التي تجريها مع بعض الشخصيات

المهمة، وأحيانًا قد تصغر هذه الصور لتحتل نصف عمود في حالة الموضوعات القصيرة.

✓ **الصور الموضوعية:**

هي الصور التي تجسد موضوعا ما، وتعبر عنه وقت حدوثه او بعده، حيث توقف القارئ وتعلمه بوقوع هذا الحدث أو الموضوع ، وتتفاوت الموضوعات التي تعبر عنها هذه الصور من جريدة الى أخرى ، بل من صفحة الى صفحة أخرى في الجريدة نفسها ، وتشمل موضوعات هذه الصور الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية .. الخ.

وتبرز أهمية الصور الموضوعية في أوقات الأزمات عند نشوب الحروب مثلا ، أو في أوقات الكوارث الطبيعية كالزلازل والأعاصير، إذ ينشد القارئ أن تطالعه جريدته بآثار ما خلفته هذه الكوارث، أو استعدادات الجيوش للحروب، ووقائع المعارك.

ومن هنا فان الصور الموضوعية تعد أكثر الصور أهمية في الصحيفة لما تبرزه من تفاصيل عديدة حول الموضوعات التي تصاحبها.

وأحيانا ما تمثل الصورة وكلامها موضوعا مستقلا ، فهما يرويان بتفصيلاتهما حدثا مهما وفي هذه الحالة، غالبا ما تمثل الصورة والسطور القليلة المصاحبة لها قصة خبرية متكاملة الجوانب وكما تكون الصورة الموضوعية مصاحبة لموضوع لتوضيح زاوية مهمة فيه او للتأكيد على حدث معين، فإنها قد تكون جمالية او تعبيرية تركز على التكوينات الجمالية او الإبداعات الفنية للمصورين.

- **التصنيف الثاني لأنواع الصور الفوتوغرافية:.**

ويقسم هذا التصنيف الصور الفوتوغرافية تبعًا لما تحمله من مضامين إلى عدة أنواع:

١- الصور الخبرية المستقلة:

وهى الصور التي تقدم خدمات إخبارية كاملة، بحيث تستقل في هذا الجانب مع اعتمادها البسيط على بعض الكلمات التي تشرح بعض المعاني غير الظاهرة فيها، وغالباً ما تتسم هذه الصورة بكبر مساحتها، وبنشرها في الصفحات الأولى أو الإخبارية من الصحف.

وهي أيضًا الصور التي تروي تفصيلاتها وسطورها القليلة خبراً أو حادثاً هاما، وتكون غالباً ذات حجم كبير، وهى تعرض تقريراً إخبارياً كاملاً بالكاميراً، وهذه النوعية من الصور تتخذ شكل صورة تبين الحدث ذاته أثناء وقوعه، وقد تبين الآثار الناجمة عن وقوع الحدث، أو صور لشخصية ساهمت في صنع هذا الحدث

وفي بعض الأحيان تعبر الصور الصحفية عن حدث وقع في مكان معين وزمان معين، مثل إجراء مقابلة بين رئيسيي دولتين، أو إخماد حريق في مخزن كبير، فهذا النوع من الصور يعطى القارئ متممات للخبر ولا يجعله يستفسر عن صحة ما ورد من معلومات في الخبر.

٢- الصور الموضوعية:

وهي الصور التي تعد أحد العناصر الطباعية التي تستخدم في بناء وحدة طباعية معينة، بحيث تتصل بما تحمله هذه الوحدة من معني، وتعبر عن لحظات وقوع الأحداث أو انعكاساتها.

٣- الصور الشخصية:

هي الصور التي تعبر عن الشخصيات ذات العلاقة بالوحدات التحريرية المنشورة، وقد تحمل الصور أكثر من شخصية ذات علاقة بهذه الوحدات، وتتميز غالباً بصغر أحجامها بالنظر إلى الصور الإخبارية أو الموضوعية، حيث يمكن أن تنشر على عمود واحد أو عمودين مع إمكانية أن تبدو أصغر، بحيث تنشر على نصف عمود، وهى الصور التي تسمى الصور الإيهامية، وتتناول غالباً صور الشخصيات غير المهمة.

وتسمى الصورة الشخصية " بورتريت" أي صورة نصفية لشخص معين تنشر مع حديث أو تصريح له أو خبر عنه أو للدلالة على مكان معين، فأحياناً تنشر الصحف والمجلات صورا لرؤساء الدول عند الحديث عن دولهم. وذلك عند عدم توفر صورة تغطى وبشكل ناجح ذلك الحديث أو الخبر.

ومن السمات التي يجب أن يتجنبها المصور الصحفي في تصويره للصور الشخصية أن يلتقط صورة المتحدث وعينيه متجهة نحو العدسة دون أن تظهر عليه آية ملامح توحي بأنه يتحدث عن موضوع ما أو يناقش قضية معينة، فمن الأفضل أن يتصيد المصور لقطته في مثل هذه الحالة مع كل حركة ويقوم بها المتحدث وبأسرع وقت ممكن لكي يختار الصورة التي تصلح للنشر.

٤- الصور الفنية أو الجمالية:

وهى غالباً صور ذات معان إخبارية، كما أنها لا تتضمن أي أبعاد يمكن أن تستخدم في خدمة الوحدات التحريرية المنشورة، وإنما تتم الاستفادة منها

لإحداث لمسات جمالية على الصفحات، مالم تكن هذه الصور الجمالية مرتبطة بتقارير عن اكتشافات أو مزادات أو غير ذلك.

وتقوم بعض الصحف باستخدام مثل هذا النوع من الصور كعرضها لنوع من الإبداع الفني للمصورين، وتعتمد على براعة المصور الفنية أو الجمالية، وذلك في اختياره لتكوينات معينة وتوظيفه للغة الشكل في الصورة، ولا تتضمن أي قيمة خبرية أو فكرة، وهى لا تنشر عادة في الصفحات التي يغلب عليها المادة الخبرية إلا عندما تعز الصور الإخبارية، ويستخدمها المخرج الصحفي عندئذ لتجميل الصحيفة.

ومع دخول الصورة الفوتوغرافية إلى عالم الفنون فقد احتلت موقعا مرموقا بالنسبة للصحف و المجلات، ولأجل ذلك تخصص لنشر الصور الفوتوغرافية ذات الطابع الفني والمجالي زوايا أسبوعية أو شهرية، ومن صفات هذا النوع من الصور عدم احتوائها عادة على عنصري الخبر والإثارة إنما تكون لمجرد عرض إبداع المصور الفنان الذي حمل آلة التصوير وذهب يتصيد اللقطات من الطبيعة أو من مشاهدات الشارع وما إلى ذلك.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن هذا النوع من الصور لا ينشر على الصفحات التي تغلب عليها المادة الخبرية إلا في حالات نادرة حين لا تتوفر المواد الصحفية لملء الصفحة، أو حين يتخذها المخرج وسيلة للتجميل: ويلعب هذا النوع من الصور دوراً جماليا مهما عندما تكون ملونة وذلك بفضل التطور الكبير في عملية الطبع الملون، لأن الصورة الملونة تلفت انتباه القارئ أكثر من الصورة المطبوعة بلون واحد.

٥- الصور الإعلانية:

هي الصور التي تستخدم في دعم المضامين الإعلانية المنشورة في الصحف، حيث تعبر هذه الصور عن المضامين الإعلانية القائمة على الفكرة الرئيسية للإعلان، ويمكن أن تعبر عن أشخاص أو سلع، كما أنها قد توضح حالات الاستخدام الخاصة بهذه السلع.

"نماذج لأنواع الصور"





"شكل يوضح الصور الشخصية"



«بلاد السعادة»... رؤية جاذبة ينقصها توظيف الطاقات العربية

■ باسم صادق

■ منحت نتيجة خلال العرض

■ تصوير : بسام الزغبي

"شكل يوضح الصور الموضوعية"



◆ مواطنون: الإجراءات صعبة.. وكنا نتمنى الدفع عن طريق «الإنترنت»

طوابير أمام الضرائب العقارية: السداد قبل انتهاء المهلة

كتبت- آلاء عثمان:

شهدت مأموريات الضرائب العقارية زحاماً ملحوظاً، أمس، فى آخر يوم للمهلة المقررة لسداد الضريبة العقارية دون غرامات تأخير، وسط تأكيدات بعدم المد مجدداً لفترة السداد دون غرامة.

وتجمع المواطنون حول شبابيك السداد فى صفوف متعرجة، كل يشكو دوره فى الوصول للموظف المختص بالتحصيل، بينما يميز الشبابيك الخاصة بالضريبة العقارية لافتة «منافذ دفع الضريبة العقارية».

وأشاد «حسام ناصر»، أحد المنتظرين أمام شبابيك التحصيل، بتوافر منافذ لدفع الضريبة العقارية عن العقارات الكائنة بالسواحل فى القاهرة، وهى منافذ مصلحة الخزانة العامة، حيث ينتظر تسديد ضريبة وحدته

التى تتجاوز مساحتها ٩٠ متراً مربعاً، إلا أنه كان يتمنى أن يكون سداد القيمة المستحقة بطريقة مميكنة، قائلاً: «كنا نتمنى لبقى زى تجديد رخص المرور ممكن نسددها عن طريق خدمة فورى أو عن طريق الإنترنت».

وتقول وفاء كامل: «الإجراءات تتم بصعوبة، لازم الأول تستخرج طلب سداد وتملاه وبعدين تعمل استعلام وده ممكن يتم يدوى أو بالتليفون»، واتفق معها «ياسر حسن»، لافتاً إلى أنه كان الأفضل وجود تنوع فى وسائل سداد الضريبة لتجنب حشد الجمهور «كان ممكن يتم السداد عبر البريد، أو مقابل مبالغ إضافية على الإنترنت أو خدمات الدفع الإلكترونى، وده كان هيجنبنا المشهد ده».

(طالع ص٦)

طوابير المواطنين أمام منافذ دفع الضريبة العقارية أمس — تصوير- محمود الخواص

"شكل يوضح الصور الخبرية"

الحكومة فى «معرض الزهور»: ٣ وزراء ومحافظ يبدأون «موسم الربيع»

كتب - محمد أبوعمرة وماريا يوسف:

لمدة ١٥ يوماً، وعلى مساحة ٢٨ ألف متر مربع، يزهو معرض الزهور بحديقة الأورمان فى الجيزة، الذى افتتحه، أمس، الدكتور عز الدين أبوستيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، بحضور وزيرى التموين والشباب والرياضة ومحافظ الجيزة وعدد من السفراء، وبمشاركة ١٨٠ شركة فى مجال النباتات والزهور ونباتات الزينة والطبية.

«أبوستيت» قال إن وزارة الزراعة تسعى لتخطى حاجز المليون زائر للمعرض، وفق خطة لجذب الجمهور، حيث يحتوى المعرض على نباتات نادرة لا مثيل لها فى العالم فضلاً عن تنظيم ندوات ثقافية وإرشادية للزوار.

الدكتور سيد حسين، رئيس حديقة الأورمان، قال: «تم تجهيز المعرض من سياج جديد وممرات، وتقسيمه إلى عدة أقسام تضم نباتات الزينة والصبارات والنخيل والأشجار المثمرة»، وأضاف أن وجود ٣ وزراء ومحافظ وعدد من السفراء فى الافتتاح منح زخماً للمعرض.

«حسين» أوضح أنه يوجد هذا العام بعض منتجات وزارة الزراعة من واحة سيوة وقسم خاص لمستلزمات الزراعة، فيما قالت منى سعيد، إحدى زائرات المعرض: إنها المرة الأولى التى تزوره، وفوجئت بجمال الزهور وكثرتها وتنسيق النباتات به، وأسعارها الزهيدة.

جانب من زهور المعرض

وزراء الزراعة والتموين والشباب يفتتحون المعرض أمس — تصوير - محمد جزعل

شكل يوضح الصورة الجمالية

ضوابط استخدام الصور في الصحافة:

هناك بعض الضوابط الخاصة بالجانبين المتعلقين بمضمون الصور وشكلها قبل اتخاذ قرار استخدام الصور في بناء أي وحدة طباعية وذلك وفقاً لما يلي:

- ضرورة اتساق الصورة مع مضمون الوحدة التي يراد استخدامها في بنائها من حيث الطابع والتوقيت والاتجاه.

- أن تكون الصورة صالحة للنشر من الناحية الفنية خاصة فيما يتعلق بظهور تفاصيلها، ووضوح ألوانها، ولمعان سطحها، واحتوائها على قدر عال من التدرج الظلي، إذ أن نقص هذه المتطلبات يقلل من قدرة الصورة على أداء دورها، يضاف إلى ذلك ضرورة أن تكون الصورة المراد استخدامها أكبر من الحجم الذي ستستخدم به في الإخراج حتى يمكن تصغيرها، لأن تصغير الأصل أفضل فنياً من تكبيره، حيث يعمل التكبير على إبراز وإظهار عيوب الصورة ويستثنى من ذلك بعض الصور النادرة، حيث يمكن معالجتها حتى تصلح للنشر.

- ضرورة أن تعمل الصورة على جذب أنظار القراء للإقبال على قراءة الوحدات التي تشترك في بنائها، مع أهمية ألا تطغى الصورة بثقلها على بقية العناصر الأخرى، حتى لا تستأثر باهتمام القراء لذاتها دون خدمة الوحدة التي ترتبط بها.

" **حجم الصورة "ما هي العوامل التي تحدد حجم الصورة في الصحيفة؟**

من الضروري أن يتناسب حجم الصورة مع أهميتها، ومن الممكن أن تصل أحجام بعض الصور إلى صفحة كاملة . إذا كانت هناك مناسبة قومية كبرى أو حدث تاريخي مثل وصول أول إنسان إلى القمر، وممكن أن تكون الصورة على مساحة نصف عمود ويطلق عليها اسم الصورة الابهامية وهى دائما صورة شخصية.

"**شكل الصورة**".

يقصد بشكل الصور الشكل الهندسي الذي تظهر عليه الصورة ويكون له دور في جذب انتباه القارئ إلى الصورة، ومن أبرز الأشكال التي تظهر بشكل متكرر على صفحات الجريدة:-

١- الشكل المستطيل.

وفيه تأخذ حواف الصورة الخارجية شكل المستطيل الأفقي أو المستطيل الرأسي، ويعتبر هذا الشكل من الأشكال المستحبة بالنسبة لمخرج الصورة الصحفية حيث يتيح له الحرية في استخدام المساحة طولياً أو عرضياً حسب ما يتراءى له وحسب ما يفرضه الموضوع.

كما يساعد الشكل المستطيل على توصيل مضمون الصورة ببساطة، ونجد في الصحف المصرية أن الشكل الأكثر استخداماً للصور على أعمدة الصحف، وخاصة الصفحات الإخبارية هو المستطيل الأفقي يليه المستطيل الرأس.

«القاهرة السينمائى» يكرم رالف فاينز

■ كتب ـ علاء محجوب



■ رالف فاينز

★ الممثل العالمي وأيقونة السينما «رالف فاينز» الذى طالما اشتهر بكونه واحدا من أعظم الممثلين موهبة وحسا فنيا يكرمه مهرجان القاهرة السينمائى الدولى في دورته الأربعين، والتى تعقد في الفترة من ٢٠ وحتى ٢٩ نوفمبر المقبل، بمنحه جائزة فاتن حمامة التقديرية.

ومن المقرر أن يتم التكريم وتسلم الجائزة التى تمنح لفاينز تقديرا واعترافا بدوره في صناعة السينما فى أثناء العرض الاحتفالى لفيلمه الأخير «الغراب الأبيض»، الذى قام بإخراجه وشارك أيضا فى تمثيله.

وقال محمد حفظى رئيس المهرجان: أن «فاينز» يعد أحد أهم نجوم السينما فى العالم ومنحه جائزة فاتن حمامة يعد تكريما لفنان ادهش الجمهور بأعماله، وبالإضافة للجائزة المرموقة فإن محبى فاينز والعاملين فى مجال السينما سوف تتاح لهم فرصة أن يلتقوا صاحب ترشيحى الأوسكار وجائزة البافتا فى حدث فريد من نوعه ٢٧ نوفمبر المقبل فى أثناء تكريمه ليستمعوا إلى قصته الفريدة.

والجدير بالذكر أن «رالف» حصل على ثناء النقاد لأدائه فى فيلم «برنامج المسابقات» عام ١٩٩٤، كما لعب دورا بارزا فى فيلم «المريض الإنجليزي» عام ١٩٩٦، والذى ترشح عنه للأوسكار أيضا، هذا بالإضافة إلى أنه استمر بالتمثيل فى المسرح وحصل على جائزة تونى عن دوره فى مسرحية «هاملت» فى اقتباس عصرى لمسرحية ويليام شكسبير عام ١٩٩٥، ويقوم حاليا ببطولة مسرحية «أنطونى وكليوباترا» فى دور أنطونى.

"نموذج لصورة بشكل المستطيل الرأسي"

تفاؤل حذر فى المصرى قبل ملاقاة اتحاد العاصمة بالكونفيدرالية

أحمد عوض رئيسا لبعثة الإياب .. وحلبية يرحب بالبعثة الجزائرية فى بورسعيد

■ بورسعيد ـ محمد عباس



"نموذج لصورة بشكل المستطيل الأفقي"

٢ – الشكل المربع.

وفيه تأخذ حواف الصورة الخارجية شكل المربع، ويعتبر هذا الشكل من الأشكال الغير مستحبة على صفحات الجريدة، وذلك لأنه يوحي بالرتابة والجمود نظراً لتساوي أضلاعه وزواياه الأربعة ولذلك ينصح البعض بالابتعاد قدر الإمكان عن شكل المربع.

وفاء : مشروعي يمنح رواتب للشباب
تصل لـ ٤ آلاف جنيه في الأسبوع



لا يتوقف دعم جهاز تنمية المشروعات عند المستفيد من التمويل بل إنه يحوله لصاحب عمل يوفر فرص عمل لآخرين ، وهو ما ترويه المهندسة وفاء رجب عبد العال عن تجربتها هي وزوجها ، والتي بدأت منذ عام ١٩٩٢ بعمل مشروع عبارة عن ورشة صغيرة لصناعة الملابس الجاهزة ، قائلة: إنها توجهت للحصول علي قرض ودعم مادي من قطاع المشروعات الصغيرة بمحافظة بورسعيد بنحو ١٠ الاف جنيه ، وكان نصفه مبلغا ماليا ونصفه آلة عبارة عن ماكينة عراوي ، وكانت البداية واستمر المشروع بخطي محدودة بالمجهود الذاتي ، إلي ان قررنا ان نطوره ونتوسع فيه ، وكان ذلك منذ ٧ سنوات وسمعنا عن الصندوق الاجتماعي وقتها قبل أن يكون جهاز تنمية المشروعات، وتقدمنا بأوراق المشروع وكان لدينا السجل التجاري والبطاقة الضريبية والمكان ، فحصلنا علي ١٠٠ الف جنيه ، نمت أعمالنا وسددنا القرض في ٣ سنوات ، وبعد ذلك بعامين حصلنا علي قرض آخر بنحو ٣٧٥ الف جنيه ، ومع توجيهات مسئولي الجهاز لكيفية التطوير وتحديث المنتجات كبر المشروع اكثر فأكثر ، وأصبحنا نورد منتجاتنا للنوادي من الملابس الرياضية المتنوعة ، ونورد للمدارس الزي المدرسي ، بل ونورد طلبيات ملابس فنون شعبية لقصور الثقافة في المحافظة . وأضافت ان المشروع توسع وتتطور بدعم الجهاز، كما جعلنا نكبر ، ونتيح المزيد من فرص العمل حتي وان كانت عمالة مؤقتة نتعامل بالقطعة لكنهم يتقاضون رواتب تتراوح بين الف جنيه إلي ٤ آلاف جنيه اسبوعيا .

وان كانت حققت طموحها بما وصلت إليه أكدت ان تطمح ليكبر مشروعها اكثر ، وأن تصدر منتجاتها للخارج ، متفائلة بدعم الجهاز المالي والاستشارة من مستشاريه ، وأنهم ساعدوها في استخراج الكثير من الأوراق من خلال خدمة الشباك الواحد الذي يتيحه الجهاز بالإضافة إلي الدورات التدريبية المختلفة وآخر ما استفادت منها منذ أيام دورة تدريبية لتمكين المرأة بكيفية التصدير ، وتشير علي الشباب الا يقلقوا من تلك الخطوة وهي بدء مشروعاتهم والاستفادة من دعم الجهاز.

٣- الشكل الدائري ومشتقاته.

وفيه تأخذ حواف الصورة الخارجية شكل الدائرة أو الشكل البيضاوي، ويعتبر هذا الشكل من الأشكال التي تستريح إليه أنفسنا أكثر من غيره من الأشكال، حيث تعد الأشكال الدائرية من الأشكال التي يسهل رؤيتها، فأعيننا تجري على الإطار الخارجي للدائرة دون تمييز بين بداية الصورة ونهايتها، ويعد أيضاً الشكل البيضاوي من الأشكال المريحة لخروجه عن الشكل الهندسي المألوف. ولهذا نجد كثير من الشكل الدائري للصور ومشتقاته على معظم صفحات الصحف والمجلات المصرية.



٤– الصور مقوسة الأركان.

وفيه يتم تقويس الأركان الأربع للصورة، وتلجأ إليها الصحف المصرية في بعض الأحيان لتحقيق تنوع مع الصور ذات الحواف الحادة المستقيمة، وإضافة طابع الليونة وطابع الرشاقة الذي تحمله الخطوط المنحنية ،كما أن هذا الإجراء يساعد على وضوح الصورة لما يتيحه من بياض حول أركان الصورة، ويفضل استخدام هذا الإجراء على صفحات الفن والأدب والرياضة والإذاعة والتلفزيون لما تتميز به هذه الصفحات من تناولها للموضوعات الخفيفة والمنوعات على عكس الصفحات الإخبارية التي تتميز بالهدوء والاتزان في الإخراج.

بعد موافقة مجلس النواب على القانون

مهلة ٦ شهور لتطبيق منظومة «الدفع غير النقدى» بعد صـدور اللائحـة التنفيذيـة

بدراوى: يساهم فى القضاء على الفساد.. وخطوة جادة لتحقيق الشمول المالى

كتبت آلاء المصرى:

محاولات كثيرة ظهرت خلال الفترات الماضية لتقليل التعاملات النقدية والتى تساهم فى زيادة معدلات الرشوة والفساد، وكان آخر هذه المحاولات موافقة مجلس النواب – بشكل مبدئى – على قانون الدفع غير النقدى المقدم من الحكومة والذى يلزم كافة الجهات والمؤسسات الحكومية والخاصة والنقابات والهيئات ذات الشخصية الاعتبارية بتطبيق النظام غير النقدى فى تعاملاتها المالية سواء فى دفع الأجور والمرتبات، أوالمشتريات، أوحتى الخدمات التى يحصلون عليها واشتراكات التأمينات .. بالإضافة إلى أنه سيتم تحصيل الضرائب والجمارك والرسوم والغرامات وأقساط التمويل وأقساط وثائق التأمين واشتراكات النقابات وصناديق التأمين الخاصة بوسائل الدفع غير النقدي.

ولكن تطبيق هذا النظام يحتاج إلى عدد من الإجراءات التى لابد من اتخاذها قبل البدء فى تفعيله وعلى رأسها وجود شبكات اتصالات قوية، بالإضافة إلى ضرورة امتلاك المواطنين حسابات بنكية لتسهيل عملية الدفع للخدمات التى يحصلون عليها بأى وسيلة غير نقدية.. ويقول محمد بدراوى عضواللجنة الاقتصادية بمجلس النواب أن قانون الدفع غير النقدى وافق عليه مجلس النواب بشكل مبدئى ولكن ينتظر الموافقة النهائية فى أول جلسة للمجلس تمهيدًا لاصداره .. حيث حدد القانون ٦ شهور لاصدار اللائحة التنفيذية التى تحدد آليات تطبيقه، كما أنه يعطى مهلة ٦ شهور أخرى لاستكمال البيئة المناسبة لتطبيق القانون ويمكن أن يتم مد هذه المهلة لبعض الجهات أوالمؤسسات.



محمد بدراوى

توفير شبكة إنترنت قوية.. وفتح حسابات بنكية للمواطنين أهم آليات تطبيق القانون

ويوضح أن القانون سيتم تطبيقه على كافة الجهات والمؤسسات سواء الحكومية أوالخاصة وإلزامهم بالتعاملات غير النقدية سواء فى دفع الأجور والرواتب والمشتريات والخدمات التى تحصل عليها .. مؤكدًا إن اللائحة التنفيذية للقانون ستلزم كل الجهات والمؤسسات الحكومية بتطبيق منظومة الدفع غير النقدى، أما بالنسبة للمؤسسات الخاضعة للقطاع الخاص سيتم وضع حد أدنى لتطبيق هذا القانون عليها، من خلال عدة معايير أوآليات منها حجم رأس مال الشركة أوالمشروع وعدد العاملين فيها وحجم التعاملات الخاصة بها.

تهيئة البيئة المناسبة

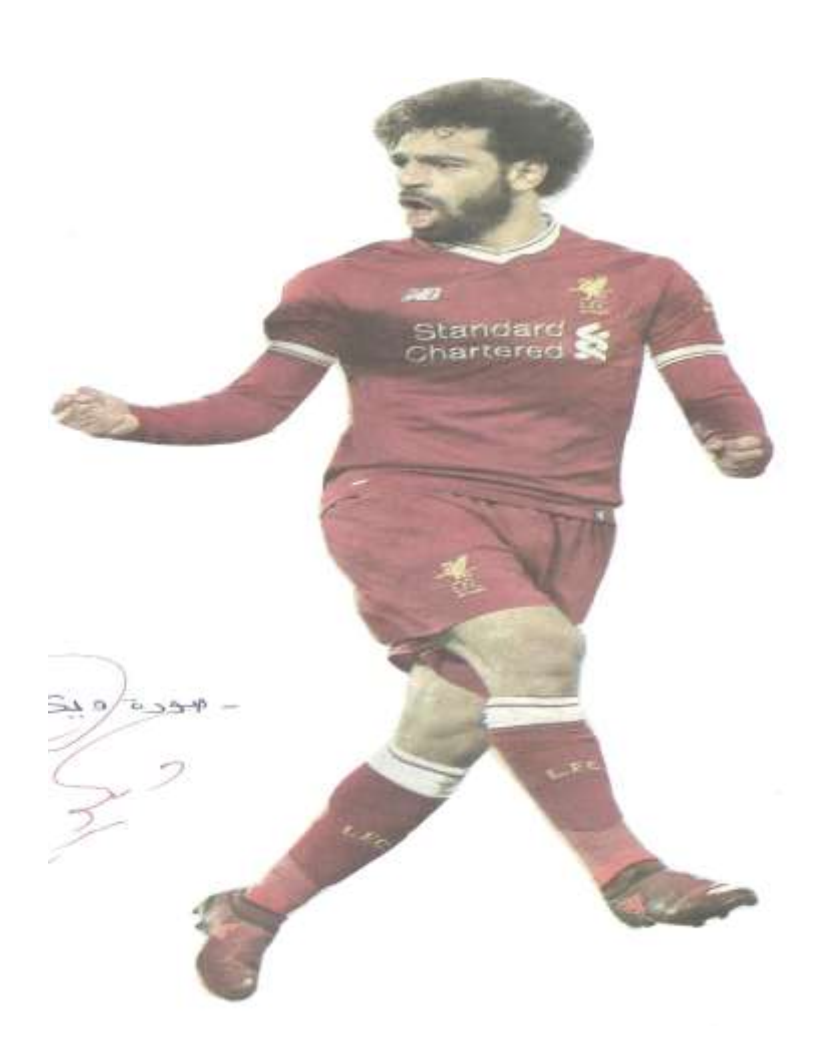
ويشير بدراوى إلى أن هناك إجراءات كثيرة يجب توفيرها لتهيئة البيئة المناسبة لتطبيق منظومة الدفع غير النقدى فى المؤسسات والجهات سواء الحكومية أوالخاصة منها ضرورة توفير شبكة اتصالات وانترنت جيدة تغطى محافظات الجمهورية بأكملها، وتوفير ماكينات دفع إلكترونى «ATM» وإصدار بطاقات الدفع غير النقدى «الفيزا».. مؤكدًا أن توعية المواطنين بأهمية امتلاك حسابات بنكية مفتوحة يعد من أهم إجراءات تطبيق منظومة الدفع غير النقدى خاصة إنه سيتم تحويل طريقة دفع مقابل كل الخدمات التى يحصل عليها المواطن عن طريق وسائل الدفع غير النقدى سواء فواتير الكهرباء أوالغاز أوالمحمول .. ولذلك نص القانون على أن يقوم الجهاز المركزى بتقديم تسهيلات للمواطنين لفتح الحسابات البنكية بدون رسوم أوبرسوم زهيدة لتشجيعهم على فتح هذه الحسابات .. وكذلك القيام بحملة دعائية ومنح مزايا وخصومات على الخدمات التى يتم دفعها بوسيلة غير نقدية حيث أتاح القانون وضع آليات تحفيزية للمواطنين لتشجيعهم على الدفع غير النقدي.

الشمول المالي

ويضيف عضواللجنة الاقتصادية إن قانون الدفع غير النقدى يساهم بشكل قوى فى تقليل منظومة الفساد لأنه يقضى على التعاملات المالية الورقية والتى يمكن أن تساعد فى تسهيل بعض المعاملات غير المشروعة.. بالإضافة إلى إنه يساهم أيضا فى تحقيق منظومة الشمول المالى الذى بدأت مصر فى تطبيقه مؤخرًا رغم إن مصر تأخرت فى تطبيقه حيث سبقتنا عدد كبير من الدول ولكن بدأنا فى اتخاذ خطوات فعلية نحوتحقيقه ومن أهم هذه الخطوات هوالتحول من التعامل بالدفع النقدي للدفع الإلكتروني.

٥- الصور مفرغة الخلفية(الديكوبية).

وفيها يتم حذف خلفية الصورة ليبدو الشكل الرئيسي لخلفية الصورة هو بياض الورق التي تطبع عليه، وتعتبر الصورة المفرغة " الديكوبية" من أكثر الأشكال لفتاً للنظر ويمكن استخدام هذا النوع على صفحات الأزياء والرياضة أو عند نشر حديث مع شخصية هامة حيث يمكن نشر صورة الوجه مفرغة فتضيف إلى الموضوع حركة.



٦- أشكال شاذة.

وهي تنشأ عن قطع مخرجو الصحف المصرية لحواف الصورة الخارجية على هيئة أشكال مثل المثلث أو شبه المنحرف أو متوازي أضلاع أو غيرها ... مما ينجم عنها أشكال غريبة وشاذة للصور، كما تلجأ بعض الصحف إلى دمج صورتين معا أو تركيب عدة صور مع بعضها البعض أو تفريغ جزء من الصورة لوضع صورة أخرى ،وعلى الرغم من أن هذه الأشكال لها قدرة كبيرة على جذب انتباه القارئ وإثارة اهتمامه بالصورة إلا أن البعض يرى أن هذه الأشكال تستخدم بحثاً عن الفن وليس عن الاتصال وذلك لأن الفنان يستخدم الصور كأشكال يريد أن يوصلها للقارئ ويبهره بها، في حين يستخدمها الصحفي للإخبار عن الوقائع والأحداث الهامه.



الاقتصادي مصر يسير بخطى واسعة نحو
النمو والتقدم.. وأن الرئيس السيسي اتخذ
قرارات جريئة لم يستطع أي مسئول أن
يتخذها من قبل وأن ثمار هذه الإصلاحات
سيشعر بها المواطن مع بداية عام ٢٠٢٠.

الخبراء: تحسين الموقف الا

كتبت
سهير أبوالعلا ومحمد غريب

يقول د. إسماعيل شلبي أستاذ الاقتصاد بكلية حقوق الزقازيق: إن المؤشرات التي أعلنها البنك المركزي تؤكد أننا في الطريق السليم للإصلاح الاقتصادي ورغم أنه كانت هناك بعض الآراء تؤكد أن حركة القناة الجديدة ضعيفة لكن هذا كان بسبب حركة التجارة العالمية التي كانت تعاني الركود ولكن الآن الأمور تحسنت وأصبحت الموارد جيدة وزادت حركة مرور السفن.

د. اسماعيل شلبي

وضع الصورة على الصفحة.

إذا صاحب الصورة موضوعها على الصفحة، فيجب أن توضع تالية له أو قريبة منه، وإذا أمكن فداخل النص نفسه. ولكن لا ينبغي مطلقاً أن تبعد عن الموضوع بحيث يختلط على القارئ أمرها ويجد صعوبة في ربطها بالموضوع. وينصح في هذا المجال بحذف فواصل الأعمدة بين الصورة والموضوع وجعلهما تحت عنوان واحد.

ونصف الصفحة الأعلى هو المكان الطبيعي الملائم لنشر الصور، فهو صدرها الذي تبدأ عنده رؤوس الموضوعات الهامة، وهو الذي يبدو للقارئ عند عرض الصحيفة للبيع.

غير أن النصف الأسفل مع ذلك ينبغي ألا يترك دون صور، حتى لا تبدو باهتاً جافاً، وحتى لا يختل تناسق الصفحة. ويمكن لتلافي هذا الاختلال ،إذا عزت الصور، أن تستخدم بعض العناوين أو الإطارات لموازنة الصور في النصف الأعلى.

وينبه التيبوغرافيون هنا إلى نقطة هامة، وهى أن الصور في النصف الأسفل من الصفحة يجب أن توازن صوراً لا عناوين في النصف الأعلى. وبعبارة أخرى ينبغي ألا توجد صور في النصف الأسفل إلا إذا كان يقابلها صور في النصف الأعلى. فالصورة أشد لفتاً للنظر من العنوان، وهى لذلك إذا وضعت في النصف الأسفل وحده تعتبر منافساً خطراً للعناوين في صدر الصفحة، فتسلبها اهتمام القارئ وتضعف بذلك من قيمتها.

"نماذج لوضع الصورة"

كلمة الأستاذ / خالد جيوشى نائب رئيس مجلس الإدارة

اشكركم مرة أخرى على تشريفكم لنا فى المؤتمر الصحفى الخاص بشركة جيوشى موتورز الوكيل الحصرى لشركة فاو والتى تعد واحدة من كبريات شركات صناعة السيارات فى الصين والتى حظونا بشرف تمثيلها فى مصر منذ توقيع عقد الوكالة فى العام الماضى . ودعونى استعرض معكم ما تم خلال عام منذ حصولنا على التوكيل ..

لقد تمكنا وفى خلال عامنا الأول من تقديم سيارات تتناسب مع متطلبات سوق السيارات فى مصر ..

حيث أنه ومن خلال خبراتنا فى تسويق العديد من الماركات المنتجة من قبل شركات سيارات عالية وكذلك من دراساتنا المستفيضة لمتطلبات العملاء فى مصر ركزنا على الطرازات الاكثر قبولا مما دعانا الى طرح موديلين من إنتاج شركة فاو واحدة من فئة الـ SUV من إنتاج مصنع بسترن وهى X40 والتى ومنذ طرحها فى السوق المصرى تمكنت من احتلال مكانة مميزة فى مبيعات هذه الفئة خاصة وأنها تتمتع بمميزات متعددة منها المحرك الذى يستخدم التكنولوجيا الالمانية فى هندسة تشغيله والمعروفة للجميع بمدى كفاءتها واعتماديتها للعمل مع مختلف ظروف القيادة الى جانب ملائمة X40 للاستخدامات العائلية نظرا لاتساع مقصورة الركاب ووجود مساحة تخزين كبيرة فى الخلف بالإضافة الى تمتعها بالعديد من التجهيزات والكماليات مع

والتى تصلح لاستخدامات متعددة سواء للأفراد أو البضائع أو كلاهما حيث طرحنا منها أكثر من موديل يناسب كافة ظروف الاستخدام كما أن هذا الطراز يعتبر من عناصر المساهمة فى تخفيف العبء عن المواطنين حيث تستخدم الـ V60 كوسيلة مواصلات خاصة فى العديد من المدن والقرى فى المحافظات. ومن هذا المنطلق كان تفكيرنا الجدى فى تصنيع ذلك الطراز وهو ما بدأت خطواته بالفعل بإنشاء مصنع يجرى العمل على تجهيزه فى أسرع وقت لبدء عملية الإنتاج.

لقد تمكنت شركة جيوشى موتورز وفى خلال عام واحد فقط من الوصول بسيارات فاو إلى العملاء فى جميع أنحاء الجمهورية حيث وصل عدد صالات العرض سواء الخاصة بنا أو بالموزعين إلى ١٨ صالة عرض .. إلى جانب توفير مراكز خدمة على أعلى مستوى تغطى كافة مناطق الجمهورية وكل ذلك من أجل ازالة التخوف لدى العملاء من قلة أو عدم توافر قطع الغيار حيث اننا لدينا مخزون وافر وكبير من قطع غيار سيارات فاو على اختلاف موديلاتها .

ونظرا لما لمسته شركة فاو من جهود مبذولة من قبل جيوشى موتورز فى تسويق وتدعيم اسم الشركة فى مصر فقد تم تكريمنا نهاية العام الماضى بإعطائنا جائزة افضل مطور لاعمال فاو حول العالم فى احتفال كبير بحضور جميع وكلاء وموزعى فاو فى دول العالم المختلفة ..

وهذا التكريم من قبل شركة فاو يزيد من مسئولياتنا نحو بذل جهد مضاعف سواء جهة الشركة الأم أو تجاه عملائنا .

إن شركة جيوشى موتورز لديها العديد من الخطط المستقبلية التوسعية الكبيرة لن استطيع أن اعلن عنها الآن .. سنعلن عنها فى حينها .. ولكن دعونى انوه إلى أن هنالك مفاجأة كبيرة سيتم الاعلان عنها خلال الربع الأخير من العام الحالى سيكون لها تاثير قوى على السوق المصرى .

ونظرا لمكانة شركة جيوشى موتورز على المستويين المحلى والدولى فى مجال الاستثمار فقد تم اختيارها من قبل البنك الأوروبى لإعادة الاستثمار والتنمية لتكون من ضمن ٢٠ من رجال الأعمال وأصحاب الشركات والكيانات العالمية التى تم دعوتهم لحضور معرض مكونات ومستلزمات الإنتاج فى كوريا الجنوبية فى شهر اكتوبر القادم والذى يعتبر أكبر معرض عالمى فى هذا المجال .

وقد وجه البنك الأوروبى للإنشاء والتعمير الدعوة لنا لزيارة معرض كوريا لصناعة السيارات (KOAA) لتطوير الأعمال والمطابقة (BOM) وهذا يمكن أن يكون فرصة ممتازة لتخطيط وتطوير تجميع المركبات وأيضا استكشاف سلسلة التوريد وموردى المكونات المحتملة وشركاء التعاون والحصول على نظرة ثاقبة لسوق السيارات الكورية والآسيوية والتطورات التكنولوجية الجديدة وذلك نظرا لمكانة شركة جيوشى موتورز على المستويين المحلى والدولى فى مجال الاستثمار.

وقد وقام وفد من البنك الأوروبى للإنشاء والتعمير بزيارة شركة جيوشى موتورز متمثلا فى جانيت هيكمان المدير الإدارى لشركة SEMED فى جنوب وشرق البحر الأبيض المتوسط وكاتارينا هانسن المدير المساعد ونائب رئيس مصر لشركة SEMED القاهرة - مصر وديفيد ثومبسون سميث مدير المراقب وإدارة الأداء وريم السعدى مدير رئيسى مجموعة التمويل والتنمية للمشروعات الصغيرة و المتوسطة ...

"وضع الصورة على الجانب الأيمن للموضوع."



أشكال الصورة

رغم مقاطعة فنانين عالميين

مادونا تشارك في حفل بإسرائيل

"وضع الصورة على يسار الموضوع."



من محل كماليات سيارات إلى صاحب توكيل بالسويس

من التجارب الناجحة لأصحاب مشروعات صغيرة استفادت من قروض جهاز تنمية المشروعات كمال محمد سليمان والذي يقول : بدأت الفكرة عندما كنت أمتلك محل كماليات سيارات وأردت أن أمتلك مشروعا أكبر ، وحصلت على قطعة أرض بالمنطقة الصناعية بمحافظة السويس من خلال مزاد للمحافظة.

وقال في البداية لم أكن أمتلك سوي مقدمة ثمن الأرض ، وللحصول علي المال الكافي لبدء مشروع مركز متكامل لصيانة السيارات، قررت الحصول علي قرض بقيمة ٢٠٠ الف جنيه من جهاز المشروعات المتوسطة والصغيرة والمتوسطة وكان الإجراءات ميسرة ، لدرجة إني استلمت المبلغ قبل إكمالي باقي الإجراءات ، وكان من المقرر تسديده علي ٥ سنوات ، لكني تمكنت من تسديده في عام واحد فقط ، وتوسعت في مشروعي أكثر فأكثر إلي أن حصلت علي توكيل كيا ، ومنذ عام مضي حصلت علي قرض أخر من الجهاز بقيمة مليون جنيه لرحلة توسعات أخري بالمشروع.

ومن خلال تجربتي أؤكد لجميع الشباب وأدعوهم لرؤية مشروعي علي أرض الواقع ، وإنها تجربة ناجحة خاصة أن القائمين علي جهاز تنمية المشروعات متعاونون للغاية ، وأنه سيطور مشروعه أكثر من خلال الجهاز.

"وضع الصورة فوق الموضوع."



رئيس البنك الأهلي:

تعميم تجربة الفروع الالكترونية لتغطية مناطق الجمهورية

"وضوع الصورة في منتصف الموضوع"

كلام الصورة:.

بالنسبة لكلام الصور ينبغي ألا تستخدم في جمعه حروف تكون من الثقل أو كبر الحجم يطغى الكلام على الصورة نفسها ويحول اهتمام القارئ عنها.

على كلام الصورة جاء بنسبة تكرار أعلي لوضعه أسفل الصورة **ويمكن تفسير** ذلك من خلال أن هذا الوضع من المواضع المفضلة حيث تنزلق العين إلى أسفل بمجرد الانتهاء من النظر إلى الصورة فتقع مباشرة على كلامها لأن عين القارئ تسير في الاتجاه الصحيح، عنوان الموضوع ثم الصورة الصحفية فالتعليق الخاص بها، ثم المتن لاستكمال الموضوع المراد اطلاعه.

أيضا يلجأ بعض المخرجين الصحفيين بوضع كلام الصورة على جانب الصورة إما يمين الصورة أو يسار الصورة، مع ترك بياض حول التعليق حتى يكون واضح لعين القارئ، ويجب وضع كلام الصورة فى كلتا الحالتين فى الجانب الذى يشير إليه اتجاه حركة الصورة

وجاء وضع التعليق أعلي الصورة بنسبة ضئيلة جداً ويفسر ذلك من خلال أن هذا الوضع من المواضع التي يجب تجنبها، حيث يكون الكلام بذلك كلاماً مهملا، فعين القارئ تنجذب إلى الصورة ذات الثقل الأكبر وتطالعها من أعلي اليمين إلى أسفل اليسار، وهنا قد لا تعود العين في حركة عكسية لقراءة الكلام الموجود في أعلاها.

وضع كلام الصورة على الصورة نفسها هو من الإجراءات غير المحببة، وخاصة وأن هذا الأسلوب كثيرا ما يسبب اختلاف التدرجات الظلية في الصورة،

مما يؤدي إلى اختلاف درجة التباين بين كلام الصورة والأرضية من جزء إلى آخر في الصورة، وبالتالي صعوبة القراءة، وعلى العكس تماما يري بعض الباحثين أن وضع كلام الصورة على الصورة نفسها من الإجراءات الموفقة للمخرجين حيث يعد من الأساليب الجميلة التي تساعد على التنوع واستغلال المساحات البيضاء على الصورة نفسها.

موضع آخر لكلام الصورة، وهو أن يتم وضع كلام الصورة على الصورة نفسها، إما بقطع جزء من الصورة مع عدم الإخلال بمضمون الصورة، أو جعل أرضية الصورة متناسبة مع كثافة كلام الصورة أي جعل أرضية الصورة سوداء وكثافة الحروف بيضاء أو العكس

بعض الصور الصحفية المنشورة على صفحات الصحف الجامعية دون تعليق يصاحبها فالصورة لا يمكن أن تنشر دون وجود كلام يصاحبها ويفسرها، ويُعرف بالأماكن والأشخاص ويفسر العلاقات ويحدد زمان الحدث والتفاصيل الدقيقة له والمعاني المتعددة للصورة .

ونرى أن نشر الصورة دون تعليق يصاحبها من الإجراءات غير المستحبة، لأنه يجعل القارئ في حيرة إذا وجدت لديه أكثر من صورة شخصية مثلا في موضوع واحد، فإنه لا يعرف مسمي كل صورة حتى إذا قرأ المتن أكثر من مرة وخاصة إذا كانت الصور غير معروفة أي لشخصيات غير مشهورة بالمجتمع.

نماذج لوضع كلام الصورة

بالدموع والزغاريد.. خروج ٧٠ غارمة من السجون فى عيد الأم تنفيذاً لمبادرة الرئيس

«الغمرى»: سداد المديونيات بتمويل من صندوق «تحيا مصر»

كتب - محمد بركات:

شهدت المنطقة «ب» فى «سجون طرة»، أمس، حفلاً أقامته مصلحة السجون بوزارة الداخلية للإفراج عن دفعة جديدة من الغارمات، بمناسبة عيد الأم، وضمت الدفعة ٧٠ غارمة جديدة، تنفيذاً لمبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى «سجون بلا غارمات»، بحضور اللواء زكريا الغمرى، مساعد وزير الداخلية لقطاع مصلحة السجون، وعدد من قيادات القطاع.

وأطلقت الغارمات الفرحات عنهن الزغاريد، ورددن هتافات «تحيا مصر»، ووجهن الشكر للرئيس عبدالفتاح السيسى، واللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، على تطبيق السياسة العقابية الجديدة التى تنتهجها الأجهزة الأمنية. وقال اللواء زكريا الغمرى، خلال الاحتفالية، إنه أفرج عن ٧٠ غارمة بعد سداد مديونياتهن بتمويل من صندوق «تحيا مصر» بمناسبة عيد الأم، على نحو يجسد تنامى أطر التكافل الاجتماعى بين المصريين، وأضاف مساعد الوزير أن الإفراج عن النزيلات استمرار لتفعيل مبادرة الرئيس «سجون بلا غارمين أو غارمات»، وتنفيذاً للتوجيهات الدائمة من وزير الداخلية، باتخاذ جميع الإجراءات القانونية والتنفيذية للإفراج عن الغارمات، باعتبارهن جزءاً لا يتجزأ من نسيج المجتمع، بما يتيح رعايتهن واحتواءهن وتأهيلهن.



بكاء إحدى الغارمات بعد الإفراج عنها أمس

وضع كلام الصورة أسفل الصورة في المنتصف.



السيسي خلال اجتماعه مع رئيس ... وزير الشباب

الالتزام بأعلى المعايير الدولية فى تنظيم بطولة كأس الأمم الإفريقية

تطوير البنية التحتية الرياضية وتعظيم عوائد البطولة السياحية والتسويقية

كتب . إسماعيل جمعة

شدد الرئيس عبدالفتاح السيسي على أهمية استمرار التنسيق بين جميع الجهات المعنية بالدولة بشأن الترتيبات اللازمة قبل إقامة بطولة كأس الأمم الإفريقية ٢٠١٩ لضمان خروجها بالصورة المثلى، أخذا في الاعتبار أهمية الحدث على المستويين القاري والدولي، فضلا عن مواكبته مع تولي ... رئاسة الاتحاد الإفريقي.

... الرئيس -خلال اجتماعه ... مع الدكتور مصطفى ... رئيس مجلس الوزراء، ... الدكتور أشرف صبحي وزير ... الشباب والرياضة- باستثمار ... التحضير للبطولة في تطوير ... البنية التحتية الرياضية ... منشآت واستادات كرة ... ورفع كفاءتها بالمحافظات ... المقام بها، فضلا عن حسن

بالإضافة إلى الالتزام بالبرامج التنفيذية والزمنية المحددة للانتهاء من جميع التفاصيل التنظيمية وفقا لأعلى المعايير الدولية.

بأن الاجتماع تناول متابعة آخر الاستعدادات لتنظيم بطولة الأمم الإفريقية لكرة القدم المقرر أن تستضيفها مصر خلال شهر ...

رئيس مجلس الوزراء، استعرض مختلف جوانب الاستعدادات الجارية على مستوى اللجنة العليا المعنية بالإشراف على تنظيم البطولة، بما فيها التجهيزات

وتوفير الخدمات الصحية اللازمة والتغطية الإعلامية للبطولة، مع توضيح مهام واختصاصات الوزارات والجهات الحكومية المسئولة في هذا الصدد.

كما استعرض الدكتور مصطفى مدبولي الترتيبات على مستوى المحافظات الخمس التي ستستقبل مباريات البطولة، وهي القاهرة والإسكندرية والسويس والإسماعيلية وبورسعيد، بما فيها المنشآت الرياضية والصحية والفندقية والسياحية، والطرق الرئيسة، والمرافق العامة، وخدمات الإطفاء والمرور والإسعاف.

وأضاف السفير بسام راضي أن وزير الشباب والرياضة عرض من جانبه جميع تفاصيل استعدادات الوزارة لاستضافة البطولة، بما فيها الأنشطة الدعائية المقترحة في هذا الخصوص، أخذا في الاعتبار ما تحظى به البطولة من ... متابعة مرتفع على مستوى ...

■ الرئيس خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء ووزير الشباب والرياضة

وضع كلام الصورة أسفل الصورة منطلق من يمين الصورة.


رسالة لندن

منال لطفى

٤٨ ساعة درامية عاشها حزب العمال البريطانى بعد استقالة ٨ من نوابه فى البرلمان احتجاجاً على «أسلوب قيادة» زعيم الحزب جيرمى كوربين، وانتشار ما وصفوه بـ «ثقافة التسلط والتعصب الأعمي» فى الحزب، ومعاداة السامية، والإحباط من سياسة الحزب حيال ملف البريكست، وتردد كوربين فى تأييد استفتاء شعبى ثان. هذا الانقسام هو التحدى الأكثر خطورة الذى يواجه وحدة حزب العمال منذ استقالة «عصابة الأربعة» من الحزب عام ١٩٨١ لتشكيل الحزب الديمقراطى الاجتماعي.

"

وضع كلام الصورة بجانب الصورة.



روسيا..

تعديلات لمواجهة الخصوم ومواصلة الإصلاحات

■ مروى محمد إبراهيم

روسيا دولة من طراز خاص، فهي القطب الثاني في معادلة القوة العالمية وتاريخها فريد، فعلى الرغم من عراقتها، إلا أنها ولدت من جديد بعد انهيار الاتحاد السوفيتي في ١٩٩١، لتبدأ روسيا في تأسيس نظامها من جديد لتضع دستورها في ٢٥ ديسمبر عام ١٩٩٣، وذلك بعد استفتاء شعبي على كافة بنود الدستور الجديد. ولكن مع استقرار الأوضاع وسعي السلطات لحفظ الاستقرار في الداخل لمواجهة تحديات الخارج، قررت إجراء تعديلات دستورية جديدة.

ففي ديسمبر عام ٢٠٠٨، أجرت روسيا أهم تعديل على دستورها حيث مددت فترة ولاية الرئيس الروسي ومجلس الدوما (البرلمان) من أربعة أعوام، لتصبح ستة أعوام للرئيس وخمسة أعوام لمجلس الدوما. وكان الرئيس الروسي آنذاك ديمتري ميدفيديف قد طرح اقتراح تمديد فترة الرئاسة وولاية الدوما خلال أول خطاب سنوي له أمام الجمعية العامة في ٥ نوفمبر ٢٠٠٨، حيث أشار في كلمته إلى أن هذه القضية أثيرت مرارا وتكرارا وتم بحثها على كثير من المستويات، موضحا أن «التاريخ يزخر بأمثلة للدول الديمقراطية التي تجري تغييرا على شروط ولايات هيئاتها الحكومية»، وأشار إلى أنه في هذا الإطار يتم الحديث «عن التعديلات المهمة، ولكنها مع ذلك ليست أكثر من توضيحات ولا تغير جوهر المؤسسات السياسية والقانونية. توفر هذه التعديلات مصدر استقرار لعمل مؤسسات الدولة. فالدستور فعال، ويعمل، وينبغي أن تظل أحكامه الأساسية دون تغيير لسنوات عديدة قادمة، فالحقوق والحريات المدنية، وسيادة الأمة، ونظام الدولة والتنظيم الفيدرالي، ومبادئ النظام القضائي والحكم الذاتي المحلي، والأسس الأخرى لنظامنا الدستوري قد وضعت لفترة تاريخية طويلة الأجل. وبصفتي الضامن للدستور، سأحافظ على هذه الأحكام الأساسية وأحميها».

وعادة ما ينتخب الرئيس الروسي لفترتين متتاليتين، بعد انتخابات ديمقراطية من جولتين. وكانت آخر انتخابات رئاسية في عام ٢٠١٨، ومن المتوقع أن تكون الانتخابات التالية في عام ٢٠٢٤. وتشير التوقعات إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي فاز في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٨ بـ٧٦٪، سيسعى خلال الفترة المقبلة للدعوة لتعديلات دستورية جديدة، يضمن بمقتضاها تمديد فترة ولاية رئيس الدولة مما يتيح لبوتين فرصة الصمود في مواجهة أعداء البلاد في الخارج، والاستمرار في إصلاحاته في الداخل.

نجح بوتين خلال فترات رئاسته في استعادة مكانة روسيا كقوة عظمى لا يستهان بها ليعيد أمجاد وقوة الاتحاد السوفيتي إلى الحياة مرة أخرى، وساعد على استعادة توازن القوى في العالم، بعد أن أصبحت روسيا خير ند للولايات المتحدة، فقد أثبتت خلال دورة الألعاب الأوليمبية العام الماضي أن العقوبات الأمريكية والأوروبية المفروضة على روسيا لم تزدها إلا ثباتا وقوة، ونجحت بلاده في إبهار العالم بجمالها وقدراتها التنظيمية، مما أعطى البلاد دفعة اقتصادية كبرى. وفي ظل استمرار الصراعات الدولية أصبح استمراره في السلطة ضرورة ملحة لبلاده حتى يضمن لها الاستقرار والصمود في مواجهة الضربات الخارجية.

■ بوتين

قواعد اختيار الصور"

هناك مجموعة من القواعد ينبغي أخذها في الاعتبار عند اختيار ووضع الصورة على صفحة الجريدة أو المجلة، من أهم هذه القواعد :.

- ❖ ألا يوجد أكثر من خمسة أشخاص في الصورة الواحدة حتى تظهر ملامح كل شخص واضحة.
- ❖ النظر إلى الصورة والبحث عن جزء منها يصلح للنشر ثم يكبر هذا الجزء وينشر في الصفحة، بمعنى آخر البحث عن الصورة داخل الصورة.
- ❖ خطوط القوة داخل الصورة: لكل صورة خطوط وأسهم تشير إلى حركة ما فاتجاه ما. إذن هذه الخطوط والأسهم مهمة عند اختيار الصورة وهى ما تسمى بخطوط القوة داخل الصورة.
- ❖ قصها بقسوة: بعد الاختيار المبدئي للصورة امسك مقصاً وأقطع به الجزء المراد نشره ولا تكن رقيقاً بل كن قاسيا عند استخدام المقص.
- ❖ كبرها بكرم: يلاحظ أن بعض من المخرجين ليست لديهم المقدرة على تكبير الصور أي يكونوا بخلاء في اتخاذ القرار بتكبيرها، ولكن البعض ينصح أن تكون كريماً عند تكبير الصورة.
- ❖ اترك بياضاً كافياً حول الصورة بحيث يبرزها.
- ❖ يجب شرح كل صورة بكلام لها، وهذا الكلام يجمع ببنط مختلف عن بنط كلام المتن أو فوق الصورة نفسها في مكان رمادي فاتح بحيث يمكن قراءته. أو داخل مربع مفرغ من نفس الصورة.
- ❖ يجب أن تحكى الصورة عن ثلاثة أزمنة، زمن الماضي (قبل التقاط الصورة) وزمن الحاضر(لحظة التقاطها) وزمن قادم(بعد إغلاق

العدسة). فالقارئ الواعي دائماً يبحث عن الصورة الحقيقة داخل الصورة. فهو يقرأ تعبيرات وجوه الأشخاص، ويبحث عن تفسير لهذه التعبيرات، ومن هنا تختلف نظرة شخص إلى صورة عن نظرة شخص آخر.

<u>طرح بعض العوامل السلبية التي تضعف من قوة التأثير النفسي للصورة الصحفية :</u>

١- قد يكون التقاط الصورة – أصلا – ضعيفا وغير مدروس فنيا ، من حيث تعديل البعد البؤري وفتحه العدسة والإضاءة واختيار الزاوية وغيرها . وقد يسهم فساد الشريط (الفيلم) والورق ومواد التحميض في عدم وضوح معالم الصورة . وبما ان زمن الحدث قد فات ولم يتمكن المصور من إعادة لقطته ، يضطر جهاز التحرير – مكرها – لنشرها على علاتها . وفي مثل هذه الحالات لا يتم التنويه عن أسباب فساد الصورة او حتى الاعتذار للقارئ عما قد تسببه له من انزعاج وتعطيل في وصول معلومة كاملة وواضحة إليه.

٢- تنشر– أحيانا – صورة بحجم مبالغ فيه صحبة موضوع او خبر لا يستحق أصلا لصورة مهما كان حجمها وبوعود ذلك الى فشل أسرة التحرير في تغطية تلك المساحة بمادة كلامية لها صلة بموضوعات الصفحة ، فيضطر الجهاز الفني لاختيار صورة يصطاد لها خبرا يناسبها ويطرحها إنقاذا لموقف لا أكثر، وعند وصولها للقارئ ، قد يقف امامها طويلا محاولا إيجاد مبرر مقنع لتلك المبالغة ، ولكنه عبثا يفعل!

٣- يحصل غالبا نشر صورة لا علاقة لها بالخبر ، وذلك لعدة أسبا ، منها: خطأ في التركيب، فتستبدل صورة بصورة او اختيار مقصود وغير موفق لصورة ليست لها علاقة مباشرة بالموضوع ، (مثلا : نشر صورة دبابة صحبة عن الحرف الأهلية بأفغانستان) او نشر صورة لها علاقة مباشرة بالموضوع ولكنها قديمة زمنيا (يبررها جهاز التحرير احيانا بعبارة : من الأرشيف).

كل هذه الأسباب وغيرها قد تجد لها قارئاً ذكيا يكتشفها ولا يمررها بسهولة. فيبعث على الصورة المستبدلة بصفحة أخرى، او يكتشف ان نوع الدبابة ليس هو المستخدم في الحرب الأفغانية، وقد يتهم جهاز التحرير بفشله في توفير صورة حديثة تتفق مع زمن الحدث، وغيرها من التفسيرات التي ليست من اختصاص القارئ مهما كانت درجة ذكائه او فهمه لإسرار العمل الصحفي .

٤- تدخل الصورة ضمن الأسلوب التركيزي، خصوصا على صفحات الجرائد، ويهتم هذا الأسلوب كثيرا بموقع الصورة وحجمها، وذلك حسب أهمية الموضوع المنشورة صحبته ، وقد تتفق الصحف العربية – بحكم سير الكتابة العربية من اليمين الى اليسار – على ان أعلى يسار الصفحة مرشح ليكون منطقة انجذاب لعين القارئ العربي أكثر من سواه . وهذا يدعو جهاز التحرير والجهاز الفني لأخذه بعين الاعتبار .

وإذا حصل اختلال في التوزيع التركيزي بهذا الأسلوب ، ستفقد الصورة – حتما – جزء من قوتها التأثيرية على القارئ ، مما يضعف الموضوع ويقلل من قيمته القرائية

٥- مما لاشك فيه ان الصورة الملونة تغنى مشاهدها عن تخيل ألوان العناصر المنشورة بها، أما الصورة العادية (ابيض واسود) فقد يتمكن

القارئ من إرجاع لون البحر الى اللون الأزرق ، ولون الشجرة الى اللون الأخضر ولون الياسمين الى اللون الأبيض ، ولكنه يعجز عن مجرد تخيل ألوان العناصر الأخرى خصوصا غير الطبيعية مثل الملابس والآلات، وكذلك بعض الحيوانات وغيرها . لهذا السبب نرى ان كثيرا من الصحف العالمية اتجهت الى نشر الصور الملونة.

٦- لا تهتم بعض الصحف والمجلات بالتعليقات او شروحا لصور، فقد تنشر صورا لمجموعة لأشخاص دون ورود أسمائهم او صور واحدة جماعية دون تعريف شخصياتها ٠ من اليمين الى اليسار مثلا) او مجموعة صور لمواقع دون تحديدها لفظا مكتوبا ، غير ذلك كثير من النماذج المتنوعة، وهذا يولد عند القارئ عددا من التساؤلات لا يجد لها إجابات ، فتبقى نقط استفهامها معلقة بذهنه حينا من الوقت.

كل هذه العوامل وغيرها مما لا يتسع المجال لحصرها، لها وقع سلبي على نفسية القارئ، فتعرقل سير الاطلاع ، وتقطع الصلة بين الموضوع وصوره، وتفسد لذة القراءة ، وقد تنتهي بالعدول عن متابعة بقية الموضوعات، او ربما عدم التفكير في اقتناء تلك الصحيفة او المجلة مرة ثانية.

ثانيًا: الصور الصحفية الخطية (الرسوم)

وهي الصور التي ترسم بخط اليد وتشتمل في الغالب على خطوط ويتم رسم هذه الخطوط باستخدام حبر أسود قوي على أرضية ناصعة البياض لتحقيق قدر من الوضوح والتباين بين الخط والأرضية.

أنواع الصور الخطية(الرسوم):

تنقسم الصور الخطية إلى عدة أنواع بحسب الطبيعة الخاصة بكل نوع، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الرسوم الساخرة:

وهى مجموعة من الرسوم التي تتميز بالطرافة، وبالقدرة على جذب انتباه القارئ ونقل الفكرة إليه، والتعبير عن وجهة نظر معينة بالرسم، مثلما يعبر الكاتب عن وجهة نظره بالحروف والكلمات.

وهى أيضًا الرسوم التي تحاول أن تقدم بعض الوقائع بطريقة ساخرة تتسم بالمبالغة، وذلك لإثارة القراء تجاه أنماط سائدة من السلوك، بغية حشد الرأي العام لاتخاذ قرار بالرفض أو القبول، كما تستهدف هذه الرسوم- في أحيان كثيرة- التنفيس عن القراء بالسخرية من الأوضاع غير السوية السائدة في المجتمع، وتنقسم الرسوم الساخرة إلى الرسوم الكاريكاتورية والرسوم الكارتونية، ونجاح الرسوم الساخرة يعتمد على مدي العناية بالدرجات اللونية الخاصة بالمستويات الظلية للأرضيات والأشكال.

ويعتمد الرسام في هذه الرسوم على الإيجاز والتبسيط ، وانتقاء صفة بارزة في الشخصية التي يتحدث عنها لتحقيق هدف مهم وهو أن يفهم القارئ بنظره سريعة خاطفة ما يهدف الرسام اليه في اقصر وقت ممكن وبأقل عدد من الخطوط وإذا فشل الرسام في تحقيق ذلك فقد الرسم صفته الأساسية ومزيته.

وتعد الرسوم الساخرة ركنا أساسيا في صفحة الرأي في الجريدة ، الى جانب نشرها في صفحات أخرى .

وهى تنقسم الى نوعين هما :

- الكاريكاتور caricature
- والكارتون carton.

وهناك فروق بين ضربي الرسوم الساخرة .

فالكاريكاتور: هو تصوير للأشخاص فيه فكاهة يجسم ملامحهم الواضحة، ويبالغ في إبراز ما يتميزون به من سمات .

في حين أن الكارتون: لا يصور الأشخاص – إذا فعل – لذواتهم ، وإنما للتعبير عن الموقف والأفكار.

وغالبا ما تبحث الجرائد عن كيفية التأثير على تفكير الجمهور من خلال الرسوم الساخرة التي تدعم وجهات نظرها الأساسية لوجهات نظر رساميها تجاه القضايا المختلفة.

فالرسم الساخر يميل الى أن يكون سلاحا هجوميا إلا انه يحمل بين طياته خطر التبسيط لمبالغ فيه oversimplification في معالجة القضايا الحيوية، وعلى الرغم من ذلك فان الرسوم الساخرة لا تزال أكثر المواد الصحيفة المقروءة، وذلك لقدرتها الكبيرة على جذب الانتباه نحو المشكلات العديدة التي يواجهها المجتمع، ولعل ذلك هو ما دعا حوالي ٤٠% من الصحف الأمريكية مثلا الى نشر هذا النوع من الرسوم.

وفي الحقيقة تعد الرسوم الساخرة مثالا جيدا للاتصال الجماهيري لأنها نوع من الرسوم التي تنقل معنى مؤثرا او توجيهها ، ومن هنا تهدف هذه الرسوم الى إحداث التأثير في المتلقي في عدة جوانب منها، تثبيت بعض الصور الكامنة،

تعديل الاتجاه السلوكي ، إثارة المتلقي التنفيس عن المتلقي بحيث لا يتكون لديه تراكم في تراث الرفض لظاهرة سياسية او اجتماعية معينة وأخيرا إثارة الرغبة في الضحك او السخرية .





"نموذج للرسوم الساخرة"


الرسوم
القبض على ممرضة وحبيبها يتبادلان القُبلات فى غرفة الإنعاش!
يا فندم ده مريض وكنت بأعمله
"تنفس طبيعى"!
amr.cartoonist@gmail.com
دراسة صينية: البطاطس تعانى من الإكتئاب الشديد مثل البشر!
لها حق طبعاً تكتئب وتاخد على خاطرها
علشان بتعمليها على طول أوردلحى..!
amr.cartoonist@gmail.com

ولقد لعبت الرسوم الساخرة دورا مهما في بناء المجتمع المصري، وتوجيه الرأي العام المصري سواء أكان هذا التوجيه في النواحي السياسية ام الاجتماعية، الا ان تطور هذه الرسوم قد تعرض لما تعرض له كتاب المقال من نكسات وذلك نتيجة للالتزام بوجه نظر معينة، لان هذا الالتزام حدد لرسام الكاريكاتور خطوطا ثابتة جعلت الرسم الساخر يهتز اهتزازا ملموسا، او ان ينصرف عن معالجة المشكلة من جذورها ، ولاشك أن انتكاسات التي تعرضت لها الرسوم الساخرة كانت نتيجة لتأميم الصحافة، وقد تجلت هذه الانتكاسات في تراجع الرسوم بصفة عامة والكارتون بصفة خاصة

ويمكن تناول المعالجة التيبوغرافية للرسوم الساخرة في الصحافة المصرية من النواحي التالية:

١- الدرجة الظلية :

تتميز الرسوم الساخرة باعتبارها احد ضروب الصور الخطية باحتوائها على الخطوط السوداء المرسومة على أرضية بيضاء ، ولذلك فإنها تعطى بياضا وفيرا حولها ، وبين خطوطها قد لا يكون شكله مريحا في كثير من الأحيان ، وقد لا يكون مقدما من الناحية الشكلية بالنسبة للقارئ في أحيان أخرى ، ولذلك وحتى يستطيع الرسوم الساخر أن يتوازن مع الصور الفوتوغرافية والعناوين الكبيرة والثقيلة من الناحية التيبوغرافية، فقد جرت عادة كثير من الصحف على استخدام وسيلة او أكثر لإكساب الرسم درجة لونية أكثر ثقلا تكسبه رونقا وجمالا على الصفحة.

وقد استخدمت الصحف المصرية احد وسيلتين لتحقيق هذا الغرض:

أ- التظليل :

وهو الوسيلة الشائعة بين رسامي بعض الصحف لإضفاء درجة لونية على الرسوم الساخرة ، حيث يقوم الرسام بعد الانتهاء من رسومه بتظليلها ، وذلك بإضافة بعض الخطوط والنقط الى بعض الأجزاء لتمييزها عما عداها ، وخاصة فيما يتعلق بوجوه الشخصيات وملابسها وخلفية الرسم ، ويدخل في هذا الإطار تسويد بعض الأجزاء من الرسم لإضفاء التباين بين هذه الأجزاء وغيرها من مكونات الرسم من ناحية وبينها وبين أرضية الورق من ناحية أخرى مما يضفي ثقلا تيبوغرافيا على الرسم يساعد على توازن الإثقال التيبوغرافية الموجودة على الصفحة.

ب – استخدام الشبكات :

وفي بعض الأحيان، تستخدم الصحف المصرية الشبكات في تظليل الرسوم، ولا سيما فيما يتعلق بشخصيات الرسوم وملابسها وشعرها، وذلك لتمييز هذه الأجزاء، والعمل على تباينها مع غيرها من الأجزاء ، ومن الملاحظ أن طريقة الأوفست هي التي أتاحت استخدام الشبكات في التظليل بصورة أكثر سهولة وفعالية من الطباعة البارزة.

٢- التعليق :

والتعليق المصاحب للرسم هو العنصر المكمل له، والذي بدونه يفقد هذا الرسم قيمته، وقد اختلفت المعالجة التيبوغرافية للتعليق في الصحف المصرية، ففي حين تقوم بعض الصحف بجمع تعليقات الرسوم، فإن صحفا أخرى نرى رسومها تحتوى على التعليق مكتوبا بخط الرسام .

ويعتمد نجاح الرسوم الساخرة من الناحية الطباعية على مدى العناية بالدرجات اللونية الخاصة بالمستويات الظلية للأرضيات والأشكال، إضافة إلى مدى العناية بالإطارات الخاصة بها وذلك لقدرة الأطر على دعم المضامين المتجسدة في هذه الرسوم من خلال فصلها التام عن الوحدات الأخرى في الصفحة، إضافة إلى مدى توافر البياض اللازم لإضاءة هذه الرسوم، مع أهمية العناية بالتعليقات المصاحبة من حيث طريقة إنتاجها وحجمها وموقعها من الرسوم .

نستخلص من كل ذلك أن الرسوم الساخرة هي أكثر أنواع الرسوم تأثيرا نفسيا على مشاهدها وربما يفوق تأثيرها كل العناصر التيبوغرافية السابقة.

كما أن الرسمة الساخرة تحمل – في حد ذاتها – فلسفة نفسية معقدة تعبر عنها خطوط وتعليقات بسيطة، وتخضع لاختيارات مكانية محددة، وتتطلب من مشاهدها بعدا فكريا لفهمها. فهي – بكل هذه المعايير – لا تثير الضحك من اجل التسلية، ولا تسخر من الواقع لمجرد السخرية، بل هي ناقد لاذع للأوضاع المتردية، وانعكاس صارخ للممارسات الخاطئة، ومخاطبة صريحة للذات المنحرفة، ففيها تلتقي المتوازيات وتجتمع المتناقضات ، فتجهش الصدور بالبكاء مثلما تغص الحناجر بالضحك. وبين الألم والبلسم والداء والدواء والبكاء والضحك تكمن فلسفة الرسوم الساخرة.

ثانياً: الرسوم التوضيحية :

وهي الرسوم التي تساعد علي إيضاح المعلومات المتضمنة في المواد الصحفية المنشورة بطرق تمكن من أداء رسالتها المعتمدة علي ضرورة وصول

موادها الصحفية إلي عامة القراء بأبسط الوسائل، وتقوم الرسوم التوضيحية علي استخدام الخطوط اليدوية مصحوبة بعدد قليل من الكلمات، لإيضاح المعلومات المطولة أو المعقدة، كتحديد المواقع، أو التعبير عن الأرقام و المؤشرات المختلفة.

فكثيراً ما ترد الى الصحف اليومية أخبار عديدة لا يمكن إخبار القراء بها بشكل جيد ومناسب من خلال الكلمات وخاصة تلك الأخبار التي لمضمونها علاقات مرئية ومكانية والتي تدعو بالتالي إلى التوضيح بالخطوط من خلال الرسم، وهذه العملية ليست مجرد زخارف تضعها الصحيفة، بل أن الفنون الخطية تستطيع أن تخلق بعدا جديدا تماما للاتصال، لا تقدره حق قدره سوى صحف قليلة متميزة في العالم كله.

<u>ويمكن تحديد مجالات الرسوم التوضيحية فيما يلي :</u>

١- التدخل في الصورة الفوتوغرافية :

ويعد هذا النوع من الرسوم ابسط أساليب الرسوم التوضيحية ، حيث يتدخل الرسام بريشته في صورة فوتوغرافية للإضافة او الإلحاق ومثال ذلك ما قمت به الصحف المصرية في الصور الملتقطة لاغتيال الرئيس السادات، حيث نشرت مجموعة صور، ثم عالجتها بالأسهم حتى تمثل اتجاه انقضاض الجناة على المنصة التي كان يجلس عليها الرئيس، مع ترقيمهم حتى تشرح دور كل منهم في عملية الاغتيال .

٢- التضافر مع الصور الفوتوغرافية واليدوية :

فأحيانا يصعب على الرسام التدخل في الصورة الفوتوغرافية أو اليدوية بريشته لإضافة معلومات مهمة، ولكنه يرفق رسما منفصلا وخاصة إذا احتوت الصورة على عدد كبير من الأشخاص ، ففي هذه الحالة ، يكون الرسم الصغير مماثلا في حوافه الخارجية للأشخاص الموجودين في الصورة الفوتوغرافية او اليدوية ، مع وضع رقم على كل شخص في هذا الرسم الصغير حتى يذكر كلام الصورة أسماء الأشخاص وفقا لهذه الأرقام .

٣- الحلول محل الصور الفوتوغرافية :

فقد يلتقط المصورون بعض الصور لكنها تعجز عن الإدلاء بتفاصيل الخبر، فقد يقع الخبر خلف الجدران ، حيث تكون بعض الجلسات داخل المحكمة سرية لأسباب أمنية، كما قد يكون الخبر قد وقع بشكل متتابع، تعجز لقطة واحدة عن توضيحه، او أن يكون من الصعب أن تشرح الصورة الفوتوغرافية حدثا معينا مثل كيفية تلغيم رسالة او كتاب.

٤- توضيح ما وراء الصورة الفوتوغرافية:

فالمصور الصحفي النابه قد يقدم صورا ناجحة، هي أفضل ما يمكن تقديمه بتصوير حدث مهم، ولكن قد توجد معلومات وبيانات مهمة في الخبر نفسه، لا يمكن تقديمها في هذه الصور وهنا يقوم الرسم التوضيحي بدور حيوي في تقديم مثل هذه المعلومات .

فتعتبر هذه الرسوم التوضيحية هي أحد أشكال الفن اليدوي وهي عبارة عن خطوط مرسومة باليد تنقل أو تقدم للقارئ مع الاستعانة بكلمات معدودة-

مضامين معينة في صور مرئية بشكل أوضح وأيسر، مما لو تم استخدام الكلمات فقط في نقل تلك المضامين ذاتها، وهذه الرسوم ليست مجرد زخارف لتحسين شكل الصحيفة، بل أنها تستطيع أن تخلق بعداً جديداً للاتصال، إذا يمكنها تقديم بيانات ومعلومات معقدة لا يمكن تقديمها بالسهولة نفسها بواسطة الكلمات، والرسوم التوضيحية تحرك من جمود بعض الكلمات وتجعلها ناطقة إلى حد كبير بالمعني المقصود.

ومن أهم أنواع الرسوم التوضيحية التي تضافرت مع الصورة الفوتوغرافية او حلت محلها في الصحف المصرية الخرائط الجغرافية والرسوم البيانية ، ولا شك أن هذين من الرسوم يتوافقان مع طبيعة الصحف التي تعتمد على التغطية المتعمقة وتحليل خلفيات الأحداث، هذا من الناحية التحريرية، ومن الناحية الإنتاجية، فان الحصول على فكرة الخريطة او الرسم البياني يحتاج جهدا من المحرر والرسام والمخرج ، وهذا يتناسب مع الصحف الأسبوعية والمجلات.

<u>وفيما يلي نتناول هذين النوعين من الرسوم في الصحافة المصرية:</u>

- **الخرائط :**

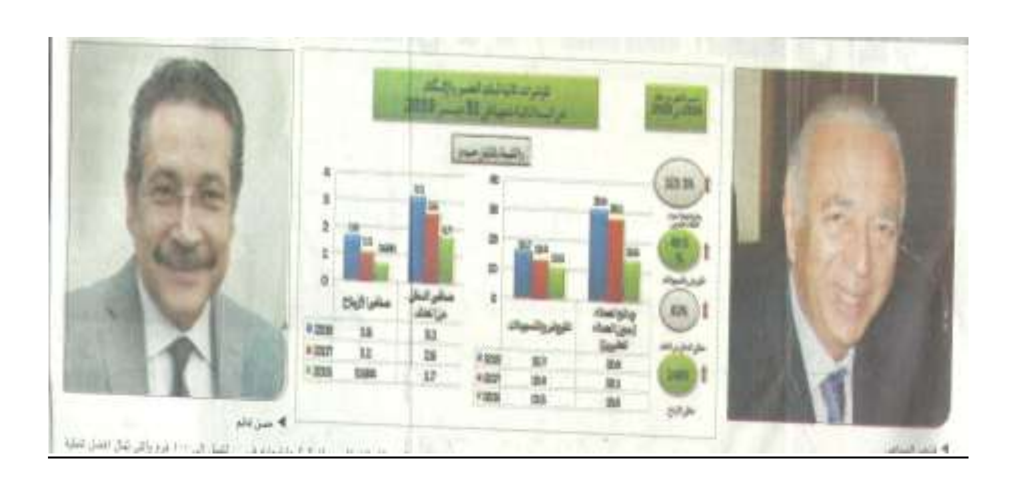
وهى من العناصر قليلة الاستخدام في الصحافة على وجه العموم ، إلا أن وجودها يصبح ضروريا في بعض الأحيان، خاصة حين تتناول الأخبار او الموضوعات المنشورة مناطق جغرافية لا يسهل على القارئ معرفة أماكنها الصحيحة ، فالدول الجديدة التي تتكون لا يعرف موقعها إلا الجغرافي المحترف، ومن هنا تكون الخريطة أكثر إفادة، حيث انه إذا لم تكن جغرافية المكان واضحة للقارئ ، فقد لا يكون قادرا على فهم التفاصيل الدقيقة للقصة الخبرية.

وتعد الحروب والاشتباكات ومناطق الدولية والإقليمية هي أكثر الموضوعات تشجيعا للصحف على استخدام الخرائط . وإلى جانب هذه الموضوعات تستخدم الخرائط أحيانا مع بعض الموضوعات الاقتصادية لبيان توزيع بعض الثروات الطبيعية، كما أن قيمة خرائط الطقس في توضيح التنبؤات الجوية واضحة للغاية، لدرجة أن بعض الصحف العالمية تخصص صفحة كاملة للجو في العالم، وتقوم الخرائط بدور أساسي في هذه الصفحة، وتتفنن هذه الصحف في إعطائها مساحات كبيرة ، بالإضافة الى تلوينها وتجسيمها.

- **الرسوم البيانية والإحصائية:**

وهي من أهم أنواع الرسوم التوضيحية، وتفيد هذه الرسوم في الموضوعات الاقتصادية التي تحتوى على العديد من الأرقام التي قد تستعصى على فهم القارئ إذا ما وضعت داخل المتن، فهنا يأتي دور الرسوم البيانية في توضيح هذه الأرقام ليسهل على القارئ استيعابها.

وتهتم العديد من الصحف العالمية بنشر الرسوم البيانية لتوصيل الأرقام المعقدة الى قرائها في سهولة ويسر ، ولاسيما تلك الصحف التي تهتم أول ما تهتم بالموضوعات الاقتصادية ، او الصحف التي تخصص صفحة كاملة للاقتصاد ، فتظهر فيما الرسوم البيانية متنوعة الإشكال بطريقة جذابة ، وخاصة إنها تقوم بتلوينها بالألوان الأربعة المركبة .





<u>"نموذج للرسوم التوضيحية"</u>

ثالثا: الصور اليدوية (البورتريهات):

ويقصد بها تلك الصور المرسومة للشخصيات المتضمنة في الوحدات التحريرية المنشورة، ويستعان بها كعنصر طباعي في حالة عدم توافر الصور الظلية لبعض الشخصيات، وبالذات التاريخية منها أو في حالة النشر الدائم لصور بعض الشخصيات كالرؤساء أو المشاهير وغيرهم ، بحيث يمكن بذلك التغلب علي الرتابة والملل الذي قد يصيب القراء من مظهر الصحيفة.



محمود الجندى -بريشة : هبة على



محمود الجندى - بريشة : غادة مصطفى

يعقد محمود الخطيب، رئيس النادى الأهلى لقاء مفتوحا مساء اليوم بفرع النادى بمدينة نصر مع أعضاء الجمعية العمومية، وذلك فى إطار خطواته وأعضاء اللجنة المركزية لمشروع لائحة النظام الأساسى لوضع دستور الأهلى الجديد قبل عرضه على الجمعية العمومية غير العادية يوم ٢٨ سبتمبر الحالي.

ويتطلع رئيس النادى الأهلى وأعضاء اللجنة المركزية لمشروع لائحة النظام الأساسى لمناقشة أعضاء الجمعية العمومية والاستماع لمقترحاتهم بشأن مشروع اللائحة، من أجل الوصول إلى دستور تاريخى يليق بمكانة وقيمة النادى الأهلي، ويكون نبراسًا ينير مستقبل النادى ويحقق كل مطالب وتطلعات أعضائه

كما قامت اللجنة بإرسال نسخة من مشروع اللائحة إلى رؤساء وأعضاء مجلس الإدارة السابقين للاطلاع عليها، والاستفادة من خبراتهم؛ فى سبيل الوصول لصيغة نهائية تعبر عن كيان الأهلي، بجانب حصر المقترحات العامة المقدمة من أعضاء الجمعية العمومية والتى وصل عددها حتى الآن إلى ١٢٦٨ مقترحًا وفقًا للإحصاءات الأخيرة.

وقامت اللجنة المركزية برئاسة الخطيب أمس بزيارة مقر اللجنة الأوليمبية بوفد يضم كلا من: طارق قنديل ومحمد الجارحي، عضوى مجلس الإدارة، والمستشار أسامة قنديل رئيس محكمة الاستئناف وعضو لجنة الصياغة النهائية للائحة، وذلك لعرض لائحة النظام الأساسي، التى سيتم عرضها على الجمعية العمومية غير العادية،وكانت اللجنة المركزية لمشروع لائحة النظام الأساسي، قد أرسلت مشروع اللائحة إلى اللجنة الأوليمبية، التى قامت بدورها بتوجيه الدعوة إلى مسئولى الأهلى وأعضاء اللجنة المركزية؛ لمناقشتها وإبداء مقترحاتهم.

وأكد المهندس هشام حطب سعادته بزيارة وفد النادى الأهلى برئاسة محمود الخطيب رئيس النادى إلى مقر اللجنة الأوليمبية اليوم لمناقشة مشروع لائحة النظام الأساسي، مشددا على عمق العلاقة التى تجمع اللجنة الأوليمبية بالنادى الأهلى ورموزه، وعلى رأسهم الخطيب رئيس مجلس الإدارة، وقال: «اللجنة تلقت مشروع لائحة الأهلى مؤخرًا، وتمت دراسته ووضع بعض المقترحات الخاصة بعدد من المواد، على أن يتم إرسال هذه المقترحات للنادى الأهلى فى موعد اقصاه يوم السبت المقبل».

وأوضح أن المناقشات التى دارت أمس مع وفد النادى الأهلى كانت مثمرة للغاية، مؤكدًا أن النادى الأهلى له نظامه وتقاليده، وملتزم دائما باللوائح، وفقًا لاختصاصات اللجنة الأوليمبية وقانون الرياضة والقوانين الدولية، وأشار إلى أنه تم الاتفاق على زيارة وفد من اللجنة الأوليمبية إلى النادى الأهلى فى الأيام القليلة القادمة لبلورة المقترحات، التى تم النظر فيها من قبل اللجنة الأوليمبية على مشروع اللائحة؛ للوصول إلى أفضل صياغة ممكنة للمواد المقترحة من قبل اللجنة الأوليمبية فى موعد أقصاه يوم الاثنين المقبلة.

وشدد حطب على أن اللجنة الأوليمبية اعتمدت تاريخ دعوة الجمعية العمومية غير العادية للتصويت على مشروع لائحة النظام الأساسى يوم ٢٨ سبتمبر الحالي، تحت إشراف قضائى كامل، متمنيًا التوفيق للنادى الأهلى ومجلس إدارته وأعضائه فى الجمعية العمومية القادمة.

ويعتبر هذا النوع من الصور الخطية من أقدم أنواع الفنون الخطية انتشار في الصحف فقد استخدمت قديما في الصحافة حينما كان التصوير الفوتوغرافي مازال مجهولا، فكانت الصور الشخصية ترسم باليد بدلًا من الصور الفوتوغرافية المعروفة الآن، وعلى الرغم من اكتشاف التصوير إلا أن الصحف لم تستغن عن الصور اليدوية حتى الآن، **وذلك للأسباب الأتية:**

- تصبح الوجوه المألوفة مبتذله بتكرار نشر صور شخصية روتينية لها، والرسم هو الحل لهذه المشكلة، فالصور الشخصية اليدوية تؤدى الى كسر الروتين الذى اعتادت عليه الصحيفة.
- تعذر الحصول على الصور الفوتوغرافية خاصة بالنسبة للشخصيات التاريخية.
- جذب انتباه القارئ ، فنظر لتعود القارئ على رؤية الصور الشخصية الفوتوغرافية، فان استخدام الصور اليدوية يجعلها اشد لفتا لنظره ، على أن تستخدم بطريقة معتدلة للاحتفاظ بهذه المزية .
- تقديم تصور مبالغ فيه للشخص المرسوم اقرب ما يكون إلى الكاريكاتور، وهى بذلك تجذب الانتباه أيضا وتخلق جوا مواتيا.
- إضفاء اكبر قدر من البياض حول الصور، لان الصور اليدوية لا تحتوى على ظلال ولكن على خطوط مرسومة .

وقد أفادت مدرسة " روز اليوسف " على سبيل المثال ، من هذه الوظائف التي تؤديها نشر الصور اليدوية، فمجلتا " روز اليوسف "وصباح الخير " من ابرز النماذج التي تعتمد على الرسوم اليدوية بعامة و" البورتريهات " بخاصة .

رابعا : الرسوم التعبيرية:

اهتمت الكثير من الصحف المصرية على مر تاريخها بهذا النوع من الرسوم، وذلك لمصاحبة بعض الموضوعات الطويلة والقصص وقصائد الشعر والحوادث، وهى تنشرها حين لا تتوافر الصور الفوتوغرافية التي تعبر عن الحدث للقراء، وحينئذ تلجأ هذه الصحف لرساميها لعمل بعض الرسوم التي تمتاز بتجسيد المعنى للموضوع المصاحب لها ، بل وتتعدى هذا الى شحذ خيال القارئ ليذهب الى تخيل هذا الموضوع وكيفية حدوثه.

ونجد في الغالب أن الرسوم التعبيرية هي الرسوم التي ترافق- في الغالب- المواد الصحفية الأدبية كالمقالات والقصائد والقصص، وتستهدف إحداث تأثيرات إيجابية نفسية من خلال الرسامين في تحليل المعاني المتضمنة في هذه الأعمال، ثم عملهم على محاولة التعبير عنها بواسطة رسومهم التي تبدو من خلال شبه دقيق فيها أشبه باللوحات الفنية، كما تدخل الرسوم التعبيرية في بناء العناوين الثابتة للأبواب والزوايا من خلال تكاملها مع الحروف، كما يمكن استخدام الرسوم التعبيرية بعد تصغيرها كعناصر طباعية لكسر حدة رمادية المتون الطويلة، بأن توضع هذه الرسوم كفواصل بين فقرات هذه المتون، أو استهلالية في بداية الفقرات بعد العناوين الفرعية.

وقد يحتل الرسم التعبيري ثلاثة أو أربعة أعمدة ، وأحيانا أخرى نجد أن هذا الرسم لا تتعدى مساحته عمودا واحدا وأيا كان الأمر، فان الرسوم التعبيرية التي تنشرها الصحف لا تكون عادة محاطة بإطار ، مما يؤدى الى وجود مساحات من البياض حولها يريح بصر القارئ ويلفت نظره الى الرسم نفسه .

وقد ينشر الرسم التعبيري بحيث يكون مطبوعا طبعا تحتيا ، ليطبع فوقه الموضوع بكل عناصره ومن مزايا هذا الأسلوب انه يضمن توفير عنصر جذب القارئ في حالة عدم توافر صورة فوتوغرافية للموضوع كما هو الحال في تناول موضوعات تتعلق بالتحليل النفسي كالاكتئاب مثلا ، مما يجعل الرسم التحتي يعبر عن الموضوع تعبيرا جيدا وفي الحقيقة ، تبرع مجلة " كل الناس في هذا الأسلوب من أساليب الطبع التحتي وتستخدمه في أحيان كثيرة ، وهى تراعى أن يكون الرسم شبكيا خفيفا حتى لا يؤثر على حروف المتن والعناوين المطبوعة فوقه.



قسوة بلا حدود

دوبلير



أنه من الأفضل أن ينتظر شهرا ـ على الأقل ـ
قبل أن يطالب بتقسيم الميراث لكنه عندما
عاد وجد باب الشركة مغلقاً بالضبة والمفتاح
سأل أشقاءه فقالوا : ديونها أكثر من قيمتها
وأمك تعيش فى البيت ولن يتم تقسيمه وهى
على وش الدنيا يعنى مفيش ميراث!
قال : لكن رأسمال الشركة بالملايين فكيف
جابت ضلفها فى يوم وليلة؟

عندها انكشفت اللعبة وظهرت الحقيقة
كاملة لقد استخرجوا إعلام وراثة ذكروا فيه
ان حسين مات ـ الله يرحمه ـ هدد :لن أسكت
وسأقلبها ضلمة لكنه كان الحلقة الضعيفة
فى السلسلة فهو وحيد وبدون مال وهم عصبة
تدعمهم الأم التى كان قلبها غضبان على ابنها
حسين لأنه خرج عن طوعها فكانت النتيجة
أنهم استعانوا بأربعة محامين يقيمون دعاوى

"نموذج للرسوم التعبيرية"

جدار ترامب.. والحلول البديلة

■ شريف الغمري

تسببت خطة ترامب لبناء جدار عازل بين الولايات المتحدة والمكسيك في انقسام مجتمعي بعد إعلان ترامب حالة الطوارئ لتمويل الجدار، ووصل الانقسام إلى داخل الحزبين الجمهوري والديمقراطي، ولم يعد الديمقراطيون وحدهم المعارضين، بل انقسم الجمهوريون أيضا على أنفسهم بين مؤيد ومعارض، وتصاعدت الأزمة لتصل إلى المحاكم بعد أن أعلنت ولايات أمريكية ومنظمات وأعضاء بالكونجرس أنهم سيلجأون للقضاء لمقاضاة ترامب. يحدث هذا في وقت ...دات تطرح فيه بدائل أخرى ...تكلفتها أقل بكثير من المبلغ ...ى يريد ترامب اعتماده من الكونجرس لبناء الجدار.

...حل البديل جاء من المكسيك ...ى أبدت رغبتها في إقامة ...دار بشرط ألا يكون مكانه ...دها الشمالية مع الولايات ...دة، بل على حدودها الجنوبية ...لاث من دول أمريكا الوسطى، ...تأتي منها غالبية الهجرات ...يعبرون من هذه الدول إلى ...يات المتحدة عبر أراضي ...سيك. والدول الثلاث هي ...مالا والسلفادور وهندوراس ...ن هذا الحل كتبت صحيفة ...تاتا، وهي من أكبر الصحف ...كية وقالت: نعم للجدار لكن ...جنوب المكسيك مع أمريكا ...طى. فالمهاجرون من هذه ...ة لا يمثلون فقط مشكلة ...ات المتحدة، بل يحدثون ضغوطا اجتماعية على ...

...الأمم المتحدة قد قدرت ... ألف شخص من أمريكا ...ى يعبرون سنويا حدود ...بطرق غير مشروعة.



■ كاريكاتير يجسد العم سام وهو يبني الجدار ولكنه في نفس الوقت يقضي على النسر الأمريكي رمز القوة والحرية (عن موقع كاجل)

سيحل هذه المشكلة.

واتفاقا مع اقتراح الجدار البديل، فإن صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية نشرت مقالا جاء فيه، أن الولايات المتحدة يمكنها إنفاق بضعة ملايين من الدولارات للمساعدة على الاستقرار داخل دول أمريكا الوسطى، وهو ما يشجع كثيرا من مواطنيها على ...

أيضا يرى الأستاذ الجامعي المكسيكي أمريتوس مايكل، أن ترامب مازال يعتقد أن الجدار الذي يمتد إلى مسافة ١٣٠٠ ميل سيحل مشكلة الهجرة غير المشروعة إلى بلاده، وطبقا للأمر التنفيذي الذي وقعه ترامب أخيرا، فإن هذا الجدار سيمنع الهجرة غير المشروعة وتهريب المخدرات والإرهاب، إلا أن هذا الجدار مهما ...

الجنسية الأمريكية أو كانت معهم وثائق إقامة دائمة.

كانت تقارير أمريكية قد ذكرت أن الإرهابيين الذين ولدوا في دول أخرى وارتكبوا أعمالا إرهابية داخل الولايات المتحدة في الفترة بين عامي ١٩٧٥ و ٢٠١٥، وعددهم ١٥٤ إرهابيا، كان منهم شخص واحد فقط من المكسيك.

وهناك مشكلة أخرى تعزز موقف الرافضين لبناء الجدار وهي، أن هناك ٧.٨ مليون من المهاجرين، أغلبهم غير شرعيين، هم من قوة العمل في الولايات المتحدة، وغالبيتهم يعملون في قطاعات الزراعة والصيد والبناء والخدمات، كما يوجد ملايين ممن يعتبرون أيضا مهاجرين غير شرعيين يعيشون في الولايات المتحدة منذ ٢٠ عاما، ومنهم من هاجر إليها وهم أطفال، وأصبحوا جزءا من المجتمع الأمريكي.

وقدرت المؤسسات المختصة بالضرائب أن المهاجرين غير الشرعيين يدفعون ضرائب تبلـ... ١١ مليار دولار سنويا، وهـ... ما دعا أكثر من ١٠٠ شركـ... وأعضاء بالكونجرس لحماية ... هاجروا إلى أمريكا، ولو بطر... غير مشروعة، كما يؤيد أصحا... الشركات الكبرى بقاءهم.

وكانت هناك أيضا مقارنة ... الحل البديل لتقديم مساعد... لتنمية دول أمريكا الوسـ... تنعش اقتصادها وحـ... مواطنيها، كحل واقعي لو... الهجرات غير المشروعة، و... الأفكار التي ظهرت أخيرا ... اجتماع قادة سبع دول أور... وأفريقية في باريس، مع الر... الفرنسي إيمانول ماكرون، ... بناء علاقة جديدة تهدف ... إيقاف تيار الهجرة إلى أورو... شمال إفريقيا، عن طريق ... مساعدات لتنمية هذه الد...

الألوان :

يعد اللون المستخدم مع المادة التحريرية عنصراً من العناصر التيبوغرافية التي تكون جسم الصحيفة، وظهرت الألوان لأول مرة في الصحافة المصرية في أوائل القرن الحالي، حيث لم تعرف الألوان إلا في السنوات القليلة التي سبقت نشوب الحرب العالمية الثانية، حيث كانت الصحف تمر في ذلك الوقت بفترة تجديد تيبوغرافي واضح شمل كثيراً من مظاهرها وعناصر بنائها، وتساعد الألوان على جذب الانتباه إلى المادة التحريرية أو الإعلانية، فالتباين هو أساس الانتباه، واستخدام الألوان يساهم في زيادة فعالية العملية الاتصالية، حيث يمكن استخدامها في نقل معان معينة لا يستطيع الأسود أو الأبيض نقلها، وللألوان الطباعية عدة تقسيمات منها ما يلي:

أ) الألوان المنفصلة :

هي الألوان التي يطبع بها ويتم الطبع في هذه الحالة بلون إضافي واحد عادة بالإضافة إلى الأسود وفى بعض الأحيان يتم استخدام لونين وفى أحيان نادرة يتم الطبع بثلاثة ألوان منفصلة، واللون المنفصل هو كل ما ليس لوناً مركبا، فمن غير المجدي استخدام لونين للحصول على لون منفصل واحد أثناء الطبع طالما أن هذا اللون متوافر.

ب) الألوان المركبة:

يقصد بها الألوان التي تتداخل لتجسد المشاهد الطبيعية في الصور الملونة المستخدمة وفقاً لأصلها، وهى تختلف عن الألوان المندمجة التي تحدث

من خلال إندماج لونين معينين للحصول على لون ثالث، وتستخدم الألوان المندمجة في تلوين بعض العناوين الخاصة بوحدات معينة، كما تستخدم في إنتاج أرضيات غير بيضاء تطبع عليها الوحدات، بحيث تعبر عن توجه معين يرتبط باللون الناتج عن اللونين المندمجين.

عناصر الفصل:

هي العناصر التي يمكن من خلالها الفصل بين الوحدات الطباعية التي تعبر عن القوالب والأشكال الصحفية المشتركة في بناء الصفحة، إضافة إلي استخدامها في الفصل بين العناصر الطباعية الداخلة في بناء هذه الوحدات.

فعملية الفصل بين المواضيع الصحفية وتقييد عين القارئ في مجال ما ينتقيه منها، هي عملية قديمة قدم الصحافة، إذ اتفق الصحفيون الأوائل على طريقة جديدة لم تكن معهودة بالكتب ، وهى جدولة المواضيع على هيئة أعمدة او أودية كلامية قصيرة السطور قليلة الكلمات، ربما كان تيسير قراءة الصحيفة سببا رئيسيا ومبررا مقنعا لهذه الطريقة، حيث لا يجد القارئ صعوبة في قراءة سطر قصير يعود على أثره مباشرة الى السطر الذى يليه. ولا زالت صحف اليوم تعتمد نفس الأسلوب دون اي تجديد يذكر.

<u>وتتعدد عناصر الفصل بحسب قدرتها علي الفصل الكامل أو الجزئي بين العناصر المستخدمة وذلك علي النحو التالي:</u>

- ✓ **<u>الجداول</u>:**Rules

وهى الخطوط التي تفصل بين الوحدات الطباعية المشتركة في تصميم الصفحة، فصلا تاما من خلال وقوعها في نهاية هذه الوحدات طولا وعرضا،

كما تستخدم هذه الخطوط للفصل الجزئي بين العناصر الطباعية المستخدمة في بناء الوحدة الطباعية الواحدة.

حيث تظهر على الصفحة المطبوعة خطوط رفيعة عرضية وطولية تسمى الجداول وتقوم بمهمة وضع حدود فاصلة بين الأعمدة . وان كانت بعض الصحف المعاصرة تستغني عنها وتستخدم بدلا منها مسافات بيضاء تؤدى وظيفة هذه الجداول ، التي تنقسم إلى نوعين يعرفان بالجداول الطولية والجداول العرضية . كما تتنوع أشكال هذه الخطوط الى : " جدول رفيع، وجدول ابيض، وجدول نصف اسود، وجدول اسود، وجدول مجوز، وجدول منقوط، وجدول ثلث وثلثين، وجدول ثلاثة خطوط ن وجدول مشرشر، وجدول متقطع، وجدول مزخرف".

<u>وتنقسم الجداول بحسب اتجاه خطوطها ويحسب طبيعة عملها إلي قسمين هما:</u>

١. الجداول الطولية:

وهي الخطوط الرأسية التي تفصل بين أعمدة الصفحات ، وقد تسمي بجداول الأعمدة، وذلك لأنها تفصل بين أعمدة الصفحة، ولذلك تسمى Clumr Rules .

والقاعدة المتسعة لجداول الأعمدة تجعل المادة أكثر وضوحاً، لما ينتج عن ذلك من مسافات بيضاء تريح العين حول الجدول كما أنها تبرز الحدود بين الأعمدة بحيث لا تتخطاها عين القارئ وينبغي أن يراعى في جمع جداول الأعمدة أن تتصل أجزاؤها وتتقابل أطرافها مع غيرها من الجداول دون

فجوات، وأن تتفق نهاياتها مع نهاية أعمدة الصفحة دون زيادة أو نقصان، حتى لا يتشوه شكل الصفحة العام.

٢. **الجداول العرضية :** Cut–Off Rules:

وهي الخطوط الأفقية التي تمتد عبر عمود أو أكثر وقد تستخدم للفصل بين الوحدات الطباعية المشتركة في بناء الوحدات.

فتمتد امتداداً كاملاً عبر عمود أو عدد من الأعمدة، وتستخدم للفصل بين الصور والمتن، وبين هذه العناوين وما تحتها من أعمدة لا يتصل محتواها بموضوع العناوين. كما تستخدم في نهاية الموضوعات المجموعة على أكثر من عمود للفصل بينها وبين ما تحتها من مواد، وكذلك بين الإعلانات بعضها وبعض، وبينها وبين مواد التحرير، وفي أعلى بقايا الموضوعات. وقد تستخدم طولياً لتحيط بعض مواد التحرير أو نفصلها عما يجاورها.

✓ **الفواصل:**

وهي خطوط عرضية ذات أطوال مختلفة لا تتصل أطرافها بجداول الأعمدة، ولذلك فهي لا تفصل ما فوقها عما تحتها، فصلاً كاملاً، وتتلخص مهمة هذه الفواصل بالفصل بين موضوع وآخر ، أي بين خبر وأخر، او مقال وآخر وهى على هيئة سمكا من خطوط الجداول، كما توضع بعض الفواصل تحت العناوين الجانبية بالنسبة لبعض الموضوعات ، والبعض الآخر يشير الى امتداد الموضوع الى صفحات أخرى متخذا أشكالاً زخرفيه مختلفة.

وغالباً ما تكون هذه الفواصل عبارة عن خطوط سوداء قليلة السمك، وتتوسط المساحة التى توضع فيها، بحيث يترك بياض عن يمينها ويسارها، مما يجعلها واضحة بحيث يدرك القارئ نهاية خبر وبداية خبر آخر.

<u>وتنقسم الفواصل إلي قسمين هما :</u>

١. **الفواصل النهائية :** وتستخدم في الفصل بين الوحدات ذات الاتساع المتساوي، ويعد الفاصل النهائي جزءاً من الوحدة التي تعلوه، ولذلك فلابد أن يكون أقرب إليها من الوحدة التي تقع أسفل منهم ، كما يؤدي أيضاً إلي وضوح عنوان الوحدة السفلي وبروزه .

٢. **الفواصل الفرعية :** هي خطوط قصيرة تستعمل للفصل بين عناصر الوحدة الواحدة، كأن تفصل بين أجزاء العنوان أو بين العنوان وبقية العناصر الأخرى كالمتون والصور، ولهذا فهذه الفواصل لا تتيح إمكانية الفصل بين الوحدات ، وإنما تعد بمثابة وقفات معينة ترتاح العين عندها أثناء تنقلها بين العناصر المختلفة .

✓ **الزوايا :**

هي الخطوط التي تنتج عند تقاطع الجداول الطولية والعرضية وتستخدم عادة لفصل الوحدات المصفوفة علي عمود واحد أو أكثر، وتصنع في الغالب من الجداول الخطية البسيطة دون استخدام الجداول الزخرفية السميكة.

وتستخدم الزوايا بالصحف في الفصل بين الأخبار والموضوعات إلى جانب الجداول والفواصل، لذا يتعين على الصحف الاهتمام بالاستخدامات المهنية لهذه الزوايا بخاصة في الصفحات الواقعة على يمين الصفحة إلى

قيادة مسري العين في اتجاه أفقي يضمن استمرار اتجاه نظر العين إلى داخل الصفحة فلا تخرج منها.

✓ الإطارات: Boxes

وتسمى بالعامية البراويز وهي مساحات رباعية الشكل، أضلاعها فواصل أو اسيجة تحيط بمادة مطبوعة على عمود أو أكثر وتفصلها عن سائر المواد. وهى من الوحدات التيبوغرافية الهامة في الصحيفة.

وأضلاع الإطارات – كالفواصل العرضية- ذات أشكال متعددة فقد تكون خطوطاً مستقيمة مفردة أو مزدوجة تتفاوت في سمكها، وقد تكون خطوطاً متعرجة أو مقطعة أو مكونة من تكرار وحدة زخرفية معينة.

وتستخدم الإطارات كمجرد وسيلة لفصل بعض المواد المنشورة عن بقية الموضوعات على الصفحة بدلاً من استخدام وسائل الفصل المعتادة كالجداول والفواصل، وتستخدم للربط بين الصفحات المتقابلة سواء التى يضمها باباً واحداً أو موضوع واحد.

والإطارات قد تكون باتساع عمود أو عمودين وهو الغالب، وقليلاً ما تكون باتساع ثلاثة أعمدة. وليس من المقبول أن يزيد اتساع الإطار على هذا القدر حتى لا يفسد نظام الصفحة.

وكذلك تعتبر الإطارات التي تحيط ببعض الأخبار من عدة جهات، من العناصر التيبوغرافية، ويعطى أهمية خاصة للموضوع، كما تستخدم بعض الإطارات للإشارة الى بعض الموضوعات.

وقد أثبتت الدراسات أن مادة الإطارات كثيراً ما تلقي اهتماما من القراء يفوق ما تلقاه الموضوعات الرئيسية المهمة التي تتفنن الصحف في عرضها ويجب ألا تكثر الإطارات حتى لا تفقد قيمتها، وتفتت وحدة الصفحة كبناء تيبوغرافي متكامل ، وتعوق البصر عن الانسياب في يسر فوق الصفحة.

أما مادة الإطار فمن الأفضل لإبرازها جمعها بحروف أثقل من الحروف المستخدمة في متن سائر الصفحة، ويستتبع هذا زيادة المسافات بين الأسطر. ويجب كذلك أن يترك بين هذه المادة والأضلاع فراغ مناسب حتى تبدو واضحة غير مضغوطة.

✓ **الشطائر :**

تؤدى الشطائر وظيفة الأقواس بين عبارات النص وذلك من خلال أن هناك إطارات ناقصة يطلق عليها الشطائر Sandwiches لأنها صغيرة وتتوسط متن أحد الموضوعات، كما أنها تلفت الأنظار إلى تفصيلات أخرى تتعلق بالموضوع الذي تتوسطه، وهي من الناحية التيبوغرافية تؤدى وظيفة العناوين الفرعية في فتح طاقات صغيرة بين مجموعات الأسطر الباهتة وقد ظهرت في الصحف الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية.

ومادة الشطائر في العادة لا تتجاوز سطراً أو سطرين. وهى تتعلق دائماً بالموضوع الذي تتوسط متنه مثل (الصور على الصفحة الخامسة) أو (نص خطاب الرئيس مع التعليق عليه على الصفحة الرابعة).

وينبه التبوغرافيون إلى ضرورة تضمين الشطائر عند الجمع وسط الفقرات، لا بعد انتهائها، حتى لا يظن القارئ أن الموضوع انتهى.

نماذج على عناصر الفصل

نص أنا.. نص هو

خفة الدم التى كتبت بها فاطمة المعدول عملها «نص أنا.. نص هو» تكشف لنا عن كاتبة موهوبة أعطت حياتها للأطفال من قبل. أطرف ما فى هذا العمل هو الكشف عما نراه كل يوم فى حياة النساء والذى يمر دون أن نتوقف عنده، وتقديمه بهذه البساطة هو ما خلق كوميديا الموقف.. ولهذا أعتبر «نص أنا نص هو» أهم عمل للسيت كوم هذا العام خاصة أن العائلة «فظيعة» وسأخصص الكتابة الأسبوع القادم عن هذه البرامج.

عبلة كامل لم تقدم أى جديد وقدمت نفس الشخصية التى ظهرت بها منذ «لن أعيش فى جلباب أبى» وحتى «أفراح إبليس».. ولهذا أطالبها بأن تصنع جلباباً لكل شخصية لأنها ممثلة موهوبة وعظيمة وتستحق أن تستمر بنفس المستوى الذى أحببناها به.



من القاهرة

بقلم: أحمد عزت

نجاح يستفز الخصوم

المناورات السياسية تضع «البريكست» على المحك

■ مى فرج الله

تنويه

تعلن شركة مساهمة كبرى
عن تأجيل المزايدة العلنية

إيماء إلى الاعلان المنشور بجريدة أخبار اليوم
بتاريخ ٢٠١٩/١/١٩ وبجريدة الأهرام ٢٠١٩/١/٢٠ بخصوص

الاستثمار العقارى للأرض المقام عليها المقر
الإدارى للشركة على محور الشهيد مباشرة
بمساحة حوالى ٥٨٢٠ م٢

تقرر تأجيل جلسة فتح المظاريف بناء على طلب المتقدمين
ليوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/٣/٢٠ بدلا من ٢٠١٩/٢/٢٧
وتحدد يوم الاثنين ٢٠١٩/٣/١١ لجلسة الاستفسارات

سوريا



أضواء كاشفة

بقلم

مرعى يونس

تمثل المشكلات القديمة فى أن المصريين يعيشون على
ريط ضيق من الأراضى الخصبة تحيط به صحراوان
هذا الشريط لا يمثل إلا ٦ فى المائة من إجمالي مساحة
صر ورغم نصيحة العالم الراحل للمصريين بأن الطين
لزراعة والرمل للبناء إلا أن المصريين بنوا ومازالوا يبنون
لى أراضيهم الطينية الخصبة.
خلال السنوات القليلة توسعت القيادة المصرية فى اقتحام
لصحراء والبناء عليها ويكفى هنا أن نشير إلى المدن
لجديدة العديدة والعاصمة الإدارية.
تحاول مصر التخلص من آثار أحداث ٢٥ يناير التى ألحقت
لضرر البالغ بالاقتصاد المصرى عبر تاريخ إصلاحى يؤتى
ماره رغم ما يحدثه من غلاء فى الأسعار.
لى الصعيد الخارجى تواجه مصر تحديات تأتى من أربعة
حاور المحور الشرقى حيث إسرائيل والنزاع المستمر مع
لفلسطينيين وهنا تحاول مصر حلاً دائماً لهذا النزاع عبر
قامة دولة قابلة للحياة للفلسطينيين إلى جانب إسرائيل.
لمحور الشمالى حيث حقول الغاز المصرية والاكتشافات



مصر فى القرآن وتركيا فى الأمثال!!

محمد فتح الله

الإسماعيلية.. ملحمة وطنية

عيون الشعب

بقلم: عبدالوهاب عدس



صلاح يصارع «ذئاب» ولفرهامبتون.. اليوم

إشادات عالمية بـ «الفرعون» على طريقة رونالدو

أحمد حسين

يقود نجم منتخبنا الوطني محمد صلاح فريق ليفربول متصدر الدوري الإنجليزي ٦١ نقطة لمواجهة ولفرهامبتون صاحب المركز السادس ٣١ نقطة في الثامنة مساء اليوم على ملعب مولينيو في ختام الجولة ٢٤ من البريميرليج، حيث يسعى الفرعون لمواصلة تألقه وهز الشباك بعد أن نجح في هز شباك مانشستر يونايتد بتسجيل هدفا رائعا الأحد الماضي.

ومن المنتظر أن يغيب صلاح عن مواجهة ليفربول مع شروسبري تاون فريق بالدرجة الثالثة يوم الأحد المقبل في الدور الرابع لكأس الاتحاد الإنجليزي في مباراة يعتمد خلالها الألماني يورجن كلوب على الصف الثاني لمنح العناصر الأساسية فرصة للراحة قبل مواجهة ويستهام يوم الأربعاء المقبل في مباراة مؤجلة بالبريميرليج ويطمع صلاح في العودة بالنقاط الثلاث وتسجيل هدفه الثاني عشر في ملعب الذئاب اليوم حيث سبق للفرعون المشاركة أمام ولفرهامبتون في ٤ مباريات منهم ٣ بالبريميرليج وواحدة في كأس الاتحاد الإنجليزي، وسجل هدفا وصنع آخر.

** ومازالت الإشادات تنهال على صلاح بعد هدفه الرائع أمام شياطين مانشستر يونايتد في الجولة السابقة حيث خطف صفر الفرعون الصدارة، اهتمام وسائل الإعلام حيث كشف في تلك اللقطة عن التطور الكبير الذي حققه صلاح على المستوى البدني والذي يكاد يضاهي تطوره الفني ونشر موقع «جيف مي سبورت» صورا سابقة لصلاح لتبين التحول الكبير الذي طرأ على بنيته الجسمانية، بعد فترة قصيرة من قدومه إلى أوروبا، وتحديدا منذ عام ٢٠١٣، وأظهرت الصور القديمة للاعب في بداية مشواره مع بازل السويسري فارقا شاسعا بين جسم صلاح النحيل وقتها، وبين الآن.

والتزم صلاح نظاما غذائيا صارما وواظب على ممارسة تمرينات قوية، ليحول جسمه النحيل نسبيا إلى كتلة من العضلات، تشابه أجساد نجوم اللعبة الأقوى جسمانيا، مثل البرتغالي كريستيانو رونالدو والبولندي روبرت ليفاندوفسكي.

وكان صلاح كشف عن برنامجه التدريبي: عادة أذهب للتمرين مع الفريق صباحا، ثم أذهب إلى جلسة النقاهة والاستشفاء لساعتين، أركز فيها على الإصابات والآلام في الجسد بعدها أذهب لصالة الرياضية في النادي، وهو أمر اختياري للاعبين وبعد التمرين في الصالة، أقوم بعمليات الإحماء والاستشفاء مرة أخرى، أما الخطوة النهائية في يوم صلاح فتشمل الذهاب لحمام السباحة في النادي أو داخل المنزل مع الأسرة وهذه الطقوس كلها تنتهي بحلول الساعة ٨ مساء.

كتاب جديد عن إبداعات الفرعون المصرى

صدر في الأسواق كتاب جديد عن أسطورة الكرة المصرية والعالمية النجم محمد صلاح لاعب منتخبنا الوطني ونادي ليفربول الإنجليزي لزميلنا رفعت النجار المقيم في إيطاليا، يستعرض الكتاب الذي حمل عنوان محمد صلاح.. فنون ومهارات أسطورة يستعرض أسرار ومهارات النجم صلاح كلاعب استحق العالمية ليكون نبراسا كرويا ينهل منه كل اللاعبين.

الجمهورية
العدد الأسبوعي
رياضة
20
الخميس 23 يناير 2020 م
يقدمها: سعيد الإمام



طارق عامر وفتحي السباعي وحسن غانم أثناء مبادرة «رواد النيل»

بمشاركة بنك التعمير والإسكان إطلاق مبادرة «رواد النيل»

شهد فتحي السباعي رئيس مجلس الادارة وحسن غانم نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب مراسم الإطلاق الرسمي لمبادرة «رواد النيل» وتكريم المساهمين بالمبادرة بحضور طارق عامر محافظ البنك المركزي ولبنى هلال نائب المحافظ والدكتور طارق خليل رئيس جامعة النيل الأهلية وقد تسلم السباعي درع تكريم البنك لمساهمته الفعالة في هذه المبادرة. هذا وقد قام البنك المركزي بالتعاون مع ... بنك التعمير والاسكان ...

وقد ساهم بنك التعمير والإسكان في تمويل «حاضنة بنك التعمير والإسكان للتشييد والبناء» حيث يقوم بإمداد المبتكرين بالمكان والدعم الفني القانوني التسويقي والمالي بهدف إيجاد حلول مبتكرة في مجال التشييد والبناء سواء كانت حلولا ميكانيكية أو استحداث مواد بناء متطورة وغير مكلفة وكذلك في مجال التشييد الأخضر الصديق للبيئة أو أي حلول مبتكرة لمشاكل يعاني منها قطاع البناء.

هذا بالإضافة الى انه سيتم إنشاء ٢٠ مركزا ... الأعمال في عدد من المحافظات يتم ... القادمة ...

تيبوغرافية الإعلان :

يعتبر الإعلان وحدة فنية متكاملة يساهم في إعدادها كل من مصمم الإعلان والمخرج والخطاط ، وذلك بغرض الوصول الى تقديم الفكرة الإعلانية أو موضوع الإعلان بطريقة تجذب النظر وتلفت الانتباه ، ويعتمد ذلك على استخدام العناصر التيبوغرافية المناسبة من الصور والرسوم والخطوط والأبناط الملائمة للحروف التي تجمع بها النصوص الإعلانية . فإخراج الإعلان ليس هدفا في ذاته بل وسيلة الى إبراز محتويات الإعلان بشكل يساعد على قراءته والنظر إليه والتعرف على مضمونة ثم تحقيق تلك المراحل النفسية التي تجعل القارئ يقدم على اتخاذ خطوة مهمة كالشراء مثلا .

ويتكون الإعلان الصحفي عادة من العنوان والنص الاعلاني والعناصر أو الأشكال الفنية المستخدمة في الإعلان، واسم المعلن والعلامة التجارية ويقوم المخرج الفني بتخصيص المساحة المناسبة في الإعلان لكل جزء من الأجزاء التي يتكون منها الإعلان ، والجزء الأهم منها يحتل المساحة الاكبر، وقد يكون هذا الجزء هو الصورة أو العنوان أو النص أو اسم السلعة. حيث يقوم مصمم الإعلان بإبراز عنوان الإعلان أكثر من غيره من عناصر الإعلان ، أو وقد يبرز الصورة أكثر من غيرها، أوقد يقوم بالتركيز على النص الإعلاني ،أي أنه يراعى التركيز على الأجزاء التي يراد القارئ أن يركز بصره عليها .

ونظرا لما تحفل به الصفحات الداخلية من إعلانات، ونظرا لما لهذه الإعلانات من أهمية اقتصادية للصحيفة وما تشكله من دخل مالي يعتبر عصب ميزانية الصحيفة .

ونظرا لأهمية الإخراج الذى يجب أن تقدم فيه الإعلانات، ودور هذا الإخراج في تشجيع المعلنين ووكالات الإعلان على مواصلة النشر وما يرتبط بذلك من مردود اقتصادي لصالح الشركات والمؤسسات المعلنة او الحملات الإعلانية، فإن هذه العوامل تجعل سكرتير التحرير المعني بإخراج الصفحات الداخلية يقوم أولاً بإخراج الإعلانات ويهتم بوضعها على الماكيت أو مشروع الصحيفة قبل القيام بتنفيذ هذا المشروع وإعداده للطبع .

وهناك عوامل تيبوغرافية يتوقف عليها إخراج الإعلان هي :

أ- **عوامل متصلة بالنص** : أي أن نص يتخذ معنى مختلفا إذا ما أكدنا على بعض كلماته بحيث تتغير قيمتها التأثيرية ، إذا ما فخمنا بعض جمله أو بعض فقراته. فالأهمية النسبية التي نعطيها لبعض الكلمات أو الجمل أو الفقرات أو النصوص أو الصور يجب أن تسمح لعين القارئ بأن تدرك الفروق المراد إبرازها.

ب-**عوامل متصلة بالصور** : ويفضل للصور الجاذبة للانتباه أن تكون كبيرة ما أمكن وأن تكون فوق العنوان أو معه أو تحته، ولكن قبل النص والصور المراد منها إفهام القارئ ينبغي أن تكون اصغر ما يمكن لتحتل اصغر مساحة ممكنه، ولكن يجب أن تكون بالقرب من النص المراد

شرحه أو توضيحه. أما الصور التي تهدف الى تقوية ذاكرة القارئ فيجب أن ترتبط باسم السلعة المعلن عنها .

ج- **عوامل متصلة بالمساحة** : فالإعلان المعد ليحتل صفحة كاملة ليس في حاجة الى حدود بارزة، بينما الإعلان الذى سيحاط بإعلانات أخرى يجب أن يحاط بإطار لمنع تعدي الإعلانات الأخرى عليه. وكلما كان الإتساع النسبي للإعلان كبيرا، ازدادت أهمية التأكد من أنه يشكل كلاً وأنه لا يتكون من عدد كبير من القطع المتجاورة.

كذلك يتوقف اختيار نوع المخطط وحجم الأبناط التي تجمع بها نصوص الإعلانات على " الهدف من الإعلان وطبيعة الرسالة الإعلانية ونوع السلعة وطبيعة الجمهور الذى يوجه إليه الإعلان، وطبيعة الصحيفة او المجلة التي ينتشر فيها الإعلان.



"شكل يوضح الإعلان"


شركة الأهرام للسياحة
تعلن عن
هدية عيد الأم
رحلة عمرة رجب
مستوى ٥ نجوم
١٠ ليالى ١١ يوم
سعر يبدأ من ١٤٨٥٠
فندق مكة أنجم
٥ ليالى بالأفطار
فندق المدينة كراون بلازا
٥ ليالى بالأفطار
سفر ٢٠ / ٣ القاهرة / جده
عودة ٣٠ / ٣ المدينة / القاهرة
شركة الأهرام للسياحة
الأهرام
الحجز والاستعلام : مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء
٢٧٧٠٣٣٤٣ / ٠١٢١١١١٣٩٣٥
٢٧٧٠٣٣٤٨ / ٠١٢٧١٠٩٠٩٦٩

"أسئلة على الفصل"

س١: ضع علامة صح أو خطأ.

١- يعد الكارتون على أنه تصوير للأشخاص فيه فكاهة يجسم ملامحهم الواضحة، ويبالغ في إبراز ما يتميزون به من سمات. (   )

٢- من أفضل أشكال الصور المفضل استخدامها على صفحات الجرائد هي الشكل الدائري . (   )

٣- تعرف الصور الموضوعية بأنها تقدم خدمات إخبارية كاملة، بحيث تستقل في هذا الجانب مع اعتمادها البسيط على بعض الكلمات. (   )

س٢:تكلم باختصار عن تيبوغرافيا الإعلان؟

س٣: أذكر ثلاثة من العوامل السلبية التي تضعف من قوة التأثير النفسي للصورة الصحفية ؟

س٤: تكلم بإختصار عن الأوضاع المختلفة لكلام الصورة ؟

س٥ : تنقسم الجداول–كأداة فصل صحفية– بحسب اتجاه خطوطها وبحسب طبيعة عملها إلي نوعين... وضح هذان النوعين مبينًا الشروط الواجب مراعتها عند استخدامهما؟

————————————————————————————————

————————————————————————————————

————————————————————————————————

————————————————————————————————

————————————————————————————————

————————————————————————————————

————————————————————————————————

————————————————————————————————

————————————————————————————————

————————————————————————————————

————————————————————————————————

————————————————————————————————

————————————————————————————————

————————————————————————————————

————————————————————————————————

————————————————————————————————

————————————————————————————————

————————————————————————————————

————————————————————————————————

————————————————————————————————

س٦ –:أذكر ما تعرفه عن الشطائر باعتبارها أداة فصل صحفية؟

الفصل الخامس: الإخراج الصحفي الإلكتروني.

- تمهيد .
- التكنولوجيا الحديثة وفن الإخراج الصحفي.
- الصحف الإلكترونية.
- الإخراج الصحفي الإلكتروني.
- المخرج الإلكتروني والصحفي.
- العناصر البنائية للصحف الإلكترونية.
- تصميم الصحف الإلكترونية.
- الإعداد الإلكتروني للصفحة.
- تكنولوجيا الحاسب الآلي والنشر الإلكتروني في مجال الإخراج الصحفي.

تمهيد:

لقد شهد القرن العشرون تنامياً في وسائل الاتصال وانتقالها من تحكم الآلات كبيرة الحجم إلى الآلات دقيقة الحجم، فشهد في منتصفه ميلاد الكمبيوتر، وبحلول عام ١٩٩١ ظهرت الإنترنت كأكبر وسيلة اتصال من خلال الربط بين مشروعي شبكة أربا (ARPA) وشبكة نتفنس (NET FNS) فيما يعرف بالإنترنت، ومنذ ذلك الحين بدأ دخول المؤسسات والأفراد في تلك الشبكة.

فتعتبر الإنترنت وسيلة جديدة تعمل على تخزين المعلومات ونشرها، بالإضافة إلى عامل التفاعل Interactivity الذي يعد من أهم عوامل نجاحه وانتشار نظامه اللاهرمي، فهو يتيح لمستخدميه فرص متساوية، على عكس البناء الذي قام عليه الإعلام التقليدي.

وقد حققت هذه الشبكة ثورة معلوماتية واتصالية، وذلك من خلال تقديمها بشكلاً جديداً من أشكال التواصل البشري فيما يسمونه " التواصل الجماهيري الثنائي الاتجاه غير الخاضع للرقابة".

حيث لم يعد الاتصال عملية أحادية الاتجاه بل عملية تفاعلية، ولم يعد المستقبل متلقياً سلبياً، بل يلعب دوراً إيجابياً ومؤثراً في الفعل الاتصالي، كما أصبح بمقدوره التحكم في العملية الاتصالية، من خلال عمليات الانتقاء والاختيار، مما يعطيه سيطرة أكبر على عملية الاتصال، وهو ما يمكن أن يساعده على التكيف مع انفجار المعلومات والسيطرة عليه كماً وكيفاً، كما أثرت هذه التكنولوجيا الحديثة في زيادة مساحة المشاركة والتبادل، والقابلية للتحرك والتوصيل والشيوع، والانتشار والقابلية للتحويل.

وقد وصل عدد الصحف على الإنترنت خلال عام ١٩٩٤ إلى عشرين صحيفة، ثم تزايد هذا العدد ليصل إلى ١٩٢٠ صحيفة عام ١٩٩٦، ثم تزايد هذا

العدد أيضاً ليصل إلى ٤٩٢٥ صحيفة في نهاية عام ١٩٩٨؛ منها ٢٧٩٩ صحيفة في الولايات المتحدة الأمريكية، التي رفعت الإنفاق على تلك الصحف من ٢١ مليون دولار خلال عام ١٩٩٦ إلى ٢٠٣.٧ مليون دولار بنهاية ١٩٩٨.

وهذا يرجع إلى تحكم التطور التكنولوجي في مجال الإنترنت بشقيه "المادي" عتاد الكمبيوتر(Hardware)، والذهني – البرامجي – (Software) في العناصر البنائية؛ فالشق الذهني يضيف إلى العناصر البنائية عناصر جديدة باستمرار سواء أكانت عناصر أساسية أم مساعدة أم تفاعلية، والشق المادي (عتاد الكمبيوتر) يطور أداء هذه العناصر باستخدام الذاكرات (Memories) فائقة الاتساع، أوالمعالجات (Processors) فائقة السرعة، أو أقراص التخزين الصلبة (Hard Disks) واسعة التخزين.

التكنولوجيا الحديثة وفن الإخراج الصحفي:

ترتبط الأهمية الوظيفية للإخراج الصحفي في ظل تنافس الصحف فيما بينها إضافة إلى عملها على مواجهة منافسة الوسائل الإلكترونية بالقدرة على تقليل الوقت والجهد اللازمين، لفهم واستيعاب القراءة للرسائل الإعلامية التي يتطلعون إلى التفاعل معها، بما يستجيب لحاجاتهم الاتصالية ويؤدى إلى إشباعها.

وترتكز قدرة الصحف هذه على تهيئة أحسن فرص لاستفادة القراء من الصحيفة من خلال وصول الرسائل الصحفية المتضمنة فيها إليهم بمجهود ذهني وعقلي أقل.

فشهدت المجالات المختلفة للإخراج الصحفي قفزات سريعة تمثلت في تبلور الأداء الوظيفي لهذه المجالات بصورة لم تكن معهودة فيما مضى، بما

أسهم في الارتقاء بالأدوار الخاصة بالإخراج، سعياً وراء تكامل العمل في مجال إنتاج الصحف.

ويرجع بدايات استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي في العمل الصحفي إلى الستينات من القرن الماضي، فقد لجأت المؤسسات الصحفية الأمريكية إلى استخدام لحاسبات الآلية في تطوير عملية إنتاج الصحيفة كجزء من محاولاتها لإنقاذ صناعة الصحافة أو النشر الصحفي من الضغوط والسلبيات والعقبات التي واجهتها خلال الستينات وأبرزها التغيرات الديموجرافية في المجتمع الأمريكي التي أثرت على تركيبة القارئ، وارتفاع الأجور، ارتفاع نفقات إصدار الصحف، وقد وظفت الحاسبات الإلكترونية في كل خطوات وإنتاج الصحيفة أو مراحل النشر الصحفي بحيث شملت: صف الحروف للمادة التحريرية، المراجعة والتصحيح، إخراج الصفحات، التوضيب، التجهيز، الطباعة.

أما في مصر فقد بدأ الاعتماد على الحاسب الآلي في بادئ الأمر وفى مرحلة مبكرة من الستينات وذلك لتطوير آلات جمع الحروف، الجمع الساخن الذى يعتمد على تقنية التثقيب لشريط ورقى ثم الصب أو السبك وفى مرحلة لاحقة التحكم في عمل آلات الجمع التصويري إلى أن دخلت الحاسبات الآلية تدريجياً دور الصحف المصرية لتشارك في عملية الإنتاج الصحفي.

ومن الناحية التاريخية فتعد مجلة **كل الناس** أول من أدخل نظام النشر الصحفي وذلك في أواسط عام ١٩٩٠ ثم تلتها صحيفة العالم اليوم عام ١٩٩٢ ثم مؤسسة الأهرام التي اشترت هذه الأجهزة عام ١٩٩٢ وبدأت في تشغيلها واستخدامها في صحفها ومجلاتها خلال عام ١٩٩٣ حيث كانت الفرصة مهيأة لتطوير أجهزة الأهرام في مرحلة ما قبل الطبع وخاصة مع انتشار أنظمة النشر

الصحفي في أوروبا، وقد تواكب ذلك تقريباً مع اقتناء صحيفة الوفد للنظام الجديد رغبة منها في التواكب مع التطور في مجال النشر والطباعة والحصول على السرعة والجودة العالية في الإنتاج.

الصحف الإلكترونية:

دخل مفهوم الصحافة الإلكترونية مؤخراً نتيجة التطور الهائل الذي لحق بوسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات.

وتزايدت أهمية الصحافة الإلكترونية مع انتشار الإنترنت وتضاعف أعداد مستخدميه، فأصبحت غالبية المؤسسات الصحفية على الصعيدين العالمي والعربي تمتلك مواقع إلكترونية لمطبوعاتها الورقية، لكن الجديد هو ظهور نوع جديد من الصحف غير التقليدية وهو ما عرف بـ " الصحف الإلكترونية "، والتي يقتصر إصدارها على النسخة الإلكترونية دون المطبوعة.

ومن أجل مواجهة التحديات التي تفرضها البيئة الإلكترونية، راحت دور الصناعة الصحفية التقليدية تحاول البحث عن أساليب جديدة متطورة وأقل تكلفة، لتحقيق مواجهة ناجحة أو على الأقل التخفيف من حدة منافسة الإعلام المرئي والمسموع.

وتعرف الصحف الإلكترونية هذه "بأنها نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني "الإنترنت" وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى، تستخدم فيه الفنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة، مضافاً إليها تقنيات المعلومات التي تناسب الفضاء الإلكتروني كوسيط اتصال، باستخدام النص والصوت والصورة

والمستويات المختلفة، من تفاعل مع المتلقي لاستقصاء الأنباء الآنية والغير آنية، ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير بسرعة".

وهذه الصحف يتم نشرها علي الإنترنت بشكل دوري تحت اسم ثابت و تحتوي على كافة الفنون الصحفية باستخدام التقنيات الحديثة من نص وصوت وصورة، وتتميز بالتفاعلية التي تتيحها للقاري من خلال إتاحة التعليق على كل ما ينشر بكل حرية ويستطيع القاري الوصول إليها وقتما شاء طالما أنه متصل بالإنترنت.

وتتميز الصحف الإلكترونية بفضل إفادتها من الوسائل الإعلامية الأخرى بثلاث مميزات هي:

- **الاستمرارية (Continuously):** تقديم المواد الإعلامية والإخبارية في أي وقت للمستخدم.
- **الدمج (Incorporate):** تجمع الصحف الالكترونية بين وسائل متعددة في تقديمها للمواد الإخبارية (صحف، إذاعة، وتليفزيون، كتب).
- **الاستهلاك حسب الطلب (Customized)** تقدم للمستخدم المعلومات التي يريدها حسب رغبته.

فالصحف الإلكترونية مثل الشبكات الإذاعية يمكن أن تقدم أخبارها في أي وقت إلى المستمع، إلا أن الصحف الإلكترونية تتميز عنها في مقدرة القارئ على اختيار المعلومات التي يتعرض لها .

ويعطينا النموذج المهجن فكرة عن كيفية تحسين وظائف الصحف عن طريق استخدام التكنولوجيا الإلكترونية ؛ وذلك من خلال تفعيل دور الصحف

الإلكترونية من خلال ما تقدمه لها التكنولوجية الحديثة من أدوات تساعد في سهولة العرض.

١. (النموذج المهجن = النموذج الإستاتيكي + النموذج الدينامكي)

ويقصد بالنموذج الاستاتيكي العناصر البنائية التقليدية مثل الصور والنصوص، أما النموذج الدينامكى فيقصد به ما تحظى به الإنترنت من عناصر بنائية جديدة تؤدى إلى تفاعلية القارئ مع الشكل والمضمون .

وقد عبر جورج جلدر (George Gilder) في نموذجه – النموذج المهجن – عن التزاوج بين الكمبيوتر والصحافة ؛ فرأى أن الكمبيوتر متمم فاعل للصحافة في أداء دورها، فهو يدعم صناعة الأخبار (News Industry)، حتى تتمكن الصحيفة من تسليم منتجاتها في وقت يسير، ويساعد في زيادة كمية المعلومات المتاحة أمام الصحيفة، ويفتح الطريق أمام الأخبار لإظهارها بالصورة والصوت والفيديو .

فعن طريق استخدام الكمبيوتر في إنتاج وتسليم المواد الإعلامية تم التزاوج بين الكتابة المطبوعة (literacy Print)، والتسليم الرقمي (digital delivery) بواسطة الكمبيوتر للمواد الصحفية .

ولذلك فإن الصحف على الإنترنت – طبقاً للنموذج المهجن – تجمع بين تكنولوجيا النشر التقليدية المتمثلة في الصور، والرسوم، والعناوين.... الخ، كما تجمع بين تكنولوجيا الإنترنت الحديثة المتمثلة في النص الفائق، والرسوم المتحركة، وتطبيقات الوسائط المتعددة المختلفة، بالإضافة إلى استخدامها للعناصر التفاعلية المتمثلة في البحث، والأرشفة، والبريد الإلكتروني.... الخ.

الإخراج الصحفي الإلكتروني:

ربما يكون مصطلح الاخراج الصحفي من المصطلاحات التي لم يتفق على تعريفها بشكل دقيق حتى الان، فمن الباحثين من يرى انها عملية واحده، ويرى آخرون أن هذا المصطلح يشمل عمليات عديده ومتنوعة.

فيرى هودغسون "Hodgson" أن الاخراج الصحفي "Layout" هو عمليه رسم او تخطيط الصفحة.

ويرى ايضا أن تصميم الصفحة أو رسمها يتم من خلال وضع العناصر في اماكنها، وفى علاقة كل منها بالآخر وفقاً لحركة العين التي تمسح الصفحة متحركة لرصد عناصرها المختلفة كالعنوان الرئيسي والصورة السائدة، التي تعتبر نقاط أساسية للفصل بين الموضوعات بعضها عن بعض، من خلال توسطها المناطق الرمادة في النصوص.

وهناك تعريف آخر للإخراج الصحفي "بأنه نظام تخطيطي يمكن الشخص المشتغل بالإخراج من التأثير بشكل او بآخر على عملية جمع المادة الصحفية واختيارها وتوزيعها فوق حيز الصفحة".

كما يعرف الإخراج "بأّنه الخطوة التي تبدأ بعد أن ان يقوم المخرج الصحفي بقراءة النصوص الإخبارية وتقدير مساحتها، واختيار الحروف وأحجامها، والصور المصاحبة لهذه الموضوعات ومساحتها.

حيث يخرج المخرج بعد ذلك التفكير في طريقه عرض هذه النصوص ونشرها على الصفحة من خلال نظام تخطيطي يتم بواسطته توزيع الوحدات التيبوغرافيه فوق حيز الصفحة، بشكل عملي ومدروس، يتم تنفيذه لاحقًا عند البدء بعملية المونتاج

ويعرف الإخراج الصحفي ايضًاً بأنه خطوة من خطوات إصدار الصحيفة تتصل بمظهرها الخارجي وشكلها الفني، أي تلك الجوانب المرتبطة بالمضمون والمؤثرة فيه والمعبرة عنه .

إذن فالإخراج الصحفى هو عملية يتم فيها تصميم وتوضيب وتجهيز صفحات الجريدة على شاشة الكمبيوتر لوضع المادة الصحفية عليها(خبر، تحقيق، مقال، وغيرها) وذلك لجذب القارئ وتشويقه لقراءة المادة الصحفية.

ويهدف الإخراج الصحفي إلى جذب انتباه القارئ من خلال تحقيق جاذبية الصفحة لإراحة العين إلى شكلها، وإرضاء الذهن عما فيها من تنويع وتكوين، وأيضاً تيسير وتسهيل عملية القراءة لصفحات الجريدة وجعلها سهلة ما أمكن وإلا انصرف عنها القارئ وذلك عن طريق ترتيب الموضوعات على الصفحة بشكل منظم وبطريقة مقنعة.

وبناءً على ما سبق يمكن تعريف إخراج الصحف الإلكترونى بانه "الطريقة التي تقدم بها الصحيفة الإلكترونية إلى المستخدم عبر ثلاث عمليات أساسية هي الأدوات التكنولوجية، والعناصر البنائية، والتصميم ؛ لإرضاء القارئ وإشباع احتياجاته واهتماماته" .

المخرج الإلكتروني والصحفي:

بعد أن كان المخرج يقوم بعمله من خلال التصميم على الماكيت، ثم ينفذ هذا الماكيت إما باللصق أو التصوير ثم المونتاج وتحويل صور الماكيت إلى لوح طباعي " الطريقة التقليدية"، أصبح يتم من خلال طريقتين:

- التصميم على ماكيت، ثم التوضيب على شاشة الحاسب الآلي.

- التصميم والتوضيب على شاشه الحاسب الآلي مباشرة دون الاستعانة بماكيت ورقى، وفق ما يطلق عليه الصحافة المستعينة بالحاسب الآلي.

وحتى وقت قريب ظل المخرج الصحفي يعتمد بشكل أساسي على الأدوات التقليدية وعلى أداء موهبة فنى المونتاج والتصوير في إنجاز وتصوير أفكاره، حتى أنه في بعض الأحيان كان لا يرضى عن إنتاجه للصفحات وتصوره لا تعكس قدراته الإبداعية الحقيقية التي فجرها فى ماكيت الصفحة التي صممها بالطريقة التقليدية، إلى أن أتاحت له التكنولوجيا الإلكترونية الحديثة من الأدوات والموارد ما جعله يتقن ويبدع في عمله وإظهار التصميم الفعلي على شاشة الحاسب.

ويستعين المخرج الصحفي عادة لإدارة مهمته الإخراجية بأدوات تتصل أساساً بنشاط عدد من أقسام التجهيزات الفنية التي تنفذ ما يريد فيها بما يتعلق بالبناء أو التصميم كالجمع والتصوير الميكانيكي والمونتاج والمطبعة وقد التأم شمل هذه الأدوات كلها في جهاز واحد، إذ توفر برامج الحاسبات الآلية المتخصصة في النشر الإلكتروني، أداء كافة هذه المهام دفعة واحدة وصار المخرج نفسه هو الذى ينفذ اختياراته.

وتكون مهارته في قدرته على تحريك قدرات الآلة بين يديه بحيث يجعلها قادرة على استيعاب الأخبار الجديدة أولاً بأول وذلك من خلال إعداد نموذج ماكيت الصفحة بشكل يسمح بالتغيرات وخاصة في عمليات استيعاب أو حذف أخبار من الصفحة تضاءلت أهميتها واستبدالها بأخرى مع تغيير قيمة الخبر على مدى ساعات اليوم.

ولذا يجب أن تتوفر لدى المخرج الصحفي مجموعة من المقومات الهامة، والتي تعتبر الأساس الذى يقوم عليه كيان المصمم، لكى تساعده في التعرف على سيكولوجية المجتمع المتلقي، وكيفية التعامل معه بلغة تشكيلية تخاطبه وتقرب من قدراته الإدراكية.

فلابد أن يكون مدركاً للسياسة التحريرية التي تسير عليها الصحيفة، وأن يكون متفهماً لمنهجها وطريقة عملها حتى يتلافى الإشكال الذى ربما يحصل بينه وبين أسرة التحرير، ويتجنب ضياع الوقت في النقاش غير المجدي١، وبذلك يتمكن المخرج من وضع إستراتيجية محكمة ودقيقة للصفحات ترضيه أولاً، وترضى أسرة التحرير والقراء ثانياً.

فيجب أن يكون ملماً وخبيراً وممارساً للتطورات التكنولوجية التي تتصل بعمله كالحاسب الآلي بملحقاته وبرامج التصميم وبتكنولوجيا الصحافة مثل تكنولوجيا نقل الصورة الصحفية عن بعد، الصور الرقمية ومعالجتها ونظم النشر الإلكترونى.

العناصر البنائية للصحف الإلكترونية:

يقصد بها البناء العام للصفحة (Structure) بكل ما فيها من عناصر مرئية ومسموعة ومرئية مسموعة؛ فالصور الثابته، والرسوم المتحركه، والنصوص، الألوان والوسائط الفائقة، ومحركات البحث، يمكن ان يطلق عليها عناصر مرئية، كما يمكن أن يطلق علي لقطات الفيديو بأنها عناصر مرئية ومسموعة، وقد يطلق علي الصوت بأنه عنصر مسموع.

إذن فهي العناصر التي تستخدمها الصحف الإلكترونية في تقديم موادها إلى المستخدم، وتتميز هذه العناصر بأنها عناصر نقل للمعلومات .

وسوف نقسم هذه العناصر البنائية التي تعتمد عليها الإنترنت بصفة عامة، والصحف الإلكترونية بصفة خاصة إلى عنصرين اساسيين هما:

- ✓ العناصر البنائية الأساسية.
- ✓ العناصر البنائية المساعدة.

اولاً العناصر البنائية الأساسية: وقد تم تقسيمها إلى ثلاثة عناصر هي:

- العناصر البنائية التقليدية.
- الوسائط المتعددة .(Multimedia)
- الوسائط الفائقة. (Hypermedia)

ثانيا العناصر البنائية المساعدة : وهذه العناصر هي :

- الأرضيات.
- الألوان.
- الحدود والفواصل.

وسوف نقوم بشرح كل عنصر على حده:

❖ **العناصر البنائية الأساسية:**

ويقصد بها الأدوات التي تحتوي علي معلومات دلالية تعتمد عليها الصحف الإلكترونية في تقديم المضمون إلي المستخدم، وقد تم تقسيمها إلى ثلاثة عناصر هي:

اولاً :العناصر البنائية التقليدية (النصوص، والصور الثابتة).

وهذه العناصر موروثة من النشر التقليدي، فهي عناصر أورثتها الصحافة الالكترونية من نظيرتها الورقية المتمثلة في النصوص والصور الثابتة، ومثلما ورثت الصحافة الإلكترونية هذه العناصر من الصحافة الورقية ورثت معها بعض قواعدها المتعلقة بوضعية هذين العنصرين علي الصفحة من زاوية،

ومن زاوية اخري فأنها لم تقبل كل قواعد الصور والنصوص؛ إنما عدلت في بعضها، وقدمت قواعد جديدة تتواءم مع المستحدثات التكنولوجية.

وأطلق الأستاذ الدكتور "حلمي محب" على النصوص والصور الثابتة العناصر البنائية التقليدية، لأن الصحافة الإلكترونية ورثتهما عن الصحافة الورقية عندما انتقلت إلى الإنترنت، فلا يمكن تصور أي صحيفة سواء أكانت ورقية أم إلكترونية بدون إحدى هذين العنصرين، إلا أن هذين العنصرين قد تأثرا بقواعد ومتطلبات الوسيلة الجديدة ولم ينقلا كما هما بل خضعا للمتطلبات البصرية والتقنية للوسيلة الجديدة، وهو ما أظهرته دراسات سابقة عديدة في هذا المجال.

أولا النصوص:

ويحتوى النص في بعض الفنون الصحفية عادة على : العناوين، والمقدمات والجسم(المتن)؛ ولكل نوع من الثلاث قواعد تحكم حركته داخل البناء الشكلي للصحيفة والمتمثلة في الإنقرائية (Readability).

وعلى الرغم من احتواء الإنترنت على عناصر بنائية ذات مقدرة عالية على نقل المضمون إلى القارئ في يسر وسهولة إلا أن النص ما زال في المركز الأول في اعتماد الصحف عليه في بنائها الشكلي والدلالي.

فالمخرج يهدف من وراء الإنقرائية تقديم شكل يريح القارئ بصرياً ونفسياً لتحقيق التوافق بين الشكل والمضمون، تحديد أروقة الدخول إلى النص من خلال العناوين الأساسية والفرعية والمقدمات لتنقل القارئ في يسر وسهولة بين ثنايا النص أثناء القراءة.

ولقد اتفق علماء التبوغرافيا حول معنى الإنقرائية، فهم يرون "أنها تشير إلى سهولة قراءة العين للنص"، يبدوا أنهم اختلفوا حول أبعادها فقد رأى (Goetze:1998) أن هناك ستة عوامل تؤثر على الإنقرائية هي :

١. وضع النص في الجهة الافتراضية للغة – محاذاة النص ناحية اليسار في اللغة اللاتينية، وإلى اليمين في اللغة العربية.
٢. نوع الخط .
٣. طول السطر.
٤. المسافات بين النصوص والهوامش .
٥. التباين.
٦. استخدام النص القيادي (Leading text) – مثل العناوين والمقدمات– بخط أكبر من النصوص.

في حين رأى (Lauren& e.al:1999) أن هناك سبعة عوامل تؤثر على الإنقرائية هي:

١. الخلفيات.
٢. الأماميات (Foreground).
٣. التباين.
٤. التناقض التام (Polarity).
٥. نوع الخط.
٦. البياض بين السطور.
٧. اتساع الهوامش .

أما (Ahumada:1999) فقد رأى أن الإنقرائية تتأثر بالخلفيات والأماميات، وتباين الألوان وتناقضها.

بينما رأت دراسة (WRI's Web design standards2002) أن الإنقرائية تتشكل من خلال التباين، والخلفيات، وحجم الخط ونوعه، ومحاذاة الخط في الجهة الافتراضية للغة.

وكما ذكرنا سابقا ان النص في الفنون الصحفية عادة ما يشمل على : الجسم (المتن)،العناوين، والمقدمات. وهو ما سنوضحه في السطور القادمة بشيء من الاختصار.

١ – **المتن:**

يمثل البنية الاساسية لأية صحيفة والعنصر الذى يحمل الرسالة الإعلامية إلى القراء، وهو عنصر أساسي من عناصر الإخراج الصحفي تبعاً لكونه العنصر التيبوغرافي الوحيد الذى ينفرد بتوظيفه لكل العناصر التيبوغرافية حوله من عناوين وصور ووسائل فصل، وكلها تحاول جذب انتباه القارئ إلى متن الموضوع، بينما يقوم المتن بتفسير دقة عمل كل هذه العناصر وإدارتها.

ويجب أن تتوافر في حروف المتن درجة عالية من يسر القراءة READABILITY وهى درجة الكفاءة التي تجعل من السهل على القارئ أن يتابع أكبر كميات ممكنة من حروف المتن، ويتصل بيسر القراءة عدد من العوامل التي يجب مراعاتها بالنسبة لحروف المتن وتتمثل هذه العوامل في شكل الحرف وطريقة تصميمه وحجمه واتساع السطور المجموعة.

- **نوع الخط:**

تتيح تكنولوجيا الإنترنت لصفحة الويب أن تضع مجموعة من الخطوط في صفحتها، ويقوم مستعرض الويب بالبحث في هذه الخطوط بترتيب كتابتها، وإذا لم يدعم المستعرض هذه الخطوط يقوم بوضع الخط الافتراضي بدلا من هذه الخطوط.

ويؤثر نوع الخط على إنقرائيته، فقد أوضحت الدراسات بصفة عامة أن الخطوط التي لا تحتوي على زوائد (Sans–Serif) أسهل في قراءتها من تلك التي تحتوى على زوائد.

يمكن القول بناءاً على القاعدة السابقة أن خط (Arial) هو الأفضل بالنسبة للعناوين والمقدمات أما (Verdana) فهو الأفضل بالنسبة للنص المستمر، هذه القواعد تصدق على الخطوط الإنجليزية ولا تصدق على الخطوط العربية، فلم يعثر الباحث على دراسة عربية أوضحت أفضلية الخطوط العربية على الإنترنت ولا حتى في الصحف الورقية.

- **حجم الخط:**

يمثل حجم الخط إشكالية في تحديد قيمته الحقيقية، فصفحات الإنترنت تستخدم مقاييس نسبية في تحديد أحجام الخطوط لا تتطابق في بعض الأحيان مع بعضها البعض، ويزيد هذه الإشكالية تعقيدا عدم تدعيم المستعرضات لبعض أحجام الخطوط، واختلاف أحجام الخطوط نتيجة لتغير تباين الشاشة، وهناك أكثر من طريقة لقياس حجم الحروف التي يمكن أن تستخدمها الصحف الإلكترونية على الإنترنت ووحدات حجم الخط هي :

جدول يوضح : وحدات قياس الخطوط

وحدة القياس	الاختصار	معادلة الوحدة بالبوصة
البوصة	IN	١.٠٠
البيكا	PC	٦.٠٠
المليمتر	MM	٢٥.٤٠
السنتيمتر	CM	٢.٥٤
النقطة	PT	٧٢.٠٠
البيكسل	PX	(*)

اتساع السطر:

يمثل طول السطر أحد أصعب الإشكاليات – بعد إشكالية حجم الحرف– التي لا يمكن الحكم بدقة قاعدة ما دون سواها؛ فكل قاعدة تضع لنفسها مجموعة من المعايير والبراهين والأدلة التي تستند إليها، ومما يزيد هذه الإشكالية تعقيداً أن هذه المعايير متذبذبة ومتباينة ومتغيرة ومتغايرة، فمنها ما يرتبط بعين الإنسان، ومنها ما يرتبط بحجم الحروف وعددها، ومنها ما يرتبط بتباين الشاشة، ومنها ما يرتبط بمستعرضات الإنترنت، ونعرض فيما يلى تلك القواعد وبعض إشكالياتها، وفى ذات الوقت نقس اتساع السطر وفقاً لتلك القواعد.

- **قاعدة عدد الكلمات:**

تبنى هذه القاعدة عدد كبير من الباحثين إلا أنهم اختلفوا حول عدد الكلمات المناسبة في السطر، فمنهم من رأى أن عدد الكلمات المناسب من عشر كلمات إلى اثنتي عشرة كلمة في السطر، لأن ذلك الإجراء يسهل على العين إيجاد السطر التالي ويسمح بمنع ما يسمى الزيغ البصرى (Optical Aberrant).

في حين رأى اتجاه آخر ضرورة ألا يزيد عرض الأسطر من ثمان كلمات إلى خمس عشرة ١٥ كلمة في السطر على الأكثر، وعلى الرغم من اختلاف الاتجاهين إلا أنه يمكن القول أن الاتجاه الأول يضع العدد المثالي لطول السطر، في حين يضع الاتجاه الثاني عدداً محدداً يجب أن لا يتعداه طول السطر قصراً أو طولاً.

- **قاعدة عدد الحروف:**

تبين من القواعد السابقة أن قاعدة عدد الكلمات تتناسب مع قاعدة عدد الحروف بالتقريب، فقاعدة عدد الحروف ترى أن طول السطر المناسب يقع بين خمسين وثمانية وسبعين حرفاً، فلاستمرارية القراءة يجب أن لا يقل عدد الحروف عن خمسين حرفاً للسطر ولا يزيد عن ثمانية وسبعين حرفاً.

وقد رأت هذه القاعدة أيضا أفضلية عرض مجموعة من السطور الطويلة عن عرض مجموعة من السطور القصيرة على الشاشة، كما رأت عدم استخدام الأعمدة المزدوجة في عرض النصوص ؛ اي عدم تقسيم الصفحة إلى أعمدة.

٢- النص القيادي (Leading Text) :

والنصوص القيادية هي النصوص المكتوبة بخط كبير – مثل العناوين والمقدمات– والتي تقود القارئ إلى المتن وهى كما يلى :

- **العناوين:**

فمع التحول إلى الجمع الإلكتروني باستخدام الحاسب الآلي ضمن أنظمة النشر المكتبي DTP، تتحرر الفكر الإخراجي من بعض المسلمات والافتراضات التي توجه فكر المخرج الصحفي والتي ترى أن العناوين ينبغي أن تكون معيارية ومقيدة ومحددة.

فالعنوان التمهيدي ينبغي ألا يزيد اتساعه عن ثلث الأتساع المخصص للعنوان الرئيسي، ويجب أن يبلغ حجمه نصف حجم العنوان الرئيسي، والعناوين يجب أن تتدرج أهمية وحجماً من أعلى لأسفل مع الميل إلى أن يكون قاع الصفحة رمادياً، أي لا يحتوى على صور أو رسوم وعناوين ضخمة، بل سطور المتن فقط.

ووفقاً لنظام الإعداد الإلكتروني، فإن المخرج الصحفي يجلس أمام شاشة الحاسب الآلي وتصل إليها المادة المكتوبة، حيث يقوم بتجريب عدة اختبارات للمواقع التي يمكن أن تشغلها سطور العناوين على الصفحة، وكذلك التصميمات الملائمة لحروف وأحجام العناوين بالتوافق مع مساحات الصور، وما إلى ذلك من عناصر الصفحة المرئية التي تظهر مجتمعة على الشاشة، ويستطيع المخرج تغيير أوضاع عناصر الصفحة وتجريب أكثر من فكر تصميمي، وفى حالات الفشل يمكن العودة إلى النقطة السابقة بسرعة وسهولة.

ويمكن تقسيم العناوين في الصحف الإلكترونية بصفة عامة إلى نوعين رئيسين هما :

❖ **العناوين الثابتة:**

وهي التي لا تتغير من عدد إلى آخر، أو من تحديث لآخر، وتستخدمها الصحف الإلكترونية في عرض أبوابها الثابتة، وعادة ما تضعها الصحف على شكل عناوين تتلو بعضها البعض في الجهة اليمنى من الصحف التي تبدأ فيها الكتابة من جهة اليمين، ومن الجهة اليسرى في الصحف التي تبدأ فيها الكتابة من الجهة اليسرى.

❖ **العناوين المتغيرة:**

وهي العناوين التي تتغير من عدد إلى آخر، أو من تحديث لآخر ويمكن تقسيم هذه العناوين إلى:

✓ **العناوين الرئيسية:**

فهي العناوين التي تحتوى على مقدمات وتكون مميزة من ناحية الموقع والمساحة والحجم، فهذه العناوين تكون في صدر الصفحة، كما أنها تشغل

مساحة أكبر من غيرها نتيجة لأن الخط المستخدم فيها يكون أكبر خط مستخدم في الصحيفة.

✓ **العناوين المجمعة:**

هي العناوين الأقل في أهميتها – من وجهة نظر الصحيفة– لذا فإن الصحيفة تضع هذه العناوين في نهاية الصفحة وراء بعضها البعض دونما تمييز من ناحية الموقع أو المساحة، أو الحجم.

✓ **العناوين الفرعية:**

وهى العناوين التابعة للعناوين الرئيسية وتكون عادة ذات نص فائق إلا أن حجمها عادة ما يكون صغير يصل إلى حجم النص المستخدم في عرض الموضوع أو الخبر أو أقل منها ويظهر هذا النوع بوضوح في صحيفة النيويورك تايمز واليو أس أيه توداي.

○ **المقدمات:**

تزايدت أهمية المقدمات مع الصحافة الإلكترونية ؛ فالقارئ في الصحافة الإلكترونية يكتفى بتصفح العناوين والمقدمات ويبدو أن الصحف الإلكترونية تتجاهل التقديم الجمالي والشكلي للمقدمات وربما تكتفى بكتابتها بنفس خط المتن الأصلي.

ثانيا: الصور:

منذ أن أصبح التصميم الغرافيكي قسماً مهماً في الصحافة أصبحت الحاسبات الآلية تؤدى أدواراً مميزة فيها، فالبرامج قادرة على إعادة الكلمات word prefect والتي تعالج العناصر الغرافيكية تستطيع بطريقة مثالية أن تلعب دوراً مهماً للصور.

وتلعب المواد المصورة في عملية الإخراج الصحفي دوراً بارزاً، فلأنها عنصر تيبوغرافي يتميز بالثقل والسواد – بدرجات مختلفة – فإنها تعمل على تثبيت أركان الصفحة وجذب انتباه القارئ وتوجيه حركة العين وفقاً لما تطلبه

طبيعة الأخبار والموضوعات المنشورة عليها، وكذلك فإنها تضفى على الصفحة حيوية، وحركة بما تقوم به – مع العناوين – من كسر حدة السطور الرمادية الباهتة للمتن، وما تضفيه من رتابة وجمود.

ويستطيع المخرج الصحفي في إطار استخدامه لهذا النظام إدخال الصور أو الرسوم عن طريق الماسح الضوئي scanner او استدعاءها من الأرشيف الإلكتروني EPA أو الكاميرات الرقمية والتي تسجل الصورة على هيئة رقمية على نوع من أقراص Pc cards صالحة للإدخال مباشرة لذاكرة النظام في حالة توصيل الكاميرا بالحاسب، حيث تتاح الصورة مباشرة على الشاشة بمجرد التقاطها، ويمكن استدعاء الصورة من ديسك الصورة الإلكترونية EPD، والذى يوفر الصورة في هيئة رقمية دون الحاجة إلى أجهزة المسح الضوئي، بالإضافة إلى الشبكة العالمية (www) والتي يمكن استدعاء الصورة من خلالها في هيئة رقمية.

فالحديث عن أهمية الصور من الناحية الإخراجية تناولته أبحاث كثيرة سواء بصفة مستقلة أو مفردة له قسط من الابحاث التي تتناول العناصر البنائية، وبصفة عامة فإن الصور تكتسب أهميتها من الوظائف التي تؤديها داخل البناء الشكلي للصحيفة وذلك وفقا لاستخداماتها داخل هذا البناء.

وعلى ضوء ذلك فإن الصور التي تقدمها الصحف الإلكترونية تأخذ ثلاثة أشكال من حيث استخدامها:

أولهما: الصور المعلوماتية والإخبارية:

وهى التي تقدم معلومات إلى القارئ، وتتعدد أنواعها وتقسيماتها فمنها على سبيل المثال:

- الصور الشخصية والموضوعية والإبهامية.
- ومنها أيضا الرسوم التوضيحية المتمثلة في : الرسوم البيانية، والخرائط، والأشكال التوضيحية، والرسوم الساخرة.

ثانيهما: شعار الصحيفة:

وهو الذي يقدم شخصية الجريدة، ويقوم بعملية ربط بصري بين القارئ والصحيفة.

ثالثهما: الصور كروابط:

حيث تستخدم الصحف هذا النوع بدلاً من النصوص لتقديم شكل جمالي الي المستخدم، **والصور عادة ما تقوم بأربع وظائف رئيسية هي:.**

١. الوظيفة التزينية(Decorative) المتمثلة في تقديم الشكل المرئي والتأكيد عليه .

٢. الوظيفة التصورية **(Representational)** وهى التي تحتوى على العناصر المذكورة في النص.

٣. الوظيفة التنظيمية (Organizational) المتمثلة في تصوير العلاقات بين العناصر المذكورة في النص.

٤. الوظيفة التفسيرية (Explanative) المتمثلة في توضيح كيفية حدوث الأشياء.

ولا تعنى أهمية الصور الإسراف في استعمالها دونما الارتكاز إلى اسباب علمية وإعلامية وتقنية تدعم استعمالها، فالإسراف في استخدامها يعصف بالمجهود المبذول في الصحيفة دون وعى، فهناك مجموعة من المعايير التي تحكم وضعية الصور داخل صفحة الويب؛ وهذه المعايير ترتبط بنوع الصور، وحجمها، ومساحتها، وموقعها على الصفحة.

مساحة الصورة:

وهي المساحة التي تشغلها الصورة في الصفحة، ويشار إليها عادة بالطول x العرض، ويتم تحديد مساحة الصورة بناء على المعلومات التي تحتوى عليها الصورة، فإذا كانت الصورة تحتوى على تفاصيل دقيقة تأخذ مساحة كبيرة، بينما إذا كانت لا تحتوى تفاصيل ذات قيمة فأنها تأخذ مساحة صغيرة.

ولقد وضع علماء التصميم مقياس لحجم الصورة الجيد حتى لا تبطئ تحميل الصفحة على الإنترنت من زاوية، ولكى تكون ذات وضوح مقبول من زاوية أخرى، وقد تم تحديد المقياس بالبيكسل (الطول بالبيكسل x العرض بالبيكسل = المساحة) بحد أقصى ٢٥،٠٠٠بيكسل مربع، وعليه فإن الصور التي طولها ١٧٨ بيكسل x١٤٠بيكسل عرضا، والصور التي طولها ١٦٠بيكسل x١٥٦بيكسل عرضا تعدان من أفضل الصور.

غير أن هذه المساحة من وجهة نظرنا تخضع لمعايير نوع الصورة التي تعرضها الصحف الإلكترونية؛ وقد تم تقسيم الصور التي تعرضها الصحف الإلكترونية إلى ثلاثة أنواع كما ذكرنا سابقا هي :

- الصور الشخصية: وهى التي تحتوى على صورة شخص واحد فقط.
- الصور الموضوعية: وهى التي تجسد موضوعاً ما وتعبر عنه وقت حدوثه.

- الصور الإبهامية (Thumbnail) : وهى الصور الصغيرة التي يصل حجمها إلى حجم إبهام إصبع اليد.

وعليه فإن كل نوع من الثلاثة يختلف في المساحة التي يشغلها على الصفحة؛ فالصور الشخصية تشغل مساحة صغيرة وتأخذ شكلاً رأسياً في أغلب الأحوال، أما الصور الإبهامية فأنها لا تركن إلى شكل ثابت فيمكن أن تكون شبه دائرية الشكل أو مستطيلة الشكل أو مربعة الشكل.

ثانيا: الوسائط المتعددة:

تعرف بأنها عبارة عن قاعدة بيانات رقمية تسمح للمستخدم بالتعامل مع المعلومات في أشكال مختلفة تشمل النص المكتوب، والرسومات الخطية، والفيديو والصوت، وذلك من خلال عقد اتصال متشابك من المعلومات التي تمكن المستخدم من استدعاء ما يحتاجه من معلومات بناءً على احتياجاته واهتماماته.

فعلى الرغم من أن هذه العناصر لصيقة الصلة بالراديو والتليفزيون والسينما إلا أنها صبغت بصبغة الوسيلة الجديدة التي تكتنفها – الإنترنت –، فقيود بطء الاتصال فرضت على هذه العناصر قيوداً شديدة جعلتها تبدو شبه متغيبة في الصحف الإلكترونية إلا في الأحداث الدولية والمحلية غير المتكررة.

وتتيح هذه التقنية المتقدمة للصحف الإلكترونية والنشر عبر الانترنت عموماً فرصة تقديم الأخبار والمعلومات بأشكال ووسائل عديدة أكثر من تلك المتاحة في الصحف الورقية المطبوعة.

فالوسائط المتعددة تتيح أكثر من وسيلة كالمقروءة والمسموعة والمرئية والمتحركة؛ فجمعت النصوص التي تميز الصحافة المطبوعة والأصوات التي تميز الراديو والصور المتحركة والثابتة التي تميز الصحافة والسينما والتليفزيون،

إذ يمكن مثلاً قراءة نص روائي، والاستماع إلى صوت وموسيقى، ومشاهدة صور ثابتة وفيديو تعبر عن الموضوع نفسه ولعل سر جاذبية الصحف الإلكترونية تعود إلى هذه التقنية التي تخاطب جميع حواس الإنسان ومداركه العقلية، وقد نضجت تلك التقنيات بشكل منقطع النظير في السنوات الأخيرة.

وقد ارتبط مفهوم تكنولوجيا الوسائط المتعددة بمبدأين: أحدهما التكامل Integration و الآخر التفاعل Interaction، ويشير **التكامل** إلى المزج بين عدة وسائل لخدمة فكرة أو مبدأ عند العرض، بينما يشير **التفاعل** إلى الفعل ورد الفعل بين المتعلم وبين ما يعرضه عليه الكمبيوتر ولا يعنى ذلك عرض هذه الوسائل واحدة بعد الأخرى عن طريق شاشات منفصلة ولكن العبرة أن تخدم هذه العناصر الفكرة المراد توصيلها على شاشة واحدة.

فالمهم هو اختيار الوسائل المناسبة من صوت، وصور ثابتة ومتحركة، ورسوم متحركة، ورسومات خطية، وموسيقى، ومؤثرات صوتية، ويظهر ذلك على هيئة خليط أو مزيج، مع مراعاة القيود التي تفرضها شبكة الانترنت من بطئ في سرعة المودم أو مشاكل في المتصفح أو في عدم توافر الكودك المناسب للتشغيل.

وتشتمل الوسائط المتعددة (Multimedia) على: (الصوت Audio، ولقطات الفيديو video، والرسوم المتحركة Animation)، وقد دعمت هذه الوسائط المتعددة من مكانة الوسائط التقليدية مضيفة لها إمكانية التعايش مع الحدث من خلال الصوت، الصورة، ومن خلال التهجين بين تكنولوجيا الاتصال التقليدية وتكنولوجيا الاتصال الحديثة ولد ما يعرف بالنقل المباشر والفوري للأحداث.

وبناءً على ما سبق فإن مصطلح الوسائط المتعددة يشير إلى كل من : الرسوم المتحركة والصوت والفيديو بشكل أساسي، وتقنية الواقع الافتراضي (Virtual Reality) بشكل غير جوهرى، وهذه الوسائط جاءت لتدعم الوسائط التقليدية المتمثلة في النص والصورة.

ولكل نوع من الوسائط المتعددة الثلاث (الرسوم المتحركة، والصوت، الفيديو) مزاياه، ولكن يجمع بينهم عيب مشترك وهو كبر حجم ملفات الوسائط المتعددة، وهذا العيب يتفاوت في الوسائط الثلاث، فيقل في ملفات الرسوم المتحركة، ويزداد في ملفات الصوت، ويتعاظم في ملفات الفيديو، وتتميز هذه الوسائط الثلاث بأنها تضفى على العمل الفني (الإخراج) قيمتين: **الأولى** جمالية تجعل العمل يتلألأ بين ثنائية السمع والإبصار، **والثانية** نفعية تتمثل في إمداد المخرج بعناصر مساعدة للعناصر التقليدية تساعده في التعبير عن المضمون ببراعة ودقة أكبر من ذي قبل.

غير أن هذه الملفات على الرغم من احتوائها على وسائل إبهار وجذب للانتباه إلا أنها لا يمكن أن تعمل منفردة بدون الحاجة إلى الوسائط التقليدية (الصور والنصوص).

وسوف نعرض فيما يلى للوسائط المتعددة بشيء من الاختصار.

أولاً: الرسوم المتحركة:

هي أسلوب عمل حركة خادعة عن طريق استعراض سلسلة من الصور المختلفة التي تمر بسرعة فائقة خادعة العين عن طريق ما يسمى بالخداع البصرى وذلك برؤية هذه الصور المتحركة، معتمدة في ذلك على نظرية بقاء الرؤية (persistence of vision). على شبكية العين لمدة ١٠/١ من الثانية بعد زوال الصورة الفعلي.

ثانياً: الصوت:

يعرف الصوت من الناحية الفيزيائية بأنه تخلخل في الهواء ينتج عنه موجات، هذه الموجات تدرك كصوت في أذن الإنسان، ويجب ملاحظة نقطتين مهمتين عن موجات الصوت الأساسية **الأولى:** الاتساع (Amplitude) وهو المسافة بين خط المنتصف (الصمت) والخط الأعلى والخط الأسفل لذروة الموجة، وتعنى قمة الموجة الصوت العالى، بينما يعنى قاعها الصوت المنخفض، **الثانية:** التردد (Frequency) وهو سرعة حركة الموجة (عدد الموجات التي تمر خلال ثانية) والتردد العالي ينتج عنه موجات سريعة تؤدى إيقاع سريع، والتردد الضعيف ينتج عنه موجات بطيئة تؤدى إيقاع بطئ.

ويؤدى الصوت دوراً مهماً في توصيل الرسالة الإخبارية خاصةً انه يمكن استخدامه كبديل للنص الخبري في الصحيفة الإلكترونية أو كمدعم له، وتتنوع الأصوات التي توجد في الصفحة الإلكترونية بين الصوت الرقمي والذى يعبر عن المضمون الإعلامي المقدم سواء خبر أو حديث أو تحقيق صحفي، والموسيقى، والمؤثرات الصوتية.

وعلى مخرج الصحيفة الإلكترونية أن يدرك أنه لا يستطيع أن يتوصل إلى دقة الصوت الأصلي؛ فبما أن الصوت الأصلي ليس له نهاية لاتساع الموجات فإن الوصول إلى دقة الصوت الأصلي تعد نوعاً من المحال، ولكن يمكن الاقتراب إلى الصوت الأصلي بزيادة عدد العينات التي تؤخذ في الثانية وقيم اتساعها (Amplitude Values) .

ثالثاً الفيديو:

تنبع اهمية ملفات الفيديو – بصفة عامة – من كونها تجسيداً للأحداث جاعلة المشاهد يتعايش مع الحدث وكأنه من مفرداته، يبدو أن ملفات الفيديو على الإنترنت محاصرة بقيود بطء الاتصال التي تقلل من أهميتها من ناحية،

وكبر حجم ملفات الفيديو من ناحية أخرى، إلا أن هذين القيدين أخذان في الانحسار شيئاً فشيئاً؛ وفقاً للبنى التحتية لشبكات الإنترنت، والطريق السريع للمعلومات (Information Super Highway) لكى تقرب سرعة توصيل ملفات الفيديو إلى سرعة البث التليفزيوني.

ومع ظهور الصفحات الديناميكية المتفاعلة بدأت الصحف والمواقع الإلكترونية تعتمد على إدراج خدمة الوسائط المتعددة على صفحاتها، وذلك لمواكبة الأحداث ومن ثم جعل المشاهد يتعايش مع الحدث وكأنه من مفرداته، حيث هيأت ملفات الفيديو بالإضافة إلى الصوت بيئة متميزة تساعد مستخدمي الصحف الإلكترونية على اكتساب المهارات والخبرات والمعرفة، بالإضافة إلى القدرة على التفاعل مع النصوص الجامدة حيث كانت الرسائل الاتصالية تعانى من فقد خاصية جذب الانتباه.

وهناك نقطتان هامتان ترتبطان بملفات الفيديو الأولى : خاصة بالصوت ودرجات نقائه وحجمه ومعاينته ، أما الثانية: الخاصة بملفات الفيديو فتتمثل في عرض الصور.

ووفقاً لهذا العرض يجب أن يضع مخرج الصحيفة الإلكترونية لقطات الفيديو المأخوذة من التليفزيون نصب عينيه، وكذلك لقطات الفيديو المأخوذة من الكاميرات الرقمية، فلكل واحدة لها طبيعتها الخاصة.

<u>ثالثا:</u> الوسائط الفائقة (Hypermedia):

وتسمى بالنص الفائق (Hypertext)، وقد أضاف النص الفائق للإخراج الإلكتروني اللامحدودية في المساحة من زاوية، واللامحدودية في مسارات المستخدم من زاوية أخرى، وأضافت الوسائط الفائقة للصحيفة مساحات لانهائية

يمكن أن تملأها بالمضمون، وفى ذات الوقت قدمت للقارئ مسارات لانهائية يمكن أن يسلكها أثناء تعرضه للمضمون الإعلامي.

وتعتبر الوسائط الفائقة (النص الفائق) الصفة المميزة للإنترنت، حيث أسهم في قلب العديد من النظريات الإبداعية والاتصالية التي قدست دور الكاتب بوصفه الوحيد القادر على إنتاج النص ليحل مبدأ المشاركة (Co–author) في إنتاج النص بين القارئ والكاتب.

كما اسهم النص الفائق في طرح العديد من المسارات والبدائل أمام القارئ التي يمكن أن يسلكها في مطالعته للمضمون، ولم يكتف النص الفائق بذلك بل بامتزاجه بالرسوم الجرافيكية انتج الرسوم الجرافيكية الفائقة التي عدلت من الشكل الجمالي لصفحة الويب، و أسهم النص الفائق أيضا في تقسيم النص المقدم إلى القارئ حسب خبرته الثقافية، كل هذه المميزات جعلت من الصحافة الإلكترونية صحافة فائقة (Hyper Journalism) تحتوى على العديد من الوسائط المتعددة الممزوجة بالوسائط الفائقة.

وقبل الخوض في تعريف النص الفائق (Hypertext) يجب أن نصف علاقته بالوسائط الفائقة (Hypermedia) ؛ فالنص الفائق مع الوسائط المتعددة (Multimedia) (النص، والأشكال الجرافيكية، والرسوم المتحركة، والصوت، والفيديو) يسمى الوسائط الفائقة، كما ان كلمة النص الفائق تستخدم مترادفة الآن مع كلمة الوسائط الفائقة؛ ويرجع ذلك إلى أن المضمون لا يصنع من النص فقط بل يصنع أيضا من الصور والرسوم الجرافيكية، ووصلات الصوت والفيديو.

إذاً فمفهوم الوسائط الفائقة لا يحتوى على النص فقط، إنما ينصرف إلى الوسائط المتعددة، في حين يرتبط مفهوم النص الفائق بالنص فقط، لذا فالنص الفائق في بنائه الهرمى تابع للوسائط الفائقة ويمثل شكلاً من أشكالها، وقد دفع هذا التصور البعض إلى القول بالرسوم الجرافيكية الفائقة (Hypergraphic) على غرار الوسائط الفائقة.

يخاطب التزاوج بين النص الفائق والوسائط المتعددة – طبقاً للمدخل المهجن– تعدد الحواس (Multisensory) ؛ مما يؤدى بالتالي إلى تعدد الوظائف التي تؤديها تلك الوسائط، فمن خلال الربط بين النص الفائق ووصلات الصوت يتم مخاطبة حاستي البصر والسمع، ومن خلال التزاوج بين وصلات الفيديو والنص الفائق يتم مخاطبة حاستي السمع والبصر.

ماهية ومفهوم النص الفائق:

لقد اقتفت التكنولوجيا الحديثة أثر المخ البشرى في طريقة تفكيره، فالنص الفائق هو طريقة اكتشاف الأفكار المترابطة، فإذا ما نظرنا إلى أفكار الإنسان فنجد أنه ليست هناك أفكار منفصلة تماماً؛ فالذاكرة مرتبطة بذاكرات أخرى، والنص الفائق هو كيف نتذكر الأشياء؛ فعندما نوضح شيئاً جديداً فإننا نشير إلى شيء مشابه له فنستخدم الاستعارة والتشبيه في توضيح معانينا.

ولتقريب ذلك يمكن ضرب مثال من واقع الحياة فإذا ما كنت في محادثة وسألك شخصاً ما أن توضح ما تقول، تصمت وتتفرع وتتشعب في أفكارك وعندئذ ربما تعود أو لا تعود إلى الموضوع الأصلي، والفرع الجديد الذى بدأته ربما يكون مسلكاً آخر مختلفاً عن المحادثة.

فالنص الفائق هو طريقة صدى تفكيرنا في النص، فإننا نفكر بطريقة خطية؛ أننا نفكر من خلال الخيارات والبدائل، بينما يبنى النص الفائق من خلال المرجعيات، والارتباطات والتوضيحات التي استخدمناها في التفكير، فالنص الفائق أكثر من نظام إضافة هامش، فهو يسمح بكل الاستطرادات، والمناقشات، والتوضيحات التي تثبت في النص الأصلي.

في حين رأى اتجاه آخر – اتبعه قليلون– أن جذور هذه الكلمة تعود إلى علم الفيزياء حيث تعنى السابقة (Hyper) فوق أو أعلى (Over or

Above)، وقد استخدمت في بدايات القرن العشرين لتصف نوعاً جديدا من الفضاء عرفه ألبرت آينشتاين (Albert Einstein) في نظرية النسبية بالفضاء الجديد، وهو الفضاء الذى يرى بطريقة جديدة، لذا فهي تعنى مع النص: النص الجديد أو الطريقة الجديدة التي يدرك بها النص، وهذا الاتجاه يرى أن أصول الكلمة فقط هي التي تعود إلى "ألبرت آينشتاين"، أما استخدام الكلمة فيعود إلى "تيد نيلسون".

كما عرف النص الفائق بأنه توليد الحواشي (footnote)، لأن الحواشي تربط القارئ بمصادر المعلومات التفصيلية، كما عرف بأنه قاعدة بيانات لها إسنادات ترافقيه (cross-referencing) نشطة تسمح للقارئ بالقفز إلى أجزاء أخرى من قاعدة البيانات حسب رغبته، وعرف بأنه النص المؤلف من كتل من الكلمات والصور المرتبطة إلكترونياً من خلال مجموعة من المسارات غير محددة النهاية.

<u>أنواع النص الفائق:</u>

تبارى المنظرون في تقسيم النص الفائق حسب طبيعة كل تخصص، فعلماء اللغويات قسموا النص الفائق حسب السياق اللغوي، في حين قسمه علماء المعرفة طبقاً للعملية الإدراكية، ولم يقتصر ذلك على اللغويين والمعرفين بل تعداه إلى علماء المكتبات والذكاء الاصطناعي والمعلومات... الخ كل حسب تخصصه، لذا فنحن ليس بصدد طرح تلك الأنواع فما يهمنا في المقام الأول هو قارئ النص وطبيعة النص المقدم له، وهنا يبدو سؤال يحتاج إلى إجابة: **هل النص الفائق يتبع الشكل أم المضمون؟**

أعترف بداية أن هذا السؤال يمثل نوعاً من الإشكالية التي يصعب الحكم بدقتها مائة بالمائة، إلا أنه يمكننا القول – بداية– إن النص الفائق في بنائه

الشكلي تابع للشكل (الإخراج) أما في بنائه الدلالي فهو تابع للمضمون (فن الكتابة)، كما أن القيام بعملية الإبحار **(Navigation)** والرجوع إلى صفحة البدء أو إحدى صفحات الموقع الأخرى يرتبط بالجانب الشكلي على الرغم من طبيعة الاختيار التي يقوم بها المستخدم والتي تتولد نتيجة القراءة، فعلى مخرج الصفحة ألا يترك المستخدم يفقد مساره في تنقلاته خلال موقع الصحيفة؛ **من أجل ذلك فأننا نطرح التقسيم التالي للنص الفائق:**

- **النص الفائق الداخلي (Internal Hypertext):**

وهو النص الفائق الذى يحيل القارئ إلى الصفحات الداخلية من نفس الموقع بناء على العناوين المقدمة أمامه، وهذا النوع منتشر في كل الصحف الإلكترونية الموجودة على شبكة الإنترنت وتستخدمه الصحف الإلكترونية في عرض العناوين .

- **النص الفائق الخارجي (External Hypertext):**

ويقصد به النص الفائق الذى يحيل القارئ إلى مواقع أخرى خلاف موقع الصحيفة، لكى يستزيد القارئ من المعلومات حول حدث معين، إلا أنه يعيب هذا النوع إمكانية ترك القارئ لموقع الصحيفة الأصلي وعدم العودة له نتيجة دخوله موقع آخر في الوقت الذى يترك لدى القارئ انطباع إيجابي عن الصحيفة التي توفر له الروابط التي يريدها.

- **النص الفائق المحلى (Home Hypertext):**

ويقصد بالنص الفائق المحلى النص أو الشكل الجرافيكي الذى يسمح للقارئ بالتنقل داخل نفس الصفحة، وهناك نوعان من الروابط المحلية، أحدهما يستخدم في الصفحة الرئيسية (صفحة البدء) ويسمح للقاري بالتنقل داخل أرجاء الصفحة وتلجأ الصحيفة عادة لهذا النوع لعرض أكبر قدر من المعلومات والأخبار في صفحة بدئها ويكون التنقل هنا لأعلى أو

لأسفل، اما الآخر يستخدم في الصفحات الداخلية ليجعل القارئ يتنقل بين ثنايا الخبر أو القصص الإخبارية وفقاً لمعلوماته حولها فيمكن أن ينتقل إلى رابطتين فقط من عشر روابط ويمكن أن ينتقل إلى ثلاث أو عشرة وفقاً لمعلوماته ويوفر ذلك للقاري الوقت ويساعده على تنظيم أفكاره ويكون التنقل هنا بين العنصر المختار وقائمة الروابط الأساسية.

- **النص الفائق والقوى الفاعلة (Factor Power & Hypertext):**

يقصد به النص الفائق الذى يحيل القارئ إلى قوى فاعلة في النص مثل الشخصيات العامة من: السياسيين، والكتاب، والفنانين والرياضين ...الخ، ويفيد هذا النص الفائق القارئ في توثيق علاقته بالقوى الفاعلة من ناحية والاستزادة من معلوماتهم حول أحد الأخبار المهمة من ناحية أخرى، في حين يفيد الصحيفة في إبراز تميزها والتأكيد على قدرتها في ربط القارئ بالشخصيات التي يحبها من ناحية أخرى، ويتم هذا الربط من خلال تقديم مواقع القوى الفاعلة على الشبكة أو من خلال البريد الإلكتروني.

- **النص الفائق والقائم بالاتصال (Communicator & Hypertext):**

يقصد بربط النص الفائق بالقائم بالاتصال خلق أداة اتصال بين القائم بالاتصال والملتقى عبر النص، ويفيد هذا النوع في تدعيم الصلة بين الطرفين.

أشكال الروابط الفائقة:

هناك شكلان أساسان للروابط الفائقة التي تستخدمهما الصحف الإلكترونية لربط القارئ بالمواد المقدمة له، **أولها:** الرسوم الجرافيكية،

ثانيهما: النص، ولكل نوع من الاثنين المزايا التى تدعم استخدامه والعيوب الناجمة عن استخدامه، علاوة على ذلك تلجأ الصحف لاستخدام **الاثنين** معا كروابط فائقة، **ونعرض فيما يلى لهذه الأشكال.**

١. الشكل الجرافيكى:

تستخدم بعض الصحف الإلكترونية الرسوم الجرافيكية كأيقونات لربط صفحاتها المختلفة، فهذه الرسوم تحظى بجاذبية بصرية (Visual Appeal)، فأعين الأشخاص تنجذب عادة إلى بقع الألوان، كما أنها تقدم للمستخدم توضيحاً بصرياً (Visual Representation) يعرفه كيف يبحر بطريقة صحيحة خلال الصفحات.

غير أن استخدام الرسوم الجرافيكية كروابط ينطوي على بعض العيوب؛ فالعديد من القراء لا يفهمون الرسوم الجرافيكية كروابط، علاوة على ذلك فإن الرسوم الجرافيكية تأخذ فترة طولية لتحميل الصفحة.

٢. الشكل النصي:

الميزة الأساسية وراء استخدام النصوص كروابط تظهر من خلال سرعة تحميل الصفحة، أما العيب الأساسي في استخدام النصوص كروابط يرجع إلى أنها تشكل نوعاً من الإجهاد لعين القارئ خاصة إذا ما كانت هناك كمية كبيرة من اللون الأزرق منتشرة على طول الصفحة.

٣. الشكل الجرافيكى والنصي:

يمزج هذا الشكل بين النوعين السابقين (الجرافيكي والنصي) مكتسباً مميزاتهما ومتلافياً بعض عيوبهما، فهو يتلافى كآبة النص من خلال تقديم الرابط الجرافيكى مصاحباً للرابط النصي.

❖ العناصر البنائية المساعدة :

وهي التي تستخدمها الصحف الإلكترونية لتدعيم العناصر السابقة، فهذه العناصر تسهم في إبراز المضمون والتأكيد عليه، فهي لا تحتوى على معلومات في حد ذاتها، ولكنها تكتسب أهميتها من كونها عناصر مساعدة للعناصر البنائية الأساسية في نقل المضمون وتنسيقه من زاوية، والتأكيد علي التأثيرات السيكولوجية والفسيولوجية التي يلعب عليها المخرج في إبراز مضمونه على الصفحة من زاوية أخرى وهذه العناصر هي :

- الأرضيات.
- الألوان.
- الحدود والفواصل.

أولا : الأرضيات:

واحدة من الإجراءات التي يلجأ لها المخرج الصحفي لتمييز أو إبراز بعض الموضوعات أو إعطاءها مزيداً من الأهمية، ولا سيما إن كانت محدودة المساحة، ويمكن أن ترافق بعض العناوين ولا سيما الثابتة سواء كانت الأرضية مسمطة أو خفيفة الكثافة، شبكية أو غريزية أو افراغ العنوان منها، ويمكن للمصمم اختيار الأرضية التي تناسب التصميم ويتعامل معها بنفس الإجراءات التي يتم التعامل بها مع الصورة.

ثانيا: الألوان:

لا تعد الألوان عنصراً تيبوغرافياً قائماً بذاته بقدر ما هي عنصر مضاف للعناصر التيبوغرافية في الصحافة المطبوعة، ومنذ أن استخدمت الألوان في الصحف أضاف لها الكثير سواء على المستوى الوظيفي أو الجمالي، فقد أصبحت بعض العناصر أقرب إلى طبيعتها الحقيقية كما هو الحال في الصور و

الخلفيات، مما يضيف لها المزيد من المصداقية والقدرة على تمييز عناصرها أو أجزائها الدقيقة وبنفس الوقت حقق لها جاذبية كبيرة

وعلى هذا فتعتبر الألوان عنصراً مساعداً يؤكد على التأثيرات السيكولوجية والفسيولوجية المرتبطة باللون، وقد أحدث الكمبيوتر ثورة في تكنولوجيا الألوان فعلت من دور النظريات السيكولوجية المرتبطة بالتأثيرات النفسية لإدراك الألوان وتأثيرات العجلة اللونية، و شددت على دور علم البصريات بوصفه العلم الذى يبحث عن راحة الإبصار الذى يهدف من ورائه المخرج أن يظل القارئ يطالع الصحيفة أطول فترة ممكنة، وبوصف علم الفيزياء الأب الروحي للألوان بدء من ألوان الطيف وصولاً إلى الطول الموجي لتلك الألوان، **ووفقاً لذلك يعرف اللون بأنه:**

" الاستجابة السيكولوجية للمدركات؛ فهو إحساس وليس مادة؛ يتكون من رد الفعل الفيزيائي للعين والتفسير الأتوماتيكي لاستجابة العقل لخصائص طول موجات الضوء عند مستوى وضوح معين.

ثالثا: الفواصل:

وبقصد بها الفواصل التي ورثتها الصحافة الإلكترونية عن الصحافة الورقية، مثل الخطوط والعناوين والصور والألوان والأرضيات من زاوية، والفواصل التي جلبتها الإنترنت من زاوية أخرى، مثل : الإطارات والجداول و الأيقونات.

وعلى الرغم من أن الجداول والفواصل من العناصر البنائية غير المقروءة أو المرئية لذاتها، **لكنها تقوم بمجموعة من الأدوار تتمثل في:**

- تحديد علاقات الاتصال أو الانفصال لمساحات الصفحة التي تشغلها المواد التحريرية.
- القيام بعملية تنظيم القراءة بحيث لا تختلط عين القارئ بين المواد المتجاورة على المستوين الرأسي والأفقي.
- كما تقوم بتأكيد بعض العناصر البنائية مثل إحاطة هذه العناصر بإطار أو جدول للتأكيد عليها وإعطائها أهمية معينة مما يضفى قيمة جمالية للصفحة.

ونظرا لاختلاف الفواصل في الصحافة الورقية عن مثيلتها الإلكترونية، فقد تم تقسيم الحدود والفواصل التي تعرضها الصحف الإلكترونية إلى نوعين رئيسيين لكل نوع منهما خصائصه التي تميزه عن النوع الاخر، وهما كما يلى:

أولاً : الفواصل التنظيمية:

يقصد بالفواصل التنظيمية الفواصل التي تهتم في المقام الأول بتنظيم وترتيب المضمون، وقد تكون هذه الفواصل ظاهرة للمستخدم يراها بعينه أو تكون مخفية لا يظهر إلا أثرها في تنظيم وتنسيق الأشكال المرئية الموجودة على صفحة الويب، ومن هذه الفواصل؛ الجداول والإطارات والخطوط، وهم كما يلى:

١. الجداول (Tables):

ثمة فارق بين الجداول المستخدمة في فصل المواد في الصحافة الورقية وتلك المستخدمة في الصحافة الإلكترونية، فالجداول المستخدمة في الصحافة الورقية هي بمثابة خطوط رأسية أو أفقية تفصل بين المواد التحريرية على الصفحة بعضها عن بعض أو بين المواد التحريرية والاعلان، وتنقسم هذه الجداول إلى نوعين:

- جداول طولية.
- جداول عرضية.

وكانت **الجداول** الأولى- **الطولية** – تستخدم لتثبيت الحروف في حالة طباعة الصفحة، فالهدف المستخدمة من أجله لم يكن فصل المواد بمقدار تثبيت الحروف، ثم تحول الهدف بعد التقدم التقني إلى فصل المواد فلم تستطع أن تنجو الصحف من تعود كل من مخرج الصفحة وقارئها على هذه الجداول، أما **الجداول العرضية** فكانت تستخدم لفصل المواد بصورة أفقية، وكانت تستخدم للتأكيد على بعض العناوين الفرعية.

أما الجداول في الصحافة الإلكترونية فقد جاءت لتنظيم محتويات الصفحة من صور ورسوم جرافيكية ونصوص، ويتكون الجدول في الصحافة الإلكترونية عادة في لغة ؟[HTML] من صفوف [Row] " أفقية"، وأعمدة [Columns] " رأسية".

ويتم تقسيم الصف بعدد الأعمدة؛ وبذلك تتكون الخلايا، والخلية عبارة عن مربع أو مستطيل يقع عند التقاء صف وعمود، فمثلا إذا كان لدينا جدول مكون من أربعة صفوف وثلاثة أعمدة، فإن هذا الجدول يتكون من ١٢ خلية في كل صف ثلاث خلايا.

٢. الإطارات (Frames):

على الرغم من استخدام نفس المصطلح في الصحافة الورقية إلا أن ثمة فرقاً بين هذا المصطلح وذاك، فالإطارات في الصحافة الورقية تعرف بأنها سياج ذو أربعة اضلاع يحيط بالمادة المطبوعة سواء اكانت متناً أم صوراً أم إعلاناً، وقد يمتد هذا السياج باتساع عمود أو أكثر لفصل المواد التي بداخله عن سائر مواد الصفحة.

بيد أنها في الصحافة الإلكترونية تختلف عن ذلك، فبيئة الإطارات تسمح لجزء من مستعرض الإنترنت أن يظل في وضع ثابت بدون تغير، ويتم ذلك عن

طريق تركيب صفحتين (إطارين) أو أكثر من صفحات لغة [HTML] في صفحة واحدة والسماح لهم بالظهور مرة واحدة.

وتتميز بيئة الإطارات بأنها تحافظ على موقع الصحيفة مهما أبحر المستخدم في صفحات خارجية عن موقع الصحيفة، كما تتميز هذه البيئة في أنها تحافظ على فهرس الصحيفة (تبويبها)؛ سواء أبحر المستخدم داخل الصحيفة أو أبحر داخل مواقع أخرى خلاف موقع الصحيفة، كما تعتبر مجموعة الإطارات [Frameset] من المواصفات ذات الفوائد الكبيرة لصفحات الويب، حيث تسمح بعرض عدد من الصفحات المختلفة في واجهة واحدة.

٣. الخطوط (Lines):

قد ورثت الصحافة الإلكترونية أشكال الخط المختلفة من الصحافة الورقية؛ وعليه تستخدم الصحف نوعين من الخطوط كفواصل هي:

✓ **الخطوط الأفقية:**

تستخدم الخطوط الأفقية لجعل القارئ يقرأ من الخلف إلى الأمام، وقد استخدم هذا الخط في الصحف الورقية بعد الحرب العالمية الثانية؛ حيث عد تغيراً مذهلاً في شكل الصحف آنذاك، وهو مازال السمة المميزة لكثير من الصحف الورقية اليوم.

أما الصحف الإلكترونية فقد أفادت من لغة [HTML] في تقديم خطوط أفقية يستطيع المخرج أن يتحكم في عرضها وسمكها ولونها، فيمكن أن يجعلها بعرض الصفحة بكاملها، ويمكن أن يجعل عرضها ١٠ بيكسل فقط، وبنفس الطريقة يمكن أن يتحكم في سمكها، فيمكن أن يكون الخط سميكاً أو نحيفاً حسبما يريد المخرج، ويمكن تلوينه بأي لون يراه المخرج مناسباً وفقاً للمادة المراد فصلها، ووفقاً لما يريد أن يحدثه من تأثيرات سيكولوجية.

ويتميز هذا النوع بأنه يمكن التحكم فيه حسبما يريد المخرج، ويتميز أيضاً بصغر حجمه؛ فهو لا يشغل مساحة كبيرة سوى الكود المكتوب به، على العكس من الفواصل الأخرى التي تأخذ مساحة كبيرة مما ينجم عنه بطء تحميل الصفحة، غير أن ما يعيب الخطوط الأفقية بصفة عامة شكلها الهندسي الذى لا يقدم ميزة جمالية في معظم الأحيان.

✓ **الخطوط الرأسية:**

تستخدم الخطوط الرأسية لجعل القارئ يطالع الصفحة من أعلى إلى أسفل، وهذا الخط كان مميزا لإخراج الصحف الأمريكية الورقية في بدايتها، ومازال يستخدم الآن في عدد محدود من الصحف.

وعلى الرغم من أهمية الخطوط الرأسية في فصل المواد المتجاورة بشكل أفقي، إلا أن لغة (HTML) لم تدعم هذا النوع من الفواصل، وهذا يعني ان المصمم يجب أن يلجأ إلى وضع فواصل جرافيكية كالصور لتعويض هذا الخط إذا ما أراد أن يفصل مواد الصحيفة الرأسية عن بعضها البعض، أو يضطر إلى استخدام الجداول.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أنه يتم إنجاز عمل الجداول والفواصل بين الأعمدة باستخدام اللصق الإلكتروني، وشرائط الجداول متاحة من مقاس بنط واحد و ٢و٤ و٦ و١٠ بنط، وكل الأنظمة المبينة على الحاسب الآلي تستطيع صنع جداول وفواصل على الصفحة يحدد حجمها المصمم وتكاد تكون لا نهائية وبسرعة من خلال برمجيات متاحة مع برامج جمع النصوص والعناوين بشكل مسبق في عملية الجمع، وهذه الطريقة تضع أدوات الفصل بين المواد في أماكنها بالإضافة إلى إنشاء الزوايا.

ثانيا: الفواصل الجمالية:

يقصد بالفواصل الجمالية الفواصل التي تضيف إلى صفحة الويب مسحة جمالية أكثر من كونها أداة فصل تنظيمية، وهذه الفواصل هي:

- الأيقونات.
- العناوين.
- الخلفيات كأدوات فصل.
- الصور.

فهذه الفواصل تؤدي وظيفة بنائية أخرى خلاف كونها أداة فصل فهي تسهم في نقل المضمون إلى مستخدم الويب فضلا عن كونها أداة فصل فهي تسهم في نقل المضمون إلى المستخدم الويب فضلا عن كونها أداة فصل.

الأيقونات:

يقصد بالأيقونات الصور الصغيرة التي تحمل دلالة معينة، حاوية مجموعة من العناوين أو النصوص بداخلها أو كلاهما، وتتميز هذه الأيقونات كأدوات فصل بأنها تضفي إلى الصفحة نوعا من الحيوية والجاذبية، بيد أنه يعيبها أنها تأخذ حجما كبيراً مما يعيق تحميل الصفحة بسرعة.

العناوين:

تعد العناوين من وسائل الفصل المهمة التي تستوقف حركة عين القارئ أثناء حركتها عبر النص مدركة أن هناك تغيرًا في الصفحة نجم عن تغير الحجم الذي تقرأ به العين النص الذي أمامها، وتتميز فواصل العناوين بأنها فواصل من نفس نوع المتن مشعرة القارئ بأن هناك نوعاً من الألفة في القراءة.

وتستخدم الصحف العناوين كأدوات فصل تقليدية ترمي من ورائها في المقام الأول تقديم المضمون، وفي المقام الثاني تستخدمها كأداة فصل جمالية تسهم في

قتل كآبة المتن المترامي على جانبي الصفحة من خلال الفراغات المحيطة بالعنوان.

الخلفيات كأدوات فصل:

يستغل المخرج عادة التباين بين الألوان في خلق كيانات منفصلة على صفحة الويب، مستغلا تمييز عين القارئ لأي تغير يحدث في الألوان على الصفحة، وهذا التغير يمثل بالنسبة للقارئ نقطة توقف يعقبها إدراك عقلي بأن الموضوع الذي يطالعه قد أنتهى وثمة موضوع آخر قد بدأ.

وعلى الرغم من جمال وجاذبية الخلفيات اللونية كأداة فصل إلا أنه يعيبها أنها تشتت تركيز وانتباه القارئ، فنظرا لاحتواء الخلفيات اللونية على طاقة جذب عالية فأنها تشد بصر القارئ إليها.

ويزيد من هذه المشكلة تجاور لونين أحداهما ذو طول موجي عال، والآخر ذو طول موجي منخفض، مما ينجم عنه مد وجذر بين اللونين مسببا إجهاد عضلة العين، وبالتالي تشتت انتباه وتركيز القارئ .

وعليه ينصح بعدم الإسراف في استخدام تلك الخلفيات إلا في أضيق الحدود، أو لغرض تصميمي يريد من ورائه المخرج أن يحدث تأثيرات سيكولوجية لدى القارئ أو يريد أن يؤكد على قيمة معينة لدى القارئ تنطبق مع غرض الرسالة الإعلامية.

الصور:

لقد ورثت الصحافة الإلكترونية استخدام الصور والرسوم كفواصل من الصحافة الورقية، وذلك يجعل هذه الصور متجهة إلى الموضوع الخاص بها لتجعل بصر القارئ يتجه إلى الموضوع من زاوية، كما أن هذه الصور والرسوم تمثل كتلة جرافيكية تمنع بصر القارئ من مغادرة الموضوع من زاوية أخرى.

علاوة على ما سبق فإن المعلومات الدلالية التي تحتوي عليها الصورة تجعل المشاهد يربط الصورة بصريا بالموضوع الذي يطالعه، فعلى سبيل المثال عندما يكون الموضوع الذي يطالعه القارئ رياضيا فإنه يدرك أن الصورة المصاحبة له ترتبط بالمجال الرياضي الذي يختلف عن الموضوع المجاور له الذي يتناول حدثا سياسيًا.

تصميم الصحف الإلكترونية :

يقصد بالتصميم وضع العناصر البنائية بصورة متناغمة بحيث يدعم كل عنصر بنائي للعنصر الآخر.

وشهد مجال التصميم والإخراج في الفترة من ١٩٩٢م إلى الآن تطورات كبيرة في الأدوات والوسائل التي تعين المخرج على أداء عمله، حيث ظهرت أنظمة التجهيز الإلكتروني للصفحات، وبدأ استخدام الحاسب الآلي بما يوفره من إمكانيات متعددة وعالية الجودة في الإخراج الصحفي، مما يساعد المخرج الصحفي في التحكم التام في الصفحة بما تشمله من محتويات: متن وصور وعناوين ورسوم وفواصل وجداول.

أما تصميم وتنسيق عناصر كل صفحة يومياً أو أسبوعياً أو بشكل دوري – وهو المعنى الآخر للتصميم – فهو مسألة أخرى على قدر كبير من الأهمية لما تمثله من تغيير حقيقي عن إمكانات الأنظمة الحديثة للنشر والبرامج الجديدة للتصميم.

ولقد تطور في هذا المجال ولم يصبح الكمبيوتر في الطباعة الغاية منه هو كتابة النصوص فقط وتخزينها وإخراجها بعد ذلك على أوراق مصورة بل تطور الأمر إلى ما هو أشمل وبدأنا نلاحظ أجيالاً أخرى من العقول الإلكترونية تقوم بعملية تركيب الصفحات وهو أمر جعل من الصحفي يدخل تجربة أخرى وهى

توضيب مواده، حتى تصير قابلة للنشر مباشرة وإن التكنولوجيا ليست استحداث طرق ووسائل فنية جديدة كهدف في حد ذاته، ولكنها نشأت أساساً في كل المجالات، لكى تلبى حاجات بشرية معينه تتعلق بالعملية الإنتاجية، وأولى هذه الاحتياجات وأهمها : القضاء على المشكلات التي تعترض المنتج، سواء كانت هذه المشكلات تتصل بجودة المنتج أو سرعة إنجاز العمل والجهد المبذول.

فاليوم بفضل ظهور الأنظمة الإلكترونية لضم المتن والصور معاً، تم دمج جميع الخطوات السابقة في خطوة واحدة، وأصبح الحاسب الآلي اليوم يستخدم في إعداد صفحات كاملة بكل عناصرها من متن وعناوين وصور ورسوم ووسائل فصل والتأثيرات الطباعية الخاصة كالأرضيات المختلفة، حيث يتم استدعاء تلك العناصر التي سبق معالجتها بواسطة أنظمتها الفرعية الخاصة ليتم توزيعها على الصفحة وفقاً للتصميم الذى وضعه المخرج الصحفي.

كما أسهمت التقنيات الحديثة التي شهدتها مجالات صناعة الصحف في الارتقاء بمستويات الأداء المهني للإخراج الصحفي من خلال عمل هذه التقنيات على تسهيل أداء المخرجين لأدوارهم، تبعاً لاستثمارهم لما تنطوي عليه هذه التقنيات من إمكانيات عالية هيأت فرص إنجاز النوعيات المطلوبة من الأشكال الإخراجية للصحف.

وبالتركيز على الجانب المتصل بالعنصر البشرى كدعامة أساسية للعملية الاتصالية تبرز بوضوح انعكاسات تأثير الكفاءة والخبرة المهنية، وقدرات القائم بالاتصال على الأداء الصحفي من حيث الشكل، حيث يتوقف نجاح الصحف ومدى انتشارها على الجهود والخبرات الفنية لجهازيها التحريري والفني.

ونظراُ لأن العرض الأساسي من تصميم الجريدة هو الاتصال ومساعدة تحرك القراء بأعينهم بسهولة وبيسر على الصفحات، باعتبار المخرج هو

المسئول عن إخبار القراء بالقصص والموضوعات الإخبارية ذات الأهمية ومساعدتهم على إيجاد الموضوعات التي يرغبون في قراءتها فلابد أن يكون على دراية كاملة بمكونات التصميم ومبادئه والبناء الأساسي لأشكال الإخراج (الرأسي، الأفقي، الأثنين معاً) عارفاً بلغة التصميم.

وأن تكون لديه قدرة التحكم في رؤيته الذاتية، فمن الطبيعي أن تمتزج شخصية المخرج بشخصية الصحيفة، ولكن هذا يتم في إطار مقبول، فالمخرج الصحفي على الرغم من أنه قد يكون رساماً، إلا أنه في عمله الإخراجي ينبغي ألا تطغى شخصية الرسام على شخصيته، ولكنه يسمح لها بالحركة والاستفادة منها في نطاق وإطار عمله، لأن قراراته ورؤياه مرتبطة بالآخرين، فالهدف الرئيسي لكثير من المصممين أن يوضحوا كم هم مبدعون أكثر من التعبير عن المضمون نفسه، فعلى المخرج أن يستخدم مواهبه في استخدام الأدوات المتاحة للتعبير عن الرسالة بصورة بسيطة، ولاستمرار اهتمام القارئ بها.

ويتوقف إنتاج صفحات كاملة من الصحف على شاشة الحاسب الآلي على المصمم الناجح، الذى يتأثر أكثر من غيره بالأشياء، ويحولها إلى إبداع لما يمتلكه من مهارات معينة، تتمثل في القدرة على الاتصال وسرعة الإدراك والتصرف والقدرة على البناء بما يتوافق مع تقنيات الاتصال المبنية على الحاسبات التي تغير معها الفكر التصميمي وتطوره.

ولذلك فقد أصبح لزاماً على المخرج الصحفي في العصر الحديث أن يكون مواكباً لهذا التقدم بالاستفادة من إمكانيات الحاسبات – خصوصاً– بعد أن أصبحت معدة ببرامج خاصة، لكى تكون أداة خاصة في يده، سواء كان ذلك في

إمكانية استخدام الخطوط أو الألوان أو المزج، مع الأخذ في الاعتبار أيضاً مراعاة المواصفات الخاصة بإخراج الصحيفة وإمكانيات تطبيقها وإنتاجها.

الإعداد الإلكتروني للصفحة:

يعد عملية ترتيب للنصوص مع الأشكال الغرافيكية أو ما يشكل بالنتيجة صفحة مخرجة layout، فاشتراك النص مع العناصر المرئية يتم بنفس الطريقة كما هو الحال في اشتراك عناصر نصية مختلفة ويكون بمقدور المصمم اختيار الترتيب الأفضل للمقالات المكتوبة لتكوين صفحة سهلة مفضلة ومتوازنة.

وقد أتاح الحاسب الآلي إمكانية كبيرة لترتيب العناصر التيبوغرافية على الصفحة، فاستخدام المفاتيح يمكن عمل جميع الحروف و باستخدام المفاتيح المضعفة أيضاً يمكن عمل تلك الصفحات على الشاشة أو ما يسميه الباحثون الأمريكيون النظام الكلي Total System .

فمن خلال برامج توضيب الصفحات Page make Up Program يمكن إعداد الصفحة وترتيبها وتوضيبها وتجهيزها، وذلك باستدعاء النموذج Master Page المخزنة على ذاكرة الحاسب أو استخدام التصاميم الساكنة (الجاهزة) التي توفرها هذه البرامج، وبالاستعانة بفكرة الإبداعي، وبإمكانات وقدرات البرامج، يستطيع المخرج الصحفي باستخدام أداة تسمى "بالمرقم" وهى عبارة عن قلم الكتروني للرسم يستخدم أساساً لرسم التصميم الخارجي من التصميم المادي الموجود على الشاشة في إجراء أي تغييرات أو تعديلات في تخطيط الصفحة أو تصميم الأعمدة.

وهناك العديد من برامج توضيب الصفحات المتاحة للعمل على أجهزة الحاسب مثل برنامج الناشر الصحفي وهو نسخة معبرة من برنامج ديزاين

إستديو، وفى الإصدار الحديث للناشر الصحفي جي أكس ٦.٥أمكن تقديم صفحات نموذجية عليها ما شاء من كتل وسطور ونصوص وعناصر جرافيكية ، وهذا ما سنوضحه من برامج التوضيب في تكنولوجيا النشر الالكتروني.

تكنولوجيا الحاسب الآلي والنشر الإلكتروني في مجال الإخراج الصحفي:

لم يقتصر تكنولوجيا الحاسب الآلي على تقديم المساعدات للمخرج ولإبداعاته وأفكاره من خلال النصوص فقط وتخزينها وإخراجها بعد ذلك فوق الصفحات، بل تطور الامر إلى ما هو أعم وأشمل، فقد برزت على السطح برامج للنشر والتصميم وأتاحت توضيب صفحات الجرائد والمجلات عن طريق الحاسب، وبظهور أنظمة النشر المكتبي برزت برامج خاصة للنشر والتصميم هي برامج النشر والتي أتاحت إخراج الجريدة والمجلات بالكمبيوتر، فقد حل القلم واللوحة الإلكترونية محل الورقة والقلم الرصاص مما قدم بدائل غير محدودة في الإخراج، وقد حلت النهايات الطرفية للكمبيوتر محل لوحة الرسم.

أما عن "**تكنولوجيا النشر الإلكتروني**" فتعرف بأنها استخدام أجهزة وأنظمة تعمل بالحاسب الآلي في الابتكار والإبداع وتوضيب الصفحات وإخراج صفحات نموذجية كاملة تسمح بمشاهدتها قبل إعطاء الأوامر بإخراجها من الجهاز وهو ما يعرف باسم ما تراه هو ما تحصل عليه what you see is? What you get?

ومن مزاياه قلة التكلفة، التخلص من النمو الورقي، توفير المساحة، السرعة والدقة وإثراء البحوث، دمج الصوت والصورة، توفير الورق وحماية البيئة، إمكانية التعديل في المادة المنشورة بالإضافة او الحذف، الجدوى الاقتصادية

للمؤلف والناشر حيث يمكن أن تصل نسخة الكتاب أو الصحيفة المنشورة إلكترونياُ على شبكة الإنترنت إلى ملايين المستخدمين أو القراء.

ويقوم سكرتير التحرير باستدعاء الموضوعات والأخبار و المقالات و الإعلانات والصور والرسوم المخزنة رقمياً في ذاكرة الحاسب الآلي، ويتم تصميم الصفحات على الشاشة وأيضاً مساحة الإعلانات، وعن طريق تعليمات يوجهها للحاسب الآلي يستطيع تجهيز صفحة كاملة، كما يستطيع الحصول على نسخة ورقية منها عن طريق طابعة الليزر الملحقة بالجهاز.

وفى تصميم الصحيفة وتنفيذها يتبع المخرج الصحفي خطوات إجراءات دقيقة ومحددة تبدأ بفتح مجلد خاص بصفحات الصحيفة ومنه يفتح صفحة ويعطيه مواصفاتها القياسية، ثم يستدعى من وحدة تخزين الصور والرسوم والشعارات والعناصر الثابتة التي يضعها في صفحاته، كما يتعامل مع القوائم العديدة امامه على الشاشة فيختار منها الخطوط ودرجة كثافتها والأرضيات وأرقام الصفحات وعناوينها وفق خط محدد. وهو هنا يتعامل مع أكثر من عنصر ومن ثم أكثر من برنامج في الوقت نفسه.

فهو يوظف برامج معالجة المتن في التعامل مع النصوص والعناوين وبرامج معالجة الصور والرسوم والتأثيرات الخاصة وبرنامج أساسي للنشر سواء كان مكتبي – صحفي – بيج ميكر – كوراك اكسبريس وغيرها.

وبعد تجميع هذه العناصر يحصل المخرج على بروفة لها بواسطة طابعة الليزر الملحقة بالجهاز وبعد إجراء التعديلات المطلوبة عليها يبدأ المخرج

الصحفي في تخزين هذه الصفحات النموذجية في مجلد خاص بالإصدار بحيث يتم التعامل معها باستمرار دون تعديلات كثيرة تؤثر على الهوية الإخراجية للصحيفة.

ويوجد العديد من المكونات الأساسية للنشر الإلكتروني التي تكون في مجملها النشر الإلكتروني، فتتكون من :

- **المدخلات input** : وتتكون من نوعين رئيسيين (المعلومات النصية الحرفية) أي المعلومات المعبرة عن النصوص والحروف، وتشمل حروف المتن، والعناوين المنشورة بالصحف، إضافة إلى الأصوات والصور والرسوم التي دمجت مع النص بفضل الوسائل الإلكترونية الحديثة لخلق أشكال متعددة من المعلومات (المعلومات التصويرية) أي المعلومات المعبرة عن العناصر الجرافيكية المختلفة، وتتنوع هذه المعلومات ما بين المعبرة عن الصور الفوتوغرافية أو الرسوم اليدوية كالخرائط، الرسوم البيانية، الرسوم التعبيرية وغيرها.
- **التوضيب الإلكتروني: E-pagination:** ويعنى تصميم الصفحات على الشاشة مباشرة، حيث يتم تصميم صفحة كاملة بكل عناصرها التيبوغرافية، والجيرافيكية على الشاشة، عن طريق أوامر معينة يتم توجيهها للنظام، وبواسطة برمجيات معينة خاصة بمعالجة كل عنصر وفقاً لنظام النشر المستخدم.
- **المخرجات: Output:** أياً كانت المخرجات النهائية بتشكيلها على الشاشة، أو على لوحة الطابعة، أو جهاز مخرجات مستقبلي، لابد من

فرز المواد للوصول إلى مرحلة إتقان عالية وقد تطورت نظم مخرجات النشر الإلكتروني، حيث مخرجاتها في لوحات طباعية جاهزة للتركيب بماكينات الطبع، وتعرف هذه الأنظمة تطوراُ، التي تعمل في خطوط إنتاجية متكاملة بأنظمة computer to plat (ctp).

- **البرمجيات :software:** هناك العديد من البرمجيات اليوم أمام النشر الإلكتروني، حيث يمكن استخدام هذه البرمجيات لإحداث العديد من التأثيرات، وإنجاز العديد من الأعمال التي كانت تتطلب في الماضي وقتاً وجهداً كبيرين.

ومن أمثلة هذه البرامج، برامج معالجة الكلمات وأشهرها برنامج Microsoft office word، وبرامج إنتاج العناصر الجرافيكية ومعالجتها، وغيرها من البرامج الخاصة بكل مكون من مكونات نظام النشر الإلكتروني المتكامل.

وهناك العديد من برامج النشر التي تستعمل في معالجة النصوص وتصميم الصفحات ومنها :

١- الناشر المكتبي :Desktop publishing

يعتبر أول برنامج متعدد اللغات يعمل لمعالجة النصوص وتصميم وتركيب الصفحات للصحف والمجالات والمطبوعات الأخرى، وهو تطوير لبرنامج "ريدي ست جو٤"، ويشمل أربعة أطقم حروف بصفة أساسية كما أنه متوافق مع جميع طابعات بوست سكريت ومع حاسبات آبل ماكنتوش.

وإن مصطلح الناشر المكتبي يشير بصفة أساسية إلى تكنولوجيا الحاسب الآلي، والتي تسمح للمستخدم الفرد بأن تصبح لديه ملفات تضم

النصوص والإطارات والصور والرسوم في مستند واحد يتميز بجودة عالية، وقد عمل هذا المدخل الذى يتضمن "فرداً واحداً / مستنداً واحداً " على تطوير صناعة الطباعة والنشر بصورة غير مسبوقة .

٢- برنامج الناشر الصحفي :Design studio

هو أول برنامج متعدد اللغات يكون بعملية النشر كلها، ومن أوسع برامج التصميم انتشاراً، ويستخدم في معالجة النصوص والصور والرسوم، وتصميم الصفحات وتركيبها، وحتى إعداد الصفحات الجاهزة للطبع وفرز الألوان، كما يمكن من خلال هذا البرنامج المعالجة المزدوجة للنص، والتي تساعد على التحول بين المفاتيح من العمل من اليمين إلى اليسار بالعربية إلى العمل من اليسار إلى اليمين بالإنجليزية، حيث يمكن للكلمات الإنجليزية الدخول في النص العربي والعكس بالعكس.

ويتيح للناشر الصحفي العمل على لوح اللصق الإلكتروني في طريقة مماثلة تماماً للعمل على لوح اللصق الاعتيادي، الذى يستخدمه المصممون التقليديون، إذا يوفر لوح اللصق الإلكتروني حيزاً للعمل خارج الصفحة الفعلية، حيث يمكن تجميع عناصر التصميم، التي لا تظهر في الوثيقة النهائية ما لم تسحب وتوضع على الصفحة.

ومن أهم مزايا هذا البرنامج قدرته على القيام بكافة العمليات الإخراجية في مرحلة تجهيزات ما قبل الطبع Pre- Press stage، بما فيها التجهيزات الصعبة والمعقدة، إلى جانب قدرته على تنفيذ الأفكار الإخراجية

الكاملة، بذلك فهو يحل محل ما يسمى " التصوير الميكانيكي والمونتاج" في النظم التقليدية لإنتاج الصحف إلى جانب " قسم الجمع" بطبيعة الحال.

والمخرج الصحفي يعطى أوامره له من خلال ما تتيحه من مجموعة متنوعة من الوظائف والأوامر، يختار من بينها ما يريده بواسطة الفأرة، وهى أداة خاصة بالتوجيه والإشارة، يقوم المخرج بواسطتها بالإشارة إلى الاختيار المطلوب من قائمة الأوامر التي تظهر له على الشاشة، وهذا الاسلوب مضافاً له لوحة المفاتيح المستخدمة في إدخال النص يمثل طريقة تشغيل أنظمة النشر المكتبي، والشاشة في هذه الأنظمة بمثابة منضدة النشر والتوضيب الفني وأعمال المونتاج، وليست مجرد وسيلة لعرض الحروف أو الرموز الشفرية.

٣- برنامج كوارك اكسبريس: Quark X-press

من البرامج السريعة ذات القدرة المتقدمة في التصميم ومعالجة النصوص خاصة بعد تعريبه، ويقوم البرنامج بمعالجة متقدمة لكتل النصوص العربي واللاتيني وأيضاً قدرته الفائقة على تحديد عدد الأعمدة داخل الإطار الواحد وربط الإطارات ببعضها مع إظهار مسارات الربط كذلك الإظهار التلقائي لأرقام صفحات مواقع الربط وتغيير شكل الإطارات وإعطائها تدرجاً لونياً وكذلك يغير أشكال الحروف وأحجامها. والعلاقات النسبية بين طولها وعرضها وإمالتها وتظليلها والتحكم بالمساحات البينية.

ويتميز بالمعالجة العالية للألوان، فيتيح البرنامج جلب معظم أنواع الصور المعروفة لاستخدامها في التصميم وفرز ألوانها حيث يمكن رؤية الصورة قبل استدعائها ثم وضعها في إطارات الصور التي تتغير أشكالها يدوياً أو آلياً، وتكبير الصور أو تصغيرها وضبط موقعها داخل الإطارات وإخفاء أجزاء منها وإمالتها بزاوية ٣٦٠ درجة في اتجاهين، كذلك وضعها على خلفية شفافة وجعل النصوص تنساب حول الإطار أو محتواه، وكذلك إضافة مؤثرات بصرية إلى الصور.

واخيراً لاشك أن توظيف كل هذه البرامج (برامج معالجة النصوص – برامج معالجة الصور– برامج التعرف على الحروف بصرياً) في الإخراج قد ألغى تماماً مرحلة إعداد ماكيت ورقي وما يصاحبها من حذف وشطب وإلغاء يستغرق وقت وجهد المخرج الصحفي، إضافة إلى ذلك أن قدرات الحاسب في عملية الإنتاج والتنفيذ قد حررت إلى حد كبير فكر المخرج الصحفي وأطلقت له العنان للإبداع دون قيود ودون تخوف من النتيجة النهائية التي يحصل عليها طالما أنه يشاهدها أثناء عملية التصميم ذاتها وفقاً لمقولة " أن ما تراه هو ما تحصل عليه" وأصبح من السهل دمج الصور والرسوم مع المتن بدقة فائقة في انسياب النصوص حولها.

رابعاً: العلاقة بين الصحافة الورقية والإلكترونية من حيث الإخراج:

شهدت حقبة التسعينات ثورة معلوماتية هائلة كان سببها انتشار الإنترنت التي غزت العالم من اقصاه إلى أقصاه، محدثة انفجاراً معلوماتياً لم يشهد له العالم مثيلاً، وقد ظهر الإنترنت نتيجة التزاوج بين تكنولوجيا الاتصالات

الفضائية أو الأرضية وتكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية، مما أدى إلى ظهور ما اصطلح على تسميته" بمجتمع المعلومات" Society Information ، وإن هذا الظهور والانتشار السريع والمفاجئ للإنترنت والخدمات الاتصالية التي لم يكن أحد يتوقعها ولم يخطط لمجابهتها لدرجة أنها تهدد شركات الاتصالات ومصالح البريد الورقي في بلدان العالم بالانهيار، وكان أهم ما أفرزته ما سمى بالصحافة الإلكترونية Electronic Journalism التي انتشرت أيضاً انتشاراً سريعاً ومذهلاً مستفيدة من المميزات التي منحتها إياها الإنترنت في تقديم مادتها الإعلامية من حيث الشكل والمضمون.

ويرى بعض دارسي الاعلام أن المقارنة بين الصحافة الورقية والإلكترونية مرفوضة، من منطلق أن الصحافة الورقية صحافة بالمعنى العلمي والواقعي للكلمة، وأن الصحافة الإلكترونية مجرد وسيلة للنشر وجمع النصوص والمقالات والأخبار والصور، وبشكل آلي مجرد من المشاعر والإبداع والفاعلية، في الوقت الذى يرى فيه البعض الاخر أن الصحافة الإلكترونية مكملة لدور الصحافة الورقية وليس هناك صراع بينهما.

ويقول **جون راسل** أحد كبار الإذاعيين البريطانيين في BBc إن الخطر الأكبر الذى يهدد الصحيفة اليومية والأسبوعية يأتي مباشرة في التكامل الحاصل بين تكنولوجيا التليفزيون المتطورة، وتكنولوجيا الكمبيوتر هذا التكامل قد يستطيع في زمن ليس ببعيد على اختراق الخاصيتين الأساسيتين اللتين تهددان الصحيفة اليوم وهما:

- التوسع في كشف الأخبار دون الارتباط بعامل الوقت المحدد نسبياً في نشرات الأخبار أو البرامج الإخبارية.

- استمرار حضور الصحيفة في متناول القارئ مما يسمح له بالتصفح والاستغراق في التأمل دون الارتباط بسلطة اللحظة والوقت.

ولقد بدأت الصحافة الإلكترونية عبر الإنترنت في منافسة الصحافة المطبوعة منذ أوقات مجلة نيوزويك الأمريكية واسعة الانتشار بمتابعة فضيحة الرئيس الأمريكي كلينتون مع مونيكا كوينسكي عبر موقعها على الإنترنت وقبل الموعد الأسبوعي لصدور المجلة وإذا كانت الصحافة الإلكترونية قد بدأت تغزو العالم الغربي المتقدم بقوة، فإن النشر الإلكتروني لدور النشر أخذ يتسع بشكل كبير.

ومن أهم التقارير التي صدرت عام ٢٠٠٦ عن واقع الصحافة الورقية هو التقرير الذى أصدره معهد التفوق الصحفي في الولايات المتحدة، وأشار فيه إلى أن الصحافة الورقية تعانى من سكرات الموت وفى طريقها إلى الزوال، بسبب منافسة ومزاحمة الصحافة الإلكترونية التي حققت في الآونة الأخيرة ضربات موجعة للصحافة الورقية. ويقول مايكل ويلش (Michael Welch) نائب رئيس الموقع الإلكتروني لمجموعة جارتنيز (Group Gartner) إن التهديد الحقيقي للصحافة المطبوعة سيكون عندما تنخفض تكاليف النشر عبر الإنترنت، وكذلك عندما تصبح فكرة وعملية إنشاء المواقع الإلكترونية منتشرة أكثر، وعندها فإن الناس سيصبحون قادرين على قضاء وقت أطول على الإنترنت.... وهذه المميزات ستؤدى إلى انخفاض الوقت الذى يخصصه القارئ للأنشطة المختلفة ومن بينها قراءة الصحف المطبوعة.

هذا وقد تنبأت دراسة أجريت خلال عام ٢٠٠٤ بأن الصراع بين الصحافة الورقية والإلكترونية سيتزايد في السنوات القليلة المقبلة، نظراً لعدم وجود

كوادر مؤهلة. حيث كشفت الدراسة عن أن عدد الصحف التي أنشأت لها مواقع علي شبكة الإنترنت زاد بنسبة ٣٥% خلال السنوات الأخيرة، ومع ذلك فهذه الأرقام لا تعني تراجع الإقبال علي الصحف الورقية المطبوعة .

وفي الإطار نفسه يؤكد بعض الخبراء والأكاديميين أن الصحافة الإلكترونية لن تحل محل الصحافة التقليدية المطبوعة وذلك لأن تاريخ وسائل الاتصال يؤكد أنه ما من وسيلة جديدة، استطاعت القضاء علي الوسائل السابقة عليها، وإنما تعايشت معها في ظل خصوصية كل واحدة، والصحافة المطبوعة يمكن أن تعظم استفادتها من الإنترنت وتجعل من هذه الشبكة قناة للارتقاء بالعمل الصحفي، وقناة للترويج، والوصول إلي أسواق جديدة، من خلال إقامة مواقع لها عي الشبكة.

كما أن الصحف الإلكترونية بالرغم من الاعتراف بكل مميزاتها فإنها لا تشكل بديلاً عن وسائل الاتصال التقليدية خاصة الصحف الرقية، لأن الإنترنت ليس باستطاعة كل الناس استخدامه، أو اقتنائه، والأمية الإلكترونية لا تزال عالية في العالم، لذلك سيحد هذا من الانتشار والقبول الكبير لتلك الوسيلة.

"أسئلة على الفصل"

س١: ضع علامة صح أو خطأ.

١- تتميز الصحف المطبوعة عن الصحف الإلكترونية في تقديم المواد الإعلامية والإخبارية في أي وقت للمستخدم. (   )

٢- يقصد بالنموذج الدينامكى ما تحظى به الإنترنت من عناصر بنائية جديدة تؤدى إلى تفاعلية القارئ مع الشكل والمضمون . (   )

٣- تعد الأرضيات والألوان والحدود والفواصل من العناصر البنائية الأساسية التي يستخدمها المخرج في إبراز مضمونه على الصفحة . (   )

س٢:تكلم باختصار عن تصميم الصحف الإلكترونية؟

____

____

____

____

____

____

____

____

____

____

س٣:**تكلم بإختصار عن تكنولوجيا النشر الإلكتروني؟**

س٣:**تكلم فيما لايزيد عن عشر سطور عن برنامج الناشر الصحفي؟**

س٣:تكلم عن الوسائل البنائية المساعدة المستخدمة في تصميم الصحف الإلكترونية؟

نماذج تدريبية

س:أذكر الأخطاء الإخراجية الموجودة في هذا الفن؟



سياحة الغطس ومراكب السفارى والقمامة وأكياس البلاستيك

تهدد البيئة البحرية

البلو هول أكثر المناطق التى تعرضت لتدمير الشعاب المرجانية

دور كبير لوزارة البيئة فى الحفاظ على الشعاب

دكتور طارق تمراز مستشار وزير البيئة للمحميات أشار إلي أن التنمية غير المستدامة هي التي يكون لها تأثير علي البيئة عموما، كإنشاء فنادق وغرف فندقية بعدد كبير دون الاعتماد علي دراسة الطاقة الاستيعابية للشعاب المرجانية، ذلك لأن هذه الشعاب هي نظام بيئي يعيش في تناسق وتناغم معين في ظل وجود جودة مياه محددة، وإذا تغيرت هذه الجودة زادت نسبة العكار من خلال إنشاء محطات بالقرب منها أو تقليل مستقر في المياه، أو حفر أو غيرها، وبالتالي هذه الرسوبيات الناتجة تؤثر علي جودة المياه، مما يؤثر في الظروف المواتية لنمو الشعاب المرجانية، هذا التأثير قد يكون مؤقتا وقد يكون دائما، كل ذلك بحسب فترة التعرض المؤثر عليها

ويضيف أن التأثير غير المباشر والمقصود به التغيرات المناخية تحديدا، فإن دراسات حديثة ذهبت إلي أن الشعاب المرجانية الموجودة في مصر هي من أقل الأماكن الموجودة تأثرا بالتغيرات المناخية.

وتقوم وزارة البيئة بدور كبير في الحفاظ علي الشعاب المرجانية، ووضع القواعد المنظمة لكل الأنشطة المتعلقة بالتعامل مع الشعاب المرجانية، بدءا من منع الصيد بالهربون أو الصيد الجائر، بحيث يكون الصيد بطرق مستدامة، واستخدام شبكات ذات عين محددة حتي تسمح للزريعة بأن تتم دورة الحياة وتتوالد من جديد، وصيد أسماك معينة ومحددة.

وعن منطقة البلو هول فهناك بالفعل مشروع لتطوير هذه المنطقة، حيث سيتم إنشاء مشايات، واحدة للمصطافين الراغبين في نزول المياه، والأخري تسمح بخروجهم، بحيث يتم تقليل الضغط والمشي علي الشعاب المرجانية

وأضاف أننا شكلنا لجنة لتحديد مناطق للغواصين الهواة بممارسة نشاطهم في مناطق الشعاب المرجانية التي تكون بها ضعيفة، ليست قاعا عميقا تتسم بمناطق رملية أكثر، ويمنع عنهم تماما نزول الأماكن ذات الحساسية العالية، بينما المحترفون سيكون لهم اشتراطات أيضا بالتنسيق مع غرفة سياحة الغوص، أهمها الأعداد، وعدم ارتكاب مخالفات، ويتم سحب بطاقته إذا خالف ذلك

ويعترف هناك تأثير بالطبع لكن لم يصل إلي درجة التدمير الكامل الذي تعجز عن عودته مرة أخري، لأن هذا منتج سياحي يتعرض لاستخدام بشري فتحدث له تأثير ما

س:ما شكل الجمع المستخدم في كتابة العنوان، والمستخدم في كتابة المتن، ومميزات وعيوب كل منهما؟



تعديل عقد «كهربا» ينقذ رئيس النادى من أقسام الشرطة

كشف مصدر بالزمالك تفاصيل الصلح الذى تم بين رئيس القلعة البيضاء، واللاعب محمود عبدالمنعم «كهربا» صانع ألعاب الفريق بعد المشاجرة الكلامية الحادة التى نشبت بينهما مؤخراً. حيث حرص أمير مرتضى على حل الأزمة أولاً مع والد «كهربا» فى مكالمة تليفونية أكد له فيها أن كل ما حدث مجرد شد عصبى من والده، ولم يكن به أى تطاول عليه شخصياً.

وشدد أمير لوالد «كهربا» على أن كل ما كان يقصده رئيس النادى رفع معنويات اللاعب قبل لقاء القمة، وأن «كهربا» من أهم أعمدة الفريق، وبعد هذه المكالمة تم إنهاء الأمر لتجنب أن يحرر والد «كهربا» محضراً بما حدث مع نجله، ثم تم استدعاء اللاعب إلى مكتب رئيس النادى فى حضور إسماعيل يوسف عضو المجلس وأيمن حافظ المنسق العام، وكان من المفترض أن يتم إعلان تجديد عقده ولكن تم تأجيل الأمر إلى ما بعد مباراة القمة.

فيما حرص رئيس النادى ونجله على إحضار «كهربا» إلى مكتب رئيس النادى منتصف ليل أمس «الخميس» للتوقيع على عقود جديدة، ولكن تجنب الإعلان عن الأمر لعدم التأثير على بقية زملائه فى الفريق، واحتوى غضب اللاعب بعد المشاجرة والسباب الذى حدث من الطرفين.

وبعيداً عن هذا تحدث لاعبو الزمالك مع رئيس النادى منتقدين تصرفات أيمن حافظ المنسق العام، وطالبوا باستبعاده من الجهاز بعد أزمة «كهربا»، وقيامه بالاعتداء على اللاعب لاقتياده لمكتب رئيس النادى بعد الأزمة، وكشف اللاعبون أن «حافظ» يتعامل معهم بطريقة لا تليق بلاعبى الزمالك، وسبق أن اشتكوا من تصرفاته غير المقبولة بالنسبة لهم دون جدوى.

كهربا

نماذج تدريبية

نماذج تدريبية

س:أذكر العناصر التيبوغرافية المستخدمة في هذه الفنون ومميزات وعيوب كلاً منهما؟

١–

جرائم السائقين

«المشدد» لعامل قطار «المناشى» وتجديد حبس «متهمى رمسيس»

كتب - توفيق شعبان وإبراهيم رشوان وأحمد حنفى وبسمة عبدالستار وهبة هشام:

داخل قفص محكمة جنايات دمنهور وقف، أمس، عامل التحويلة المتهم فى حادث تصادُم قطارين على «خط المناشى» بالبحيرة، فبراير ٢٠١٨، كان المتهم شارداً، كأنه يتذكر تفاصيل الكارثة التى تسببت فى مصرع ٧ وإصابة العشرات، وبعد دقائق قطع المستشار عبدالله بقوش لحظات الصمت لدى نطقه بالحكم قائلاً: «قضت المحكمة بالسجن المُشدد ١٥ عاماً لعامل التحويلة، ومعاقبة رئيس كهربائى الإشارات، ومساعده، وكهربائى الإشارات، بالحبس سنة مع الشغل لكل منهم».

وفى القاهرة، قرر المستشار على مدحت أبوحسين، رئيس محكمة شمال القاهرة، أمس، تجديد حبس ٦ متهمين، ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات فى حادث قطار رمسيس، الذى وقع، ٢٧ فبراير الماضى، وأسندت النيابة للمتهمين ارتكاب جرائم القتل الخطأ والإهمال الجسيم، ومَثل المتهمون أمام المحكمة، أمس، وهم سائق الجرار ٢٣٠٥، ومساعده، وعامل المناورة للجرار ذاته، وسائق الجرار ٢٣٠٢، وعامل المناورة، وأيضاً العامل المختص بتحويلة الخطوط، وواجههم القاضى بالاتهامات المنسوبة إليهم. وقال الدكتور محمد السعيد، مدير مستشفى السكة الحديد، إنه فى انتظار القائمة الكاملة بأسماء العاملين بمنظومة السكة الحديد، ليتسنى له وضع جدول كشف تحليل المخدرات لهم، وتشمل القائمة عمال البلوكات والتحويلات والمزلقانات والمناورات والإشارات ومساعدى سائقى القطارات والسائقين، مشيراً إلى أنه سيجرى إرسال النتائج للهيئة، لاتخاذ الإجراءات القانونية بشأن أصحاب النتائج الإيجابية. وقال «السعيد»، لـ«الوطن»، إنه سيجرى إجراء تحليل مخدرات لنحو ٤ آلاف سائق قطار، محذراً العاملين بالهيئة من تكرار تناول أدوية «جدول المخدرات»، مؤكداً أن إدمانها يؤشر إلى التعاطى عند إجراء التحليل، وتضم القائمة أدوية «الهالوثين» و«البنزوديازبين» المندرج تحته «فاليوم، زولام، اتيفان، زوبيلكون، كونسيرتا، رستولام»، إضافة لأدوية المسكنات، ومنها «ترامادول، كونترمال، الترمال، تراماكس، أكويان، أيومورفين، فنتانيل».

٢-



إشراف: مد

نجوم وفنون

ميرفت أمين في «البيت الأبيض»

أبدت الفنانة ميرفت أمين موافقتها النهائية على الاشتراك في بطولة مسلسل «البيت الأبيض» لمؤلفه محمد رجاء ومخرجه تامر حمزة الذي قام بمعاينة مواقع التصوير. وينتمي العمل لنوعية الدراما الاجتماعية، ويقوم على البطولة الجماعية في أحداثه، التي تضم حتى الآن الفنانين خالد الصاوي، نجلاء بدر، منة فضالي وميريهان حسين، فيما تستمر المفاوضات مع غيرهم من الفنانين لاكتمال فريق العمل وانطلاق التصوير.

يذكر أن هذا هو اللقاء الثاني بين النجمة الكبيرة ميرفت أمين والمؤلف محمد رجاء والمخرج تامر حمزة، بعد مسلسلهما الذي عرض في رمضان من العام الماضي بعنوان «بالحجم العائلي»، وشاركت ميرفت بطولته مع النجم الكبير يحيى الفخراني.

٣-



أمريكا .. ٢٧ تعديلا في دستور يعزز العنف

■ الدستور الأمريكي

أثار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الكثير من الجدل في أكتوبر الماضي عندما لوح باعتزامه تعديل بند دستوري يمنح الأطفال المولودين داخل الأراضي الأمريكية حق الحصول على الجنسية بالميلاد، بل وشدد على أن أمرا تنفيذيا منه كفيل بتغيير الدستور الأمريكي والذي خضع من قبل لـ ٢٧ تعديلا.

وفي مواجهة الانتقادات والجدل الشعبي التي أثارتها التهديدات الترامبية، طفت كثير من التساؤلات حول الدستور الأمريكي، ومدى سلطة الرئيس الأمريكي، وهل يمكنه فعلا تعديله؟ وهل هناك سوابق لمثل هذا الإجراء؟ وهل هذا البند هو الثغرة الوحيدة التي يعاني منها دستور الولايات المتحدة وتحتاج فعلا للتعديل، بدعوى حماية الأمن القومي والحفاظ على الهوية الأمريكية، بل وحماية الاقتصاد الأمريكي من أي هزات عنيفة؟

الدستور الأمريكي وضع في عام ١٧٨٧، بينما تم التصديق عليه في ١٧٨٨ ليدخل حيز التنفيذ، إلا أنه في العام التالي تم طرح ١٢ تعديلا دستوريا، لم يتم إقرار سوى ١٠ تعديلات فقط منها في عام ١٧٩١، وهي التعديلات التي عرفت فيما بعد باسم «قانون الحقوق»، وعلى مدار الأعوام القليلة تم إقرار ١٧ تعديلا آخر، كان آخرها عام ١٩٩٢.

في الواقع، صلاحيات الرئيس الأمريكي لا تمتد إلى حد السماح له بتعديل الدستور كما ادعى ترامب، حيث عكست هذه الواقعة جهله الشديد بالدستور والقوانين الأمريكية، فإجراء أي تعديل في الدستور يتطلب موافقة ثلثي أعضاء مجلسي النواب والشيوخ، على أن تصدق ٧٥٪ من الولايات عليه.

والغريب، أنه على مدار العقود الماضية فشلت الولايات المتحدة في تعديل البند الثاني الذي تم إقراره في إطار قانون الحريات، وهو التعديل الذي لا تزال أمريكا تدفع ثمنه غاليا حتى الآن.

فالبند الثاني في الدستور الأمريكي ينص على أنه «لا يجوز انتهاك أي ميليشيا منظمة جيدا، تكون ضرورية لأمن ولاية حرة، وحق الشعب في الاحتفاظ بالأسلحة وحملها»، وهو ما أدى إلى ارتفاع معدلات بيع الأسلحة الصغيرة في الولايات المتحدة، حيث تشير الإحصائيات إلى أن ٤٠٪ من الأمريكيين يحملون أسلحة أو يمتلكون أسلحة. وفي عام ٢٠١٦، سجلت أمريكا أعلى معدل للقتل أو القتل الخطأ بالأسلحة النارية في العالم المتقدم. وتشير الأرقام إلى أن عام ٢٠١٦ وحده شهد تسجيل أكثر من ٣٣ ألف حالة وفاة نتيجة حوادث القتل العمد أو القتل الخطأ أو الانتحار وجميعها نفذت بواسطة استخدام سلاح ناري.

وللأسف تستهدف أغلب وقائع القتل العشوائي في الولايات المتحدة المدارس والأماكن العامة والتجمعات العائلية، وتزداد معدلاتها يوما بعد الآخر، ومع ذلك فشل المشرعون الأمريكيون، على مدار عقود في تغيير هذا البند القاتل، الذي يسمح بوجود «ميليشيات» مسلحة في البلاد، وجعل الشعب يقع فريسة سهلة في يد جماعات الضغط التي تتحكم بها كبرى شركات السلاح الأمريكية.

ووفقا للدستور، انتشار الأسلحة في الأسواق الأمريكية قانوني بدون قيد أو شرط. وبالتالي أصبح في متناول المرضى النفسيين والمختلين عقليا ليسقط آلاف القتلى سنويا ضحية الفشل في إجراء تعديل دستوري يتناسب مع متطلبات الشارع الأمريكي.

اليابان .. علاج لثغرات الماضي

■ شريف سمير

تسعى بعض الدول لتعديل الدستور بهدف الإصلاح، أو بهدف علاج ثغرات الماضي وتعويض ما فقدته من قدرة واستقلالية في حماية الأمن القومي ورفع الكفاءة الدفاعية أمام التحديات الدولية والأزمات الكبرى.

وتنتمي التجربة اليابانية إلى النموذج الثاني، حيث قرر رئيس الوزراء شينزو آبي قبل نهاية فترة حكمه بمدة كافية إجراء تعديلات جوهرية على دستور بلاده الذي صاغه أمريكيون أثناء الاحتلال بعد عام ١٩٤٥، بغرض سحق أي قدرة لدى طوكيو للدخول في نزاع عسكري جديد، وتجريد اليابانيين من قوة قتالية محتملة. وتشكل المادة التاسعة من الدستور دافعا ملحا للتعديل المرتقب لما جاء بها من تخلي اليابان إلى الأبد عن الحروب واللجوء إلى القوة لتسوية النزاعات الدولية، ومنعها من بناء قوة عسكرية .. وهو الأمر الذي يتناقض بدوره مع امتلاك الدولة الآسيوية أحد أفضل الجيوش تجهيزا في العالم، فضلا عن ظهور جدارة قوات الدفاع الذاتي اليابانية في تحمل مسئولية عدة مهام لاسيما عمليات البحث والإنقاذ خلال الكوارث الطبيعية التي تجتاح البلاد كثيرا بحكم طبيعتها الجغرافية التي تجعلها الأكثر عرضة للزلازل. ومع تصاعد نغمة الحروب والنزاعات العسكرية داخل شبه الجزيرة الكورية في السنوات الأخيرة، على ضوء سياسة التنين الصيني وطموحات كوريا الشمالية النووية، لم يكن سهلا على الطرف الياباني التزام الأدب والسكوت امتثالا لبنود دستور مر عليه أكثر من ٧٠ عاما، ولذلك أصر الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان بقيادة آبي على اتخاذ خطوة التعديل المنتظرة للتأكيد على حق الدولة في بناء جيش نظامي يعزز القدرة الدفاعية دون التورط في شن حرب هجومية. إلا أن آلية التعديل تخضع لشروط قاسية، أولها تقديم المشروع مدعوما بموافقة ١٠٠ عضو في مجلس النواب الياباني أو ٥٠ عضوا في مجلس الشيوخ، ويجب أن ينال الاقتراح موافقة ثلثي الأعضاء في كل من المجلسين قبل أن يتم طرحه في استفتاء وطني ليحظى بالرضا والقبول الشعبي، ثم يصبح التعديل نافذا إذا فاز بأغلبية بسيطة في الاستفتاء.

ولا يُخفي آبي رغبته وتمسكه بإجراء التعديل لرفع الوصاية الأمريكية عن العسكرية اليابانية ومنحها فرصة الانتشار ما وراء البحار من أجل استمرار نهضة بلاده.

٤-



مهند حسني: الموهبة وحدها لا تكـ...

بخطوات ثابتة وقدرة على التعبير ومعايشة الشخصيات التي يؤديها على الشاشة نجح النجم الشاب مهند حسني في الوصول إلى إعجاب الجمهور بقدراته وأدائه بداية من دوره في مسلسل «الأب الروحي» ومشاركاته في مسلسلي «كلبش» و«ظل الرئيس» .. وفي حواره لـ«الأخبار» يسرد عشقه للتمثيل منذ نعومة أظافره وصولا لتجاربه في الدراما.

حوار: إسلام دياب

ألف شاب وفتاة لتنظيف شوارع بنها ومطروح

ندا وإيمان مكفوفتان من ذ...

٥-



من القاهرة

بقلم: أحمد عزت

نجاح يستفز الخصوم

المناورات السياسية تضع «البريكست» على المحك

■ مى فرج الله

تنويـــه

تعلن شركة مساهمة كبرى عن تأجيل المزايدة العلنية

إيماءً إلى الاعلان المنشور بجريدة أخبار اليوم بتاريخ ٢٠١٩/١/١٩ وبجريدة الأهرام ٢٠١٩/١/٢٠ بخصوص

الاستثمار العقارى للأرض المقام عليها المقر الادارى للشركة على محور الشهيد مباشرة بمساحة حوالى ٥٨٢٠ م٢

تقرر تأجيل جلسة فتح المظاريف بناء على طلب المتقدمين ليوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/٣/٢٠ بدلا من ٢٠١٩/٢/٢٧ وتحدد يوم الاثنين ٢٠١٩/٣/١١ لجلسة الاستفسارات

٠١٢٢٩٠٧٨٦٨١

سوريا

٦-



روسيا..

تعديلات لمواجهة الخصوم ومواصلة الإصلاحات

■ مروى محمد إبراهيم

روسيا دولة من طراز خاص، فهي القطب الثاني في معادلة القوة العالمية وتاريخها فريد، فعلى الرغم من عراقتها، إلا أنها ولدت من جديد بعد انهيار الاتحاد السوفيتي في ١٩٩١، لتبدأ روسيا في تأسيس نظامها من جديد لتضع دستورها في ٢٥ ديسمبر عام ١٩٩٣، وذلك بعد استفتاء شعبي على كافة بنود الدستور الجديد. ولكن مع استقرار الأوضاع وسعي السلطات لحفظ الاستقرار في الداخل لمواجهة تحديات الخارج، قررت إجراء تعديلات دستورية جديدة.

ففي ديسمبر عام ٢٠٠٨، أجرت روسيا أهم تعديل على دستورها حيث مددت فترة ولاية الرئيس الروسي ومجلس الدوما (البرلمان) من أربعة أعوام، لتصبح ستة أعوام للرئيس وخمسة أعوام لمجلس الدوما. وكان الرئيس الروسي آنذاك ديمتري ميدفيديف قد طرح اقتراح تمديد فترة الرئاسة وولاية الدوما خلال أول خطاب سنوي له أمام الجمعية العامة في ٥ نوفمبر ٢٠٠٨، حيث أشار في كلمته إلى أن هذه القضية أثيرت مرارا وتكرارا وتم بحثها على كثير من المستويات، موضحا أن «التاريخ يزخر بأمثلة للدول الديمقراطية التي تجري تغييرا على شروط ولايات هيئاتها الحكومية»، وأشار إلى أنه في هذا الإطار يتم الحديث «عن التعديلات المهمة، ولكنها مع ذلك ليست أكثر من توضيحات ولا تغير جوهر المؤسسات السياسية والقانونية. توفر هذه التعديلات مصدر استقرار لعمل مؤسسات الدولة. فالدستور فعال، ويعمل، وينبغي أن تظل أحكامه الأساسية دون تغيير لسنوات عديدة قادمة، فالحقوق والحريات المدنية، وسيادة الأمة، ونظام الدولة والتنظيم الفيدرالي، ومبادئ النظام القضائي والحكم الذاتي المحلي، والأسس الأخرى لنظامنا الدستوري قد وضعت لفترة تاريخية طويلة الأجل، وبصفتي الضامن للدستور، سأحافظ على هذه الأحكام الأساسية وأحميها».

وعادة ما ينتخب الرئيس الروسي لفترتين متتاليتين، بعد انتخابات ديمقراطية من جولتين. وكانت آخر انتخابات رئاسية في عام ٢٠١٨، ومن المتوقع أن تكون الانتخابات التالية في عام ٢٠٢٤. وتشير التوقعات إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي فاز في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٨ بـ٧٦٪، سيسعى خلال الفترة المقبلة للدعوة لتعديلات دستورية جديدة، يضمن بمقتضاها تمديد فترة ولاية رئيس الدولة مما يتيح لبوتين فرصة الصمود في مواجهة أعداء البلاد في الخارج، والاستمرار في إصلاحاته في الداخل.

نجح بوتين خلال فترات رئاسته في استعادة مكانة روسيا كقوة عظمى لا يستهان بها ليعيد أمجاد وقوة الاتحاد السوفيتي إلى الحياة مرة أخرى، وساعد على استعادة توازن القوى في العالم، بعد أن أصبحت روسيا خير ند للولايات المتحدة، فقد أثبتت خلال دورة الألعاب الأوليمبية العام الماضي أن العقوبات الأمريكية والأوروبية المفروضة على روسيا لم تزدها إلا ثباتا وقوة، ونجحت بلاده في إبهار العالم بجمالها وقدراتها التنظيمية، مما أعطى البلاد دفعة اقتصادية كبرى. وفي ظل استمرار الصراعات الدولية أصبح استمراره في السلطة ضرورة ملحة لبلاده حتى يضمن لها الاستقرار والصمود في مواجهة الضربات الخارجية.

■ بوتين

-٧



عندها انكشفت اللعبة وظهرت الحقيقة كاملة لقد استخرجوا إعلام وراثة ذكروا فيه أن حسين مات . الله يرحمه . هدد أن أسكت وسأقتلها مسلمة لكنه كان الحلقة الضعيفة في السلسلة فهو وحيد وبدون مال وهم عصبة تدعمهم الأم التي كان قلبها غضبان على ابنها حسين لأنه خرج عن طوعها فكانت النتيجة أنهم استعانوا بأربعة محامين يقيمون دعاوى

زوج «عيل»

سطورا معلقة الحب يا أبيض يا أسود ليس هناك وسطية ولا انت ماسمعتيش المطربة لطيفة؟

ردت: المهم أنني سعيدة وعلى استعداد أن أبيع معوض كي أشترى له الفرح حتى ولو كانت شخصيته فيها تفاهات كما تقولون فمن يحب الشجرة يحب الأغصان. قالوا: لا . . انت على كده ليلى العامرية أو عبلة العبسية الله يكون فى عونك.

أفراح الشباب

أغلقت هند أذنيها كي لا تسمع ما يدور في البيت وفتحتها للكلام الجميل الذي يقوله لها حبيبها وبمجرد التخرج في الجامعة كان عش الزوجية جاهز الاستقبال العريسان كانت زفة شبابية اجتمع فيها كل زملاؤهما في الجامعة وبدأت هند حياتها الجديدة على أمل أن تنسيها عذاب الماضي لكن بالمعاشرة اللصيقة لاحظت أنه لم يعد الشخص الذي كانت تعرفه وتحبه لا يعرف شيئاً عن حقوقه أو واجباته ولا يعرف مسئوليته كزوج ،رجل البيت .صحيح أنه اعتاد على من يقوده لكن: هل يكون غير متعاون بهذه الصورة الرهيبة؟!

ربما كان يمكنها أن تتحمل هذه البلادة أما ما أغاظها فعلا هو إدمانه السهر مع أصدقائه كما كان حاله قبل الزواج أما هي فقد أصبحت ربة بيت لا أكثر كما كان تفكيره ذكوريا فهو الرجل ويحق له أن يفعل ما يريد ونسى الحب رومانسيته لم يعد يدللها حتى أصبحت العلاقة بينهما مجرد روتين يومي يقتل الحب.

بدأت في تقديم التنازلات حتى تستمر الحياة ولكن في كل مرة كانت تشعر أنها تتنازل أكثر وبلا جدوى فقالت فركش ولم تعد تغني لا تقل لي ضاع حبي من يدي يا حبيبي أنت أمسي وغدي قالت لمن يلومونها: المرأة ظل الرجل، عليها أن تتبعه لا أن تقوده

●●●

نصيحة الحكماء للشباب: قبل أن تبحث عن نصفك الآخر تأكد من أن نصفك الأول مكتمل ومستعد للنصف الثاني

٨-



ض أكرم كساب

مين تتضامن مع «أخبار اليوم»

وكيل النقابة: إدراج القضية على جدول أعمال مؤتمر اتحاد المحامين العرب في تونس الشهر الجاري

كتب مؤمن عطا الله:

السجن المشدد لمتهم حرض على قتل رجال الشرطة في فرنسا

باريس - إيهاب علي:

س:أذكر الأخطاء الإخراجية المستخدمة في هذه الفنون ؟

١-



دعوة لحضور الجمعية العامة العادية
لشركة مصر للأسمنت / قنا

إخطار أول

وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي:-

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
محاسب/ محمد علاء الدين إسماعيل

ملخص تقرير مجلس الإدارة عن عام ٢٠١٨

٢-

هــل
تريد الفوز برحلة مدفوعة
التكاليف لحضور مباراتين من
مباريات مصر في كأس العالم ٢٠١٨؟
بالتأكيد مع جي بي غبور أوتو، الوكيل الرسمي
لسيارات هيونداي في مصر، الأمر سيصبح سهلاً
حيث أطلقت شركة جي بي غبور أوتو، حملتها
الكبرى «شجع مصر في روسيا» التي ستمنح
من خلالها الفرصة لـ ٣٠ من عملائها للسفر
إلى روسيا لحضور ٢ من مباريات المنتخب
الوطني وتشجيعه من المدرجات في
كأس العالم FIFA ٢٠١٨ في
روسيا.

٣-



فتوى

■ قال الشيخ محمد حمودة - من علماء الأزهر: إنه يجب على الموظف وكل من أوكل إليه مهمة فى عمله أن يؤديها على الوجه المطلوب ليكون كسبه حلالا وإلا كان كسبه سحتا لأخذه ما لا يستحق.

● جاء ذلك ردا على سؤال للقارئ عبدالباسط حسين يوسف من القاهرة.

بوسعات

بنى سويف: تفقد المستشار هانى عبدالجابر محافظ بنى سويف مشروع توسعات محطة المعالجة بقرية «أبوصير الملق» فى مركز الواسطى لمتابعة سير العمل بالمشروع، مؤكدا على العمل لتوصيل الخدمة للقرى المحرومة، وذلك فى إطار توجهات الدولة لزيادة معدلات تنفيذ مشروعات الصرف الصحى فى المدن والقرى وتنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية لمد الخدمة للمناطق المحرومة فى القرى والتجمعات السكانية.

٤-



جيوشى موتورز وكيل FAW فى معرض أوتوماك فورميلا 2018

جيوشى موتورز على قائمة المدعوين من البنك الأوروبى ضمن 20 شخصية من كبار رجال الأعمال فى العالم لحضور معرض مستلزمات الإنتاج فى

FAW R7 طراز أنيق فى فئة SUV يطرح فى السوق المصرى



كلمة الأستاذ / محى الدين جيوشى .. رئيس مجلس الإدارة



كلمة الأستاذ / خالد جيوشى نائب رئيس مجلس الإدارة



٥-

يعقد محمود الخطيب، رئيس النادي الأهلي لقاء مفتوحا مساء اليوم بفرع النادى بمدينة نصر مع أعضاء الجمعية العمومية، وذلك فى إطار خطواته وأعضاء اللجنة المركزية لمشروع لائحة النظام الأساسى لوضع دستور الأهلى الجديد قبل عرضه على الجمعية العمومية غير العادية يوم ٢٨ سبتمبر الحالي، ويتطلع رئيس النادى الأهلى وأعضاء اللجنة المركزية لمشروع لائحة النظام الأساسى لمناقشة أعضاء الجمعية العمومية والاستماع لمقترحاتهم بشأن مشروع اللائحة، من أجل الوصول إلى دستور تاريخى يليق بمكانة وقيمة النادى الأهلي، ويكون نبراسًا ينير مستقبل النادى ويحقق كل مطالب وتطلعات أعضائه

كما قامت اللجنة بإرسال نسخة من مشروع اللائحة إلى رؤساء وأعضاء مجلس الإدارة السابقين للاطلاع عليها، والاستفادة من خبراتهم؛ فى سبيل الوصول لصيغة نهائية تعبر عن كيان الأهلي، بجانب حصر المقترحات العامة المقدمة من أعضاء الجمعية العمومية والتى وصل عددها حتى الآن إلى ١٢٦٨ مقترحًا وفقًا للإحصاءات الأخيرة.

وقامت اللجنة المركزية برئاسة الخطيب أمس بزيارة مقر اللجنة الأوليمبية بوفد يضم كلا من: طارق قنديل ومحمد الجارحي، عضوى مجلس الإدارة، والمستشار أسامة قنديل رئيس محكمة الاستئناف وعضو لجنة الصياغة النهائية للائحة، وذلك لعرض لائحة النظام الأساسي، التى سيتم عرضها على الجمعية العمومية غير العادية، وكانت اللجنة المركزية لمشروع لائحة النظام الأساسي، قد أرسلت مشروع اللائحة إلى اللجنة الأوليمبية، التى قامت بدورها بتوجيه الدعوة إلى مسئولى الأهلى وأعضاء اللجنة المركزية؛ لمناقشتها وإبداء مقترحاتهم ...

وأكد المهندس هشام حطب ... سعادته بزيارة وفد النادى الأهلى برئاسة محمود الخطيب رئيس النادى إلى مقر اللجنة الأوليمبية اليوم لمناقشة مشروع لائحة النظام الأساسي، مشددا على عمق العلاقة التى تجمع اللجنة الأوليمبية المصرية بالنادى الأهلى ورموزه، وعلى رأسهم الخطيب رئيس مجلس الإدارة، وقال: «اللجنة تلقت مشروع لائحة الأهلى مؤخرًا، وتمت دراسته ووضع بعض المقترحات الخاصة بعدد من المواد، على أن يتم إرسال هذه المقترحات للنادى الأهلى فى موعد أقصاه يوم السبت المقبل».

وأوضح أن المناقشات التى دارت أمس مع وفد النادى الأهلى كانت مثمرة للغاية، مؤكدًا أن النادى الأهلى له نظامه وتقاليده، وملتزم دائما باللوائح، وفقًا لاختصاصات اللجنة الأوليمبية وقانون الرياضة والقوانين الدولية، وأشار إلى أنه تم الاتفاق على زيارة وفد من اللجنة الأوليمبية إلى النادى الأهلى فى الأيام القليلة القادمة لبلورة المقترحات، التى تم النظر فيها من قبل اللجنة الأوليمبية على مشروع اللائحة؛ للوصول إلى أفضل صياغة ممكنة للمواد المقترحة من قبل اللجنة الأوليمبية فى موعد أقصاه يوم الاثنين المقبلة.

وشدد حطب على أن اللجنة الأوليمبية اعتمدت تاريخ دعوة الجمعية العمومية غير العادية للتصويت على مشروع لائحة النظام الأساسى يوم ٢٨ سبتمبر الحالي، تحت إشراف قضائى كامل، متمنيًا التوفيق للنادى الأهلى ومجلس إدارته وأعضائه فى الجمعية العمومية القادمة.

س:أذكر ما تعرفه عن نوع الرسم المستخدم في هذا الفن الصحفي؟

نازلت عن الحضانة بسبب «السرطان»

الزوجة: «مش عايزه ولادى يتبهدلوا معايا»



كتبت- شيماء القرنشاوى:

فى مشهد إنسانى كانت الدموع بطلته، طلبت الأم الشابة إثبات تنازلها عن حضانة أطفالها الثلاثة لوالدهم، وهو طليقها الذى انفصلت عنه طلاقا قبل نحو عامين بعد خلافات استمرت قرابة ٣ سنوات من عمر زواجهما. قالت الزوجة ٢٩، سنة، أمام مكتب تسوية النزاعات الأسرية بالقاهرة: أنا مريضة بالسرطان «ومش عاوزة ولادى يتبهدلوا معايا» وإصابتى بالمرض الخبيث أعادت ترتيب كل أوراق حياتى، فلم يعد أمامى اختيارات وأطفالى الصغار فى حاجة إلى رعاية واهتمام لن أستطيع تقديمها لهم وأنا فى هذه الحالة. روت الأم تفاصيل إصابتها بالمرض أمام خبراء مكتب التسوية، وقالت: كنت الابنة الوسطى لأبوين توفيا قبل ٤ و٦ سنوات، فليس لى سوى شقيقين كل منهما متزوج ولديه أسرة يعيلها فى ظل ظروف معيشية أراها صعبة لا تتحمل أعباء إضافية وليس لى شقيقات بنات أستطيع اللجوء إليهن فى مرضى لتقاسمنى مسؤولية أطفالى وتساعدنى فى هذه المحنة القاسية. وتضيف قائلة: خلافات كثيرة أنهت زواجى بعدما أنجبت ٣ أبناء أكبرهم ٥ سنوات وقانونا كانت الحضانة لى، وإنصافا لطليقى لم نختلف بشأن «نفقة الصغار» فقد كان منتظما فى دفعها شهريا دون مماطلة أو تأخير، إلى أن فوجئت بالام مبرحة تضرب كل جسدى قبل حوالى ٦ أشهر لأصدم بما أكده الطبيب أننى مصابة بـ«المرض اللعين» فى الدم واحتاج علاجا مكثفا وسريعا، لأن المرض ليس فى مراحله الأولى. وأوضحت الزوجة: ما تركه لى والدى من ميراث سيساعدنى فى تكاليف العلاج،

س:اذكر مع الشرح العناصر التيبوغرافية المستخدمة في هذا الفن الصحفي؟



رسالة لندن

منال لطفى

٤٨ ساعة درامية عاشها حزب العمال البريطانى بعد استقالة ٨ من نوابه فى البرلمان احتجاجاً على «أسلوب قيادة» زعيم الحزب جيرمى كوربين، وانتشار ما وصفوه بـ «ثقافة التسلط والتعصب الأعمى» فى الحزب، ومعاداة السامية، والإحباط من سياسة الحزب حيال ملف البريكست، وتردد كوربين فى تأييد استفتاء شعبى ثان. هذا الانقسام هو التحدى الأكثر خطورة الذى يواجه وحدة حزب العمال منذ استقالة «عصابة الأربعة» من الحزب عام ١٩٨١ لتشكيل الحزب الديمقراطى الاجتماعى.

س:أذكر نوع الصورة في االفنون الصحفية القادمة، موضحاً العناصر التيبوغرافية المستخدمة في إخراجها؟

١-



طارق عامر وفتحي السباعي وحسن غانم أثناء مبادرة «رواد النيل»

بمشاركة بنك التعمير والإسكان إطلاق مبادرة «رواد النيل»

شهد فتحى السباعى رئيس مجلس الادارة وحسن غانم نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب مراسم الإطلاق الرسمى لمبادرة «رواد النيل» وتكريم المساهمين بالمبادرة بحضور طارق عامر محافظ البنك المركزى ولبنى هلال نائب المحافظ والدكتور طارق خليل رئيس جامعة النيل الأهلية وقد تسلم السباعى درع تكريم البنك لمساهمته الفعالة فى هذه المبادرة.

هذا وقد قام البنك المركزى بالتعاون مع ... بنك التعمير والاسكان

وقد ساهم بنك التعمير والاسكان فى تمويل «حاضنة بنك التعمير والإسكان للتشييد والبناء» حيث يقوم بإمداد المبتكرين بالمكان والدعم الفني القانونى التسويقى والمالى بهدف إيجاد حلول مبتكرة فى مجال التشييد والبناء سواء كانت حلولا ميكانيكية أو استحداث مواد بناء متطورة وغير مكلفة وكذلك فى مجال التشييد الأخضر الصديق للبيئة أو أى حلول مبتكرة لمشاكل يعانى منها قطاع البناء.

هذا بالإضافة الى انه سيتم إنشاء ٢٠ مركزا ...

٢-



بينلوبى تفتتح فيلمها «الألم والمجد»

كتبت- ريهام جودة:

الممثلة الإسبانية بينلوبى كروز افتتحت أمس الأول فيلمها الجديد «الألم والمجد» Pain & Glory فى مدريد أمس الأول، بمشاركة زميلها أنطونيو بانديراس، والذى تدور أحداثه فى إطار اجتماعى رومانسى، حول مخرج سينمائى يواصل مشواره بينما تتخبط حياته الفنية والشخصية عندما يمر بأزمة كبيرة. وتألقت «بينلوبى»-٤٤ عاما- بفستان أبيض طويل جعلها تبدو كأميرة من نجمات السينما العالمية فى عصرها الذهبى، وحرصت على التقاط الصور وتبادل المزاح مع زميلها ومواطنها أنطونيو بانديراس. وأكدت «بينلوبى» فى تصريحات لها أعقبت عرض الفيلم، سعادتها بافتتاحه، كما عبرت عن سعادتها بكونها أما لطفلين من زوجها الممثل الإسبانى خافيير بارديم، مشيرة إلى أن مشوارها لم يتعطل بالزواج والإنجاب، وقالت: ابناى «ليو» ٨ سنوات، و«لينا» ٥ أعوام، هما سر سعادتى، بل يجعلاننى الأسعد فى العالم.

٣-

الحكومة فى «معرض الزهور»: ٣ وزراء ومحافظ يبدأون «موسم الربيع»

كتب - محمد أبوعميرة وماريتا روؤوف

لمدة ٤٥ يوماً، وعلى مساحة ٢٨ ألف متر مربع، يزهو معرض الزهور بحديقة الأورمان فى الجيزة، الذى افتتحه، أمس، الدكتور عز الدين أبوستيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، بحضور وزيرى التموين والشباب والرياضة ومحافظ الجيزة وعدد من السفراء، وبمشاركة ١٨٠ شركة فى مجال النباتات والزهور ونباتات الزينة والطبية.

«أبوستيت» قال إن وزارة الزراعة تسعى لتخطى حاجز المليون زائر للمعرض، وفق خطة لجذب الجمهور، حيث يحتوى العرض على نباتات نادرة لا مثيل لها فى العالم، فضلاً عن تنظيم ندوات ثقافية وإرشادية للزوار.

الدكتور سيد حسين، رئيس حديقة الأورمان، قال: «تم تجهيز المعرض من سياج وحديد وصرف، وتقسيمه إلى عدة أقسام تضم نباتات الزينة والصبارات والنخيل والأشجار المثمرة، وأضاف أن وجود ٣ وزراء ومحافظ وعدد من السفراء فى الافتتاح منح زخماً للمعرض.



جانب من زهور المعرض



وزراء الزراعة والتموين والشباب يفتتحون المعرض أمس تصوير - محمد خزعل

«حسين» أوضح أنه يوجد هذا العام بعض منتجات وزارة الزراعة من واحة سيوة وقسم خاص لمستلزمات الزراعة، فيما قالت منى سعيد، إحدى زائرات المعرض، إنها المرة الأولى التى تزوره، وفوجئت بجمال الزهور وكثرتها وتنسيق النباتات به، وأسعارها الزهيدة.

٤-



النمو والتقدم- وأن الرئيس السيسي اتخذ
قرارات جريئة لم يستطع أي مسئول أن
يتخذها من قبل وأن ثمار هذه الاصلاحات
سيشعر بها المواطن مع بداية عام ٢٠٢٠.

الخبراء: تحسين الموقف الا

كتبت
سهير أبوالعلا ومحمد غريب

يقول د. إسماعل شلبي استاذ الاقتصاد بكلية حقوق الزقازيق- إن المؤشرات التي أعلنها البنك المركزي تؤكد أننا في الطريق السليم للإصلاح الاقتصادي. ورغم أنه كانت هناك بعض الآراء تؤكد أن حركة القناة الجديدة ضعيفة. لكن هذا كان بسبب حركة التجارة العالمية التي كانت تعاني الركود. ولكن الآن. الأمور تحسنت وأصبحت الموارد جيدة وزادت حركة مرور السفن.

أكد أننا نسير في اصلاح اقتصادي حقيقي وأن الرئيس السيسي اتخذ قرارات جريئة لم يستطع أي مسئول من قبل أن يتخذ مثل هذه القرارات لأنه أراد أن يحل المشاكل من جذورها ولم نستطع أن نصل الي نمو اقتصادي إلا بهذه القرارات والأجراءات التي اتخذها الرئيس السيسي

لتصل إلي ٥,٧ مليار دولار.
كما زاد العائد من السياحة
هناك بعض المؤشرات تحتاج
نجاحا أكبر- منها أن الواردات
من الصادرات وهذا يحتاج
بالتصدير فنحن نؤكد أن
في الاتجاه الصحيح ولكن نحتاج
للمنافسة في الأسواق الخارجية
الانتاج المصري للأسواق
تقول د. زينب
بكلية التجارة

د. اسماعيل شلبي

٥-


الرسوم
القبض على ممرضة وحبيبها يتبادلان القُبلات في غرفة الإنعاش!
يا فندم ده مريض وكنت بأعمله "تنفس طبيعي"!
amr.cartoonist@gmail.com
دراسة صينية: البطاطس تعاني من الإكتئاب الشديد مثل البشر!
لها حق طبعاً تكتئب وتاخد على خاطرها علشان بتعمليها على طول أورديحي..!
amr.cartoonist@gmail.com

٦-


صافي القروض والتسهيلات للعملاء
القيمة بالمليار جنيه
٣٠٩٪
٢٢١
١٧٩
١٢٨
٦٤
٥٤
٢٠١٤/٦
٢٠١٥/٦
٢٠١٦/٦
٢٠١٧/٦
٢٠١٨/٦
زيادة بمبلغ ٤٢ مليار جنيه بمعدل نمو ٢٣٪ عن العام السابق

٧-



المراجع

المراجع

<u>اولاً: المراجع العربية.</u>

١-إبراهيم إمام : **فن الإخراج الصحفي** ، ط٢، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٧٧.

٢- أجقو على: الصحافة الإلكترونية العربية – الواقع والآفاق، **مؤتمر صحافة الإنترنت**، كلية الاتصال، جامعة الشارقة، ٢٢-٢٣ نوفمبر ٢٠٠٥.

٣-إجلال خليفة : **اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي** ،ط٢، القاهرة، الأنجلو المصرية ، ١٩٨١ .

٤-أحمد حسين الصاوي : **طباعة الصحف وإخراجها** ،القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر ، ١٩٦٥.

٥-أحمد حميص: الناشر الصحفي يرد بقوة، **مجلة Byte**، السنة الثانية، العدد الرابع، يناير ١٩٩٥.

٦-أحمد علم الدين : دراسة تجريبية للأرجنومية التيبوغرافية للصحيفة اليومية المصرية ،**رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة حلوان ،كلية الفنون التطبيقية، ١٩٨٨ .

٧-أحمد محمد محمود: تصميم الصفحات المتخصصة بالصحف المصرية اليومية (دراسة تطبيقية على صحف الأهرام والأخبار

والجمهورية في الفترة من ١٩٨٨ إلى ١٩٩٧)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٩٢..

٨-أسما حسين حافظ: القائم بالاتصال في الصحافة الإقليمية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد العاشر، مارس ٢٠٠١.

٩-أشرف صالح : **إخراج الأهرام الدولي** ، القاهرة، الطباعي العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧ .

١٠- أشرف صالح : **إخراج الصحف السعودية** ، القاهرة، الطباعي العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧ .

١١- أشرف صالح : **دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والمساء وأثر** الطباعة الملساء في تطوير الإخراج الصحفي ، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة ،كلية الإعلام ، ١٩٨٣ .

١٢- أشرف صالح: **إخراج الصحف العربية الصادرة بالإنجليزية**، القاهرة، الطباعي العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٨ .

١٣- أشرف صالح: **الطباعة. تيبوغرافية الصحف**، القاهرة، الطباعي العربي للنشر والتوزيع، ١٩٨٤ .

١٤- أشرف صالح، **مشكلات تكنولوجيا الطباعة الحديثة في مصر**، ط١، القاهرة، الطباعي العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٧.

١٥- أشرف محمود صالح : دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء وأثر الطباعة الملساء في تطوير الأخراج الصحفي: دراسة تطبيقية لصحف دار التعاون، **رسالة دكتوراة غير منشورة،** جامعة القاهرة، كلية الإعلام،(١٩٨٣).

١٦- أشرف محمود صالح :**الطباعة وتبوغرافية الصحف**، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع ،١٩٨٤.

١٧- الإعداد الالكتروني للصفحات الملونة، **مجلة عالم الطباعة،** المجلد الرابع، العدد العاشر، ١٩٨٩، ص٤.

١٨- انتصار إبراهيم عبد الرازق، صفد حسام الساموك: **الإعلام الجديد "تطور الأداء والوسيلة والوظيفة"**، ط١جامعة بغداد، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة، ٢٠١١.

١٩- تيسير أحمد أبو عرجة : **إخراج الصحف والمجلات** ،ط١، دبي، الإمارات العربية للنشر والتوزيع ، ١٩٨٦.

٢٠- جان جبران كرم، **الإعلام العربي إلى القرن الواحد والعشرين،** بيروت، دار الجبل، ١٩٩٩.

٢١- حسنين محمد شفيق، **الأسس العلمية لتصميم المجلات،** القاهرة، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤. حسنين محمد شفيق، **الجوانب**

العملية في إخراج الجريدة، القاهرة، رجمة يرس للطباعة والنشر، ٢٠٠٦.

٢٢- خليل صابات، جمال عبد العظيم، **وسائل الاتصال نشأتها وتطورها**، ط٩، القاهرة، الانجلو الصرية، ٢٠٠١ .

٢٣- سعيد الغريب النجار : **مدخل إلى الإخراج الصحفي** ،ط١، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر ، ٢٠٠١ .

٢٤- سعيد الغريب النجار: أثر التكنولوجيا في تطوير فن الصورة الصحفية، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٩٨.

٢٥- سعيد الغريب النجار: الصحيفة الإلكترونية الورقية (دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحيفة الإلكترونية المصرية)، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الثالث عشر، أكتوبر – ديسمبر، ٢٠٠١.

٢٦- سعيد النجار: **تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣.

٢٧- السيد بخيت: **الإنترنت وسيلة اتصال جديدة**، ط١، الإمارات، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٤.

٢٨- شريف درويش اللبان : **فن الإخراج الصحفي** ،ط١، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٩٥.

٢٩- شريف درويش اللبان : فن الإخراج الصحفي، ط٢، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع،١٩٩٧ .

٣٠- شريف درويش اللبان: **تكنولوجيا الطباعة والنشر الإلكتروني،** ج٢، القاهرة، العربي للنشر والتوزريع، ١٩٩٧، ص١٧.

٣١- شريف درويش اللبان: نظام النشر المكتبي وتطبيقاته في الصحافة (دراسة ميدانية على المؤسسات الصحفية المصرية)، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام،** العدد الثامن، يناير – مارس، ١٩٩٧.

٣٢- صابر فلحوط، محمد البخاري: **العولمة والتبادل الإعلامي الدولي،** ط١، دمشق، دار علاء الدين، د.ت،

٣٣- طلعت همام: **مائة سؤال عن الإخراج الصحفي،** ط١، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ١٩٨٤.

٣٤- عبد الخالق إبراهيم زقزوق، العلاقة بين الأساليب الإخراجية والتحريرية الورقية والإلكترونية المستخدمة في الصحافة المصرية ومستوى المعرفة لدى الشباب الجامعي بالأحداث الجارية، **رسالة**

دكتوراة غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ٢٠١٢.

٣٥- عدنان الحسيني، عظمة كوارك اكسبريس: **مجلة Byte**، الشرق الأوسط، السنة الأولى، العدد الثالث، يناير ١٩٩٤.

٣٦- عصام عبد الهادي: اتجاهات التطور الحديث في أنظمة النشر المكتبي، **مجلة عالم الطباعة**، المجلد السادس، العدد السابع، ١٩٩٠.

٣٧- عصام عبد الهادي: العناصر التيبوغرافية في الجريدة المسائية، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٩٣.

٣٨- على نجادات، **الإخراج الصحفي (اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره)**، الأردن، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.

٣٩- فهد بن عبد العزيز العسكر، **الإخراج الصحفي وأهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة**، ط١، الرياض، مكتبة العبيكان، ١٩٩٨.

٤٠- فهد بن عبد العزيز بدر العسكر: **الإخراج الصحفي .أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة** ط١،الرياض، مكتبة العبيكان ، ١٩٩٨.

٤١- فؤاد أحمد سليم : **العناصر التيبوغرافية في الصحف المصرية** ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة، ١٩٨١.

٤٢- فؤاد أحمد سليم : **العناصر التيبوغرافية في الصحف المصرية** ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة، ١٩٨١.

٤٣- كلاديف جوديرك، الإلكترونيات تغزو التجهيز الطباعي، **مجلة عالم الطباعة**، المجلد الخامس عشر، العدد الرابع، فبراير ١٩٩٧.

٤٤- محمد تيمور عبد الحسيب، **الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال**، ط١، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٧.

٤٥- محمد عبد الحميد، السيد بهنسي : **تأثيرات الصورة الصحفية. النظرية والتطبيق** ،ط١ ،القاهرة، عالم الكتب ،٢٠٠٤.

٤٦- محمد فضل الحديدي، **فن الإخراج الصحفي (الاتجاهات الحديثة في النظرية والتطبيق)**، القاهرة، مكتبة نانسي للطباعة، ٢٠٠٦.

٤٧- محمد فلحي، النشر الإلكتروني: **الطباعة والصحافة الإلكترونية والوسائط المتعددة،** ط١، عمان، دار المناهج، ٢٠٠٦.

٤٨- محمود علم الدين : **الإخراج الصحفي** ،القاهرة، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٨٩.

٤٩- محمود علم الدين : **مستحدثات الفن الصحفي في الجريدة اليومية** ،رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ، ١٩٨٤.

٥٠- محمود علم الدين: **الإخراج الصحفي** ، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٨٩، .

٥١- محمود علم الدين: **الصورة الصحفية – دراسة فنية** ،القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع، د. ن.

٥٢- محمود علم الدين، **الإخراج الصحفي،** القاهرة، العربي للنشر والتوزرع، ١٩٨٩.

٥٣- محمود علم الدين، **تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري،** القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٠.

٥٤- محمود يسري أحمد، مقدمة في معالجة الصورة الرقمية، **مجلة عالم الطباعة،** المجلد العاشر، العدد السابع، ١٩٩٩.

٥٥- محمود يسري، أحمد الدجوي، الثورة الرقمية في التصميم التيبوغرافي، **مجلة عالم الطباعة**، المجلد الخامس، العدد السادس، ١٩٩٠.

٥٦- منابر نت . تعلم استخدام الإنترنت: الأخطاء العشرة الأكثر انتشارًا في تصميم صفحات الويب،٢٠٠٢.

٥٧- منى جمال عبد السلام بيوضه: دور المواقع الإلكترونية في ادراك القائم بالاتصال بالإعلام المدرسي لمناخ حرية الرأي وتأثيره على أدائه المهني " دراسة ميدانية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية، ٢٠١٦.

٥٨- الناشر الصحفي، **مجلة عالم الطباعة**، المجلد الثامن، مارس، ١٩٩٢.

٥٩- هشام رشدي محمود خيرالله: معالجة الصحافة الإلكترونية لقضايا الفساد في المجتمع المصري وتأثيرها علي المشاركة السياسية للشباب الجامعي "دراسة تحليلية ميدانية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، ٢٠١٣.

٦٠- يحيى الزيدي : الإخراج الصحفي :علم وفن يختص بتحويل المادة المكتوبة إلى مادة مطبوعة قابلة للقراءة،مقال نشور على :

http://WWW.playcreative.co.nz/posthuman/html/what_is_hypertext.htm

٦١- جريدة الأخبار، العدد ٢٠٧٨٩،نوفمبر ٢٠١٨.

٦٢- جريدة أخبار اليوم،العدد ٣٨٧٨،ط٢،مارس ٢٠١٩.

٦٣- جريدة الجمهورية ، العدد ٢٣٨١٠،ط١٦،٢ مارس ٢٠١٩.

٦٤- جريدة الأخبار،ابريل ٢٠١٨.

٦٥- أخبار اليوم العدد، ٣٨٧٨، ط٢، ٢مارس ٢٠١٩ .

٦٦- جريدة الجمهورية، العدد ٢٣٨١٠،٦مارس ٢٠١٩.

٦٧- جريدة الأهرام،العدد ٤٨١٦٣،١٨ اكتوبر ٢٠١٨.

٦٨- جريدة المساء،ط٢٦،٢ فبراير ٢٠١٩.

٦٩- جريدة الأهرام ١٦، اغسطس ٢٠٢٨.

٧٠- جريدة الأخبار ،مارس ٢٠١١.

ثانيا: المراجع الأجنبية.

1-Cantoni Lorenzo & Paolini Paolo (2001) hypermedia analysis: some insights from semiotics and ancient rhetoric, studies of mass communication sciences1 pp33-53

2- Lauren F. V. & e.al, (1999) "Discriminability Measures for Predicting Readability" Presented at the 1999 IS&T; / SPIE Electronic Imagine Symposium, January 14 – 29, San Jose, CA. & Published in B. E. Rogowitz and T. N. Pappas, eds., Human Vision and Electronic Imaging I, SPIE proc. Vol. 3644, paper 27, 1999. Available online (URL) http://hubel.sfasu.edu/research/spie99.html.

3-Alder, Jerry: A font day keeps My Mouse away, **News Week**, Ginew, Vol.1, No.124, oct 1994,

4-Alderman, Ron & GrahamHarris, pagination, Justification, **editor& publisher**, June, 21, 1997,.

5-Ameritech Crop (1998) Ameritech Web Page User Interface and Design Guidelines, http://WWW.ameritech.com/corporate/testtown/liberay/standard/web_guidelines/graphics.html

6-Ameritech Crop (1998) Information Display: Available online (URL) http://WWW.ameritech.com/corporate/testtown/liberay/standard/text4.html

7-Ann Navarro. “Effective Web Design Handbook of Internet and Multimedia Systems and Applications” 1st Ed. (USA: CRC Press, 2003).

8-Brown, C. (1999) Vanity and Panic, American Journalism Review AJR News Link retrieved,

23/7/2001 Available online (URL): http://ajr.newslink.org/special/12-2.html.

9-Bernard Benichou (1 March 2001) Rules for Award Images, Available online (URL) http://websiteawards.xe.net/articles/article37.ht

10- Brain W. Rich (2000) The Saturday Scientists: Experimenting With Simple Animation Device, available online (URL) http://WWW.West.net/~science/animate.htm

11- 1Crump Spencer: “Fundamentals Of Journalism” Mcgrow Hill Book Company, New York 1974,PP29-31

12- Color theory (2002) available online (URL)
http://WWW.bway.net/~jscruggs/Color2.html

13- Daryl R. Moen, Newspaper Layout & Design, 2nd ed, Ames, Lowa State University, 1990.

14-Dyson Peter, Pocket dictionary (1998) the pc user`s essential accessible, San Francisco: Sybex computer books.

15-English. Ttu.Edu (2002) Hypertext Defined, available online (URL) http://english.ttu.edu/grad/Baugh/definition.htm

16-Goetze, E. (1998, February 5) "Making Web Text Easy on The Eyes", Avatar Magazine, Available online (URL) http://WWW.avatarmag.com/columns/ui/default.htm

17- Graphic Designs, INC.(2002) Navigation schemes in web site design, available online (URL) http://WWW.grantasticdesigns.com/navigation.html

18- Heaven`s Magic Web Design (2000) what`s The Difference Between "frame" and "Frameless" Web Page? Available online (URL)

http://WWW.heavensmagicwebdesign.com/home/Know/knowed.htm

19- Hodgson, F.W, Modern News Paper Editing Practice, London, Heinemann, 1984,

20- Hodgson, F.W, Modern News Paper Editing Production, London, Heinemann, 1988.

21- Integrated Publishing (2003) Newspaper Makeup, Available online (URL) http://WWW.tpub.com/journalist/72.htm

22- John Cook (1997) The Sev Guide to Web Design : Readability, Avialable on line (URL) http:// WWW.sev.com.au/webzone/design.htm

23- Laura Lemay (1997) teach yourself Web publishing with HTML3.2 in 14 days, second professional reference edition, Indiana polis Sams Net, p276

24- Newing rod, fornow, the familiar printed page looks Hard to beat, financial times, London, January 2000, p.6.

25- P. M. E. De Bra (2002) Hypermedia structures and systems: Definition of hypertext and hypermedia, available online (URL) http://WWWis.win.tue.nl/2L670/static/definition .html

26- Patric J.Lynch and SarahHorton. “Web Style Guide” 3rd Ed, chapter 8. http://webstyleguide.com

27- Paul Hoffman & John Levine (1994) the Internet, Chicago: Compaq IDC

28-

29- POC: A. Ahumada, IHH (1999) "Text Readability on Textured Backgrounds" available online (URL) http://vision.arc.nasa.gov/personnel/al/rnt/fy99/99rnt.htm

30- Rob Carter and others, Typographic Design, From and Communication, New York, Van Nosternd Reinhold co, 1995, P: 102.

31- Rosenberg, Jim, Publishing System Nexp, August, 10, 1996,

32- See: http://WWW.itep.co.ae/itportal/arabic/Content/EducationalCenter/WebDevelopment/webtools_a>asp

33- Steven E. Ames, Elements of Newspaper Design, New York, Prager, 1990,.

34- Thomas C Reeves. “Evaluation Interactive Multimedia”, Educational Technology, Vol.32, No.5, May 1992,. http://portal.acm.org/citation.cfm?id=134967.

35- TUE Eindhoven University of Technology (2002) Definition of hypertext and hypermedia, available online (URL) http://WWWis.win.tue.nl/2L670/static/anchor.html

36- Vannear Bush (2002) Hypertext Versus Knowledge management: How Human Mind Works? Available online (URL) http://65.107.211.206/cpace/ht/thonglipfei/human_mind.html.

37- William Owen, Modern Magazine Design, Lowa, W . M. C. Brown Publishers, 1992.

38- WRI's Web design standars2002 "Page and site design: Legibility" available online (URL) http://WWW.dooleyonline.net/standards/pagesite_legibility.cfm

39- Edmund Arnold: Modern Newspaper Design ,New York, Harper & row ,1969, P. 37.

40- Edmund Arnold: Modern Newspaper Design ,New York, Harper & row ,1969, P. 72.

41- Edmund Arnold: Modern Newspaper Design ,op.cit, P. 288.

42- Hutt, Allen: Newspaper Design ,London ,1975, P. 137-141.

43- Stacy James (1998), Integrating hypermedia instruction into the graphics classroom.

44- Stacy James (1998), Integrating hypermedia instruction into the graphics classroom.

45- State of the Art Review on Hypermedia Issues And Applications, chapter1: available online (URL) http://WWW.isg.sfu.ca/duchier/misc/hypertext_review/chapter1.html

46- State of the Art Review on Hypermedia Issues And Applications, chapter1: available online (URL) http://WWW.isg.sfu.ca/duchier/misc/hypertext_review/chapter1.html

47- Tim Guay, (April 1995) WEB Publishing Paradigms:, available (online) (URl) http://hoshi.cic.ca/~guay/paradigm/hypermedia.html

48- Webmaster (2002) Definitions of Hypertext By other authors, available online (URL)

http://65.107.211.206/cpace/ht/thonglipfei/hyper_other_dfn.html